Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

أفكار «شباب الثورة» للوطن: عودة علماء مصر والتركيز على البحث العلمى وزراعة القمح والقطن 7

المصري اليوم

وحيد حامد يكتب: انظر وراءك فى غضب 8

الجمعة ١٨ من فبراير ٢٠١١م - ١٥ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١١ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Feb 18 th - 2011- Issue No. 2441- Vol.7

«الجنايات» تؤيد التحفظ على أموال «العادلى وزوجته وابنه» و«المصرى اليوم» تنشر مستندات تجاوزات «الريف الأوروبى»

الشركة اشترت آلاف الأفدنة على الصحراوى بـ٥ آلاف جنيه للفدان وأعادت بيعه بـ٣٠ ضعفاً

رئيس نادى القضاة السابق يدعو لمسيرة مليونية للمطالبة باستقلال القضاء وإقالة وزير العدل

كتب ـ طارق أمين ومحمد هارون وفاطمة أبوشنب:

أيدت محكمة جنايات القاهرة قرار النائب العام بمنع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وزوجته إلهام شرشر، وابنه القاصر شريف، من التصرف فى أموالهم السائلة والعقارية والمنقولة والأسهم والسندات.

حضر الجلسة محام قال إنه متطوع للدفاع عن العادلى، إضافة إلى محامين عن أسر أهالى الشهداء. واتهم المستشار عمرو فاروق، ممثل النيابة، فى مذكرته، وزير الداخلية السابق بارتكاب جريمة غسل الأموال، استناداً إلى إخطار من وحدة مكافحة غسل الأموال يقول إن العادلى وأسرته تلقوا عملية بنكية فى ٧ فبراير الماضى تم بمقتضاها إيداع ٤,٥ مليون جنيه فى حساب العادلى، من جانب محمد فوزى، الشريك المتضامن فى شركة «زوبعة» للمقاولات.

فى سياق آخر، حصلت «المصرى اليوم» على مستندات تكشف قيام شركة «الريف الأوروبى للتنمية الزراعية» ببيع قطعة أرض زراعية فى الكيلو ٤٩ بطريق الإسكندرية الصحراوى، مساحتها ١٣٤٠ فداناً، للشركة الاتحادية للاستثمار العقارى المملوكة لشركة «بالم هيلز» مقابل ٢٠١ مليون جنيه، ما يعادل ١٥٠ ألفاً للفدان، رغم أن الشركة الأولى كانت قد اشترت الأرض من هيئة التنمية الزراعية قبل ذلك التاريخ بـ٥ سنوات مقابل ٥ آلاف جنيه فقط للفدان.



حبيب العادلى

وتوضح المستندات أن العقد الذى وقعته «الريف الأوروبى» يتضمن تعهداً بعدم استغلال الأرض إلا فى الاستصلاح الزراعى، غير أنها غيرت النشاط وخالفت بنود عقود التخصيص.

وفى إطار حملات كشف التجاوزات، عرض نحو ٢٠٠٠ خبير بوزارة العدل المشاركة فى فحص ملفات وقضايا إهدار المال العام دون مقابل مادى، وأرسلوا اقتراحهم ذلك فى مذكرة خطية إلى الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء.

ودعا المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى قضاة مصر السابق، رجال القضاء وجموع الشعب المصرى، إلى تنظيم مسيرة مليونية الأسبوع المقبل، للمطالبة باستقلال القضاء، والدعوة لإقالة المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل.

(طالع ص١١)

مسيرة مليونية اليوم للاحتفال بالنصر والجيش: لن نطرح مرشحاً للرئاسة

«القرضاوى» يلقى خطبة «الجمعة».. و«البشرى»: التعديلات الدستورية ستضمن نزاهة الانتخابات

عدد من الشباب المؤسسين لما أسموه «اتحاد شباب الثورة» أمس فى نقابة الصحفيين تصوير- حسام فضل

نقلت وكالة «رويترز» عن اللواء مختار الملا، مساعد وزير الدفاع، إن الجيش لن يتقدم بمرشح لانتخابات الرئاسة المقبلة بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك.

وقال اللواء مختار الملا فى مؤتمر صحفى أمس إنه «لن يكون هناك مرشح للرئاسة من المؤسسة العسكرية».

وتنظم القوى السياسية، اليوم، مسيرة مليونية فى ميدان التحرير، تحمل اسم «جمعة النصر»، للاحتفال بانتصار ثورة ٢٥ يناير، التى انتهت بتنحى الرئيس مبارك بعد ٣٠ عاما فى الحكم.

قال ائتلاف «شباب ٢٥ يناير»، إنهم سيرفعون خلال المسيرة المطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإلغاء الطوارئ، والقصاص من قتلة الشهداء، وإطلاق الحريات. فيما قال الدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين، إنه سيلقى خطبة الجمعة اليوم وسط جموع المتظاهرين، الذين يتوقع أن يصلوا إلى مئات الآلاف - على حد قوله.

فى السياق نفسه، عقد عدد من شباب الأحزاب والمستقلين، الذين شاركوا فى الثورة، مؤتمراً صحفياً، أمس، فى نقابة الصحفيين، أعلنوا خلاله عن تأسيس «اتحاد شباب الثورة»، بهدف توحيد جهودهم.

حضر المؤتمر شباب يمثلون أحزاب «التجمع والوفد والغد والمصرى الشيوعى واليسارى الجديد»، وأعلن المشاركون استمرار الثورة حتى تحقيق مطالب الشعب.

وفيما طالب نادى قضاة مجلس الدولة بسرعة القصاص العادل ومحاكمة المسؤولين عن إراقة دم الشهداء، أعلن مصدر مسؤول أن دمهم لن يضيع هباء، وسيتم فتح باب التحقيق فى أسباب وملابسات واقعة الأربعاء ٢ فبراير، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمحاسبة المسؤولين عنها.

وقال المصدر إنه تقرر قيام إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتشكيل لجان طبية للمرور على المستشفيات المدنية، للوقوف على الحالة الصحية لمصابى الثورة.

وعلى صعيد التعديلات الدستورية، قال المستشار طارق البشرى، رئيس اللجنة المشكلة بهذا الشأن، إن التعديلات التى ستجريها اللجنة فى مواد الدستور ستضمن نزاهة العملية الانتخابية سواء بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية أو انتخابات مجلسى الشعب والشورى بما يضمن تحقيق حكم ديمقراطى سليم.

وأشار البشرى، فى بيان أصدره عقب انتهاء اجتماع اللجنة أمس، إلى أن اللجنة لم تنته حتى الآن من حصر المواد المكملة للمواد التى يمكن تعديلها مع المواد الست المقترح تعديلها فى الأساس، موضحاً أن اللجنة قررت أن تكون جميع مداولاتها ومناقشاتها التى تجريها فى سرية تامة، إلى أن تستقر على التعديلات المقترحة التى تحقق طموحات وآمال الشعب فى دستور سليم.

..ومصادر قضائية: التحقيقات فى الاتهامات المنسوبة لـ«العادلى» قائمة.. ومثوله للتحقيق «سيأتى فى وقته»

الاتهامات: إطلاق النار على المتظاهرين والتربح والتزوير وتفجير «القديسين»

كتب - أحمد شلبى:

أكدت مصادر قضائية أن التحقيقات فى الاتهامات الموجهة لحبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، قائمة بالفعل، ولكنها نوهت بأنه لم يتم استدعاؤه للإدلاء بأقواله أمام أى جهة قضائية حتى الآن، مبررة ذلك بأن التحقيقات لها خطوات لابد من اتباعها، وأن استدعاء العادلى للتحقيق سيأتى فى وقته.

وقالت المصادر إن العادلى يواجه تهم إصدار قرارات بإطلاق النار على المتظاهرين، واستخدام العنف معهم، والتربح والتزوير والاستيلاء على أراض من الدولة بالمخالفة للقانون، واستغلال سلطات وظيفته وغسل الأموال، والتخطيط لتفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، مشيرة إلى أن التحقيقات المتعلقة بجرائم ضرب المتظاهرين بدأت بالفعل، وأن النيابة العسكرية استمعت لأقوال عدد من قيادات الأمن السابقين على سبيل الاستدلال. وأشارت المصادر إلى أن النيابة العسكرية طلبت تقارير من جهات رقابية ورسمية، بالإضافة إلى التسجيلات الصوتية التى دارت بين الوزير السابق وقيادات الوزارة السابقين، وبناء على تلك التقارير سيتم الاستماع رسمياً لأقوال «العادلى» فى الاتهامات المنسوبة إليه.

وقالت المصادر إن تحقيقات أخرى تجرى مع العادلى فى نيابة أمن الدولة فى بلاغات غسل الأموال والتربح وتفجير كنيسة القديسين.

واستمعت النيابة، برئاسة المستشار عمرو فاروق، لأقوال اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد وزير الداخلية لأمن الدولة سابقا، والمحامى ممدوح رمزى، مقدم البلاغ فى واقعة تفجير الكنيسة، وخاطبت النيابة مسؤولى السفارة البريطانية للوصول إلى المصريين اللذين اتهما العادلى بالتخطيط للتنفيذ.

النصف الثانى من الثورة

ألهم شباب ٢٥ يناير العالم كله معانى جديدة للحرية والثورة على كل محاولة لخنق هذه الحرية، وكما أعادوا صنع التاريخ، ويحتفلون اليوم بإنجازهم الكبير الذى جعل بلادنا كلها قاب قوسين أو أدنى من بلوغ العالم الحر المتحضر، علموا العالم قيماً جديدة تتجلى فى بساطة شباب ينظفون الميدان ليلاً، ويتظاهرون صباحاً، يعيدون طلاء الحوائط، وبناء الأرصفة، يطلبون حقوقهم بأدب وأناقة، يحولون احتجاجاتهم الحادة إلى كرنفالات حضارية مبهجة.

نجحت ثورة ٢٥ يناير فى تغيير المجتمع سياسياً، ووضعه على الطريق الصحيح، لنهضة سياسية وديمقراطية تلبى طموحات هذا الشعب الصابر، لكن لا يكفى التغيير السياسى دون أن يحميه تغيير اجتماعى يعززه ويسير بالتوازى معه، حتى تصبح الطفرة كاملة، والنهضة جماعية.

لم تكن أزمة مصر فقط فى نظامها السياسى، حتى لو كان العقبة الأكبر والأصعب أمام التغيير، لكننا لابد أن نعترف بأننا كنا جميعاً كمواطنين شركاء فى كل مظاهر الاستبداد والفساد، بالقبول العاجز أو بالصمت، أو بتضخيم الإحساس بقلة الحيلة، الذى شلّ حركة الشعب المصرى عقوداً طويلة، حتى أطلق هؤلاء الشباب طاقاته الحقيقية، معيدين اكتشاف معادنه الأصيلة من جديد.

لتكن دعوتنا اليوم متجهة إلى تغيير السلوك، وتحويل النجاح السياسى للثورة إلى قيمة أخلاقية متكاملة، تنظف القلوب كما نظفت ميدان التحرير. لنطالب اليوم بإسقاط مشاعر الحقد والانتقام والضغينة والهدم والتدمير، والسلبية والصمت، ولنلتفت إلى الإصلاح والبناء، عبر نقاشات جادة، وحلول عملية، ووعى يبنى ولا يقف فى مكانه معطلاً مسيرة أمة من أجل تصفية حسابات، المؤكد أنها تنطلق من حقوق أهدرت لسنوات، لكن حق الوطن فى المضى قدماً للأمام فى هذا التوقيت الحرج أهم وأولى.. نريد أن نفكر فى الغد، ولا نبقى أسرى الماضى، وأن نقدم مصلحة الوطن على المصالح الخاصة.

المصري اليوم

«الكسب غير المشروع» يطالب الجهات الرقابية بتحريات عن ثروات ١٤ وزيراً سابقاً و٦ قياديين بـ«الوطنى»

«الجوهرى»: طلبنا إقرارات الذمة المالية لرؤساء تحرير الصحف القومية

كتب - يسرى البدرى:

طالب المستشار عاصم الجوهرى، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، أمس، الأجهزة الرقابية بموافاة الجهاز بالبيانات والتحريات والمعلومات عن ثروات وزراء ومسؤولين سابقين، منهم: حبيب العادلى، ويوسف بطرس غالى، ورشيد محمد رشيد، وأحمد درويش، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وأمين أباظة، وعثمان محمد عثمان، وعبدالسلام المحجوب، وحمدى زقزوق، وحاتم الجبلى، وأحمد زكى بدر، وفاروق حسنى، وعلاء فهمى، وصفوت الشريف، وزكريا عزمى، وأحمد عز، وجمال مبارك، وعلى الدين هلال، ومفيد شهاب وآخرين، إثر بلاغات اتهمت هؤلاء بتضخم ثرواتهم بطريقة غير مشروعة.

كما طلب جهاز الكسب غير المشروع إقرارات الذمة المالية والتحريات عن ثروات رؤساء تحرير الصحف القومية: محمد على ابراهيم، رئيس تحرير الجمهورية، وممتاز القط، رئيس تحرير أخبار اليوم، وأسامة سرايا، رئيس تحرير الأهرام، وعبدالله كمال، رئيس تحرير روزاليوسف.



جمال مبارك

وقال المستشار عاصم الجوهرى لـ«المصرى اليوم» إن الجهاز لم يتلق حتى الآن أى تقارير من جهات رقابية عن ثروات الوزراء والمسؤولين السابقين، ورغم ذلك فإنه مستمر فى فحص بلاغات تتهمهم باستغلال سلطات وظائفهم فى تحقيق مكاسب غير مشروعة، إلى جانب امتلاكهم عقارات وسيارات فى محافظات مختلفة.

وطالب الأجهزة الرقابية بالقيام بدورها فى محاربة الفساد، وتعهد بالكشف عن كل الحقائق فى البلاغات فور الانتهاء منها.

وهدد الجوهرى بإحالة كل من يتقاعس عن تقديم إقرار الذمة المالية إلى المحاكمة الجنائية، مشيراً إلى أن رؤساء هيئات الفحص والتحقيق فى الجهاز يتمتعون بالاستقلال التام، وليس لأحد سلطان عليهم.

وقالت مصادر مطلعة فى الجهاز إن الإدارة تلقت خلال الفترة الماضية أكثر من ٥٠٠ بلاغ عن تضخم ثروات مسؤولين حاليين وسابقين فى الحكومة والأحزاب، وبعض أصحاب الشركات، وأن جميع هذه البلاغات يتم فحصها.

(طالع ص٤)

يستلهمون تجربة ميدان التحرير

أطباء النساء والتوليد يخلعون البالطو الأبيض لتنظيف شارع ومستشفى «قصر العينى»

كتبت ـ ريهام العراقى وآيات سليمان:

نظم الأطباء والعاملون بقسم النساء والتوليد بمستشفى قصر العينى حملة، أمس، لتنظيف المستشفى وشارع قصر العينى تحت شعار «مصر بلدنا حافظ على نظافتها»، تحت إشراف الدكتورة أميمة إدريس، من خلال ورديات اشترك فيها العاملون بهيئة النظافة مع أعضاء هيئة التدريس وأطباء الامتياز.

وحرص المشاركون على وضع «استيكر» على صناديق القمامة لصق عليها عبارة «مصر بلدنا حافظ عليه». قالت رحاب محمد عبدالحليم، موظفة فى صيدلية: «يحتم علينا واجبنا تنظيف المكان الذى نتواجد فيه». وقالت فاطمة سعيد: «هذا شرف لكل مصرى للتعبير عن فرحتنا بالثورة». وذكرت نورا ناصر، أستاذ مساعد بطب قصر العينى، أنه «يجب علينا الاعتراف بأن هناك أفراداً بيننا لا يعرفون الصواب من الخطأ، لذلك بادرنا بتنظيف المستشفى جميعاً أطباء وعاملين ليحتذى بنا الآخرون».

طبيبات وعاملات أثناء تنظيف المستشفى

تقول أميمة إدريس، مدير مستشفى النساء والتوليد: «خطرت الفكرة ببالى حين كنت ذاهبة إلى الميدان، ووجدت فتاتين وتمسك كل واحدة منهما مكنسة لتنظيف المكان فاقتربت منهما وطلبت منهما أن ننقل الفكرة للمستشفى فاكتشفت أنهما طبيبا امتياز عندى فى المستشفى وهو ما شجعنى أكثر».

ضربت المثل بما يتردد حول سوزان مبارك

«فورين بوليسى»: وراء كل رئيس مخلوع زوجة تطاردها الاتهامات والشائعات

كتبت ـ سمر النجار:

ذكرت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية أن الشائعات تنتشر غالباً فور سقوط الرؤساء، وتأخذ زوجات الرؤساء قسطاً وافراً من الانتقاد، فور سقوط أزواجهن، وهذا ما حدث مع أسرة مبارك فى قصر «العروبة» بالقاهرة.

وأوضحت المجلة، أمس الأول، أنه بعد قرار عائلة مبارك الرحيل إلى شرم الشيخ، انطلقت الشائعات حول سوزان مبارك، التى قيل إنها سارعت بحمل العديد من الحقائب الممتلئة بالأشياء الغالية والمقتنيات الثمينة، فضلاً عن الأنباء التى أكدت أن مبارك ألقى باللوم عليها وعلى نجلهما جمال، لأنه تسبب فى إسقاط نظامه.

وعلى الرغم من الأنشطة والأعمال الخيرية التى كانت تقوم بها سوزان مثل الاهتمام بأطفال مصر، ومحو الأمية، تقول «فورين بوليسى» إنها أصبحت حاليا رمزاً لكل شىء خاطئ وفاسد فى نظام مبارك، فعلى سبيل المثال هى التى كانت تدعم وزير الثقافة السابق، المثير للجدل، فاروق حسنى. ورأت المجلة أن الجماهير التى احتشدت لمدة ١٨ يومًا، وأجبرت الرئيس السابق على التنحى، على يقين بأن سوزان لعبت دورًا سياسيا، وأنها كانت تدعم خطط توريث نجلها الأصغر جمال الحكم.

سوزان

وربطت المجلة بين وضع سوزان بعد تنحى مبارك، وقرينة الرئيس التونسى المخلوع ليلى الطرابلسى، التى كانت معروفة بإدمانها تجميع السيارات الرياضية، وامتلاك الفيلات الفاخرة.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

أفكار «شباب الثورة» للوطن: عودة علماء مصر والتركيز على البحث العلمى وزراعة القمح والقطن 7

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الجمعة ١٨ من فبراير ٢٠١١م - ١٥ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١١ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Feb 18 th - 2011- Issue No. 2441- Vol.7

وحيد حامد يكتب: انظر وراءك فى غضب 8

حبس «العادلى وعز وجرانة والمغربى» ١٥ يوماً على ذمة تحقيقات إهدار المال العام والتربح

«الجنايات» تؤيد التحفظ على أموال «العادلى وزوجته وابنه»

كتب ـ أحمد شلبى وسامى عبدالراضى وفاطمة أبوشنب:

أمر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بحبس حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، والمهندس أحمد عز، رجل الأعمال، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، وأحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، ١٥ يوماً، على ذمة التحقيقات التى تجريها نيابة الأموال العامة، لاتهامهم بإهدار المال العام والإضرار العمدى به، وكانت النيابة قد استمعت لأقوال الأربعة على مدار سبع ساعات، حيث نفى المتهمون جميع الاتهامات الموجهة لهم بحضور محاميهم.

وقالت مصادر قضائية إنه تم التحقيق مع حبيب إبراهيم العادلى، وزير الداخلية السابق، بشأن اتهامات تتضمن التربح وغسل الأموال، وأنه قد تم استجواب أحمد عبدالعزيز عز، عضو مجلس الشعب السابق، فيما نسب إليه من واقعه تربحه بحصوله على تراخيص بإنشاء مصنعين بالمنطقة الحرة بالسويس لإنتاج البليت وحديد التسليح على خلاف القواعد المقررة.

كما تم استجواب أحمد علاء الدين أمين المغربى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية السابق، فيما ارتكبه من تلاعب فى إجراءات تخصيص مساحة ١١٣ فدانا بمدينة ٦ أكتوبر لصالح شركة


حبيب العادلى

بالم هيلز التى يشارك فيها.

كما تم استجواب محمد زهير جرانة، وزير السياحة السابق، فيما أسند إليه من وقف منح تراخيص إنشاء شركات السياحة وتعمده تربيح أشخاص معينة على صلة به بإصدار موافقات لهم بمنحهم تلك التراخيص، وإضراره بمصالح آخرين برفض منح موافقات مماثلة لهم، قبل أن تصدر النيابة قرارها بحبس الأربعة احتياطيا لمدة ١٥ يوماً.

فى سياق آخر، أيدت محكمة جنايات القاهرة قرار النائب العام بمنع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وزوجته إلهام شرشر، وابنه القاصر شريف، من التصرف فى أموالهم السائلة والعقارية والمنقولة والأسهم والسندات.

حضر الجلسة محام قال إنه متطوع للدفاع عن العادلي، إضافة إلى محامين عن أسر أهالى الشهداء. واتهم المستشار عمرو فاروق، ممثل النيابة، فى مذكرته، وزير الداخلية السابق بارتكاب جريمة غسل الأموال، استناداً إلى إخطار من وحدة مكافحة غسل الأموال يقول إن العادلى وأسرته تلقوا عملية بنكية فى ٧ فبراير الماضى تم بمقتضاها إيداع ٤,٥ مليون جنيه فى حساب العادلى، من جانب محمد فوزى، الشريك المتضامن فى شركة «زوبعة» للمقاولات.

مسيرة مليونية اليوم للاحتفال بالنصر والجيش: لن نطرح مرشحاً للرئاسة

«القرضاوى» يلقى خطبة «الجمعة».. و«البشرى»: التعديلات الدستورية ستضمن نزاهة الانتخابات

عدد من الشباب المؤسسين لما أسموه «اتحاد شباب الثورة» أمس فى نقابة الصحفيين تصوير- حسام فضل

نقلت وكالة «رويترز» عن ضابط كبير بالجيش، إن الجيش لن يتقدم بمرشح لانتخابات الرئاسة المقبلة بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك.

وقال المسئول فى مؤتمر صحفى أمس إنه «لن يكون هناك مرشح للرئاسة من المؤسسة العسكرية».

وتنظم القوى السياسية، اليوم، مسيرة مليونية فى ميدان التحرير، تحمل اسم «جمعة النصر»، للاحتفال بانتصار ثورة ٢٥ يناير، التى انتهت بتنحى الرئيس مبارك بعد ٣٠ عاماً فى الحكم.

قال ائتلاف «شباب ٢٥ يناير»، إنهم سيرفعون خلال المسيرة المطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإلغاء الطوارئ، والقصاص من قتلة الشهداء، وإطلاق الحريات. فيما قال الدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين، إنه سيلقى خطبة الجمعة اليوم وسط جموع المتظاهرين، الذين يتوقع أن يصلوا إلى مئات الآلاف – على حد قوله.

فى السياق نفسه، عقد عدد من شباب الأحزاب والمستقلين، الذين شاركوا فى الثورة، مؤتمراً صحفياً، أمس، فى نقابة الصحفيين، أعلنوا خلاله عن تأسيس «اتحاد شباب الثورة»، بهدف توحيد جهودهم.

حضر المؤتمر شباب يمثلون أحزاب «التجمع والوفد والغد والمصرى الشيوعى واليسارى الجديد»، وأعلن المشاركون استمرار الثورة حتى تحقيق مطالب الشعب.

وفيما طالب نادى قضاة مجلس الدولة بسرعة القصاص العادل ومحاكمة المسؤولين عن إراقة دم الشهداء، أعلن مصدر مسؤول أن دمهم لن يضيع هباء، وسيتم فتح باب التحقيق فى أسباب وملابسات واقعة الأربعاء ٢ فبراير، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمحاسبة المسؤولين عنها.

وقال المصدر إنه تقرر قيام إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتشكيل لجان طبية للمرور على المستشفيات المدنية، للوقوف على الحالة الصحية لمصابى الثورة.

وعلى صعيد التعديلات الدستورية، قال المستشار طارق البشرى، رئيس اللجنة المشكلة بهذا الشأن، إن التعديلات التى ستجريها اللجنة فى مواد الدستور ستضمن نزاهة العملية الانتخابية سواء بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية أو انتخابات مجلسى الشعب والشورى بما يضمن تحقيق حكم ديمقراطى سليم.

وأشار البشرى، فى بيان أصدره عقب انتهاء اجتماع اللجنة أمس، إلى أن اللجنة لم تنته حتى الآن من حصر المواد المكملة للمواد التى يمكن تعديلها مع المواد الست المقترح تعديلها فى الأساس، موضحاً أن اللجنة قررت أن تكون جميع مداولاتها ومناقشاتها التى تجريها فى سرية تامة، إلى أن تستقر على التعديلات المقترحة التى تحقق طموحات وآمال الشعب فى دستور سليم.

«المصرى اليوم» تنشر مستندات تجاوزات «الريف الأوروبى»

الشركة اشترت آلاف الأفدنة بـ٥ آلاف جنيه للفدان وأعادت بيعه بـ٣٠ ضعفاً

كتب ـ طارق أمين ومحمد هارون:

حصلت «المصرى اليوم» على مستندات تكشف قيام شركة «الريف الأوروبى للتنمية الزراعية» ببيع قطعة أرض زراعية فى الكيلو ٤٩ بطريق الإسكندرية الصحراوى، مساحتها ١٣٤٠ فداناً، للشركة الاتحادية للاستثمار العقارى المملوكة لشركة «بالم هيلز» مقابل ٢٠١ مليون جنيه، ما يعادل ١٥٠ ألفاً للفدان، رغم أن الشركة الأولى كانت قد اشترت الأرض من هيئة التنمية الزراعية قبل ذلك التاريخ بـ٥ سنوات مقابل ٥ آلاف جنيه فقط للفدان.

وتوضح المستندات أن العقد الذى وقعته «الريف الأوروبى» يتضمن تعهداً بعدم استغلال الأرض إلا فى الاستصلاح الزراعى، غير أنها غيرت النشاط وخالفت بنود عقود التخصيص.

ورغم تعهد شركة الريف الأوروبى، وفقاً للعقد الموقع مع هيئة التنمية الزراعية، بعدم استغلال الأرض موضوع التعاقد فى غير الغرض المخصص من أجله البيع وهو الاستغلال الزراعى، كما تتعهد بعدم تعديل طرق الرى المقررة للأرض وهى الرى المتطور، إلا أن الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى، عقب شرائها الأرض بدأت إجراءات تغيير نشاط الأرض من زراعية إلى عقارية وعمرانية، وتقدمت بإقرار رسمى موقع من رئيس مجلس الإدارة ياسين منصور، لهيئة التنمية الزراعية بتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠٠٩، تقول فيه: «تقر الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى بأن تلتزم بنسبة المبانى المقررة بنسبة ٧٪ وتلتزم بعدم ارتكاب أى تجاوز فى المبانى.

وفى إطار حملات كشف التجاوزات، عرض نحو ٢٠٠٠ خبير بوزارة العدل المشاركة فى فحص ملفات وقضايا إهدار المال العام دون مقابل مادى، وأرسلوا اقتراحهم ذلك فى مذكرة خطية إلى الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء.

ودعا المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى قضاة مصر السابق، رجال القضاء وجموع الشعب المصرى، إلى تنظيم مسيرة مليونية الأسبوع المقبل، للمطالبة باستقلال القضاء، والدعوة لإقالة المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل.

(طالع ص١١)

النصف الثانى من الثورة

ألهم شباب ٢٥ يناير العالم كله معانى جديدة للحرية والثورة على كل محاولة لخنق هذه الحرية، وكما أعادوا صنع التاريخ، ويحتفلون اليوم بإنجازهم الكبير الذى جعل بلادنا كلها قاب قوسين أو أدنى من بلوغ العالم الحر المتحضر، علّموا العالم قيماً جديدة تتجلى فى بساطة شباب ينظفون الميدان ليلا، ويتظاهرون صباحا، يعيدون طلاء الحوائط، وبناء الأرصفة، يطلبون حقوقهم بأدب وأناقة، يحولون احتجاجاتهم الحادة إلى كرنفالات حضارية مبهجة.

نجحت ثورة ٢٥ يناير فى تغيير المجتمع سياسيا، ووضعه على الطريق الصحيح، لنهضة سياسية وديمقراطية تلبى طموحات هذا الشعب الصابر، لكن لا يكفى التغيير السياسى دون أن يحميه تغيير اجتماعى يعززه ويسير بالتوازى معه، حتى تصبح الطفرة كاملة، والنهضة جماعية.

لم تكن أزمة مصر فقط فى نظامها السياسى، حتى لو كان العقبة الأكبر والأصعب أمام التغيير، لكننا لابد أن نعترف بأننا كنا جميعاً كمواطنين شركاء فى كل مظاهر الاستبداد والفساد، بالقبول العاجز أو بالصمت، أو بتضخيم الإحساس بقلة الحيلة، الذى شلّ حركة الشعب المصرى عقوداً طويلة، حتى أطلق هؤلاء الشباب طاقاته الحقيقية، معيدين اكتشاف معادنه الأصيلة من جديد.

لتكن دعوتنا اليوم متجهة إلى تغيير السلوك، وتحويل النجاح السياسى للثورة إلى قيمة أخلاقية متكاملة، تنظف القلوب كما نظفت ميدان التحرير. لنطالب اليوم بإسقاط مشاعر الحقد والانتقام والضغينة والهدم والتدمير، والسلبية والصمت، ولنلتفت إلى الإصلاح والبناء، عبر نقاشات جادة، وحلول عملية، ووعى يبنى ولا يقف فى مكانه معطلا مسيرة أمة من أجل تصفية حسابات، المؤكد أنها تنطلق من حقوق أهدرت لسنوات، لكن حق الوطن فى المضى قدماً للأمام فى هذا التوقيت الحرج أهم وأولى.. نريد أن نفكر فى الغد، ولا نبقى أسرى الماضى، وأن نقدم مصلحة الوطن على المصالح الخاصة.

المصري اليوم

«الكسب غير المشروع» يطالب الجهات الرقابية بتحريات عن ثروات ١٤ وزيراً سابقاً و٦ قياديين بـ«الوطنى»

«الجوهرى»: طلبنا إقرارات الذمة المالية لرؤساء تحرير الصحف القومية

كتب - يسرى البدرى:

طالب المستشار عاصم الجوهرى، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، أمس، الأجهزة الرقابية بموافاة الجهاز بالبيانات والتحريات والمعلومات عن ثروات وزراء ومسؤولين سابقين، منهم: حبيب العادلى، ويوسف بطرس غالى، ورشيد محمد رشيد، وأحمد درويش، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وأمين أباظة، وعثمان محمد عثمان، وعبدالسلام المحجوب، وحمدى زقزوق، وحاتم الجبلى، وأحمد زكى بدر، وفاروق حسنى، وعلاء فهمى، وصفوت الشريف، وزكريا عزمى، وأحمد عز، وجمال مبارك، وعلى الدين هلال، ومفيد شهاب وآخرين، إثر بلاغات اتهمت هؤلاء بتضخم ثرواتهم بطريقة غير مشروعة.

كما طلب جهاز الكسب غير المشروع إقرارات الذمة المالية والتحريات عن ثروات رؤساء تحرير الصحف القومية: محمد على ابراهيم، رئيس تحرير الجمهورية، وممتاز القط، رئيس تحرير أخبار اليوم، وأسامة


جمال مبارك

سرايا، رئيس تحرير الأهرام، وعبدالله كمال، رئيس تحرير روزاليوسف.

وقال المستشار عاصم الجوهرى لـ«المصرى اليوم» إن الجهاز لم يتلق حتى الآن أى تقارير من جهات رقابية عن ثروات الوزراء والمسؤولين السابقين، ورغم ذلك فإنه مستمر فى فحص بلاغات تتهمهم باستغلال سلطات وظائفهم فى تحقيق مكاسب غير مشروعة، إلى جانب امتلاكهم عقارات وسيارات فى محافظات مختلفة.

وطالب الأجهزة الرقابية بالقيام بدورها فى محاربة الفساد، وتعهد بالكشف عن كل الحقائق فى البلاغات فور الانتهاء منها.

وهدد الجوهرى بإحالة كل من يتقاعس عن تقديم إقرار الذمة المالية إلى المحاكمة الجنائية، مشيراً إلى أن رؤساء هيئات الفحص والتحقيق فى الجهاز يتمتعون بالاستقلال التام، وليس لأحد سلطان عليهم.

وقالت مصادر مطلعة فى الجهاز إن الإدارة تلقت خلال الفترة الماضية أكثر من ٥٠٠ بلاغ عن تضخم ثروات مسؤولين حاليين وسابقين فى الحكومة والأحزاب، وبعض أصحاب الشركات، وأن جميع هذه البلاغات يتم فحصها.

(طالع ص٤)

يستلهمون تجربة ميدان التحرير

أطباء النساء والتوليد يخلعون البالطو الأبيض لتنظيف شارع ومستشفى «قصر العينى»

كتبت ـ ريهام العراقى وآيات سليمان:

نظم الأطباء والعاملون بقسم النساء والتوليد بمستشفى قصر العينى حملة، أمس، لتنظيف المستشفى وشارع قصر العينى تحت شعار «مصر بلدنا حافظ على نظافتها»، تحت إشراف الدكتورة أميمة إدريس، من خلال ورديات اشترك فيها العاملون بهيئة النظافة مع أعضاء هيئة التدريس وأطباء الامتياز.

وحرص المشاركون على وضع «استيكر» على صناديق القمامة لصق عليها عبارة «مصر بلدنا حافظ عليه». قالت رحاب محمد عبدالحليم، موظفة فى صيدلية: «يحتم علينا واجبنا تنظيف المكان الذى نتواجد فيه». وقالت فاطمة سعيد: «هذا شرف لكل مصرى للتعبير عن فرحتنا بالثورة». وذكرت نورا ناصر، أستاذ مساعد بطب قصر العينى، أنه «يجب علينا الاعتراف بأن هناك أفراداً بيننا لا يعرفون الصواب من الخطأ، لذلك بادرنا بتنظيف المستشفى جميعاً أطباء وعاملين ليحتذى بنا الآخرون».

طبيبات وعاملات أثناء تنظيف المستشفى

تقول أميمة إدريس، مدير مستشفى النساء والتوليد: «خطرت الفكرة ببالى حين كنت ذاهبة إلى الميدان، ووجدت فتاتين وتمسك كل واحدة منهما مكنسة لتنظيف المكان فاقتربت منهما وطلبت منهما أن ننقل الفكرة للمستشفى فاكتشفت أنهما طبيبا امتياز عندى فى المستشفى وهو ما شجعنى أكثر».

ضربت المثل بما يتردد حول سوزان مبارك

«فورين بوليسى»: وراء كل رئيس مخلوع زوجة تطاردها الاتهامات والشائعات

كتبت ـ سمر النجار:

ذكرت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية أن الشائعات تنتشر غالباً فور سقوط الرؤساء، وتأخذ زوجات الرؤساء قسطا وافراً من الانتقاد، فور سقوط أزواجهن، وهذا ما حدث مع أسرة مبارك فى قصر «العروبة» بالقاهرة.

وأوضحت المجلة، أمس الأول، أنه بعد قرار عائلة مبارك الرحيل إلى شرم الشيخ، انطلقت الشائعات حول سوزان مبارك، التى قيل إنها سارعت بحمل العديد من الحقائب الممتلئة بالأشياء الغالية والمقتنيات الثمينة، فضلاً عن الأنباء التى أكدت أن مبارك ألقى باللوم عليها وعلى نجلهما جمال، لأنه تسبب فى إسقاط نظامه.

سوزان

وعلى الرغم من الأنشطة والأعمال الخيرية التى كانت تقوم بها سوزان مثل الاهتمام بأطفال مصر، ومحو الأمية، تقول «فورين بوليسى» إنها أصبحت حاليا رمزاً لكل شىء خاطئ وفاسد فى نظام مبارك، فعلى سبيل المثال هى التى كانت تدعم وزير الثقافة السابق، المثير للجدل، فاروق حسنى. ورأت المجلة أن الجماهير التى احتشدت لمدة ١٨ يومًا، وأجبرت الرئيس السابق على التنحى، على يقين بأن سوزان لعبت دورًا سياسيا، وأنها كانت تدعم خطط توريث نجلها الأصغر جمال الحكم.

وربطت المجلة بين وضع سوزان بعد تنحى مبارك، وقرينة الرئيس التونسى المخلوع ليلى الطرابلسى، التى كانت معروفة بإدمانها تجميع السيارات الرياضية، وامتلاك الفيلات الفاخرة.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

1978.2.18

اغتيال الروائى وزير الثقافة يوسف السباعى


يوسف السباعى

فى الدرب الأحمر، بالقاهرة وفى يونيو ١٩١٧، ولد يوسف محمد محمد عبدالوهاب السباعى الذى نعرفه اختصارا باسم (يوسف السباعى) ووالده هو «محمد السباعى» الذى كان متخصصا فى الأدب والترجمة وكان يرسل ولده «يوسف» بأصول المقالات إلى المطابع ليتم جمعها، ثم يذهب الصبى يوسف ليعود بها ليتم تصحيحها ثم يعود بها مجددا بعد تصحيحها، وفى أخريات حياته كتب قصة (الفيلسوف)، ولكن الموت لم يمهله فتوفى وترك القصة لم تكتمل، وأكمل القصة «يوسف السباعى» وطبعت عام ١٩٥٧ بتقديم للدكتور «طه حسين»، كان «يوسف» أكبر إخوته فى الرابعة عشرة من عمره عندما اختطف الموت أباه الذى كان شديد التعلق به، ولأن أسرته كانت كثيرة التنقل فإنه تنقل بين مدارس كثيرة مثل وادى النيل، ومدرسة الكمال، ومدرسة محمد على، ومدرسة الخديو إسماعيل. حتى حصل يوسف على البكالوريا من مدرسة شبرا الثانوية عام ١٩٣٥، وكان يجيد الرسم وبدأ يعد مجلة يكتبها ويرسمها وتحولت المجلة إلى مجلة للمدرسة بعد أن أعجبت إدارة المدرسة بمجلة التلميذ يوسف محمد السباعى وأصبحت تصدر باسم (مجلة مدرسة شبرا الثانوية)، ونشر بها أول قصة يكتبها بعنوان (فوق الأنواء) عام ١٩٣٤، وكان عمره آنذاك ١٧ عاما ولإعجابه بها أعاد نشرها فيما بعد فى مجموعته القصصية (أطياف) ١٩٤٦، أما قصته الثانية فبعنوان (تبت يدا أبى لهب وتب) نشرها له «أحمد الصاوى محمد» فى المجلة التى كان يصدرها باسم (مجلتى) عام ١٩٣٥، التحق السباعى بالكلية الحربية وتخرج فيها عام ١٩٣٧، وفى ١٩٤٠ بدأ بالتدريس لطلبة الكلية الحربية- سلاح الفرسان، وأصبح مدرسا للتاريخ العسكرى بالكلية الحربية عام ١٩٤٣، واختير مديرا للمتحف الحربى عام ١٩٤٩، وعام ١٩٥٦ عين سكرتيرا عاما للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وفى ١٩٥٧ صار سكرتيرا عاما لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية، وفى ١٩٦٠ عين عضوا بمجلس إدارة روزاليوسف، ورئيسا لمجلس إدارة دار الهلال ورئيسا للتحرير عام ١٩٧١، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيسا للتحرير، واختير فى ١٩٧٣ وزيرا للثقافة، وظل يشغل منصبه هذا إلى أن اغتيل فى قبرص فى مثل هذا اليوم ١٨ فبراير عام ١٩٧٨ بسبب تأييده لمبادرة السادات بعقد سلام مع إسرائيل، نال السباعى جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٣ وعددا كبيرا من الأوسمة.

ماهر حسن

كتب

«قطر وإسرائيل».. دبلوماسى إسرائيلى يكشف ملف العلاقات السرية

كشف دبلوماسى إسرائيلى عن قصة تنامى العلاقات الإسرائيلية مع قطر، والمساعى الإسرائيلية المستمرة لاختراق دول الخليج العربى، فى كتاب صدرت ترجمته العربية عن دار نشر «جزيرة الورد» بالقاهرة، منذ أيام.

يقول محمد البحيرى، مترجم الكتاب من اللغة العبرية، فى مقدمته، إن أهمية الكتاب تنبع من أن مؤلفه «سامى ريفيل» يعد واحدا ممن كان لهم باع طويل فى دفع التطبيع بين إسرائيل والعديد من الدول العربية، وكان أول دبلوماسى إسرائيلى يعمل فى قطر، وكان رئيس أول مكتب لتمثيل المصالح الإسرائيلية فى الدوحة خلال الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٩، وعمل فى مكتب مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، ضمن فريق كانت مهمته دفع علاقات التطبيع الرسمية الأولى بين إسرائيل ودول الخليج العربى، وتنمية التعاون الاقتصادى بين إسرائيل والعالم العربى بأسره. وفى السنوات الأخيرة ترأس سامى ريفيل قسم العلاقات الإسرائيلية مع الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو بوزارة الخارجية الإسرائيلية، ويعمل اليوم وزيرا مفوضا بسفارة إسرائيل فى العاصمة الفرنسية باريس.

ويربط الدبلوماسى الإسرائيلى بين صعود الشيخ حمد بن خليفة آل ثان، أمير قطر، إلى سدة الحكم بعد انقلابه على والده وبين تسريع نمو العلاقات بين قطر وإسرائيل، فيقول إن الأمير سارع إلى توطيد علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية عبر توقيع اتفاقية دفاع مشترك معها، والسماح لها بإقامة قواعد عسكرية أمريكية فى قطر، الأمر الذى وفر حماية أمريكية للإمارة فى مواجهة أى ضغوط قد تتعرض لها من جانب الكبار المحيطين بها، لا سيما إيران والسعودية.

وأشار إلى تصريح أدلى به الأمير القطرى الجديد لقناة «ام بى سى»، بعد ٣ شهور فقط من توليه الحكم، قال فيه: «هناك خطة لمشروع غاز بين قطر وإسرائيل والأردن ويجرى تنفيذها»، وطالب الأمير بإلغاء الحصار الاقتصادى المفروض من جانب العرب على إسرائيل!

ويقول سامى ريفيل إن إقبال قطر على التطبيع مع إسرائيل، وتصدير الغاز إليها تحديدا، كانا يستهدفان الترويج عالميا للحقل الشمالى الموجود فى قطر، الذى يوصف بأنه أكبر حقل للغاز الطبيعى فى العالم، ويقدر حجم الغاز الموجود فيه بما يزيد على ٢٥ تريليون متر مكعب.

ويؤكد «ريفيل» صعوبة نسج العلاقات القطرية - الإسرائيلية التى شارك فيها هو بنفسه، لولا المساعدة التى حظى بها من مسؤولين كبار فى قصر الأمير ووزارة الخارجية القطرية وشركات قطرية كبرى. ويقول: «عملت خزائن قطر الممتلئة وعزيمة قادتها على تحويلها إلى لاعب مهم فى منطقة الشرق الأوسط، بما يتعدى أبعادها الجغرافية وحجم سكانها».

ويدّعى «ريفيل» أن التوترات التى شهدتها العلاقات المصرية - القطرية ترجع إلى الضغوط التى مارستها مصر على قطر لكبح جماح علاقاتها المتسارعة باتجاه إسرائيل، بسبب قلق القاهرة على مكانتها الإقليمية من الناحية السياسية، وخوفا من أن تفوز الدوحة بصفقة توريد الغاز لإسرائيل بدلا من مصر، وهى الصفقة التى كانت وما زالت تثير الكثير من الجدل فى الأوساط السياسية والاقتصادية والشعبية أيضا. ويشيد الدبلوماسى الإسرائيلى بالشيخة موزة، قرينة أمير قطر، واصفا إياها بأنها باتت السيدة الأكثر تأثيرا فى العالم العربى، متفوقة بذلك على كل زوجات الرؤساء والملوك العرب!

يؤرخ «ريفيل» لبداية العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج العربى باتفاقات أوسلو التى تم التوقيع عليها فى ١٩٩٣، وبالإضافة إلى المحادثات الثنائية مع الفلسطينيين والتوصل إلى اتفاق السلام مع الأردن، كان هناك الحصاد المتجدد للمحادثات متعددة الأطراف لعملية السلام التى دشنت فى مؤتمر مدريد (أكتوبر ١٩٩١)، الذى جلست فيه إسرائيل حول مائدة واحدة مع دول عربية لم تقم معها علاقات دبلوماسية، لبحث التعاون فى قضايا المياه والاقتصاد ومراقبة التسلح والأمن الإقليمى، مشيرا إلى تحقق تقدم فى اتجاه إقامة مؤسسات إقليمية مشتركة فى الشرق الأوسط، مثل إقامة بنك إقليمى للتنمية.

وأوضح «ريفيل» أن الاتصالات تركزت بشكل أساسى على إقامة علاقات سياسية بين إسرائيل وتلك الدول العربية التى لا حدود مباشرة لها مع إسرائيل، وعلى رأسها دول المغرب العربى: الجزائر وتونس والمغرب، ودول مجلس التعاون الخليجى الست (السعودية، قطر، الكويت، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان).

وكان لجهود إسرائيل فى هذا الاتجاه نتائج فعلية، بحسب «ريفيل»، ففى شهر سبتمبر ١٩٩٤ أعلن مجلس دول التعاون الخليجى عن وقف المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة المفروضة على الشركات العاملة فى إسرائيل أو معها، ما أزال واحدة من أبرز العراقيل التى كانت تعيق عمل الشركات الأمريكية العاملة فى إسرائيل ودول النفط الخليجية، وتلا ذلك إقامة علاقات بين إسرائيل وهيئات ومؤسسات وشركات طيران عربية، مثل الخطوط الجوية الأردنية «رويال جوردونيان»، و«جالف إير» التى يقع مقرها فى البحرين، والخطوط الجوية القطرية «قطر إير»، وغيرها من الشركات التى خففت من القيود المفروضة على المسافرين والبضائع القادمة من إسرائيل إلى الدول العربية.

ويقول الدبلوماسى الإسرائيلى إن رجال الأعمال الخليجيين اهتموا كثيرا بما شاهدوه من تقدم تكنولوجى إسرائيلى، وبصورة مبدئية كانت تقديرات معهد التصدير الإسرائيلى تشير إلى أن إسرائيل تصدر منتجات تقدر بمئات الملايين من الدولارات سنويا إلى دول الخليج العربى، فى مجالات متنوعة مثل وسائل الاتصالات، وأجهزة التبريد والتكييف، والتجهيزات الطبية، والبتروكيماويات، ومواد البناء والأغذية والمنتجات الزراعية.

ويشير «ريفيل» إلى اتفاق قطرى - إسرائيلى لإقامة مزرعة حديثة تضم مصنعا لإنتاج الألبان والأجبان اعتمادا على أبحاث علمية تم تطويرها فى مزارع إسرائيلية بوادى عربة، من أجل منافسة منتجات السعودية والإمارات.

غلاف الكتاب

مصطفى صلاح

صدر حديثا

مصر.. صور لها تاريخ

الصورة الفوتوغرافية هى الوثيقة الصادقة على اللحظة التاريخية، ومهما قرأنا فى التاريخ لن تتكون لدينا رؤية واضحة وصادقة، كالتى تعطيها لنا الصورة الحية، ومن هذا المنطلق صدر مؤخراً كتاب (مصر.. صور لها تاريخ «١٨٠٥- ٢٠٠٥») للمؤلف ياسر قطامش، عن مكتبة الدار العربية للكتاب، يرسخ قطامش فى كتابه هذا المنهج ويجعل من الصور سجلاً تاريخياً معتمداً فجاء كتابه تحفة تاريخية عن مصر، عبر قرنين من الزمان.

الكتاب ينقسم إلى ٢٣ قسمًا يضم كل منها وجهًا من وجوه الحياة فى مصر، مثل: حكام مصر، العلم المصرى، البرلمان، والنظارات والوزارات، والاقتصاد ورجال الأعمال، العملات والبنكنوت، البوستة وطوابع البريد، والأزهر ورجاله، والأعياد والاحتفالات والألعاب والمعتقدات الشعبية، بالإضافة إلى الفن والغناء والمسرح، والرياضة، والأزياء المصرية فى بداية القرن العشرين، وأزياء الأميرات من أسرة محمد على فى القرن التاسع عشر. يتتبع ياسر قطامش كل وجه من هذه الوجوه، ويرصد تطوّره عبر الصُّور، لنكون أمام لوحة بانورامية لتاريخ مصر، وليثبت عبر ذلك كله أن مصر كانت دائمًا سباقة فى مجالات متعددة منها: أول قطار فى الشرق سنة ١٨٦١، وأول برلمان سنة ١٨٦٦، وأول أوبرا سنة ١٨٦٩، وأول حديقة حيوان سنة ١٨٩١.

فى مجال الأزياء يرصد ياسر قطامش اختلاف الزى المصرى قبل دعوة قاسم أمين وبعد ثورة ١٩، ونرى صورًا لسيدات بالملاءة اللف والبرقع، ثم «الفستان الشوال» وإعلان ملابس سنة ١٩٤٨، وفيه يرتدى الرجل البالطو فوق القميص والبنطلون، وترتدى فيه السيدة «تاييرًا» من قطعتين يغطى حتى أسفل الركبة بقليل.

وفى قسم الأندية الرياضية نرى أوّل صورة لفريق النادى الأهلى القاهرى، واهتمام مصر بالرياضة وإنشاء النوادى مثل نادى السكة الحديد سنة ١٩٠٣، ثم نادى المختلط (الزمالك) الذى سيطر عليه الأجانب، ثم النادى الأهلى سنة ١٩٠٦، أما أندية الجزيرة وهليوبوليس والمعادى فقد كانت ملكًا خالصًا للأجانب والطبقة الراقية من الأمراء والأثرياء.

الكتاب لقطات فوتوغرافية تسافر بالقارئ مائتى عام من خلال الصورة بما يتناسب مع إيقاع العصر وسرعته.

غلاف الكتاب

ماهر حسن

7 أيام



يكتبها اليوم
جمال الجمل
tamahi@hotmail.com

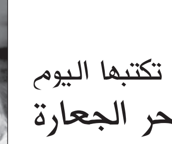
لا تطاردوا البعوض.. جففوا المستنقعات

تركت سيارتى فى منتصف الشارع ونزلت أزيح برميلا ثقيلا لأفسح مكانا أركن فيه، فيما كان البواب منهمكا فى مناقشة مع زوجته عن «الفراغ الدستورى» إذا ترك الرئيس مبارك منصب الرئاسة، قلت له مازحا: «انت بتفهم فى الدستور يا عم إسماعيل؟»، قال: «التليفزيون علمنا كل حاجة يا بيه». واستمر عم إسماعيل فى المناقشة حتى ركنت السيارة، وبعدها قال لى بعدم اكتراث: «لا مؤاخذة يا بيه.. المناقشة خدتنى ونسيت حضرتك»، قلت له ببرود: «ولا يهمك يا عم إسماعيل الكلام شغل الجميع، ومحدش بقى فاضى يشتغل»، سألنى «وانت رأيك إيه يا بيه؟» فقلت له: «انتو خلصتوا كل الكلام.. الصمت أحسن».

تركت عم إسماعيل وتذكرت ما قاله «هيمنجواى» عن أن المرء يحتاج إلى سنتين فقط لتعلم الكلام، وخمسين سنة لتعلم الصمت، وبما أننى بلغت الخمسين، فقد راودتنى بقوة رغبة عارمة فى أن أتعلم هذه الفضيلة، بدلا من أن أثرثر على طريقة «هذه هى آرائى، وإذا لم تعجبك.. فعندى غيرها» حسب الصياغة الساخرة للكوميديان الشهير «جروشو ماركس»، لذلك عندما حانت لحظة كتابة هذا المقال فكرت أن أعتذر، وأعلن استقالتى النهائية من الكتابة والسياسة معا، لكننى تريثت متذكرا مقولة «سوفوكليس»: «الحكمة أفضل من أى ثورة»، وقلت أملأ المساحة بكلمات الآخرين، وأبدأ بما قاله الإمام على: «لقد فات ما فات وذهب ما ذهب»، لكن هذا لا يعنى أن نهمل دروس ما فات، لأن الشاعر الأمريكى «جورج سانتيانا» يحذرنا من أولئك الذين لا يتذكرون ماضيهم، لأنهم سيعيدون نفس الأخطاء، و«خير الدروب - كما يقول شاعر المهجر ميخائيل نعيمة - هو ما أدى بسالكه إلى حيث يقصد، فلا فائدة فى سرعة على طريق خاطئ، ولا ضرر من بطء فى طريق صحيح»، وعلى رأى الإنجليز «وئيدا وئيدا ولكن أكيدا أكيدا»، أو كما قال الرئيس الأمريكى الثالث توماس جفرسون: «التأخير أفضل من الخطأ»، لكن هذا يجب أن يتم من خلال رؤية مستقبلية لا تتشدق فقط بإنجازات الماضى، ولنستمع لصاحبة «نوبل» الأسطورية «مارى كورى» وهى تقول: «أنا لا أرى أبدا ما تم إنجازه، بل أرى ما لم يتم إنجازه بعد»، ونعود إلى «سانتيانا» الذى يحذرنا من الإعلام باعتباره أداة عصرية وظيفتها أن تجعل الأسوأ يبدو للجموع وكأنه الأفضل، وهو ما ذهب إليه جفرسون أيضا عندما قال: «من لا يقرأ شيئا على الإطلاق أكثر ثقافة ممن لا يقرأ سوى الجرائد»، وما قاله خلفه أيزنهاور عن مثقفى هذا الزمان الذين يستخدمون كلمات أكثر من اللازم ليقولوا أشياء أكثر مما يعرفون، وهو ما دعا الأمريكى الساخر «مارك توين» ليقول: «ليس هناك أصدق من رجل يعترف لنفسه بأنه كاذب»، ربما لهذا أتنصل الآن من صفة المثقف والإعلامى تجنبا للكذب، وأحاول أن أعمل بنصيحة الشاعر الإنجليزى القديم «ألكسندر بوب» الذى قال «إن أكثر الناس إيجابية أشدهم سذاجة»، كما قال «إن المدح غير المستحق سخرية متخفية»، وأضاف «توين» أنه أيضا «ابتذال»، ربما لذلك قال الشاعر النمساوى «بيتر ألتنبرج»: «إن أفضل طريقة لهزيمة خصم قوى هى الثناء على قوته»، وحذر أيزنهاور من أن الشعب الذى يضع امتيازاته فوق مبادئه سرعان ما يفقد كليهما، وقال «كارليل»: «أرنى الرجل الذى اخترته، أعرف من أنت»، وبطريقته النخبوية اعتبر أرسطو أن صديق الكل ليس صديقا لأحد، أما نيتشة فيحمل مطرقته ويصرخ فى وجه الكاذبين: «ما يحزننى ليس أكاذيبكم علىّ، بل إننى لن أصدقكم بعد الآن»، والمؤسف أن أولئك الكاذبين مازالوا يعملون بنصيحة بونابرت «إذا أردت أن تحقق النجاح فلتَعِد بكل شىء ولا تفى بأى شىء».



و.. 7 أيام




تكتبها اليوم
سحر الجعارة
Sagara21@yahoo.com

ثقافة التخوين

قلبى يتمزق حزنا على وطن توقفت فيه تروس المصانع، وأغلقت المصارف أبوابها، وتعطلت الدراسة. وطن يقف على حافة شلل تام للحياة الطبيعية، بينما يحترف بعضنا حملات تصفية الحسابات القديمة، وفتح قوائم لأعداء الثورة، وتقديم بعض البلاغات الكيدية إلى النائب العام لإعدام بعض الشخصيات معنويا!!. نعم هناك «خونة» للبلد، نعم لدينا حجم من الفساد المروع، لكننا بحاجة إلى نشر روح التسامح بدلا من ثقافة التخوين لنبدأ صفحة إعمار حقيقى، وتنمية تحتاج لطاقتنا المهدرة فى التشفى فى الآخر أو الكيد له. لقد تعرضت البلاد لخيانة من وزير الداخلية السابق «حبيب العادلى» حين سحب قواته لنشر الفوضى والذعر، وذلك اتهام لايزال محل تحقيق. لكن ما ذنب رجال الشرطة الذين يذعنون لأوامر القيادات؟.. نحن نعيش فى فراغ أمنى يستحيل - معه - إجراء استفتاء على تعديل الدستور، مما يؤخر مرحلة الانتقال لسلطة مدنية. والأدهى أننا نعاقب إخواننا من رجال الشرطة الذين خرجوا للتظاهر مطالبين بالعدالة مثلنا تماما، ننشر بينهم الإحساس بالذنب مما يستحيل معه انتشارهم مجددا. لقد نجحت الثورة بدماء الشهداء ولكى لا ننسى فقد امتزجت دماء شهداء الشرطة بها. لست مضطرة للتدليل على وطنيتى لأقول إننا نقضى على ثروتنا البشرية أى «قوتنا الناعمة» حين نوصم رموزا فنية وإعلامية ورياضية بـ«العار»، وننهش سمعتهم لأنهم أيدوا النظام السابق أو بكوا لأجل «مبارك». أى ديمقراطية تلك التى تعطينا الحق فى نفيهم من خريطة الوطن لأنهم عبروا عن رأيهم رغم اختلافنا معه؟.. هل روح الثورة التى جمعت المسلم والمسيحى ووحدت اليسار واليمين يمكن أن تنشر الفرقة بهذا الشكل العبثى؟. أحيانا أشعر بأن البلد تحول إلى سيرك كبير، وأن الحواة كثر، فعلينا أن ننتبه. صحيح أن بعض الرموز الإعلامية من حملة المباخر لعهد «مبارك» لابد أن تختفى، لكن صحيح أيضا أن الزعيم «جمال عبدالناصر» لم يمنع صوت «أم كلثوم» لأنها غنت للملك المخلوع. نحن بحاجة لوقفة أمينة مع النفس لتحديد أولويات المرحلة. لقد فتح ملف الفساد ولن يغلق قبل المحاكمة العادلة، لكن هناك أناساً تضرروا فى سمعتهم ومصداقيتهم. هناك أغلبية — مثلا - تؤكد أن الوزير السابق «رشيد محمد رشيد» أبعد ما يكون عن الفساد، وأن رجل الأعمال «محمد أبوالعينين» فوق مستوى الشبهات، وكلاهما يدفع فاتورة الانتماء لعصر الفساد!. وربما يكون الدفع بـ«أبوالعينين» تحديدا لمرحلة المنع من السفر والتحفظ على أمواله محاولة لتفكيك الحزب الوطنى ورجال لجنة السياسات تحديدا حتى لا يعود الحزب للاستحواذ على الحياة السياسية. صحيح أن رجال الأعمال استفادوا من مرحلة تحرير الاقتصاد، لكن المجلس العسكرى لن يُصادر الأموال ويفرقها نقدا على الشعب، فلابد أن ننتظر نتيجة التحقيقات. لقد نهب من مصر ما يقترب من تريليون جنيه واستعادته لن تتحقق بالضغط على زر سحرى. وهذا ليس معناه أن كل مسؤول فاسد إلى أن يثبت العكس، وكل رجل أعمال حرامى حتى لو ثبت العكس!!. لقد أصابت سهام التخوين قلب مصر، حتى «وائل غنيم» قالوا إنه يرتدى شعار «الماسونية» وإنه عميل أمريكى لمجرد أن زوجته أمريكية!!. الثورة السلمية لا يمكن أن تمارس الاغتيال المعنوى، فلا تقطعوا شرايين الوطن وتجعلوها ثورة بلا قلب.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب: شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الطقس: دافئ

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد ارتفاع مؤقت فى درجات الحرارة ليسود طقس دافئ نهاراً شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٤	١٢
الإسكندرية	٢٢	١٣
مطروح	٢١	١٢
بورسعيد	٢١	١٣
دمياط	٢١	١٣
بلطيم	٢٢	١٤
الإسماعيلية	٢٤	١٢
السويس	٢٥	١٢
العريش	٢١	١٢
نخل	٢٠	٣
طابا	٢١	٤
الطور	٢٢	١٥
الغردقة	٢٥	١٣
شرم الشيخ	٢٥	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	١٢
كاترين	١٦	١
سيوة	٢١	٨
المنيا	٢٥	٥
الفيوم	٢٤	٨
رأس سدر	٢٤	١٢
أبوسمبل	٢٨	١٠
توشكي	٢٣	١١
أسيوط	٢٦	٧
سوهاج	٢٧	٨
الأقصر	٢٨	٨
أسوان	٢٩	٩
الوادي	٢٨	١٤
حلايب وشلاتين	٢٣	١٥

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	عظمى	صغرى
الأحد ٢٠ فبراير	٢٣	١٢
الاثنين ٢١ فبراير	٢٠	١٤
الثلاثاء ٢٢ فبراير	٢١	١٤
الأربعاء ٢٣ فبراير	٢١	١٤
الخميس ٢٤ فبراير	١٩	١٤
الجمعة ٢٥ فبراير	٢٠	١٦
السبت ٢٦ فبراير	٢٠	١٦

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لابد من الحفاظ على صحتك مع مراعاة الأعمال والمسؤوليات الجديدة، لابد أن تظهر قيمتك وحجمك كما ينبغى، ربما تجد من ينتقدك بين الحين والآخر.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
الآن تستطيع أن تدير أمورك بأسلوب مهنى، تحملت مسؤوليات كبيرة، وعليك أن تثبت نفسك حتى تفتح أبواب للمستقبل، لديك ثقة بنفسك تساعدك على النجاح.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
أخبار من بعيد قد تكون مهمة جداً الآن، عليك أن تغوص فى كثير من الاتصالات والحوارات، وربما يزعجك ذلك، ولكن سوف يعود ذلك عليك بالمنافع.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
مازلت فى حالة ذهنية قوية تجعلك تحل أصعب المشاكل، ولكن لابد أن تعى أن هناك فرقاً بين حل المشاكل فى خيالك وتصورك وبين تنفيذها بشكل عملى، فتنشأ أمور لم تكن فى الحسبان.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أجواء إيجابية مازالت تحوطك خاصة فى الأمور العاطفية، لكن عليك أن تكون صادقاً وأميناً ومباشراً فيما تقول وما تريده.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تعدد الفرص والمحاولة فيها لاستغلالها يجب ألا يصاحبه القلق والتوتر، حتى لا تضيع نتائج ومكاسب العمل، ولكن يجب حساب ومراجعة كل المخاطر.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
يزداد اليوم حدسك وإلهامك يقوى، فالأجواء الفلكية تزيد من هذه الطاقة وتجعلك ترى البشر وكأنهم من زجاج فتقرأ ما بداخلهم.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما هناك بعض المشاكل على المستوى الخاص لابد من الانتهاء منها بطريقة أو بأخرى، تبدو صدامياً فى منزلك، وعليك أن تكون حذراً فى أدائك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
الأجواء العملية قد تكون غير مستقرة، ومن الصعب التحكم فى أمورها كما تريد، ولكنك تستطيع أن تعتمد على حدسك وإلهامك لتقوم بعمل جيد.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
أنت شخصية براجماتية، ولكن اليوم تستطيع أن تحلم قليلاً، خاصة أن هناك معلومات متاحة تجعلك تفعل ذلك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ربما عليك أن تبذل مجهوداً كبيراً حتى تحقق ما تريده، ولكن عليك أن تعرف أن ما لا تستطيع القيام به هناك من يستطيع أداءه! ربما تجد نفسك متوتراً بشكل مبالغ فيه.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
الأجواء الفلكية تزيد من حدة ذكائك وتفكيرك، وربما لا يستطيع أحد خداعك، المهم ألا تفقد صبرك وأبحث عن ذوى الخبرة والمعرفة فى كل مجال تعمل فيه.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- صحابية قرشية كانت تلقب (قبل إسلامها) بآكلة المرار.
٢- زايلن (معكوسة)- أقوياء.
٣- بطلة فيلم السادة الرجال (معكوسة)- حرف ندبة.
٤- حروف متتالية- ملكة آشورية (معكوسة).
٥- عملة يابانية- أيقظاه.
٦- أصلح- ذاتية الحركة- وسيلة شعوذة (معكوسة).
٧- رائد كرة القدم المصرية (معكوسة)- للتعريف.
٨- متشابهة- اختبرتها.
٩- الأنفع- متشابهان.
١٠- نكبر- وسيط دولى اغتاله اليهود (معكوسة).
١١- المدينة الفاضلة- متشابهان.
١٢- الريح المثيرة للغبار- ظهر.

رأسياً:
١- بطلة فيلم (ملك وكتابة)- أسس.
٢- عكس- أداة قديمة لمعرفة الوقت.
٣- يتعقب ويلاحق (معكوسة)- أتابعه.
٤- نوع من الصقور- رسام فرنسى (معكوسة).
٥- عظيم القيمة- قبور- نصف (توبة).
٦- مؤسس النظام الشيوعى فى روسيا- يرجع عن المعصية.
٧- لاعب «زملكاوى» راحل- ثلثا (ثوب).
٨- تذيع خبر موته- مبان تحت الأرض.
٩- أغنية لعبدالحليم حافظ- متشابهة.
١٠- ثلثا (جهد)- يقوض- فاكهة.
١١- فترة زمنية- ممثلة مصرية (معكوسة).
١٢- عقدة تاريخية عند اليهود (معكوسة)- طلاقة الوجه.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

1		8			4			
		9					1	
	6		1	9	5	7	4	
2				7				
	8	7		3		4	6	
				6				7
	7	4	9	5	3		2	
	3					9		
			8			6		3

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الحل السابق

5	6	2	8	1	9	3	4	7
3	9	1	7	4	6	2	8	5
4	7	8	5	2	3	6	9	1
7	1	6	4	9	8	5	2	3
2	8	4	6	3	5	1	7	9
9	3	5	1	7	2	8	6	4
8	5	7	9	6	1	4	3	2
1	4	3	2	8	7	9	5	6
6	2	9	3	5	4	7	1	8

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥,٠٦	٠٦,٣٤	١٢,٠٩	٠٣,٢٠	٠٥,٤٥	٠٧,٠٣
الإسكندرية	٠٥,١٢	٠٦,٤٠	١٢,١٤	٠٣,٢٤	٠٥,٤٩	٠٧,٠٨
أسوان	٠٤,٥٨	٠٦,٢١	١٢,٠٢	٠٣,١٩	٠٥,٤٤	٠٦,٥٨

أيام الغضب العربية: ١٣ قتيلاً وعشرات المفقودين ومئات الجرحى فى البحرين وليبيا واليمن والعراق 8

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

عمرو الليثى: حاكموا المحافظين الفاشلين وأولهم «وزير» 18

اليوم ■ حكومة الخرطوم تقرر فتح أول سفارة بدولة الجنوب الجديدة ■ الرئيس اللبنانى يرفض تهديدات باراك ■ استشهاد ٣ فلسطينيين برصاص القوات الإسرائيلية عند سياج حدودى فى غزة

٢٠٠٠ من أساتذة الجامعة يطالبون بمجلس رئاسى انتقالى

لجنة للحوار مع القوات المسلحة وتشكيل حكومة انتقالية وإلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن المعتقلين

كتب - أبوالسعود محمد ووليد مجدى:

اتفق نحو ٢٠٠٠ من أساتذة الجامعات على تشكيل لجنة من أعضاء هيئات التدريس لعقد لقاء مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة للحوار معهم فى مطالبهم، خاصة مطلب تشكيل مجلس رئاسى انتقالى للبلاد، ممثل من القوات المسلحة.

وأكد الأساتذة، فى مؤتمر عام بجامعة القاهرة، أمس، ضرورة تشكيل حكومة انتقالية، خالية من نظام الرئيس السابق، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووضع دستور جديد للبلاد، يضمن أن تعمل كل مؤسسات الدولة على خدمة الشعب، بحيث تكون السلطة للشعب، مشيرين إلى ضرورة الإسراع بوضع تعديل دستورى مؤقت لمدة سنة يتبعه تغيير كامل للدستور.

كما طالب الأساتذة بضرورة استعادة أموال الشعب المنهوبة ومنها أموال أسرة مبارك، وأن يكون النظام الانتخابى فى انتخابات المجالس النيابية ببطاقة الرقم القومى، وإعادة النظر فى تعيينات الهيئات القضائية، التى تقتصر على أبناء المستشارين والقضاة، وإعادة النظر فى آلية التعليم داخل المؤسسات الطلابية، واستحداث منصب نائب رئيس جامعة للشؤون المالية والإدارية، وحل المجالس المحلية التى تنتمى للنظام السابق، واستقلال الجامعات، وحرية انتخاب أعضاء هيئات التدريس، بالإضافة إلى عدم تدخل الجهات الأمنية فى الاتحادات الطلابية.

عبدالجليل مصطفى

وقال الدكتور عبدالجليل مصطفى، عضو حركة ٩ مارس، إن اعتقال السياسيين وتعذيبهم مازال مستمراً، فلابد من إطلاق سراحهم، وإطلاق الحريات العامة وإلغاء قانون الطوارئ، وتشكيل مجلس رئاسى، حتى نستطيع أن نقول إن الثورة حققت ما تريده.

وقال الدكتور حسن نافعة إنه لا يستطيع أحد أن يدعى أنه ساهم فى الثورة قدر هؤلاء الشهداء، الذين سقطوا فى هذه الثورة فهم مسلمون ومسيحيون وأطفال وشباب وشيوخ ونساء، فالثورة صنعها الشعب كله، وبالتالى لا يحق لأى جهة أن تقول إنها صانعة الثورة.

تصاعد مظاهرات العمال والموظفين.. وقرارات حكومية لتهدئة المحتجين

توقف حركة القطارات فى الوجهين القبلى والبحرى.. و«شهر ونصف» مكافأة لموظفى «الأوقاف»



جانب من مظاهرة شركة الزيوت والصابون بالدقهلية أمس — تصوير ـ السيد الباز

كتب ـ خير راغب وإيهاب الجنيدى وأحمد البحيرى ومنى ياسين ومحمد هارون ومنصور كامل وتيسير قوايد، والمحافظات:

تصاعدت مظاهرات العمال والموظفين أمس، فى القاهرة والمحافظات، احتجاجا على تدنى أوضاعهم المالية والمطالبة بتحسين أجورهم ومساواتهم ببعض الفئات الأخرى، وإقالة بعض المسؤولين وتثبيت غير المعينين ووقف القرارات التعسفية الصادرة ضدهم، ومحاربة الفساد. وتوقفت حركة القطارات فى الوجهين البحرى والقبلى، لمدة ٣ ساعات بسبب تنظيم السائقين وقفة احتجاجية لمساواتهم مع بقية الفئات الأخرى، وطالب السائقون وزير النقل بالتحقيق مع قيادات فى هيئة السكك الحديدية. ومنع نحو ٦٠٠ عامل بورش طرة، قطار مترو الخط الأول، من التوقف فى محطة طرة. وطالبوا رئيس شركة المترو بتثبيتهم. ونظم المئات من موظفى الهيئة العامة للاستعلامات، مظاهرة حاشدة بمقر الهيئة للمطالبة بتحسين أوضاعهم وتعيينهم.

وواصل عشرات المعلمين التابعين للإدارات التعليمية بالقاهرة الكبرى والإسكندرية، وقفتهم الاحتجاجية أمام مقر وزارة التربية والتعليم، احتجاجا على تدنى أجورهم والمطالبة بتثبيت غير المعينين منهم. وفى المحافظات، واصل الآلاف من العمال والموظفين اعتصامهم وإضرابهم عن العمل، ونظم آخرون عدة وقفات احتجاجية، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية وإقالة عدد من المسؤولين وتثبيت غير المعينين. وفى محاولة لمواجهة الاحتجاجات، وافق الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، على صرف شهر ونصف مكافأة للعاملين بالوزارة وتثبيت العمالة المؤقتة التى مر عليها ٣ سنوات، وأصدر الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، قراراً بتحسين الأوضاع الوظيفية للعاملين بمراكز معلومات التنمية المحلية.

«المصرية الكويتية» تطلب تغيير نشاط ٤٠ ألف فدان من «زراعى» إلى «عمرانى»

اتهامات لـ«الرى» بعدم توصيل المياه للمشروع.. و«المغربى» وافق للشركة على تغيير النشاط

كتب - متولى سالم:

تقدمت الشركة المصرية الكويتية بطلب رسمى إلى وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، لتغيير نشاط مساحة ٤٠ ألف فدان مخصصة للشركة بمنطقة العياط، من «زراعى» إلى «عمرانى».

وقال اللواء إبراهيم العجمى، المدير التنفيذى للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية، لـ«المصرى اليوم» إن الشركة أبدت استعدادها الفورى لدفع المقابل المالى لتغيير النشاط وفقا لما تقرره اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة، مشيرا إلى أنه سيتم عرض طلب الشركة على الاجتماع المقبل لمجلس إدارة هيئة التنمية الزراعية بحضور ٨ وزراء تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء، ثم استصدار قرار من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لبدء إجراءات تقدير المساحة بأسعار البناء. وأكدت مصادر رسمية بوزارة الزراعة أن التقديرات المبدئية تشير إلى أن فارق السعر قد يتجاوز ١٠ مليارات جنيه.



أحمد المغربى

وعلمت «المصرى اليوم» أن الشركة حددت فى خطابها العديد من المعوقات التى تحول دون إتمام أعمال الاستصلاح والاستزراع لأرض المشروع التى خصصت لها منذ عام ٢٠٠٢، وأبرزها عدم التزام وزارة الموارد المائية والرى بتوصيل مياه الرى إلى أرض مشروع العياط عبر فتحة خاصة من ترعة الجيزة، وتأكيدها أن موارد مصر المائية الحالية لا تسمح بتوفير المقنن المائى اللازم للمشروع، إلى جانب عدم وجود دراسات لديها حول المخزون الجوفى فى منطقة المشروع ورفضها حفر أى آبار جوفية، رغم أنها قامت بالتنسيق مع وزارة الزراعة بالإعلان عن المشروع.

وأكد خطاب الشركة، الذى تلقاه اللواء إبراهيم العجمى يوم ١٩ يناير الماضى، أن وزير الإسكان السابق أحمد المغربى وافق على تغيير النشاط من زراعى إلى عمرانى، وأنه خاطب جميع الوزارات المعنية للموافقة على تغيير النشاط، وضم كامل مساحة المشروع إلى النشاط العمرانى، وهو ما يعد مخالفة جديدة تضاف إلى قائمة الاتهامات الموجهة إلى الوزير السابق.

«المجلس العسكرى» يدرس اسم المرشح المصرى لأمانة الجامعة العربية.. و«الفقى» فى صدارة المرشحين

كتب ـ هشام علام:

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدرس حالياً اختيار مرشح مصرى جديد لتولى منصب أمين عام جامعة الدول العربية، بعد سحب ترشيح الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية السابق.

وقالت مصادر مطلعة إن مصر تضع فى صدارة ترشيحاتها المفكر القومى الدكتور مصطفى الفقى، رئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق فى مجلس الشورى، فى ظل قبوله لدى الشارع العربى وصلاته الطيبة مع قصور ودواوين الحكم فى الدول العربية.

وذكرت المصادر أن هناك اتجاهاً لاختيار وجه مقبول عربياً والاستفادة من الأجواء الإيجابية العربية المقبلة من العواصم العربية، على أن يكون من الشخصيات التى تؤمن بالفكر القومى وأفكار العروبة، مع استبعاد أى وجه من الوجوه القريبة من النظام السابق.

وذكرت المصادر أن دولاً عربية لا تتمتع بعلاقات طيبة مع مصر حاليا تدعم اسم مصطفى الفقى لتولى المنصب العربى الكبير بسبب آرائه القومية العروبية، والتى تعكسها كتاباته مثل كتابه الشهير «تجديد الفكر العربى» ومقالاته الصحفية وتصريحاته فى الفضائيات العربية والمصرية.

ويدرس حالياً المجلس الأعلى للقوات المسلحة الاختيار بين عدة أسماء من بينها سياسيون مصريون معروفون فى حين تميل الكفة لـ«مصطفى الفقى» لأنه كان مندوباً دائماً لمصر فى الجامعة العربية لسنوات، وتوليه منصب نائب رئيس البرلمان العربى وعلاقته الجيدة بالعواصم العربية.

ولفتت المصادر إلى أن الموضوع قيد البحث، وأن استبعاد اسم الدكتور مفيد شهاب مسألة منتهية، فى ظل السعى إلى تجديد الصورة وفتح صفحة جديدة على الصعيد العربى، فى ظل حالة الاحتقان التى تشهدها العلاقات بين مصر والعديد من الدول العربية مثل سوريا وقطر والجزائر.

يذكر أن ولاية عمرو موسى، الأمين العام الحالى للجامعة العربية، ستنتهى فى مايو المقبل.

نحو دستور عصرى لمصر

لا حديث اليوم يعلو على حديث الدستور، الذى انطلق الجدل حوله من دوائر النخبة، ليصبح حديث الشارع، وتلك واحدة من إنجازات ثورة ٢٥ يناير الأساسية، حيث لم يعد التدبر فى تلك المواد رفاهية نخبة، بقدر ما لمس الشارع عن قرب مدى تحكم تلك المواد فى مصير كل مواطن وتأثيرها فى مستقبله.

ولأن تلك الثورة العظيمة، التى قامت لتغيير النظام، لن يكتب لها النجاح الكامل بمجرد تغيير الأشخاص، وإنما بتغيير البنية الأساسية للنظام السياسى، يبقى الدستور حجر الزاوية، الذى سيقام عليه البناء الجديد.. وبينما بدأت بالفعل إجراءات عملية لتعديل عدة مواد فى الدستور القائم، تبدأ «المصرى اليوم» من الغد حملة نقاش مجتمعية واسعة حول الدستور، عن قناعة بأن أى تعديلات جزئية فى مواد دستور ٧١ القائم ربما تكون مناسبة لمرحلة انتقالية سريعة، تنتهى خلال الأشهر الستة القادمة، لكن ذلك لا يمثل الانتقال الحقيقى الذى يطمح إليه الشعب، فى ظل وضع دستور ٧١، وما يمنحه للرئيس من سلطات مطلقة.

لذلك نعتقد فى «المصرى اليوم» أن مهمة أى رئيس منتخب بعد سبتمبر المقبل أن يدعو لدستور جديد، يناسب تطلعات الشعب وينتقل بالبلاد إلى عصر الحداثة الديمقراطية المدنية، القائمة على الفصل الكامل بين السلطات، وتفعيل آليات الرقابة والمحاسبة.

ولأن دستور ١٩٥٤ كان مشروعاً طموحاً ومبكراً لهذه النقلة، أعده نفر من خيرة شعب مصر، بتجرد وابتعاد عن الهوى، فقد رأينا أن نبدأ بطرحه، حتى تصل رسالته للجميع، ومن ثم نبدأ نقاشاً واسعاً عليه، حتى تكون لدينا وقت الحاجة خريطة طريق حقيقية لمستقبل النظام السياسى لهذا الوطن، مستمدة من شرعية ثورة شبابه، وطموح شعبه نحو الحرية.

المصري اليوم

«قناة السويس» تكذب تصريحات «ليبرمان» عن عبور سفينتين حربيتين إيرانيتين

الإسماعيلية ـ هانى عبدالرحمن ومحمد محمود أحمد وأشرف جاد، ووكالات:

نفت هيئة قناة السويس أنباء إسرائيلية عن عبور سفينتين حربيتين إيرانيتين، متوجهتين إلى سوريا، فيما ذكرت مصادر أن الهيئة تلقت تعليمات بمنع عبورهما. وأكد أحمد المناخلى، عضو مجلس إدارة الهيئة، مدير إدارة التحركات، عدم عبور السفينتين، مكذباً بذلك تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلى أفيجدور ليبرمان، بأن السفينتين عبرتا القناة، مساء أمس الأول. وأكد المناخلى فى تصريح لشبكة «سى.إن.إن» الأمريكية الإخبارية، أمس، أنه لا توجد أى خطط لعبور سفن إيرانية القناة خلال الأيام القليلة المقبلة، وأوضح أن عبور أى سفينة حربية يستوجب تقديم طلب من حكومة الدولة المالكة للسفينة إلى وزارتى الدفاع والخارجية المصريتين من أجل الحصول على الموافقة، مؤكداً عدم وجود أى طلب إيرانى بعبور سفن حربية لها عبر القناة، حتى الآن، بما يعنى أنه لا توجد سفن حربية إيرانية فى قائمة الانتظار لتعبر اليوم «الجمعة»، وأكد تليفزيون إيرانى رسمى، أمس، أن «سفينتين حربيتين ستعبران القناة».

وقال مسؤول مصرى - طلب عدم نشر اسمه - إن هيئة قناة السويس تلقت أمراً، أمس، بإلغاء خطط لعبور السفينتين الإيرانيتين، الفرقاطة «الوند» وسفينة الإمدادات «خارج»، مشيراً إلى أنهما قريبتان من ميناء جدة السعودى على البحر الأحمر. فيما أكدت مصادر مطلعة أن توكيلا ملاحيا باسم «أسيوط» بالسويس أعلن عن إلغاء الحجز لمرور السفينتين، بعد أن اقتربتا من مدخل القناة الجنوبى، دون إبداء أسباب معلنة.

كان وزير الخارجية الإسرائيلى أفيجدور ليبرمان قال، أمس الأول، إن السفينتين الإيرانيتين حاولتا الإبحار الليلة قبل الماضية عبر القناة، متوجهتين إلى سوريا، ووصف الأمر بأنه «استفزاز». وأضاف: «للأسف المجتمع الدولى لا يظهر استعداداً للتعامل مع الاستفزازات الإيرانية المتكررة، وعليه أن يفهم أن إسرائيل لن تتجاهل ذلك إلى الأبد».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى عدم عبور أى سفن تابعة للبحرية الإيرانية قناة السويس منذ قيام الجمهورية الإسلامية فى إيران عام ١٩٧٩.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين أمنيين قولهم إن إسرائيل تشعر بالقلق تجاه خطط إيران لنشر سفن حربية فى البحرين المتوسط والأحمر وخليج عدن، وقال مسؤول إسرائيلى رفيع إن السفينتين فى طريقهما الآن «للرسو فى ميناء سورى لمدة عام».

مواطنون يحطمون باب «الإسكان» للحصول على «الشقق».. و«الشرطة العسكرية» تتدخل للحماية

كتبت ـ وفاء بكرى:

أدى رفض أمن وزارة الإسكان تسلم طلبات الحصول على الوحدات السكنية من المواطنين، أمس، إلى غضب المئات منهم، الذين توافدوا منذ الصباح الباكر للتقديم، حيث حطم المواطنون زجاج باب الديوان العام، وبالرغم من قيام الأمن بتعليق أوراق خاصة على حوائط الوزارة الخارجية، للإعلان عن أن هيئة المجتمعات العمرانية بمدينة الشيخ زايد وأجهزتها المختلفة بالمدن الجديدة هى المختصة بتسلم الطلبات، فإن المواطنين رفضوا ذلك، وهو ما اضطر معه الأمن للاتصال بالشرطة العسكرية لتأمينهم، والموافقة على تسلم الطلبات، وإرسالها إلى هيئة المجتمعات مباشرة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الوزارة تدرس تلقى طلبات المواطنين عبر البريد، بعد تعطل العمل داخل الوزارة وأجهزتها المختلفة، واضطرار عدد من المسؤولين للغياب عن عملهم لليوم الرابع على التوالى.

باب مبنى الوزارة بعد تحطمه أمس

وأكد عدد من المواطنين أن هذا هو «الوقت» المناسب وفرصتهم للحصول على وحدة سكنية فى مصر، مشددين على أنهم لن يتركوا «حقهم» يضيع مرة أخرى، بعدما فشلوا من قبل فى الحصول على وحدات سكنية.

من جانبهم، أكد عدد من أفراد أمن الوزارة أنهم اضطروا لطلب الشرطة العسكرية، خوفاً من الاعتداء عليهم من قبل المواطنين، لافتين إلى أن المواطنين قاموا بتمزيق الإعلانات الخاصة بتسلم الأوراق فى مقر هيئة المجتمعات، وأصروا على التقدم بالوزارة.

من جانبه، أكد الدكتور فتحى البرادعى، وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، أن الوزارة لن تقف ضد رغبات ومتطلبات المواطنين، مشيراً إلى أنه حدد بالأمس فقط «استراتيجية» التنمية العمرانية للمرحلة المقبلة. وقال البرادعى لـ«المصرى اليوم» إن الأولوية ليست لمن يتقدم أولا، ولكن سيتم فحص جميع الطلبات لتكون مؤشرات لبرنامج الإسكان الجديد الذى سيبدأ نهاية العام الحالى.

تعديل المادة ٧٩ لا يرهن انتخاب الرئيس بوجود برلمان منتخب

منى ذوالفقار تقترح تعديلاً دستورياً يتيح لرئيس الجمهورية أداء «اليمين» أمام المحكمة الدستورية

كتبت ـ منى ياسين:

قدمت الدكتورة منى ذوالفقار، المحامية، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، مقترحاً لتعديل المادة «٧٩» من الدستور الخاصة باليمين الدستورية التى يؤديها رئيس الجمهورية أمام مجلس الشعب، موضحة أنه فى إطار إجراءات الإصلاح الدستورى والتشريعى المعلنة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة وجدولها الزمنى، ظهر الاتجاه إلى إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية وتعديل القوانين المكملة لها والمرتبطة بها، وهى القوانين المنظمة لمباشرة الحقوق السياسية ومجلسى الشعب والشورى والأحزاب السياسية، بحيث تجرى الانتخابات الرئاسية بعد انتخابات مجلسى الشعب والشورى، ويستند ذلك إلى ضرورة قيام الرئيس المنتخب بحلف اليمين أمام مجلس الشعب طبقا للمادة «٧٩» من الدستور.



منى ذوالفقار

وأشارت منى ذوالفقار إلى أن ذلك لا يتيح فترة زمنية معقولة لإنشاء الأحزاب السياسية الجديدة وفقاً لتعديل قانون الأحزاب السياسية أو بناء قواعدها الشعبية، كما أنه يؤخر تسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب، ويستدعى الإسراع بإجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى فى مناخ غير موات. واقترحت تعديل المادة «٧٩» بإضافة المحكمة الدستورية العليا إلى مجلس الشعب فى إمكانية أداء الرئيس اليمين أمامها لتنص، بعد التعديل، على أن «يؤدى الرئيس اليمين أمام مجلس الشعب، أو أمام المحكمة الدستورية العليا، إذا كان مجلس الشعب منحلاً».

وقالت منى ذوالفقار لـ«المصرى اليوم» إنه يترتب على هذا التعديل إمكانية إجراء الانتخابات الرئاسية أولاً وتسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب وحكومته، بحيث يمكن إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى خلال ستة أشهر أو أكثر من تولى رئيس الجمهورية مهام منصبه.

مشايخ «الطرق الصوفية» يعلنون تأسيس حزب «التسامح الاجتماعى».. ويقولون: لن نسعى للحكم

كتب ـ أسامة المهدى:

أعلن ١٨ شيخ طريقة صوفية، أمس، عن تأسيس حزب سياسى يتوافق ومتطلبات المرحلة المقبلة، ويحمل اسم «التسامح الاجتماعى، وقالت: إنها لن تسعى للوصول للحكم، موضحة أن التغييرات التى طرأت على الحياة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير، حضت المشايخ على المشاركة فى الحياة السياسية بشكل كبير، ورحبوا بمشاركة طائفة المتصوفة من المسيحيين فى الحزب لتعزيز مبدأ المواطنة.

وأصدر المشايخ بياناً أكدوا فيه تقديرهم لأرواح الشهداء وتأييد المطالب المشروعة التى استشهدوا من أجلها، وأضافوا أنهم يثقون فى تعهدات المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتسليم قيادة البلاد إلى سلطة مدنية منتخبة، ويدعمونه بجميع السبل المتاحة لاستكمال مهمته، وطالبوا بتطهير المجلس الأعلى للطرق الصوفية من المنتمين للحزب الوطنى.

وقال محمد علاء أبوالعزايم، شيخ الطريقة العزمية: «إن الطرق الصوفية أكثر التيارات الإسلامية تواجداً فى مصر، لكنهم لا يطمعون فى الحكم، بل يسعون لإنشاء حزب سياسى لهم بهدف الإصلاح ومحاربة الفساد، وأضاف أن مشيخة الطرق الصوفية لم تغب بمريديها أو رموزها عن ثورة التغيير، وشاركت المتظاهرين فى ميدان التحرير، والمواطنين فى اللجان الشعبية لحماية الممتلكات».

«معاريف»: المنتجع تحول إلى مدينة أشباح

صحيفة إسرائيلية تفشل فى اقتحام عزلة «مبارك» و«فرانس برس»: سكان «شرم» لا يهتمون بمصيره

كتب ـ محمد عبود، و«أ.ف.ب»:

قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إنها فشلت فى اقتحام عزلة حسنى مبارك فى شرم الشيخ. وقالت فى تحقيق نشرته، أمس، إنها أرسلت مجموعة من الصحفيين والمصورين، لمقابلة رئيس مصر السابق، وإعداد تحقيق عن ظروف إقامته فى «شرم»، لكنها قوبلت بإجراءات أمنية مشددة، واكتشفت أن الوصول إليه أصعب من دخول مفاعل ديمونة -على حد تعبيرها.

وزعمت الصحيفة بأنها اهتمت بمعرفة مصير مبارك بعدما راجت شائعات فى إسرائيل تفيد بأن طائرة «بوينج» سوداء اللون، تخص الرئيس السابق مبارك، وصلت إلى إسرائيل فى حراسة ٤ مقاتلات تابعة لسلاح الطيران الإسرائيلى. ونقلت عن شهود عيان من سكان مدينة «عيمق يزرعئيل» جنوبى إسرائيل أنهم يتشككون فى أن طائرة خاصة تابعة للرئيس مبارك وصلت إسرائيل أمس، فى حراسة سلاح الطيران الإسرائيلى. فيما رفض ناطق رسمى باسم الجيش الإسرائيلى هذه التكهنات، وأكد أن الطائرة البوينج والمقاتلات كانت فى مهمة تدريب عسكرى بالمنطقة.




حسنى مبارك

وفى السياق نفسه، تؤكد معاريف أن طاقمها الصحفى فشل فى التأكد من وجود الرئيس مبارك فى شرم الشيخ، واكتفى برصد الأوضاع فى المدينة السياحية. ويقول «مردخاى حيموفيتش» الصحفى بـ«معاريف»: «منذ وصولنا إلى شرم الشيخ، شعرنا بحجم الإجراءات الأمنية غير العادية. المدينة تحولت إلى بيت أشباح».

وحسب وصف وكالة «فرانس برس» فإن مدينة شرم الشيخ، صارت مدينة دون سائحين، وتشهد انتشاراً مكثفاً لعناصر الأمن بالزى المدنى فى محيط مقر إقامة مبارك.

وتضيف أن مصير الرئيس السابق لم يعد يثير اهتمام كثيرين فى المنتجع، وتنقل عن هشام عباس «مدرب غطس» قوله إن مبارك «كان رجلاً جيداً، لكنه لم يكن يلتفت لشعبه».

[redacted]

أيام الغضب العربية: ١٣ قتيلاً وعشرات المفقودين ومئات الجرحى فى البحرين وليبيا واليمن والعراق 8

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

عمرو الليثى: حاكموا المحافظين الفاشلين وأولهم «وزير» 18

اليوم ■ حكومة الخرطوم تقرر فتح أول سفارة بدولة الجنوب الجديدة ■ الرئيس اللبنانى يرفض تهديدات باراك ■ استشهاد ٣ فلسطينيين برصاص القوات الإسرائيلية عند سياج حدودى فى غزة

«المجلس العسكرى» يقرر صرف علاوة ١٥٪ لجميع العاملين فى الدولة والمعاشات

مجلس الوزراء يمنح ١٥٠٠ جنيه معاشاً استثنائياً لأسرة كل شهيد

كتب- أحمد البحيرى ووليد مجدى و«أ.ش.أ»:

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة مرسوما مساء أمس بقانون رقم ٢ بمنح جميع العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية اعتبارا من أول أبريل القادم بنسبة ١٥٪ من الأجر الأساسى والمستحقة فى ٣١ مارس أو فى تاريخ التعيين لمن يعين بعد هذا التاريخ، بدون حد أقصى أو أدنى، مؤكداً أن هذه العلاوة لا تخضع لأى ضرائب أو رسوم.

كما أصدر المجلس مرسوماً بقانون رقم ٣ بزيادة المعاشات المدنية والعسكرية المستحقة فى ٣١ مارس ٢٠١١ بنسبة ١٥٪ وفقاً لأحكام قانون التقاعد والمعاشات.

وفى سياق متصل أصدر مجلس الوزراء قراراً مساء أمس بمنح معاش استثنائى قيمته ١٥٠٠ جنيه لأسرة كل شهيد من شهداء «ثورة الغضب» على أن يتم توزيع المعاش بالتساوى على المستحقين وفقا لقوانين التأمين الاجتماعى ويتم الجمع بين هذا المعاش وأى معاش أو دخل آخر بدون حدود.



أحمد شفيق

وعقد الدكتور أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً أمس بحضور وزراء التعاون الدولى والاتصالات بشأن الأراضى والمنشآت المملوكة لوزارة الاتصالات بمدينة الشيخ زايد بمحافظة ٦ أكتوبر، والتى كان من المزمع انتفاع جامعة النيل بها، حيث تقرر فى هذا الاجتماع نقل الأصول المتمثلة فى الأراضى والمنشآت المقامة عليها إلى صندوق تطوير التعليم التابع لمجلس الوزراء للاستفادة منها فى إطار خطة الدولة لتطوير التعليم.

كما قرر شفيق تحويل عقود حق الانتفاع الخاصة بتجار سوق الجملة للخضر والفاكهة فى ٦ أكتوبر إلى عقود تمليك بنفس قيمة حق الانتفاع بعد خصم ما تم سداده من مقدم ثمن وأقساط مستحقة وتحرير عقود فورية لمن قام بسداد كامل قيمة حق الانتفاع لوحدات السوق، وقرر كذلك تشكيل لجنة لدراسة ما تم من إجراءات لترسيم الحدود الإدارية بين محافظات القاهرة الكبرى والمحافظات الأخرى.

من ناحية أخرى قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إن الولايات المتحدة ستخصص ١٥٠ مليون دولار لمساعدة مصر فى الانتقال إلى الديمقراطية وإنعاش الاقتصاد بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك.

تصاعد مظاهرات العمال والموظفين.. وقرارات حكومية لتهدئة المحتجين

توقف حركة القطارات فى الوجهين القبلى والبحرى.. وإحراق مبنى «قضايا الدولة» بالعريش



جانب من مظاهرة شركة الزيوت والصابون بالدقهلية أمس — تصوير- السيد الباز

كتب- خير راغب وإيهاب الجنيدى وأحمد البحيرى ومنى ياسين ومحمد هارون ومنصور كامل وتيسير قوايد، والمحافظات:

تصاعدت مظاهرات العمال والموظفين أمس، فى القاهرة والمحافظات، احتجاجا على تدنى أوضاعهم المالية والمطالبة بتحسين أجورهم، وإقالة بعض المسؤولين وتثبيت غير المعينين ووقف القرارات التعسفية. وتوقفت حركة القطارات فى الوجهين البحرى والقبلى، لمدة ٣ ساعات بسبب تنظيم السائقين وقفة احتجاجية لمساواتهم مع بقية الفئات الأخرى. ومنع نحو ٦٠٠ عامل بورش طرة، قطار مترو الخط الأول، من التوقف فى محطة طرة. وطالبوا رئيس شركة المترو بتثبيتهم. ونظم المئات من موظفى الهيئة العامة للاستعلامات، مظاهرة للمطالبة بتحسين أوضاعهم وتعيينهم.

وواصل عشرات المعلمين التابعين للإدارات التعليمية بالقاهرة الكبرى والإسكندرية، وقفتهم الاحتجاجية أمام مقر وزارة التربية والتعليم، احتجاجاً على تدنى أجورهم. وفى المحافظات، واصل الآلاف من العمال والموظفين اعتصامهم وإضرابهم عن العمل، ونظم آخرون عدة وقفات احتجاجية، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية. وفى محاولة لمواجهة الاحتجاجات، وافق الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، على صرف شهر ونصف مكافأة للعاملين بالوزارة وتثبيت العمالة المؤقتة، وأصدر الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، قرارا بتحسين الأوضاع الوظيفية للعاملين بمراكز معلومات التنمية المحلية.

من ناحية أخرى، هاجم مجهولون مبنى هيئة قضايا الدولة بالعريش، أمس، وأشعلوا النيران فيه رغم وقوعه بجوار مبنى أمن الدولة ومحافظة شمال سيناء، وفيما سارعت سيارات المطافئ إلى المبنى المحترق إلا أن جزءاً كبيراً من مبنى الوثائق قد تعرض للاحتراق.

«المصرية الكويتية» تطلب تغيير نشاط ٤٠ ألف فدان من «زراعى» إلى «عمرانى»

اتهامات لـ«الرى» بعدم توصيل المياه للمشروع.. و«المغربى» وافق للشركة على تغيير النشاط

كتب - متولى سالم:

تقدمت الشركة المصرية الكويتية بطلب رسمى إلى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، لتغيير نشاط مساحة ٤٠ ألف فدان مخصصة للشركة بمنطقة العياط، من «زراعى» إلى «عمرانى».

وقال اللواء إبراهيم العجمى، المدير التنفيذى للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية، لـ«المصرى اليوم» إن الشركة أبدت استعدادها الفورى لدفع المقابل المالى لتغيير النشاط وفقا لما تقرره اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة، مشيرا إلى أنه سيتم عرض طلب الشركة على الاجتماع المقبل لمجلس إدارة هيئة التنمية الزراعية بحضور ٨ وزراء تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء، ثم استصدار قرار من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لبدء إجراءات تقدير المساحة بأسعار البناء. وأكدت مصادر رسمية بوزارة الزراعة أن التقديرات المبدئية تشير إلى أن فارق السعر قد يتجاوز ١٠ مليارات جنيه.



أحمد المغربى

وعلمت «المصرى اليوم» أن الشركة حددت فى خطابها العديد من المعوقات التى تحول دون إتمام أعمال الاستصلاح والاستزراع لأرض المشروع التى خصصت لها منذ عام ٢٠٠٢، وأبرزها عدم التزام وزارة الموارد المائية والرى بتوصيل مياه الرى إلى أرض مشروع العياط عبر فتحة خاصة من ترعة الجيزة، وتأكيدها أن موارد مصر المائية الحالية لا تسمح بتوفير المقنن المائى اللازم للمشروع، إلى جانب عدم وجود دراسات لديها حول المخزون الجوفى فى منطقة المشروع ورفضها حفر أى آبار جوفية، رغم أنها قامت بالتنسيق مع وزارة الزراعة بالإعلان عن المشروع.

وأكد خطاب الشركة، الذى تلقاه اللواء إبراهيم العجمى يوم ١٩ يناير الماضى، أن وزير الإسكان السابق أحمد المغربى وافق على تغيير النشاط من زراعى إلى عمرانى، وأنه خاطب جميع الوزارات المعنية للموافقة على تغيير النشاط، وضم كامل مساحة المشروع إلى النشاط العمرانى، وهو ما يعد مخالفة جديدة تضاف إلى قائمة الاتهامات الموجهة إلى الوزير السابق.

«المجلس العسكرى» يدرس اسم المرشح المصرى لأمانة الجامعة العربية.. و«الفقى» فى صدارة المرشحين

كتب ـ هشام علام:

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدرس حاليا اختيار مرشح مصرى جديد لتولى منصب أمين عام جامعة الدول العربية، بعد سحب ترشيح الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية السابق.

وقالت مصادر مطلعة إن مصر تضع فى صدارة ترشيحاتها المفكر القومى الدكتور مصطفى الفقى، رئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق فى مجلس الشورى، فى ظل قبوله لدى الشارع العربى وصلاته الطيبة مع قصور ودواوين الحكم فى الدول العربية.

وذكرت المصادر أن هناك اتجاهاً لاختيار وجه مقبول عربياً والاستفادة من الأجواء الإيجابية العربية المقبلة من العواصم العربية، على أن يكون من الشخصيات التى تؤمن بالفكر القومى وأفكار العروبة، مع استبعاد أى وجه من الوجوه القريبة من النظام السابق.

وذكرت المصادر أن دولاً عربية لا تتمتع بعلاقات طيبة مع مصر حاليا تدعم اسم مصطفى الفقى لتولى المنصب العربى الكبير بسبب آرائه القومية العروبية، والتى تعكسها كتاباته مثل كتابه الشهير «تجديد الفكر العربى» ومقالاته الصحفية وتصريحاته فى الفضائيات العربية والمصرية.

ويدرس حاليا المجلس الأعلى للقوات المسلحة الاختيار بين عدة أسماء من بينها سياسيون مصريون معروفون فى حين تميل الكفة لـ«مصطفى الفقى» لأنه كان مندوباً دائماً لمصر فى الجامعة العربية لسنوات، وتوليه منصب نائب رئيس البرلمان العربى وعلاقته الجيدة بالعواصم العربية.

ولفتت المصادر إلى أن الموضوع قيد البحث، وأن استبعاد اسم الدكتور مفيد شهاب مسألة منتهية، فى ظل السعى إلى تجديد الصورة وفتح صفحة جديدة على الصعيد العربى، فى ظل حالة الاحتقان التى تشهدها العلاقات بين مصر والعديد من الدول العربية مثل سوريا وقطر والجزائر.

يذكر أن ولاية عمرو موسى، الأمين العام الحالى للجامعة العربية، ستنتهى فى مايو المقبل.

نحو دستور عصرى لمصر

لا حديث اليوم يعلو على حديث الدستور، الذى انطلق الجدل حوله من دوائر النخبة، ليصبح حديث الشارع، وتلك واحدة من إنجازات ثورة ٢٥ يناير الأساسية، حيث لم يعد التدبر فى تلك المواد رفاهية نخبة، بقدر ما لمس الشارع عن قرب مدى تحكم تلك المواد فى مصير كل مواطن وتأثيرها فى مستقبله.

ولأن تلك الثورة العظيمة، التى قامت لتغيير النظام، لن يكتب لها النجاح الكامل بمجرد تغيير الأشخاص، وإنما بتغيير البنية الأساسية للنظام السياسى، يبقى الدستور حجر الزاوية، الذى سيقام عليه البناء الجديد.. وبينما بدأت بالفعل إجراءات عملية لتعديل عدة مواد فى الدستور القائم، تبدأ «المصرى اليوم» من الغد حملة نقاش مجتمعية واسعة حول الدستور، عن قناعة بأن أى تعديلات جزئية فى مواد دستور ٧١ القائم ربما تكون مناسبة لمرحلة انتقالية سريعة، تنتهى خلال الأشهرة الستة القادمة، لكن ذلك لا يمثل الانتقال الحقيقى الذى يطمح إليه الشعب، فى ظل وضع دستور ٧١، وما يمنحه للرئيس من سلطات مطلقة.

لذلك نعتقد فى «المصرى اليوم» أن مهمة أى رئيس منتخب بعد سبتمبر المقبل أن يدعو لدستور جديد، يناسب تطلعات الشعب وينتقل بالبلاد إلى عصر الحداثة الديمقراطية المدنية، القائمة على الفصل الكامل بين السلطات، وتفعيل آليات الرقابة والمحاسبة.

ولأن دستور ١٩٥٤ كان مشروعاً طموحاً ومبكراً لهذه النقلة، أعده نفر من خيرة شعب مصر، بتجرد وابتعاد عن الهوى، فقد رأينا أن نبدأ بطرحه، حتى تصل رسالته للجميع، ومن ثم نبدأ نقاشاً واسعاً عليه، حتى تكون لدينا وقت الحاجة خريطة طريق حقيقية لمستقبل النظام السياسى لهذا الوطن، مستمدة من شرعية ثورة شبابه، وطموح شعبه نحو الحرية.

المصري اليوم

«قناة السويس» تكذب تصريحات «ليبرمان» عن عبور سفينتين حربيتين إيرانيتين

الإسماعيلية ـ هانى عبدالرحمن ومحمد محمود أحمد وأشرف جاد، ووكالات:

نفت هيئة قناة السويس أنباء إسرائيلية عن عبور سفينتين حربيتين إيرانيتين، متوجهتين إلى سوريا، فيما ذكرت مصادر أن الهيئة تلقت تعليمات بمنع عبورهما. وأكد أحمد المناخلى، عضو مجلس إدارة الهيئة، مدير إدارة التحركات، عدم عبور السفينتين، مكذباً بذلك تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلى أفيجدور ليبرمان، بأن السفينتين عبرتا القناة، مساء أمس الأول. وأكد المناخلى فى تصريح لشبكة «سى.إن.إن» الأمريكية الإخبارية، أمس، أنه لا توجد أى خطط لعبور سفن إيرانية القناة خلال الأيام القليلة المقبلة، وأوضح أن عبور أى سفينة حربية يستوجب تقديم طلب من حكومة الدولة المالكة للسفينة إلى وزارتى الدفاع والخارجية المصريتين من أجل الحصول على الموافقة، مؤكداً عدم وجود أى طلب إيرانى بعبور سفن حربية لها عبر القناة، حتى الآن، بما يعنى أنه لا توجد سفن حربية إيرانية فى قائمة الانتظار لتعبر اليوم «الجمعة»، وأكد تليفزيون إيرانى رسمى، أمس، أن «سفينتين حربيتين ستعبران القناة».

وقال مسؤول مصرى - طلب عدم نشر اسمه - إن هيئة قناة السويس تلقت أمراً، أمس، بإلغاء خطط لعبور السفينتين الإيرانيتين، الفرقاطة «الوند» وسفينة الإمدادات «خارج»، مشيراً إلى أنهما قريبتان من ميناء جدة السعودى على البحر الأحمر. فيما أكدت مصادر مطلعة أن توكيلا ملاحيا باسم «أسيوط» بالسويس أعلن عن إلغاء الحجز لمرور السفينتين، بعد أن اقتربتا من مدخل القناة الجنوبى، دون إبداء أسباب معلنة.

كان وزير الخارجية الإسرائيلى أفيجدور ليبرمان قال، أمس الأول، إن السفينتين الإيرانيتين حاولتا الإبحار الليلة قبل الماضية عبر القناة، متوجهتين إلى سوريا، ووصف الأمر بأنه «استفزاز». وأضاف: «للأسف المجتمع الدولى لا يظهر استعداداً للتعامل مع الاستفزازات الإيرانية المتكررة، وعليه أن يفهم أن إسرائيل لن تتجاهل ذلك إلى الأبد».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى عدم عبور أى سفن تابعة للبحرية الإيرانية قناة السويس منذ قيام الجمهورية الإسلامية فى إيران عام ١٩٧٩. ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين أمنيين قولهم إن إسرائيل تشعر بالقلق تجاه خطط إيران لنشر سفن حربية فى البحرين المتوسط والأحمر وخليج عدن، وقال مسؤول إسرائيلى رفيع إن السفينتين فى طريقهما الآن «للرسو فى ميناء سورى لمدة عام».

مواطنون يحطمون باب «الإسكان» للحصول على «الشقق».. و«الشرطة العسكرية» تتدخل للحماية

كتبت ـ وفاء بكرى:

أدى رفض أمن وزارة الإسكان تسلم طلبات الحصول على الوحدات السكنية من المواطنين، أمس، إلى غضب المئات منهم، الذين توافدوا منذ الصباح الباكر للتقديم، حيث حطم المواطنون زجاج باب الديوان العام، وبالرغم من قيام الأمن بتعليق أوراق خاصة على حوائط الوزارة الخارجية، للإعلان عن أن هيئة المجتمعات العمرانية بمدينة الشيخ زايد وأجهزتها المختلفة بالمدن الجديدة هى المختصة بتسلم الطلبات، فإن المواطنين رفضوا ذلك، وهو ما اضطر معه الأمن للاتصال بالشرطة العسكرية لتأمينهم، والموافقة على تسلم الطلبات، وإرسالها إلى هيئة المجتمعات مباشرة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الوزارة تدرس تلقى طلبات المواطنين عبر البريد، بعد تعطل العمل داخل الوزارة وأجهزتها المختلفة، واضطرار عدد من المسؤولين للغياب عن عملهم لليوم الرابع على التوالى.



باب مبنى الوزارة بعد تحطمه أمس

وأكد عدد من المواطنين أن هذا هو «الوقت» المناسب وفرصتهم للحصول على وحدة سكنية فى مصر، مشددين على أنهم لن يتركوا «حقهم» يضيع مرة أخرى، بعدما فشلوا من قبل فى الحصول على وحدات سكنية.

من جانبهم، أكد عدد من أفراد أمن الوزارة أنهم اضطروا لطلب الشرطة العسكرية، خوفاً من الاعتداء عليهم من قبل المواطنين، لافتين إلى أن المواطنين قاموا بتمزيق الإعلانات الخاصة بتسلم الأوراق فى مقر هيئة المجتمعات، وأصروا على التقدم بالوزارة.

من جانبه، أكد الدكتور فتحى البرادعى، وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، أن الوزارة لن تقف ضد رغبات ومتطلبات المواطنين، مشيراً إلى أنه حدد بالأمس فقط «استراتيجية» التنمية العمرانية للمرحلة المقبلة. وقال البرادعى لـ«المصرى اليوم» إن الأولوية ليست لمن يتقدم أولاً، ولكن سيتم فحص جميع الطلبات لتكون مؤشرات لبرنامج الإسكان الجديد الذى سيبدأ نهاية العام الحالى.

تعديل المادة ٧٩ لا يرهن انتخاب الرئيس بوجود برلمان منتخب

منى ذوالفقار تقترح تعديلاً دستورياً يتيح لرئيس الجمهورية أداء «اليمين» أمام المحكمة الدستورية

كتبت ـ منى ياسين:

قدمت الدكتورة منى ذوالفقار، المحامية، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، مقترحاً لتعديل المادة «٧٩» من الدستور الخاصة باليمين الدستورية التى يؤديها رئيس الجمهورية أمام مجلس الشعب، موضحة أنه فى إطار إجراءات الإصلاح الدستورى والتشريعى المعلنة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة وجدولها الزمنى، ظهر الاتجاه إلى إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية وتعديل القوانين المكملة لها والمرتبطة بها، وهى القوانين المنظمة لمباشرة الحقوق السياسية ومجلسى الشعب والشورى والأحزاب السياسية، بحيث تجرى الانتخابات الرئاسية بعد انتخابات مجلسى الشعب والشورى، ويستند ذلك إلى ضرورة قيام الرئيس المنتخب بحلف اليمين أمام مجلس الشعب طبقا للمادة «٧٩» من الدستور.

منى ذوالفقار

وأشارت منى ذوالفقار إلى أن ذلك لا يتيح فترة زمنية معقولة لإنشاء الأحزاب السياسية الجديدة وفقاً لتعديل قانون الأحزاب السياسية أو بناء قواعدها الشعبية، كما أنه يؤخر تسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب، ويستدعى الإسراع بإجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى فى مناخ غير موات. واقترحت تعديل المادة «٧٩» بإضافة المحكمة الدستورية العليا إلى مجلس الشعب فى إمكانية أداء الرئيس اليمين أمامها لتنص، بعد التعديل، على أن «يؤدى الرئيس اليمين أمام مجلس الشعب، أو أمام المحكمة الدستورية العليا، إذا كان مجلس الشعب منحلاً».

وقالت منى ذوالفقار لـ«المصرى اليوم» إنه يترتب على هذا التعديل إمكانية إجراء الانتخابات الرئاسية أولاً وتسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب وحكومته، بحيث يمكن إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى خلال ستة أشهر أو أكثر من تولى رئيس الجمهورية مهام منصبه.

مشايخ «الطرق الصوفية» يعلنون تأسيس حزب «التسامح الاجتماعى».. ويقولون: لن نسعى للحكم

كتب ـ أسامة المهدى:

أعلن ١٨ شيخ طريقة صوفية، أمس، عن تأسيس حزب سياسى يتوافق ومتطلبات المرحلة المقبلة، ويحمل اسم «التسامح الاجتماعى، وقالت: إنها لن تسعى للوصول للحكم، موضحة أن التغييرات التى طرأت على الحياة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير، حضت المشايخ على المشاركة فى الحياة السياسية بشكل كبير، ورحبوا بمشاركة طائفة المتصوفة من المسيحيين فى الحزب لتعزيز مبدأ المواطنة.

وأصدر المشايخ بياناً أكدوا فيه تقديرهم لأرواح الشهداء وتأييد المطالب المشروعة التى استشهدوا من أجلها، وأضافوا أنهم يثقون فى تعهدات المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتسليم قيادة البلاد إلى سلطة مدنية منتخبة، ويدعمونه بجميع السبل المتاحة لاستكمال مهمته، وطالبوا بتطهير المجلس الأعلى للطرق الصوفية من المنتمين للحزب الوطنى.

وقال محمد علاء أبوالعزايم، شيخ الطريقة العزمية: «إن الطرق الصوفية أكثر التيارات الإسلامية تواجداً فى مصر، لكنهم لا يطمعون فى الحكم، بل يسعون لإنشاء حزب سياسى لهم بهدف الإصلاح ومحاربة الفساد، وأضاف أن مشيخة الطرق الصوفية لم تغب بمريديها أو رموزها عن ثورة التغيير، وشاركت المتظاهرين فى ميدان التحرير، والمواطنين فى اللجان الشعبية لحماية الممتلكات».

تشكيل حكومة انتقالية وإلغاء «الطوارئ» والإفراج عن المعتقلين

٢٠٠٠ من أساتذة الجامعة يشكلون لجنة للحوار مع «المجلس العسكرى» ويطالبون بمجلس رئاسى انتقالى

كتب - أبوالسعود محمد ووليد مجدى:

اتفق نحو ٢٠٠٠ من أساتذة الجامعات على تشكيل لجنة من أعضاء هيئات التدريس لعقد لقاء مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة للحوار معهم فى مطالبهم، خاصة مطلب تشكيل مجلس رئاسى انتقالى للبلاد، ممثل من القوات المسلحة.

وأكد الأساتذة، فى مؤتمر عام بجامعة القاهرة، أمس، ضرورة تشكيل حكومة انتقالية، خالية من نظام الرئيس السابق، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووضع دستور جديد للبلاد، يضمن أن تعمل كل مؤسسات الدولة على خدمة الشعب، بحيث تكون السلطة للشعب، مشيرين إلى ضرورة الإسراع بوضع تعديل دستورى مؤقت لمدة سنة يتبعه تغيير كامل للدستور.

كما طالب الأساتذة بضرورة استعادة أموال الشعب المنهوبة ومنها أموال أسرة مبارك، وأن يكون النظام الانتخابى فى انتخابات المجالس النيابية ببطاقة الرقم القومى، وإعادة النظر فى تعيينات الهيئات القضائية، التى تقتصر على أبناء المستشارين والقضاة، وإعادة النظر فى آلية التعليم داخل المؤسسات الطلابية، واستحداث منصب نائب رئيس جامعة للشؤون المالية والإدارية، وحل المجالس المحلية التى تنتمى للنظام السابق، واستقلال الجامعات، وحرية انتخاب أعضاء هيئات التدريس، بالإضافة إلى عدم تدخل الجهات الأمنية فى الاتحادات الطلابية.





عبدالجليل مصطفى

وقال الدكتور عبدالجليل مصطفى، عضو حركة ٩ مارس، إن اعتقال السياسيين وتعذيبهم مازال مستمرا، فلابد من إطلاق سراحهم، وإطلاق الحريات العامة وإلغاء قانون الطوارئ، وتشكيل مجلس رئاسى، حتى نستطيع أن نقول إن الثورة حققت ما تريده.

وقال الدكتور حسن نافعة إنه لا يستطيع أحد أن يدعى أنه ساهم فى الثورة قدر هؤلاء الشهداء، الذين سقطوا فى هذه الثورة فهم مسلمون ومسيحيون وأطفال وشباب وشيوخ ونساء، فالثورة صنعها الشعب كله، وبالتالى لا يحق لأى جهة أن تقول إنها صانعة الثورة.

«الكسب غير المشروع» يطلب من الأجهزة الرقابية موافاته بثروات الوزراء وقيادات «الوطنى» السابقين

«الجوهرى»: طلبنا إقرارات الذمة المالية لرؤساء الصحف القومية

كتب- يسرى البدرى:

طلب المستشار عاصم الجوهرى، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، أمس، من الأجهزة الرقابية موافاته بجميع البيانات والتحريات والمعلومات عن ثروات الوزراء السابقين حبيب العادلى، والدكتور يوسف بطرس غالى، والمهندس رشيد محمد رشيد، والدكتور أحمد درويش، والمهندس أحمد المغربى، وزهير جرانة، وأمين أباظة، والدكتور عثمان محمد عثمان، واللواء عبدالسلام المحجوب، والدكتور حمدى زقزوق، والدكتور حاتم الجبلى، والدكتور أحمد زكى بدر، وفاروق حسنى، والمهندس علاء فهمى، بعد تلقى جهاز مكافحة الكسب غير المشروع بلاغات ضدهم.

وطالب الجهاز الجهات المعنية بموافاته بأى معلومات أو تحريات عن أعضاء مجلسى الشعب والشورى وأعضاء الأمانة العامة للحزب الوطنى وهم: صفوت الشريف وزكريا عزمى وأحمد عز وجمال مبارك وعلى الدين هلال والدكتور مفيد شهاب وآخرون، وإقرارات الذمة المالية عن الثروات الخاصة برؤساء الصحف القومية وهم: محمد على إبراهيم، رئيس تحرير «الجمهورية»، وممتاز القط، رئيس تحرير «أخبار اليوم»، وأسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام»، وعبدالله كمال رئيس تحرير «روزاليوسف». وقال الجوهرى لـ«المصرى اليوم» إن الجهاز لم يتلق حتى الآن أى تقارير من جهات رقابية عن ثروات الوزراء وقيادات الحزب الوطنى السابقين، لكنه سيستمر فى فحص البلاغات المتعلقة بثرواتهم التى اتهمت الوزراء باستغلال وظائفهم فى تحقيق مكاسب غير مشروعة.

وأضاف رئيس الجهاز أن الأجهزة الرقابية هى المكلفة قانوناً بالكشف عن هذه الجرائم وطالبها بأداء دورها من أجل محاربة الفساد، وتعهد بالكشف عن كل الحقائق فى البلاغات فور الانتهاء من فحصها حفاظاً على سرية التحقيقات، ولفت إلى أن تحقيقات الكسب غير المشروع تتم بعيداً عن القضايا الأخرى التى يحقق فيها النائب العام.

وهدد الجوهرى بإحالة كل من يتقاعس عن تقديم إقرار الذمة المالية إلى المحاكمة الجنائية، مشيراً إلى أن رؤساء هيئات الفحص والتحقيق فى الجهاز يتمتعون بالاستقلال التام، وليس لأحد سلطان عليهم، ويملكون نفس سلطات جهات التحقيق الأخرى طبقاً لقانون الإجراءات الجنائية، ولهم حرية التصرف فى التحقيقات سواء بالإحالة إلى المحاكمة أو الحفظ.

فى السياق نفسه يفحص الجهاز إقرارات الذمة المالية الخاصة بأعضاء مجلس الشعب عن الفصل التشريعى التاسع وعدة بلاغات تمت إحالتها إليه عن طريق مكتب النائب العام للتحقيق فى مصدر ثروات أصحابها من المسؤولين الحاليين والسابقين، كما تلقى إقرارات الذمة المالية لأعضاء الحزب الوطنى، ومصر العربى الاشتراكى، والأحرار، والتجمع، والوفد، والخضر، والشعب، والاتحاد، والعدالة، والتكافل، ومصر ٢٠٠٠، والجيل، والغد، والدستورى، وشباب مصر، والسلام، والمحافظين، والجمهورى.

عاصم الجوهرى

قانونيون يطالبون بوضع مادة انتقالية تضمن استمرار «التغيير الدستورى» عقب الانتخابات الرئاسية

كتبت- سارة نور الدين:

أصدر عدد من رجال القضاء والقانون بياناً يطالبون فيه لجنة تعديل الدستور الحالية بإضافة مادة انتقالية تكون ضمانة دستورية تجبر رئيس الجمهورية المقبل، على الاستمرار فى التغيير الدستورى، موضحين أن البلاد فى مرحلة الديمقراطية تحتاج إلى تغيير تام لدستور ١٩٧١، ووضع دستور جديد يحجّم من صلاحيات رئيس الجمهورية وسلطاته التى وصفوها بالمطلقة دستورياً. وأكد البيان، الذى وقع عليه ٢١ فقيهاً دستورياً وقانونياً، من بينهم الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، والمستشار يحيى الجمل، الفقيه الدستورى، والقاضية تهانى الجبالى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، والمستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، أن دستور ١٩٧١ لم يعد يناسب تطلعات الشعب المصرى فى إقامة مجتمع ديمقراطى حقيقى، بسبب ما تكرسه مواده من سلطات لرئيس الجمهورية تجعله فوق المساءلة القانونية.

وقال الأستاذ الدكتور محمد نور فرحات، عميد كلية الحقوق بجامعة الزقازيق، أحد الموقعين على البيان، إن المواد المطروحة للتعديل حالياً غير كافية للمرحلة التالية للانتقال السلمى الديمقراطى، مؤكداً أنها تؤمن فقط انتخاب رئيس جمهورية جديد وأنه على هذه اللجنة أن تضيف مادة انتقالية لتجبر هذا الرئيس عقب انتخابه على تشكيل جمعية تأسيسية وطنية لوضع دستور جديد للبلاد.

أضاف فرحات لـ«المصرى اليوم» أن عدداً من مواد دستور ١٩٧١ تتيح صلاحيات وسلطات واسعة لرئيس الجمهورية دونما وضع آليات قانونية محددة للمساءلة.

ولفت إلى أن البيان الذى وقع عليه عدد كبير من الفقهاء الدستوريين والقانونيين فى مصر، يطالب بتأسيس جمهورية برلمانية تجعل السلطة فى يد حكومة مكونة من وزراء الأحزاب، التى تحصل على غالبية أعضاء مجلس الشعب، على أن يكون منصب رئيس الجمهورية شرفيا ورمزا لسيادة الدولة وعن مسألة تأجيل التغيير الدستورى لما بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، قال فرحات: «نظراً لضيق الوقت أمام لجنة التعديل الدستورى الحالية وبالتالى فلن تستطيع تغيير الدستور بشكل تام، فإننا نطالبها بوضع مادة انتقالية تعتبر ضمانة دستورية للشعب بأن يقوم رئيس الجمهورية القادم بالاستمرار فى عملية التغيير الدستورى من خلال جمعية تأسيسية وطنية لتغيير الدستور.

درويش



خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

مبادرة شباب يناير من أجل الشرطة

صدمنى د. طارق أسعد، أستاذ الطب النفسى بكلية طب عين شمس، حين حكى لى - بصفته من ضمن استشاريى العلاج النفسى لضباط الشرطة - عن الصدمات النفسية التى طالت الضباط وأسرهم بعد اتهام الناس لهم بالخيانة، وتعاملهم مع رجال الأمن جميعاً على أنهم قناصة مظاهرات وقتلة متظاهرين، ونسيانهم لمن دافع عن السجون وقت اقتحامها وتحملوا هجمات البلطجية وواجهوها ومنهم من قتل خلالها. الصدمة النفسية كما شخصها لى د. أسعد مزدوجة، فالأسرة تعانى من غياب الأب واكتئابه، وتعانى أيضاً من تخوين الجيران والأصدقاء واتهاماتهم الحادة بتركهم لواجبهم والغياب عن المشهد بغرض بيع الوطن للحرامية والقتلة والعشوائيين ليهاجموا الآمنين فى منازلهم، لذلك أعجبتنى مبادرة ذكية وصادقة وشجاعة وعاقلة من شباب ٢٥ يناير، برجاء دعمها وتنميتها.

كتب محمد حسن الزفتاوى ومحمد حيدر السمنودى تحت عنوان «مبادرة من شباب ٢٥ يناير.. معاً من أجل شرطة تكون فى خدمة الشعب»، وأهداف المبادرة هى:

١- إعادة بناء العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن من خلال مجموعة من الأسس والقواعد التى تحددها، التى قد تشوهت معالمها فى ظل النظام السابق.

٢- جعل العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن قائمة على الاحترام، والود المتبادل من خلال مراعاة كل منهما واجبات وحقوق الآخر.

٣- وضع حد رادع للانتهاكات التى قد تحدث من قبل أفراد الشرطة تجاه المواطنين.

٤- ضمان الحرية لكل مواطن مصرى يشارك فى الحياة السياسية السلمية بغض النظر عن توجهاته أو عقائده الفكرية.

٥- أن يتعرف المواطنون على ضغوط الحياة اليومية التى يتعرض لها رجال الشرطة مثلهم مثل أى فئة من فئات الشعب المصرى.

٦- الإفراج الفورى عن المعتقلين السياسيين ما لم توجه ضدهم أى اتهامات جنائية.

٧- فتح صفحة جديدة مع المؤسسة الشرطية كمؤسسة أمنية بمختلف قطاعاتها، سواء كانت خدمية أو أمنية.

< الوسائل والآليات التى يمكن من خلالها تحقيق المبادرة:

١- نناشد رجال الداخلية الشرفاء تقديم المساعدة لنا من خلال تعاونهم معنا وتخصيص أرقام للخطوط الساخنة لتلقى شكاوى المواطنين فى حالة حدوث أى انتهاكات خلال الفترة المقبلة.

٢- ضرورة عقد حوارات نقاشية مع مجموعة من رجال الداخلية الشرفاء لإصدار بيانات نوضح فيها حقوق وواجبات رجل الشرطة والمواطن العادى والمشاكل الحياتية التى يعانى منها رجال الشرطة حتى يتعرف المواطنون على الضغوط التى تقع على عاتق رجال الشرطة.

٣- عقد دوائر للحوار تفتح فيها ساحات النقاش بين رجال الشرطة والمواطنين حول ما يتم طرحه من موضوعات تهم كلا الطرفين فى كل جلسة يتم عقدها.

وصفحتنا على الفيس بوك:

معاً من أجل شرطة تكون فى خدمة الشعب.

http://www.facebook.com/pages/ma-mn-ajl-shrtt-tkwn-fy-khdmt-alshb/188868734480104

إنها مبادرة تستحق المزيد من الشكر والتأييد وأيضاً من الإضافات والاقتراحات والتواصل.

استمرار المظاهرات الفئوية فى القاهرة والمحافظات احتجاجاً على الفساد.. والمطالبة بـ«التثبيت» وتحسين الأوضاع المالية

كتب- إيهاب الجنيدى وأحمد البحيرى ومنى ياسين ومنصور كامل وتيسير قوايد والمحافظات- غادة عبدالحافظ وندى سعد وأمل عباس وعمر الشيخ:

استمرت المظاهرات الفئوية فى القاهرة والمحافظات، أمس، للمطالبة بتحسين أوضاعهم ومساواتهم ببعض الفئات الأخرى مالياً وإقالة بعض المسؤولين وتثبيت غير المعينين ووقف القرارات التعسفية ضدهم.

ونظم المئات من موظفى الهيئة العامة للاستعلامات من العاملين فى مقار الهيئة المختلفة وفى المكتب الصحفى بمبنى التليفزيون مظاهرات حاشدة لليوم الثالث على التوالى بمقر الهيئة بمدينة نصر لتحسين أوضاعهم المادية وتعيينهم.

وعقد السفير إسماعيل خيرت، رئيس الهيئة، اجتماعاً عاجلاً مع المتظاهرين لتهدئتهم وقدّم لهم عقداً جديداً بنظام المكافأة الشاملة إلا أن الموظفين أكدوا أنه أسوأ من الأول وبه العديد من الثغرات التى تتيح للهيئة فسخه فى أى وقت.

وقدم عدد من المتظاهرين بلاغاً للنائب العام ضد رئيس الهيئة وقدموا شكوى للنيابة الإدارية للتحقيق فيما سموه الفساد الكبير داخل الهيئة والتلاعب فى عقود الموظفين المعينين بنظام العقد وتعيين أشخاص وهميين والحصول على قيمة رواتبهم شهرياً، كما قاموا بإبلاغ مجلس الوزراء ووزارة المالية للتحقيق فى مطالبهم، وقال المتظاهرون إن مسؤولاً بوزارة المالية قال لهم: «عقودكم دى تخشوا بيها الحمام والهيئة ضحكت عليكوا».


جانب من إحدى المظاهرات الفئوية فى الدقهلية   تصوير- السيد الباز

واحتجز المتظاهرون رئيس الهيئة داخل مكتبه وقاموا بالاتصال بالشؤون المعنوية للقوات المسلحة للتحقيق فى الاتهامات التى يوجهونها للسفير وحضرت الشرطة العسكرية لمقر الهيئة وحاصرته.

من جانبه، وافق الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، على صرف شهر ونصف الشهر مكافأة لجميع العاملين بالوزارة. ويستفيد من المكافأة نحو ٣٠٠ ألف داعية وموظف وعامل بجميع المحافظات.

كما قرر «الحسينى» بدء إجراءات تثبيت جميع العاملين والموظفين المؤقتين الذين تجاوزت مدة خدمتهم ٣ سنوات.

فى المقابل، نظم عشرات من أوائل كلية الطب بجامعة الأزهر وقفة احتجاجية، أمس، أمام مقر إدارة الجامعة بمدينة نصر بسبب استبعادهم من التعيين بدرجة طبيب مقيم بسبب التحريات الأمنية رغم تفوقهم الدراسى.

وواصل عشرات المعلمين التابعين للإدارات التعليمية بمحافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية، وقفة احتجاجية أمس، أمام وزارة التربية والتعليم احتجاجا على تدنى أجورهم والمطالبة بالتثبيت بالنسبة للمدرسين بالتعاقد وإلغاء امتحانات الكادر الوظيفى.

وأضرب أكثر من ٦٠٠ مدرس وعامل بمدرسة النصر للغات بمصر الجديدة عن العمل للمطالبة بإيقاف عبادة سرحان، رئيس مجلس الإدارة، بسبب ما وصفوه بالتعسف فى عدم صرف المستحقات المالية وخصم البدلات والحوافز.

وفى الدقهلية، واصل مئات العاملين بمصنع الدقهلية للسكر اعتصامهم لليوم الثانى على التوالى للمطالبة بإقالة المهندس محمد عبدالقادر، رئيس المصانع، والتحقيق معه فيما سموه «المخالفات المالية».

واعتصم نحو ٣٠٠٠ عامل بمصنع المنصورة للزيوت والصابون لليوم الرابع على التوالى للمطالبة بزيادة الرواتب والحوافز والمساواة فى توزيع المكافآت والأرباح وحل مجلس الإدارة والنقابة وهدد العمال بحرق المصنع بعد رفض إدارة المصنع مطالبهم.

وفى دمياط، تظاهر العشرات من الممرضات بمستشفى فارسكور المركزى، أمام ديوان عام المحافظة للمطالبة بتغيير وإقالة إدارة المستشفى.

وفى الشرقية، أضرب سائقو سيارات السرفيس بمدينة الزقازيق، عن العمل، للمطالبة برفع قيمة أجرة الراكب من ٣٥ إلى ٥٠ قرشا. وواصل أهالى قرية «سنهوا» بمنيا القمح، اعتصامهم، للمطالبة بإسقاط ديون المساكن المتراكمة عليهم، التابعة لهيئة الأوقاف.

وفى بنى سويف، أضرب العشرات من موظفى قطاع التموين، عن العمل، مؤكدين أنهم سيعتصمون، أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بإقالة الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن، واتهم المضربون، قيادات التموين بحرق المديرية بالكامل يوم ٢٨ يناير للتخلص من الأوراق، التى تثبت تورطهم فى قضايا فساد، على حد قولهم.

مصدر عسكرى ينفى اتهامات منظمة العفو الدولية بتعذيب معتقلين فى مظاهرات ثورة ٢٥ يناير

كتبت- نشوى الحوفى:

نفى مصدر عسكرى ما ذكرته منظمة العفو الدولية حول ممارسة الجيش المصرى التعذيب بحق أشخاص، اعتقلوا خلال التظاهرات، التى طالبت بإسقاط نظام الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك.

قال المصدر العسكرى، لـ«المصرى اليوم»، إنه يجرى حالياً فحص موقف المعتقلين وإطلاق سراحهم فى حال ما تأكد عدم ارتكابهم أى جرائم جنائية، وبعد التحقق من شخصياتهم.

كانت منظمة العفو الدولية نشرت بياناً لها، أمس الخميس، ذكرت فيه أنها تلقت بلاغات من معتقلين سابقين، قالوا فيها إنهم تعرضوا للتعذيب عقب اعتقالهم من قبل عناصر الجيش فى الأيام الأخيرة قبل تنحى الرئيس مبارك عن السلطة فى عدة مناطق، من بينها منطقة ملحقة بالمتحف المصرى قرب ميدان التحرير، وأخرى فى أكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة، وطالبت المنظمة الدولية الجيش المصرى باتخاذ إجراءات حاسمة لوقف استخدام التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة ضد المعتقلين، وتقديم قوائم بأسماء كل الموقوفين مع معلومات عنهم وإطلاق سراحهم فى حال لم يرتكبوا جرائم جنائية، مع إجراء تحقيقات عاجلة ووافية ومحايدة فى هذه الحالات.

وقال مالكولم سمارت، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى منظمة العفو الدولية،: «لقد التزمت السلطات العسكرية المصرية علنا بخلق مناخ من الحرية والديمقراطية بعد سنوات طويلة من مناخ القمع، والآن يتعين عليها مطابقة الأفعال مع الأقوال، باتخاذ إجراءات مباشرة».

كانت منظمة هيومان رايتس ووتش اتهمت هى الأخرى الجيش المصرى باعتقال ١١٩ شخصاً على الأقل خلال التظاهرات التى عمت مصر مؤخراً.

مشادة كلامية واتهامات متبادلة على الهواء بين أنس الفقى ومحمود سعد

«الفقى»: ما يشغلك زيادة راتبك من ٧ إلى ٩ ملايين.. وطلبت لقاء «مبارك وجمال».. و«سعد»: «ماحصلش»

كتب - محسن سميكة ومحمد طلعت داوود:

شهدت حلقة مصر النهاردة، التى أذيعت على التليفزيون المصرى، أمس الأول، مشادة كلامية وتبادلا للاتهامات فى اتصال تليفونى بين أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، ومحمود سعد، مقدم البرنامج، أثناء استضافة الأخير عبداللطيف المناوى، رئيس مركز أخبار مصر، ومناقشته فى تغطية التليفزيون لأحداث ٢٥ يناير.

اعترف «الفقى» فى مداخلة هاتفية للبرنامج، بمسؤوليته الكاملة عن أداء التليفزيون المصرى ومركز أخبار مصر، تجاه ثورة واحتجاجات الشباب التى انطلقت يوم ٢٥ يناير الماضى.

قال «الفقى»: «أنا مشفق على الأخ العزيز وصديق النضال عبداللطيف المناوى مما يتحمله من عبء لمحاولة إبراء ساحة الإعلام وكل ما حدث منذ يوم ٢٣ يناير وحتى تقدمت باستقالتى بعد أن أعلن الرئيس مبارك تخليه عن منصبه كرئيس للجمهورية، هو مسؤوليتى أولا، وأتحمل المسؤولية كاملة أمام ثوار التحرير وأمام شباب التحرير وأمام مصر والوطن والتاريخ... وهتيجى لحظة وفى تليفزيون بلدى ولكن محاور آخر ينتمى إلى التليفزيون ولا يتبرأ منه يا أستاذ محمود، أنت تعمل فى تليفزيون مصر وتتقاضى أجرك من اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتحرص على شعبيتك وجماهيريتك ورؤيتك وموقفك أكثر من حرصك على المكان الذى تأكل منه عيش، وحرصك على عقدك الذى يتزايد كل سنة بين ٧ ملايين و٩ ملايين فقاطعه محمود سعد قائلاً: «١٥ مليون» فتابع الفقى: «١٥ مليون وإنشاء الله هتوصلهم قريب وكنت تتباهى بعدد الإعلانات أكثر من التباهى بدورك الإعلامى» وحاول سعد مقاطعته إلا أن الفقى قال: «اسمعنى للآخر أنت نفسك قولت لى أنا أتمنى أن أدير حواراً مع الرئيس مبارك ويا ريت تسمحوا لى إنى أدير حوار مع الرئيس مبارك.. لأننى إذا أدرت حواراً معه سوف تكون الصورة أفضل عند الجماهير من عبداللطيف المناوى ومن آخرين لأننى سوف أستطيع أن أقربه إلى الناس، وكمان قلت يا محمود لما تحبوا تجيبوا جمال مبارك وتقربوه للناس تجيبوا آخرين ومتجيبونيش.. وهذا الكلام حصل أكثر من مرة وهناك شهود عليه، وهنا قاطعه سعد قائلاً: «ماحصلش ورينى شهودك يا معالى الوزير إنت نفسك اللى قلت لى إنك قلت للرئيس مبارك ولجمال مبارك لو عاوزين تبرأوا ساحتكم اعملوا حوار مع محمود سعد وكمان يا معالى الوزير الحوار مع الرئيس مش بينجح أى مذيع.. لأن الرئيس قابل مليون مذيع ومانجحهمش».

وهنا قاطعه الفقى قائلاً: «أنا مشفق على عبداللطيف.. وأريد أن أشير لمسألة ثانية طوال ٢٣ يوماً كنا رجالاً وذات يوم سوف أوضح مخطط إسقاط ماسبيرو ومخطط إسقاط البيان الأول من ماسبيرو، هناك تحول حدث فى مصر وقلت إننى أول من جلس مع الشباب وتحاور معهم والشباب اللى فى ميدان التحرير أكدوا لى رفض أى عناصر تسعى لاختطاف الميدان منهم».

وأضاف: «أنت لم تكن ثائراً ولكنهم كانوا ثواراً وأرفض افتعال البطولات.. أنت كنت قاعداً بالبيجامة وإحنا كنا نايمين تحت دماغنا طبنجات عشان نحمى ماسبيرو فقال سعد: «عشان تضللوا الجماهير» فرد الفقى: «لا مش عشان نضلل الجماهير» والفرق اللى بينى وبينك أننى أقسمت اليمين وأنت لم تقسم.. وسلام».

وعقب مداخلة وزير الإعلام السابق أجرى الموسيقار عمار الشريعى مداخلة هاتفية، أوضح خلالها أن «سعد» رفض أن يتحدث الشريعى عن تجاوزات «الفقى» وتعمده التعتيم على الأزمة الأخيرة، وهنا قال «سعد»: «شوفت يا عمار من يومين منعتك إنك تتكلم عنه وهو دلوقتى بيتهمنى بحاجات مش صح».

سعد   الفقى

شباب أحزاب ومستقلون يؤسسون «اتحاد الثورة»

تشكيل لجنة للاتصال بائتلاف الشباب.. والمطالبة بحل جهاز أمن الدولة

كتبت- ابتسام تعلب:

عقد عدد من شباب الأحزاب والمستقلين، الذين شاركوا فى ثورة ٢٥ يناير مؤتمرا صحفيا، أمس، بنقابة الصحفيين أعلنوا خلاله عن تأسيس «اتحاد شباب الثورة»، فى محاولة لتوحيد جهود شباب ثورة مصر، حضر المؤتمر شباب من أحزاب التجمع والوفد والغد والشيوعى المصرى واليسارى الجديد الذين قرروا تشكيل لجنة للاتصال بائتلاف شباب الثورة وكل الهيئات واللجان التى ظهرت بعد الثورة للوصول إلى كيان موحد يجمعهم.

أكد المشاركون، فى بيان أعلنوه خلال المؤتمر، أن الثورة المصرية مستمرة من أجل تشكيل مجلس انتقالى مدنى، يشمل ممثلا عن الجيش، ووقف العمل بقانون الطوارئ والإفراج الفورى عن المعتقلين السياسيين، وحل جهاز أمن الدولة ومحاكمة قياداته وإلغاء محاكم أمن الدولة طوارئ، وكل من أطلق النار على المتظاهرين، والمطالبة بإقالة حكومة أحمد شفيق وتشكيل حكومة إدارة مؤقتة لتسيير الأعمال وحل الحزب الوطنى ومحاكمة قياداته، وتحديد مدة زمنية لا تتجاوز الستة أشهر لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية. وحول انتشار احتجاجات وإضرابات العمال والمهنيين للمطالبة بحقوقهم، أكد البيان أن من حق العمال الإضراب، والاحتجاج ولهم الحرية فى إنشاء منظماتهم النقابية المستقلة، والمطالبة بوضع حد أدنى للأجور لا يقل عن ١٢٠٠ جنيه مع ربط الأجور بالأسعار.

عدد من الشباب يتحدثون أثناء المؤتمر   تصوير- حسام فضل

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

■ يروج هؤلاء الفسدة الذين مازالوا يتجولون بيننا كلاما مثل: وداعا للاستقرار الفاسد وأهلا بالفوضى الفاسدة.. وداعا للنمو البطىء وأهلا بالهبوط السريع.. وداعا لفساد عدة أفراد وأهلا بفساد الشعب كله.. وداعا لشعب بنصف إنتاج وأهلا بشعب لا ينتج.. وداعا لفنادق ممتلئة بالسياح وأهلا بفنادق خاوية.. وداعا لجيش يحمى البلاد وأهلا بجيش ينظم المرور.. وداعا لكلمة «مستورة الحمد لله» وأهلا بكلمة «عاوز ودلوقتى حالا وإلا حاخربها».. وداعا لبلد مستقل وأهلا ببلد محتل.. يوزعون هذا الكلام مكتوبا وعلى الموبايلات.. أسميهم جماعة التكفير بالثورة.

■ ولا يدرون أن ما يروجون له إنما هو لسان حالهم هم وناتج أفعالهم.. حالة من العناد والإصرار على إفساد الفرحة.. وكأنهم محسوبون على معسكر الفساد الذى شلت يده.. هم من كانوا يتباكون على اليومية ووقف الحال وشح العيش والبنزين.. وهم أنفسهم الذين يدعون لوقفات واعتصامات وتكسير وتهريج فى وقت لا يتحمل هذا الغباء مطلقا.. حيث لا منطق ولا عقل.. فقط خلق مظهر للفوضى لم يكن موجودا أصلا وبدون فهم وبتعمد شديد للخلط ما بين الثورة الطاهرة التى قام بها الأطهار.. وبين العبط والسخافة والتقليد الأعمى الجاهل.. ومنطقهم فى هذا «إشمعنى هما؟؟..».. هم كانوا يطالبون بإسقاط النظام.. كله.. ولكن عندما بدأت المناورات لإسقاط بعض كروت قابلة للتبديل من النظام والإبقاء على رأسه.. أدركوا اللعبة ولذلك بقوا فى الميدان حتى يسقط الرأس.. ولولا هذا ما سقط.. اللى مولعينها مظاهرات ووقفات وعطلة وسلبطة دول بقى.. عاوزين إيه فى هذا الوقت بالتحديد سوى السخافة؟؟.

■ المؤسسة العسكرية عمالة تبعت فى رسائل وتوجيهات عشان نتبط ونتهد ونقعد ونسيبهم يعملوا شغلهم.. حايعدلوا الدستور ولاّ يظبطوا البلد وأمنها ولاّ يشوفوا موظفين البنوك والعمال اللى عاوزين علاوة دلوقتى حالاً وإلا حايولعوها.. إيه السذاجة دى؟؟

■ جزء كبير من الشعب فاهم دوره كويس قوى.. وجزء بيستهبل وبيستنطع.. جزء ضحى بروحه فداء الوطن.. وجزء شكّاء بكّاء نوّاح لطّام.. عيال بيس وعيال سيس والحمد لله أنهم مش كتير.. واضح أن هذا هو النضال القادم.. أن نستقطب هؤلاء ونفهمهم غلطهم عشان يصلوا عالنبى كده ويهجعوا.. خلونا ننجز بقى.

تتمة مقال عمرو الليثى

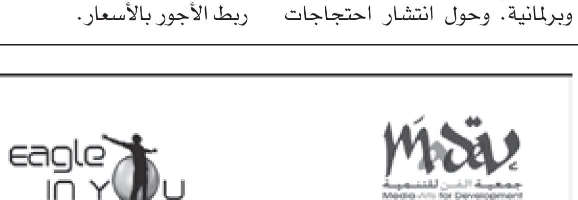
حاكموا محافظ المنوفية عن تدهور أوضاع كفر منصور وغيرها من القرى.. هؤلاء، وغيرهم كثيرون يستحقون المحاكمة على ما ارتكبوه فى حق الشعب.. حاكموا محافظى الصعيد وغيرهم كثيرون.. إن هؤلاء الفاشلين جميعاً كانوا وقوداً للثورة بسبب ما ارتكبوه من جرائم فى حق المواطنين الشرفاء من أهل مصر.. إنى أدعو المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإقالة كل محافظ فاشل أساء للمواطنين ولم يراع حقوقهم الآدمية.. لقد بُحّ صوتى على مدار الأعوام الماضية من خلال برنامجى «واحد من الناس» لعزل هؤلاء المحافظين الفاشلين الذين أطلقت عليهم من قبل لقب (مجلس المحافظين على كراسيهم).. آن الأوان لأن يكون اختيار المحافظين بالانتخاب.. وليس بالنظام المعمول به.. آن الأوان لأن ينعم المواطن بحياة كريمة وأن يشرب مياهاً نظيفة وينعم برغيف عيش ليس به حصى أو مسامير.

إن ثورة ٢٥ يناير يجب أن تنعكس نتائجها على حياة جميع المصريين فى كل محافظات وقرى ونجوع مصر، وأتمنى أن تكون أولى هذه النتائج الملموسة هى إقالة مجلس المحافظين الحالى والاستعانة بأناس أكفاء من الشعب يشعرون بحجم المرارة والألم الذى كان يعانيه طيلة الثلاثين عاماً الماضية.

تتمة مقال محمد سلماوى

أما بلال ورفاقه فكانوا يستقبلون كل من يصل إلى الميدان بالهتافات المناسبة، فحين وصل وفد اتحاد كتاب مصر انطلقوا فى تصفيق توقيعى وهم يرددون: أهلاً أهلاً بالكتاب!.. أهلاً أهلاً بالأدباء!

لقد اطلعت فى ميدان التحرير خلال أيام الثورة ليس فقط على ذكاء وتقدم هؤلاء الشباب، وإنما أيضاً على رقيهم الذى أثبت للعالم أجمع أن الحضارة المصرية العريقة لا تسكن أحجار التماثيل والمعابد فقط، وإنما تعيش فى نفوس المصريين وفى جيناتهم الموروثة.





وجهة نظر

د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

كيف تدار المرحلة الانتقالية؟

٤- الحكومة الانتقالية:

تعد الحكومة الانتقالية أهم مكونات النظام السياسى المنوط به إدارة المرحلة الانتقالية. وتقضى القواعد المعمول بها فى النظم الديمقراطية المستقرة، خاصة البرلمانية، بتكليف رئيس الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد فى الانتخابات التشريعية بتشكيل الحكومة، غير أن هذه القواعد غير قابلة للتطبيق فى ظروف استثنائية كتلك التى تمر بها مصر الآن، ومن ثم يتعين التفكير فى طريقة بديلة لاختيار حكومة تصلح لإدارة مرحلة انتقالية تستهدف، فى المقام الأول، تهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة تمكن الشعب المصرى من اختيار ممثليه الحقيقيين فى أعقاب ثورة على نظام ساده الاستبداد لفترات طويلة. ولأنه لا يعقل إسناد مهمة إدارة هذه المرحلة للحكومة نفسها التى تمثل النظام القديم الذى أسقطته الثورة، فمن الطبيعى تكليف حكومة جديدة لا تنتمى للحزب الوطنى بصلة. ولا يعد هذا المطلب انتقاصاً من قيمة الفريق شفيق كشخص، فقدرته على الإنجاز معترف بها من الجميع، لكن تكليف حكومة جديدة ومختلفة تماما أصبح ضرورة سياسية حتمية لضمان جدية المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى العمل على تحقيق مطالب الثورة والتأسيس لنظام سياسى جديد.

هناك وسيلتان يمكن، نظريا على الأقل، اللجوء إلى أى منهما لتشكيل الحكومة الجديدة. الوسيلة الأولى: حكومة ائتلافية تمثل القوى التى أسهمت فى صنع الثورة والتى يحق لها، فى تقدير البعض، أن تلعب الدور الأساسى فى بناء النظام السياسى الجديد. غير أن الأوضاع السائدة فى مصر حاليا لا تسمح بتطبيق هذا النهج لأسباب تبدو بديهية ولا يتسع المقام لشرحها هنا. والوسيلة الثانية: حكومة مستقلة، ولا أقول حكومة تكنوقراط، تتكون من شخصيات تتمتع: ١- بحس سياسى دون أن تكون منخرطة تنظيميا فى أى من الأحزاب القائمة. ٢- بكفاءة فنية عالية تمكنها من إنجاز المهام المطلوبة والصعبة فى الوقت المحدد. ٣- بقبول واحترام القوى السياسية على اختلاف روافدها الأيديولوجية. وهذه، فى تقديرى، هى الوسيلة الوحيدة المتاحة لتشكيل حكومة انتقالية فى الظروف الحالية. ولأنه سبق لى أن قمت بترشيح أسماء لشخصيات مدنية تصلح لعضوية المجلس الرئاسى، فإننى أرشح الدكتور حازم الببلاوى لرئاسة الحكومة فى المرحلة الانتقالية. وأرجو أن يكون واضحا أننى أطرح الأسماء هنا على سبيل المثال لا الحصر. فلا شك أن هناك العشرات من الشخصيات التى تتوافر فيها المعايير المطلوبة لعضوية المجلس الرئاسى أو لرئاسة الحكومة المؤقتة. المهم الاتفاق على المعايير، وأن تترك لرئيس الوزراء المكلف حرية مطلقة فى اختيار معاونيه.

المهام التى يتعين على الحكومة الانتقالية أن تنجزها كثيرة وثقيلة ولا يتسع المقام هنا لحصرها كلها. ومع ذلك أتصور أنه يتعين عليها التعامل مع ثلاثة ملفات رئيسية:

- ملف الاستبداد: ويتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على جميع صور ومظاهر الاستبداد التى سادت فى الفترة الماضية وتهيئة الأوضاع لسيادة دولة القانون من خلال: ١- إنهاء حالة الطوارئ. ٢- حل الحزب الوطنى ومصادرة ممتلكاته لصالح الدولة. ٣- إصدار قوانين جديدة للأحزاب، وللانتخابات، وللهيئات والنقابات المهنية والعمالية، ولمباشرة الحقوق السياسية والمدنية، وتنظيم الصحافة القومية على أسس جديدة.. إلخ. ٤- إعادة هيكلة وتأهيل الأجهزة الأمنية بما يتناسب ومتطلبات دولة القانون، ومحاكمة كل من تورط فى جرائم تعذيب أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

- ملف الفساد: ويتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على جميع صور ومظاهر الفساد التى سادت فى الفترة الماضية وتهيئة الأوضاع لدولة تتسم بالشفافية والمحاسبية، من خلال: ١- إعادة النظر فى كل عقود البيع والشراء الكبرى، خاصة ما يتصل منها ببيع شركات القطاع العام وقطاع الأعمال واستعادة حقوق الدولة والمجتمع. ٢- حصر وتعقب واستعادة الثروات المنهوبة التى تم تهريبها خارج البلاد ومحاسبة من يرفض التعاون ومصادرة أملاكه فى مصر كنوع من التعويض.

- ملف العدالة الاجتماعية والتنمية: ويتطلب اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للقضاء على جميع مظاهر الخلل الاجتماعى القائم وتهيئة الأوضاع لمزيد من العدالة الاجتماعية، من خلال: ١- إعادة النظر فى نظم الأجور والضرائب والتأمين الصحى ووضع نظم بديلة أكثر عدالة. ٢- إعادة هيكلة الاقتصاد الوطنى وتحويله من اقتصاد استهلاكى وريعى إلى اقتصاد منتج، وخطط تضمن التنمية المستدامة.

ويتعين أن تعمل هذه الحكومة تحت إشراف المجلس الرئاسى ومراقبة البرلمان المؤقت. وقد سبق لنا الحديث عن المجلس الرئاسى، وبقى لنا أن نتحدث عن البرلمان.



«الإحصاء»: ١٢ مليار جنيه خسائر ٣ قطاعات اقتصادية فى ٩ أيام وتقرير دولى يتوقع وصول «فاتورة الأحداث» إلى ٤٠ ملياراً

القاهرة الكبرى الأكثر تضرراً.. و٩٠٪ قطاعات معطلة فى التشييد.. وإلغاء حجوزات السياحة لشهر فبراير

كتب - محمد عبدالعاطى وأميرة صالح:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، رصداً رسمياً للخسائر المحققة فى ٣ قطاعات بلغت جملتها ١٢ مليارا و٩٠٠ مليون جنيه، خلال ٩ أيام من عمر الأحداث الأخيرة، هى الفترة من ٢٨ يناير إلى ٥ فبراير الجارى.

وذكر الجهاز، فى بيان أصدره أمس، أن إجمالى الخسائر المحققة التى تعرض لها قطاع الصناعات التحويلية، بلغت فى المناطق التى اعتبرها التقرير أكثر المناطق تأثرا وهى القاهرة الكبرى، ومدن القناة، والإسكندرية والعاشر من رمضان ٤ مليارات و٩٣١ مليون جنيه، موزعة بواقع ٣ مليارات و٣٧٣٦ مليون جنيه، أى بنسبة ٠,٧٪ من إجمالى الإنتاج السنوى بسعر البيع على مستوى الجمهورية ومليارا و١٩٥ مليون جنيه، بنسبة ٠,٥٪ من إجمالى القيمة المضافة الصافية السنوية على مستوى الجمهورية.

أضاف، أن الطاقة العاطلة فى الصناعات التمويلية خلال فترة التقرير وداخل المناطق الأربع المشار إليها بلغت ٦٠٪ من إجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة، خلال تلك الفترة.

وذكر أن صناعة المنتجات الغذائية سجلت أعلى نسبة خسائر سواء فى الإنتاج بسعر البيع والتى حققت نسبة خسارتها ٢٠٪، أو القيمة المضافة الصافية ١٨,٢٪ من إجمالى الخسائر خلال نفس الفترة.

وقال إن أعلى نسبة خسائر تحققت فى إقليم القاهرة الكبرى، إذ بلغت ٤٤,٧٪ من الإنتاج بسعر البيع و٤١,٢٪ من القيمة المضافة الصافية من إجمالى الخسائر المحققة فى الفترة المحددة.

وحول قطاع التشييد، قال التقرير، إن الخسائر المحققة فى هذا القطاع بلغت جملتها ملياراً و٢٥٠ مليون جنيه، بواقع ٧٦٢ مليونا بنسبة ٠,٩٪ من إجمالى قيمة الأعمال المنفذة على مستوى الجمهورية و٤٨٨ مليون جنيه بنسبة ١,٧٪ من إجمالى القيمة المضافة الصافية على مستوى الجمهورية.



أبو بكر الجندى

وأوضح أن الطاقات العاطلة فى هذا القطاع بلغت ٩٠٪ من إجمالى الطاقة المتاحة بالمناطق الأكثر تأثرا خلال فترة البحث.

وتحققت، وفقاً للتقرير، أعلى نسبة خسائر فى إقليم القاهرة الكبرى بنسبة ٦٦,٥٪ من قيمة الأعمال المنفذة و٨٢,٧٪ من القيمة المضافة الصافية من إجمالى الخسائر المحققة فى القطاع. ورصد التقرير أن خسائر قطاع السياحة مليار و٣ ملايين دولار، مضافاً إليها ٧٠ مليون جنيه، أى بإجمالى ٥ مليارات و٩٠٨ ملايين جنيه بسبب انخفاض الإنفاق السياحى بقيمة ١٧٨ مليون دولار عقب مغادرة ٢١٠ آلاف سائح فى الأسبوع الأخير من يناير الماضى.

أضاف التقرير أنه يتم إلغاء الحجوزات لشهر فبراير الجارى، بقيمة ٨٢٥ مليون دولار، إلى جانب تأثر العمالة فى القطاع نتيجة استغناء المنشآت السياحية عن العمال المؤقتين وخفض الأجور للدائمين، بما قيمته ٧٠ مليون جنيه، ما أثر على أسر العاملين.

من جانبهم، حدد خبراء الاقتصاد والاستثمار تكلفة الأحداث الأخيرة التى دفعتها جميع القطاعات الاقتصادية منذ ٢٥ يناير وعلى مدار ١٨ يوماً، مع إطلاق التوقعات وإعلان التوصيات المطلوبة لتعويض الخسائر.

وشدد الدكتور فخرى الفقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، على وجود نوعين من التكلفة التى سددها الاقتصاد المصرى من أجل الثورة البيضاء، حسب وصفه، حيث قسم التكلفة إلى خسائر وهمية، تمثلت فى تراجع قيمة الأصول من مبان وعملة محلية ومقتنيات ذهبية، وأسهم وسندات، إضافة إلى خسائر حقيقية تعرض لها الناتج المحلى الإجمالى.

وقال «الفقى» لـ«المصرى اليوم»، إن تراجع قيمة الأصول يمكن تعويضه عقب عودة الاستقرار، وفى ظل الامتناع عن البيع، أما الخسائر التى لايمكن تعويضها هى فى القطاعات السلعية والخدمية مثل السياحة والصحة والتعليم والصناعة والزراعة. أضاف أن الاقتصاد المحلى كان يعمل بنصف طاقته خلال الأيام الماضية، وأنه على حساب تقديرات الخبراء، فإن الناتج المحلى الإجمالى فى عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ سجل ٢١٠ مليارات دولار أى بمتوسط دخل يومى ٦٠٠ مليون دولار وباتفاق المؤسسات الدولية. وأوضح «الفقى» أنه إذا أخذنا فى الاعتبار، وفقا للرصد النهائى، أن الاقتصاد المحلى يعمل بنصف طاقته خلال الـ ١٨ يوما الماضية، فإن الخسارة اليومية كانت ٣٠٠ مليون دولار أى ما يقترب من ٢ مليار جنيه يوميا. وتابع أن النمو سيتأثر خلال العام الجارى ليخالف التوقعات التى حددت ٦٪، وفقا لحكومة الدكتور أحمد نظيف ومؤسسات دولية، ما يجعل النسبة تهوى إلى ٣٪. ولفت إلى أن تراجع النمو بمعدل ٣٪ يؤدى إلى زيادة البطالة بأعداد تصل إلى ٢٥٠ ألف عاطل أى بنسبة ١٪، لترتفع نسبتها من ٨,٥٪ إلى ٩,٥٪. وقال إنه فى هذه الحالة سيرتفع عدد الراغبين فى العمل من ٢,٢ مليون عاطل إلى ٢ مليون و٤٥٠ ألفا، وهو ما يدفع بالحكومة الانتقالية التى يشكلها الحكم العسكرى إلى الاعتماد على خلق وظائف حكومية حيث لا يمكنها الاعتماد على القطاع الخاص.

من جانبه، كشف تقرير حديث، عن مؤسسة «كريدى أجريكول» عن أن الخسارة اليومية التى تكبدتها القطاعات الاقتصادية المصرية، بلغت ٣١٠ ملايين دولار، منذ بداية الأحداث الأخيرة وتوقع التقرير أن تصل التكلفة إلى ٤٠ مليار جنيه، عقب إضافة التعويضات التى حددتها وزارة المالية للمتضررين، وقيمتها ٥ مليارات جنيه، إلى جانب تكاليف إعادة بناء وتجميل أقسام الشرطة وعدد من المنشآت.

أوروبا تستثنى شرم الشيخ والبحر الأحمر من تحذيرات السفر إلى مصر

غرفة الفنادق: ٢ مليار دولار حجم الخسائر.. و٢٠٪ نسبة الإشغال فى منتجعات البحر الأحمر

كتب - محمد عبدالعاطى:

تراجع العديد من الدول الأوروبية، أمس، عن تحذيراتها لرعاياها بالسفر إلى مصر، بإحداث تغيير جزئى فى بياناتها، من خلال استثناء منتجعات البحر الأحمر وشرم الشيخ والغردقة من هذه التحذيرات.

وأعلنت دول النمسا والسويد والنرويج والدنمارك، عن استثناء منتجعات البحر الأحمر من التحذيرات، فيما استمرت بريطانيا فى عدم إصدار تحذيرات لرعاياها منذ بداية ثورة ٢٥ يناير.

ورحب العاملون بالقطاع السياحى، بهذه التطورات الجديدة، واعتبروها بداية طيبة لتعويض جزء بسيط لكنه مهم من الخسائر.

قال وسيم محيى الدين، رئيس غرفة الفنادق باتحاد الغرف السياحية، إن التراجع فى هذه التحذيرات خطوة إيجابية، خاصة أنها تتزامن مع فترة التعاقدات الجديدة، التى من المتوقع تراجعها. وأضاف فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن الإشغالات فى شرم الشيخ والغردقة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪، بالرغم من أن الفترة الحالية تتصدر فترات الذروة السياحية، موضحاً أن خسائر السياحة، وفقاً لتقديرات العاملين بالقطاع، تقترب من ٢ مليار دولار، أى ما يتخطى ١٠ مليارات جنيه، بما يمثل أكثر من ٢٠٪ من دخل السياحة فى عام كامل. وبلغت إيرادات السياحة، فى نهاية ٢٠١٠، ١٣ مليار دولار، بنسبة ١١٪ من إجمالى الدخل القومى، وفقاً لإحصاءات رسمية وتقرير البنك المركزى.

وأشار محيى الدين إلى أن غرفة الفنادق اتفقت على دعم الجنسيات التى خففت من حدة تحذيراتها مع طرح برامج جديدة لها، خاصة أنها أسواق جديدة.





تراجع كبير فى حجم التوافد السياحى لمصر

وقال سيف العمارى، أمين صندوق اتحاد الغرف السياحية، إنه رغم عدم فاعلية هذه الجنسيات المعلنة وتأثيرها فى قطاع السياحة المصرى، إلا أن لها مفعول السحر والتأثير على دول أخرى مثل إيطاليا وروسيا وألمانيا.

وأضاف أن السياحة الأوروبية تتراوح حصتها فى السياحة المصرية بين ٦٠٪ و٨٠٪، تتصدرها روسيا وتليها المجموعات الإيطالية والألمانية، موضحاً أن حصص الدول التى استثنت منتجعات البحر الأحمر لا تتخطى ١٠٪ من الإجمالى.

وأشار إلى أن مجموعة من شركات السياحة توجهت، أمس الأول، إلى مدينة ميلانو الإيطالية، للمشاركة فى فعاليات البورصة العالمية هناك، والترويج للسياحة المصرية، مؤكداً أن التعاقدات الجديدة متوقفة، بسبب الإضرابات وعدم اطمئنان الوكلاء الأجانب للحالة الأمنية فى مصر، وهو ما أدى إلى خلق ضغوط يمارسها البعض حاليا لحرق الأسعار.

وشدد العمارى على تمسك الشركات بعدم الاستجابة للضغوط الخارجية لحرق الأسعار، خاصة مع ظهور بوادر لحالات إيجابية، منها الطلبات التى تقدمت بها شركات السياحة النمساوية إلى حكومتها وتطالب بعدم إصدار تحذيرات جديدة بعدم الذهاب إلى مصر، وتوقع امتداد تأثر الحجوزات إلى شهرى أبريل ومايو المقبلين، حال مدها من جانب الوكلاء الأجانب.

وبدأت شركات السياحة حملات ترويج خارجية، تنطلق من بورصة ميلانو للسياحة المقامة خلال اليومين المقبلين، فى محاولة لمقاومة الضغوط الخارجية التى يمارسها الوكلاء الأجانب لخفض الأسعار إلى مستويات متدنية.

ويتزامن هذا التوجه مع حملات تنشيطية، بدأها العديد من الفنادق، وتستهدف السياحة الداخلية، ومن خلال طرح أسعار مخفضة بلغ حدها الأدنى فى فنادق ٥ نجوم، نحو ١٧٥ جنيها لليلة الواحدة.

وقال أشرف شيحة، رئيس إحدى شركات السياحة، إن هناك مبادرات متفرقة ومحاولات فردية لتنظيم حملات ترويجية بسبب غياب الأب الشرعى لوزارة السياحة حتى الآن.

وأضاف أن هناك مجموعة من الشركات تعد حاليا لحملة ترويج مصر وتغذية الدول الأوروبية بشعار «مصر بلد الأمن والأمان»، والتى تتضمن مقارنة مصر بالولايات المتحدة الأمريكية وقت الأزمات الأمنية.

خط أحمر

سليمان جودة

ما يتبقى من حسنى مبارك

حين يقال عن أى مسؤول فى الحكومة، هذه الأيام، إنه من بقايا حسنى مبارك، فإن القصد من وراء العبارة أن يفهم الناس أن حسنى مبارك كان سيئاً، فى كل أحواله، وأن بقاياه من ورائه، من النوع نفسه.. وهذا كلام غير صحيح، ولا يجوز أن يؤخذ على إطلاقه هكذا، ولابد من مراجعته، حتى نحترم عقولنا على الأقل!

ذلك أنه بافتراض أن المسؤول إياه، الذى يوصف بهذه الصفة، رجل سيئ فعلاً، فإن حسنى مبارك، فى النهاية، لا يمكن اختزاله ولا اختزال تاريخه، على هذه الصورة المؤسفة المحزنة!

يجب أن نرى فى حسنى مبارك أن عبدالناصر كان قد اختاره قائداً عسكرياً، فى وقت الاستنزاف، ويجب أن نرى فيه دوره الأساسى وبطولته فى حرب ٧٣، ويجب أن نرى فيه أن السادات، محرر الأرض، وصاحب النصر، كان قد اختاره نائباً ست سنوات، عن ثقة فيه، وليس عن مجاملة!

حسنى مبارك، شأنه شأن عبدالناصر، ثم السادات، له أشياء، وعليه أشياء، ويستحيل أن يكون قد امتلأ بالعيوب، وخلا من المزايا، كما يجرى تصويره للناس هذه الأيام.

فعبدالناصر، مثلاً، لابد أن نذكر له أنه حرر الإنسان المصرى، وربما العربى معه، وانحاز دائماً إلى الفقراء، ولابد فى المقابل أن نذكر عليه، تكريسه لحكم الفرد، وتكريسه أيضاً لدستور ٥٦، الذى ظل مصاحباً لنا بترقيعات عدة إلى اليوم!

والسادات لابد أن نذكر له أنه استعاد الأرض، وأنه أعاد التراب الوطنى إلى بلده، وهذا يكفيه ويزيد، ثم نذكر عليه، بعد ذلك، أنه أطلق الإخوان فى الحياة السياسية، ليمارسوا الدور الدعوى المجرد، فاختلط الأمر عليه وعليهم، واختلطت الدعوة بالسياسة، ولم يفلحوا فى أن يكونوا حزب العدالة فى تركيا، ولا ملالى إيران فى طهران، ولابد أن نذكر عليه أنه سكت على تعديل المادة ٧٧ من الدستور عام ١٩٨٠، ليبقى الحاكم من بعده ٣٠ سنة فى منصبه، صحيح أن السادات لم يستفد من التعديل، ولكنه أقره وسكت عليه!

وهكذا.. وهكذا.. فهناك أشياء تُحسب لمبارك، ولا يمكن أن يكون على هذه الدرجة من السوء، التى يتحدث بها البعض عنه الآن.. وإلا.. فإننا نفقد أى موضوعية فى الكلام، وفى التقييم!

لا أجد حرجاً فى أن أقول إن مبارك كان رجلاً محترماً، وإن فى تاريخه الكثير مما سوف يحسبه له التاريخ، وإنه اعتز بوطنه، وحافظ عليه، ولم يورطه فى اليمن، مثلاً، ولا فى غير اليمن، ولكنه فى المقابل لم يحسن الظن كما ينبغى ببلده، وأعطاه جرعات إصلاحية سياسية بأقل مما يستحق، ولم يطوره كما يجب أن يتطور!

وبالمثل، فإن السيدة سوزان مبارك كانت سيدة محترمة، وكان عندها ما يُحسب لها، وكان جمال مبارك مؤدباً ومحترماً، على المستوى الشخصى، أما على المستوى السياسى، فقد تناقضت توقعاته السياسية مع توقعات الناس، ولم يحاول أن يجدد فى الحزب، ولا فى أفكاره، ولكنه كان يكرس نفس أفكار أبيه، ومن هنا جاءت المأساة!

وما يُقال عن ثروات الأسرة، فلست أنا الذى يجب أن يقطع بها، أو فيها، ولا أنت، وإنما هذا هو دور رجل محترم اسمه المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام.

باختصار.. فإن كلاماً كثيراً يقال هذه الأيام، وأغلبه لغو.. وإلا.. فإن الملك فاروق قيل عنه إنه لم يكن يفيق من الخمر، ثم تبين أنه لم يكن يقترب منها، وقيل عنه الكثير، ثم تبين أنه كله تقريباً، غير صحيح!

حسنى مبارك، وابنه، وزوجته، بشر، فعلوا، شأن كل البشر، أشياء لطيفة، وارتكبوا أشياء سخيفة!

لم يكونوا شياطين، ولا كانوا ملائكة، ولكنهم كانوا بشراً.

صبرى الشبراوى يدعو إلى تهدئة الاحتجاجات الفئوية لمدة عام

كتبت - تيسير قوايد:

دعا الدكتور صبرى الشبراوى، أستاذ الإدارة بالجامعة الأمريكية، إلى تهدئة الاعتصامات والإضرابات التى انتشرت خلال الفترة الأخيرة للمطالبة بعدد من المطالب الفئوية مثل زيادة الرواتب، مؤكداً أن هذه المطالب من شأنها إضعاف المناعة الداخلية للدولة، والتى تؤدى بدورها لإضعاف الاقتصاد، وهو ما يتطلب التهدئة لمدة عام.

وأضاف الشبراوى لـ«المصرى اليوم»: على الشعب المصرى الانتظار لمدة عام حتى تستطيع الدولة تلبية جميع المطالب، وتحسين المستوى المعيشى لجميع الأفراد، منتقداً رغبة المواطنين فى تحقيق مطالبهم بشكل سريع، وعدم قدرتهم على الانتظار لعام آخر، مؤكداً أن الثورة ستجتذب اقتصاديات وأموالاً واستثمارات كثيرة من الخارج خلال الفترات



الشبراوى

المقبلة، رغم ما تشهده البلاد من بعض الخسائر الاقتصادية، وهو ما اعتبره ضريبة طبيعية يجب أن يدفعها الشعب المصرى بالتحمل والتغاضى عن بعض المطالبات الفئوية لمدة عام واحد ووقف الاعتصامات.

وأشار الشبراوى إلى أن الدولة يمكنها تلبية مطالب المواطنين وزيادة الرواتب بطبع المزيد من الأوراق النقدية الأمر الذى سيتسبب فى ارتفاع الأسعار وستظهر الدولة بمظهر الضعف أمام العالم بعد أحداث الثورة وهو ما سيعتبره اعترافاً بضعف مصر.

وشدد الشبراوى على ضرورة متابعة الفاسدين واستعادة الأموال التى تمت سرقتها، ووضعها فى صندوق لتدعيم التعليم والبحث العلمى والتطوير والتنمية، من أجل النهوض وتدعيم مبادئ الثورة.

المصرفيون يحذرون: إغلاق البنوك المتكرر يعوق الإفراج الجمركى عن صفقات القمح والسكر والأنسولين

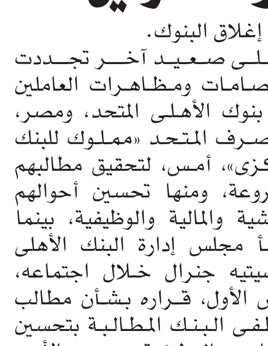
كتب - محسن عبدالرازق وناجى عبدالعزيز:

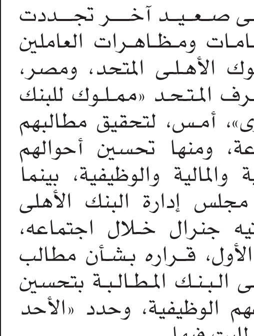
حذر مصرفيون من التأثيرات السلبية لإغلاق البنوك العاملة فى السوق على عدم الإفراج عن صفقات مستوردة تتضمن سلعا استراتيجية منها القمح والأنسولين والسكر، الموجودة فى المنافذ الجمركية منذ ذروة الأزمة وتم تعطيلها لعدم انتهاء الإجراءات فى ظل إغلاق الجهاز المصرفى.

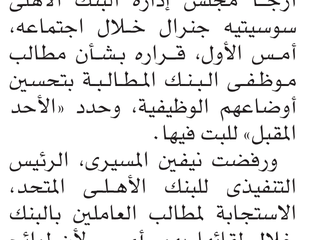
وقال على عيسى، رئيس الشعبة العامة للمصدرين باتحاد الغرف التجارية، إن إغلاق البنوك المتكرر تسبب فى قطع العلاقة مع شبكة المراسلين الأجانب، مما يسهم فى الإضرار بأعمال البنوك.

وحذر من إغلاق البنوك المتكرر وتأثيره على فقدان أسواق التصدير، إضافة إلى فقدان المستورد التسهيلات الائتمانية فى السداد،









فاروق العقدة

ولفت إلى أن إغلاق البنوك خلال الفترة الماضية كانت الأطول منذ ظهور العمل المصرفى فى مصر.

ودعا عيسى البنك المركزى إلى البحث عن نظام يضمن استمرار علاقة البنك مع مراسليه الأجانب رغم إغلاق البنوك.

على صعيد آخر تجددت اعتصامات ومظاهرات العاملين فى بنوك الأهلى المتحد، ومصر، والمصرف المتحد «مملوك للبنك المركزى»، أمس، لتحقيق مطالبهم المشروعة، ومنها تحسين أحوالهم المعيشية والمالية والوظيفية، بينما أرجأ مجلس إدارة البنك الأهلى سوسيتيه جنرال خلال اجتماعه، أمس الأول، قراره بشأن مطالب موظفى البنك المطالبة بتحسين أوضاعهم الوظيفية، وحدد «الأحد المقبل» للبت فيها.

ورفضت نيفين المسيرى، الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المتحد، الاستجابة لمطالب العاملين بالبنك خلال لقائها بهم، أمس، لأن لوائح البنك الأهلى المتحد البحرينى، المالك للبنك المصرى، لا تسمح بالاستجابة لمطالب العاملين وفق قولها.

تعاقد على استيراد ١٨٠ ألف طن قمح أمريكى وفرنسى فى أبريل

كتب - يسرى الهوارى:

تعاقدت هيئة السلع التموينية على شراء ١٨٠ ألف طن من القمح الأمريكى والفرنسى سيتم توريدها من ١١ إلى ٢٠ أبريل المقبل فى إطار خطة الوزارة لتوفير المخزون اللازم لتلبية احتياجات البلاد من القمح خلال المرحلة المقبلة.

وأجرت الهيئة أمس الأول مناقصة عالمية لاستيراد الكميات بعد تلقى ٢٤ عرضا لتوريدها وتم اختيار ٣ عروض بناء على المواصفات الفنية لجودة القمح طبقا للمواصفات القياسية المصرية وقدمت شركتا بونجى الأمريكية وجرانيت الفرنسية أفضل العروض.

وشملت الكميات التى تعاقدت عليها الهيئة ١٢٠ ألف طن من القمح الأمريكى بسعر ٣٨١ دولاراً للطن و٦٠ ألف طن من القمح الفرنسى بسعر ٣٨٢ دولار للطن شاملة سعر النولون.

من جهة أخرى، أجرت الهيئة مناقصة لشراء الأرز من السوق المحلية الأولى جرت أمس الخميس وستعلن نتائجها الأحد المقبل كما يجرى تنظيم مناقصة أخرى بعد غد الأحد.

وأكد نعمانى نصر نعمانى، نائب رئيس الهيئة، أن الهيئة تعتمد فى مناقصاتها على توريد الأرز من منتجين محليين نافيا أى اتجاه لدى الهيئة لاستيراد الأرز من الخارج فى ظل توافر المعروض منه محليا.

[redacted]

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

كيف تدار المرحلة الانتقالية؟

٤-الحكومة الانتقالية:

تعد الحكومة الانتقالية أهم مكونات النظام السياسى المنوط به إدارة المرحلة الانتقالية. وتقضى القواعد المعمول بها فى النظم الديمقراطية المستقرة، خاصة البرلمانية، بتكليف رئيس الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد فى الانتخابات التشريعية بتشكيل الحكومة، غير أن هذه القواعد غير قابلة للتطبيق فى ظروف استثنائية كتلك التى تمر بها مصر الآن، ومن ثم يتعين التفكير فى طريقة بديلة لاختيار حكومة تصلح لإدارة مرحلة انتقالية تستهدف، فى المقام الأول، تهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة تمكن الشعب المصرى من اختيار ممثليه الحقيقيين فى أعقاب ثورة على نظام ساده الاستبداد لفترات طويلة. ولأنه لا يعقل إسناد مهمة إدارة هذه المرحلة للحكومة نفسها التى تمثل النظام القديم الذى أسقطته الثورة، فمن الطبيعى تكليف حكومة جديدة لا تنتمى للحزب الوطنى بصلة. ولا يعد هذا المطلب انتقاصاً من قيمة الفريق شفيق كشخص، فقدرته على الإنجاز معترف بها من الجميع، لكن تكليف حكومة جديدة ومختلفة تماما أصبح ضرورة سياسية حتمية لضمان جدية المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى العمل على تحقيق مطالب الثورة والتأسيس لنظام سياسى جديد.

هناك وسيلتان يمكن، نظريا على الأقل، اللجوء إلى أى منهما لتشكيل الحكومة الجديدة. الوسيلة الأولى: حكومة ائتلافية تمثل القوى التى أسهمت فى صنع الثورة والتى يحق لها، فى تقدير البعض، أن تلعب الدور الأساسى فى بناء النظام السياسى الجديد. غير أن الأوضاع السائدة فى مصر حاليا لا تسمح بتطبيق هذا النهج لأسباب تبدو بديهية ولا يتسع المقام لشرحها هنا. والوسيلة الثانية: حكومة مستقلة، ولا أقول حكومة تكنوقراط، تتكون من شخصيات تتمتع: ١- بحس سياسى دون أن تكون منخرطة تنظيميا فى أى من الأحزاب القائمة. ٢- بكفاءة فنية عالية تمكنها من إنجاز المهام المطلوبة والصعبة فى الوقت المحدد. ٣- بقبول واحترام القوى السياسية على اختلاف روافدها الأيديولوجية. وهذه، فى تقديرى، هى الوسيلة الوحيدة المتاحة لتشكيل حكومة انتقالية فى الظروف الحالية. ولأنه سبق لى أن قمت بترشيح أسماء لشخصيات مدنية تصلح لعضوية المجلس الرئاسى، فإننى أرشح الدكتور حازم الببلاوى لرئاسة الحكومة فى المرحلة الانتقالية. وأرجو أن يكون واضحا أننى أطرح الأسماء هنا على سبيل المثال لا الحصر. فلا شك أن هناك العشرات من الشخصيات التى تتوافر فيها المعايير المطلوبة لعضوية المجلس الرئاسى أو لرئاسة الحكومة المؤقتة. المهم الاتفاق على المعايير، وأن تترك لرئيس الوزراء المكلف حرية مطلقة فى اختيار معاونيه.

المهام التى يتعين على الحكومة الانتقالية أن تنجزها كثيرة وثقيلة ولا يتسع المقام هنا لحصرها كلها. ومع ذلك أتصور أنه يتعين عليها التعامل مع ثلاثة ملفات رئيسية:

- ملف الاستبداد: ويتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على جميع صور ومظاهر الاستبداد التى سادت فى الفترة الماضية وتهيئة الأوضاع لسيادة دولة القانون من خلال: ١- إنهاء حالة الطوارئ. ٢- حل الحزب الوطنى ومصادرة ممتلكاته لصالح الدولة. ٣- إصدار قوانين جديدة للأحزاب، وللانتخابات، وللهيئات والنقابات المهنية والعمالية، ولمباشرة الحقوق السياسية والمدنية، وتنظيم الصحافة القومية على أسس جديدة.. إلخ. ٤- إعادة هيكلة وتأهيل الأجهزة الأمنية بما يتناسب ومتطلبات دولة القانون، ومحاكمة كل من تورط فى جرائم تعذيب أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

- ملف الفساد: ويتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على جميع صور ومظاهر الفساد التى سادت فى الفترة الماضية وتهيئة الأوضاع لدولة تتسم بالشفافية والمحاسبية، من خلال: ١- إعادة النظر فى كل عقود البيع والشراء الكبرى، خاصة ما يتصل منها ببيع شركات القطاع العام وقطاع الأعمال واستعادة حقوق الدولة والمجتمع. ٢- حصر وتعقب واستعادة الثروات المنهوبة التى تم تهريبها خارج البلاد ومحاسبة من يرفض التعاون ومصادرة أملاكه فى مصر كنوع من التعويض.

- ملف العدالة الاجتماعية والتنمية: ويتطلب اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للقضاء على جميع مظاهر الخلل الاجتماعى القائم وتهيئة الأوضاع لمزيد من العدالة الاجتماعية، من خلال: ١- إعادة النظر فى نظم الأجور والضرائب والتأمين الصحى ووضع نظم بديلة أكثر عدالة. ٢- إعادة هيكلة الاقتصاد الوطنى وتحويله من اقتصاد استهلاكى وريعى إلى اقتصاد منتج، وخطط تضمن التنمية المستدامة.

ويتعين أن تعمل هذه الحكومة تحت إشراف المجلس الرئاسى ومراقبة البرلمان المؤقت. وقد سبق لنا الحديث عن المجلس الرئاسى، وبقى لنا أن نتحدث عن البرلمان.



«الإحصاء»: ١٢ مليار جنيه خسائر ٣ قطاعات اقتصادية فى ٩ أيام وتقرير دولى يتوقع وصول «فاتورة الأحداث» إلى ٤٠ ملياراً

القاهرة الكبرى الأكثر تضرراً.. و٩٠٪ قطاعات معطلة فى التشييد.. وإلغاء حجوزات السياحة لشهر فبراير

كتب - محمد عبدالعاطى وأميرة صالح:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، رصداً رسميا للخسائر المحققة فى ٣ قطاعات بلغت جملتها ١٢ مليارا و٩٠٠ مليون جنيه، خلال ٩ أيام من عمر الأحداث الأخيرة، هى الفترة من ٢٨ يناير إلى ٥ فبراير الجارى.

وذكر الجهاز، فى بيان أصدره أمس، أن إجمالى الخسائر المحققة التى تعرض لها قطاع الصناعات التحويلية، بلغت فى المناطق التى اعتبرها التقرير أكثر المناطق تأثرا وهى القاهرة الكبرى، ومدن القناة، والإسكندرية والعاشر من رمضان ٤ مليارات و٩٣١ مليون جنيه، موزعة بواقع ٣ مليارات و٣٧٣٦ مليون جنيه، أى بنسبة ٠,٧٪ من إجمالى الإنتاج السنوى بسعر البيع على مستوى الجمهورية ومليارا و١٩٥ مليون جنيه، بنسبة ٠,٥٪ من إجمالى القيمة المضافة الصافية السنوية على مستوى الجمهورية.

أضاف، أن الطاقة العاطلة فى الصناعات التمويلية خلال فترة التقرير وداخل المناطق الأربع المشار إليها بلغت ٦٠٪ من إجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة، خلال تلك الفترة.

وذكر أن صناعة المنتجات الغذائية سجلت أعلى نسبة خسائر سواء فى الإنتاج بسعر البيع والتى حققت نسبة خسارتها ٢٠٪، أو القيمة المضافة الصافية ١٨,٢٪ من إجمالى الخسائر خلال نفس الفترة.

وقال إن أعلى نسبة خسائر تحققت فى إقليم القاهرة الكبرى، إذ بلغت ٤٤,٧٪ من الإنتاج بسعر البيع و٤١,٢٪ من القيمة المضافة الصافية من إجمالى الخسائر المحققة فى الفترة المحددة.

وحول قطاع التشييد، قال التقرير، إن

أبو بكر الجندى

الخسائر المحققة فى هذا القطاع بلغت جملتها مليارا و٢٥٠ مليون جنيه، بواقع ٧٦٢ مليونا بنسبة ٠,٩٪ من إجمالى قيمة الأعمال المنفذة على مستوى الجمهورية و٤٨٨ مليون جنيه بنسبة ١,٧٪ من إجمالى القيمة المضافة الصافية على مستوى الجمهورية.

وأوضح أن الطاقات العاطلة فى هذا القطاع بلغت ٩٠٪ من إجمالى الطاقة المتاحة بالمناطق الأكثر تأثرا خلال فترة البحث.

وتحققت، وفقاً للتقرير، أعلى نسبة خسائر فى إقليم القاهرة الكبرى بنسبة ٦٦,٥٪ من قيمة الأعمال المنفذة و٨٢,٧٪ من القيمة المضافة الصافية من إجمالى الخسائر المحققة فى القطاع. ورصد التقرير أن خسائر قطاع السياحة مليار و٣ ملايين دولار، مضافاً إليها ٧٠ مليون جنيه، أى بإجمالى ٥ مليارات و٩٠٨ ملايين جنيه بسبب انخفاض الإنفاق السياحى بقيمة ١٧٨ مليون دولار عقب مغادرة ٢١٠ آلاف سائح فى الأسبوع الأخير من يناير الماضى.

أضاف التقرير أنه يتم إلغاء الحجوزات لشهر فبراير الجارى، بقيمة ٨٢٥ مليون دولار، إلى جانب تأثر العمالة فى القطاع نتيجة استغناء المنشآت السياحية عن العمال المؤقتين وخفض الأجور للدائمين، بما قيمته ٧٠ مليون جنيه، ما أثر على أسر العاملين.

من جانبهم، حدد خبراء الاقتصاد والاستثمار تكلفة الأحداث الأخيرة التى دفعتها جميع القطاعات الاقتصادية منذ ٢٥ يناير وعلى مدار ١٨ يوماً، مع إطلاق التوقعات وإعلان التوصيات المطلوبة لتعويض الخسائر.

وشدد الدكتور فخرى الفقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، على وجود نوعين من التكلفة التى سددها الاقتصاد المصرى من أجل الثورة البيضاء، حسب وصفه، حيث قسم التكلفة إلى خسائر وهمية، تمثلت فى تراجع قيمة الأصول من مبان وعملة محلية ومقتنيات ذهبية، وأسهم وسندات، إضافة إلى خسائر حقيقية تعرض لها الناتج المحلى الإجمالى.

وقال «الفقى» لـ«المصرى اليوم»، إن تراجع قيمة الأصول يمكن تعويضه عقب عودة الاستقرار، وفى ظل الامتناع عن البيع، أما الخسائر التى لايمكن تعويضها هى فى القطاعات السلعية والخدمية مثل السياحة والصحة والتعليم والصناعة والزراعة. أضاف أن الاقتصاد المحلى كان يعمل بنصف طاقته خلال الأيام الماضية، وأنه على حساب تقديرات الخبراء، فإن الناتج المحلى الإجمالى فى عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ سجل ٢١٠ مليارات دولار أى بمتوسط دخل يومى ٦٠٠ مليون دولار وباتفاق المؤسسات الدولية. وأوضح «الفقى» أنه إذا أخذنا فى الاعتبار، وفقا للرصد النهائى، أن الاقتصاد المحلى يعمل بنصف طاقته خلال الـ ١٨ يوما الماضية، فإن الخسارة اليومية كانت ٣٠٠ مليون دولار أى ما يقترب من ٢ مليار جنيه يوميا.

وتابع أن النمو سيتأثر خلال العام الجارى ليخالف التوقعات التى حددت ٦٪، وفقاً لحكومة الدكتور أحمد نظيف ومؤسسات دولية، ما يجعل النسبة تهوى إلى ٣٪. ولفت إلى أن تراجع النمو بمعدل ٣٪ يؤدى إلى زيادة البطالة بأعداد تصل إلى ٢٥٠ ألف عاطل أى بنسبة ١٪، لترتفع نسبتها من ٨,٥٪ إلى ٩,٥٪. وقال إنه فى هذه الحالة سيرتفع عدد الراغبين فى العمل من ٢,٢ مليون عاطل إلى ٢ مليون و٤٥٠ ألفاً، وهو ما يدفع بالحكومة الانتقالية التى يشكلها الحكم العسكرى إلى الاعتماد على خلق وظائف حكومية حيث لا يمكنها الاعتماد على القطاع الخاص.

من جانبه، كشف تقرير حديث، عن مؤسسة «كريدى أجريكول» عن أن الخسارة اليومية التى تكبدتها القطاعات الاقتصادية المصرية، بلغت ٣١٠ ملايين دولار، منذ بداية الأحداث الأخيرة وتوقع التقرير أن تصل التكلفة إلى ٤٠ مليار جنيه، عقب إضافة التعويضات التى حددتها وزارة المالية للمتضررين، وقيمتها ٥ مليارات جنيه، إلى جانب تكاليف إعادة بناء وتجميل أقسام الشرطة وعدد من المنشآت.

أوروبا تستثنى شرم الشيخ والبحر الأحمر من تحذيرات السفر إلى مصر

غرفة الفنادق: ٢ مليار دولار حجم الخسائر.. و٢٠٪ نسبة الإشغال فى منتجعات البحر الأحمر

كتب ـ محمد عبدالعاطى:

تراجع العديد من الدول الأوروبية، أمس، عن تحذيراتها لرعاياها بالسفر إلى مصر، بإحداث تغيير جزئى فى بياناتها، من خلال استثناء منتجعات البحر الأحمر وشرم الشيخ والغردقة من هذه التحذيرات.

وأعلنت دول النمسا والسويد والنرويج والدنمارك، عن استثناء منتجعات البحر الأحمر من التحذيرات، فيما استمرت بريطانيا فى عدم إصدار تحذيرات لرعاياها منذ بداية ثورة ٢٥ يناير.

ورحب العاملون بالقطاع السياحى، بهذه التطورات الجديدة، واعتبروها بداية طيبة لتعويض جزء بسيط لكنه مهم من الخسائر.

قال وسيم محيى الدين، رئيس غرفة الفنادق باتحاد الغرف السياحية، إن التراجع فى هذه التحذيرات خطوة إيجابية، خاصة أنها تتزامن مع فترة التعاقدات الجديدة، التى من المتوقع تراجعها. وأضاف فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن الإشغالات فى شرم الشيخ والغردقة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪، بالرغم من أن الفترة الحالية تتصدر فترات الذروة السياحية، موضحاً أن خسائر السياحة، وفقاً لتقديرات العاملين بالقطاع، تقترب من ٢ مليار دولار، أى ما يتخطى ١٠ مليارات جنيه، بما يمثل أكثر من ٢٠٪ من دخل السياحة فى عام كامل. وبلغت إيرادات السياحة، فى نهاية ٢٠١٠، ١٣ مليار دولار، بنسبة ١١٪ من إجمالى الدخل القومى، وفقاً لإحصاءات رسمية وتقرير البنك المركزى.

وأشار محيى الدين إلى أن غرفة الفنادق





تراجع كبير فى حجم التوافد السياحى لمصر

اتفقت على دعم الجنسيات التى خففت من حدة تحذيراتها مع طرح برامج جديدة لها، خاصة أنها أسواق جديدة.

وقال سيف العمارى، أمين صندوق اتحاد الغرف السياحية، إنه رغم عدم فاعلية هذه الجنسيات المعلنة وتأثيرها فى قطاع السياحة المصرى، إلا أن لها مفعول السحر والتأثير على دول أخرى مثل إيطاليا وروسيا وألمانيا.

وأضاف أن السياحة الأوروبية تتراوح حصتها فى السياحة المصرية بين ٦٠٪ و٨٠٪، تتصدرها روسيا وتليها المجموعات الإيطالية والألمانية، موضحاً أن حصص الدول التى استثنت منتجعات البحر الأحمر لا تتخطى ١٠٪ من الإجمالى.

وأشار إلى أن مجموعة من شركات السياحة توجهت، أمس الأول، إلى مدينة ميلانو الإيطالية، للمشاركة فى فعاليات البورصة العالمية هناك، والترويج للسياحة المصرية، مؤكداً أن التعاقدات الجديدة متوقفة، بسبب الإضرابات وعدم اطمئنان الوكلاء الأجانب للحالة الأمنية فى مصر، وهو ما أدى إلى خلق ضغوط يمارسها البعض حالياً لحرق الأسعار.

وشدد العمارى على تمسك الشركات بعدم الاستجابة للضغوط الخارجية لحرق الأسعار، خاصة مع ظهور بوادر لحالات إيجابية، منها الطلبات التى تقدمت بها شركات السياحة النمساوية إلى حكومتها وتطالب بعدم إصدار تحذيرات جديدة بعدم الذهاب إلى مصر، وتوقع امتداد تأثر الحجوزات إلى شهرى أبريل ومايو المقبلين، حال مدها من جانب الوكلاء الأجانب.

وبدأت شركات السياحة حملات ترويج خارجية، تنطلق من بورصة ميلانو للسياحة المقامة خلال اليومين المقبلين، فى محاولة لمقاومة الضغوط الخارجية التى يمارسها الوكلاء الأجانب لخفض الأسعار إلى مستويات متدنية.

ويتزامن هذا التوجه مع حملات تنشيطية، بدأها العديد من الفنادق، وتستهدف السياحة الداخلية، ومن خلال طرح أسعار مخفضة بلغ حدها الأدنى فى فنادق ٥ نجوم، نحو ١٧٥ جنيها لليلة الواحدة.

وقال أشرف شيحة، رئيس إحدى شركات السياحة، إن هناك مبادرات متفرقة ومحاولات فردية لتنظيم حملات ترويجية بسبب غياب الأب الشرعى لوزارة السياحة حتى الآن.

وأضاف أن هناك مجموعة من الشركات تعد حالياً لحملة ترويج مصر وتغذية الدول الأوروبية بشعار «مصر بلد الأمن والأمان»، والتى تتضمن مقارنة مصر بالولايات المتحدة الأمريكية وقت الأزمات الأمنية.

خط أحمر

سليمان جودة

ما يتبقى من حسنى مبارك

حين يقال عن أى مسؤول فى الحكومة، هذه الأيام، إنه من بقايا حسنى مبارك، فإن القصد من وراء العبارة أن يفهم الناس أن حسنى مبارك كان سيئاً، فى كل أحواله، وأن بقاياه من ورائه، من النوع نفسه.. وهذا كلام غير صحيح، ولا يجوز أن يؤخذ على إطلاقه هكذا، ولابد من مراجعته، حتى نحترم عقولنا على الأقل!

ذلك أنه بافتراض أن المسؤول إياه، الذى يوصف بهذه الصفة، رجل سيئ فعلاً، فإن حسنى مبارك، فى النهاية، لا يمكن اختزاله ولا اختزال تاريخه، على هذه الصورة المؤسفة المحزنة!

يجب أن نرى فى حسنى مبارك أن عبدالناصر كان قد اختاره قائداً عسكرياً، فى وقت الاستنزاف، ويجب أن نرى فيه دوره الأساسى وبطولته فى حرب ٧٣، ويجب أن نرى فيه أن السادات، محرر الأرض، وصاحب النصر، كان قد اختاره نائباً ست سنوات، عن ثقة فيه، وليس عن مجاملة!

حسنى مبارك، شأنه شأن عبدالناصر، ثم السادات، له أشياء، وعليه أشياء، ويستحيل أن يكون قد امتلأ بالعيوب، وخلا من المزايا، كما يجرى تصويره للناس هذه الأيام.

فعبدالناصر، مثلا، لابد أن نذكر له أنه حرر الإنسان المصرى، وربما العربى معه، وانحاز دائماً إلى الفقراء، ولابد فى المقابل أن نذكر عليه، تكريسه لحكم الفرد، وتكريسه أيضاً لدستور ٥٦، الذى ظل مصاحباً لنا بترقيعات عدة إلى اليوم!

والسادات لابد أن نذكر له أنه استعاد الأرض، وأنه أعاد التراب الوطنى إلى بلده، وهذا يكفيه ويزيد، ثم نذكر عليه، بعد ذلك، أنه أطلق الإخوان فى الحياة السياسية، ليمارسوا الدور الدعوى المجرد، فاختلط الأمر عليه وعليهم، واختلطت الدعوة بالسياسة، ولم يفلحوا فى أن يكونوا حزب العدالة فى تركيا، ولا ملالى إيران فى طهران، ولابد أن نذكر عليه أنه سكت على تعديل المادة ٧٧ من الدستور عام ١٩٨٠، ليبقى الحاكم من بعده ٣٠ سنة فى منصبه، صحيح أن السادات لم يستفد من التعديل، ولكنه أقره وسكت عليه!

وهكذا.. وهكذا.. فهناك أشياء تُحسب لمبارك، ولا يمكن أن يكون على هذه الدرجة من السوء، التى يتحدث بها البعض عنه الآن.. وإلا.. فإننا نفقد أى موضوعية فى الكلام، وفى التقييم!

لا أجد حرجاً فى أن أقول إن مبارك كان رجلاً محترماً، وإن فى تاريخه الكثير مما سوف يحسبه له التاريخ، وإنه اعتز بوطنه، وحافظ عليه، ولم يورطه فى اليمن، مثلاً، ولا فى غير اليمن، ولكنه فى المقابل لم يحسن الظن كما ينبغى ببلده، وأعطاه جرعات إصلاحية سياسية بأقل مما يستحق، ولم يطوره كما يجب أن يتطور!

وبالمثل، فإن السيدة سوزان مبارك كانت سيدة محترمة، وكان عندها ما يُحسب لها، وكان جمال مبارك مؤدباً ومحترماً، على المستوى الشخصى، أما على المستوى السياسى، فقد تناقضت توقعاته السياسية مع توقعات الناس، ولم يحاول أن يجدد فى الحزب، ولا فى أفكاره، ولكنه كان يكرس نفس أفكار أبيه، ومن هنا جاءت المأساة!

وما يُقال عن ثروات الأسرة، فلست أنا الذى يجب أن يقطع بها، أو فيها، ولا أنت، وإنما هذا هو دور رجل محترم اسمه المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام.

باختصار.. فإن كلاماً كثيراً يقال هذه الأيام، وأغلبه لغو.. وإلا.. فإن الملك فاروق قيل عنه إنه لم يكن يفيق من الخمر، ثم تبين أنه لم يكن يقترب منها، وقيل عنه الكثير، ثم تبين أنه كله تقريباً، غير صحيح!

حسنى مبارك، وابنه، وزوجته، بشر، فعلوا، شأن كل البشر، أشياء لطيفة، وارتكبوا أشياء سخيفة!

لم يكونوا شياطين، ولا كانوا ملائكة، ولكنهم كانوا بشراً.

صبرى الشبراوى يدعو إلى تهدئة الاحتجاجات الفئوية لمدة عام

كتبت ـ تيسير قوايد:

دعا الدكتور صبرى الشبراوى، أستاذ الإدارة بالجامعة الأمريكية، إلى تهدئة الاعتصامات والإضرابات التى انتشرت خلال الفترة الأخيرة للمطالبة بعدد من المطالب الفئوية مثل زيادة الرواتب، مؤكداً أن هذه المطالب من شأنها إضعاف المناعة الداخلية للدولة، والتى تؤدى بدورها لإضعاف الاقتصاد، وهو ما يتطلب التهدئة لمدة عام.

وأضاف الشبراوى لـ«المصرى اليوم»: على الشعب المصرى الانتظار لمدة عام حتى تستطيع الدولة تلبية جميع المطالب، وتحسين المستوى المعيشى لجميع الأفراد، منتقداً رغبة المواطنين فى تحقيق مطالبهم بشكل سريع، وعدم قدرتهم على الانتظار لعام آخر، مؤكداً أن الثورة ستجتذب اقتصاديات وأموالاً واستثمارات كثيرة من الخارج خلال الفترات

الشبراوى

المقبلة، رغم ما تشهده البلاد من بعض الخسائر الاقتصادية، وهو ما اعتبره ضريبة طبيعية يجب أن يدفعها الشعب المصرى بالتحمل والتغاضى عن بعض المطالبات الفئوية لمدة عام واحد ووقف الاعتصامات.

وأشار الشبراوى إلى أن الدولة يمكنها تلبية مطالب المواطنين وزيادة الرواتب بطبع المزيد من الأوراق النقدية الأمر الذى سيتسبب فى ارتفاع الأسعار وستظهر الدولة بمظهر الضعف أمام العالم بعد أحداث الثورة وهو ما سيعتبره اعترافاً بضعف مصر.

وشدد الشبراوى على ضرورة متابعة الفاسدين واستعادة الأموال التى تمت سرقتها، ووضعها فى صندوق لتدعيم التعليم والبحث العلمى والتطوير والتنمية، من أجل النهوض وتدعيم مبادئ الثورة.

وزارة المالية: ٨ مليارات جنيه من «الصناديق الخاصة» لتأهيل «المنشآت المتضررة»

كتب- مصباح قطب ومحسن عبدالرازق:

كشفت وزارة المالية عن أن أرصدة الصناديق الخاصة التابعة لأجهزة الدولة والمحافظات، تبلغ نحو ٨ مليارات جنيه، وأنه ستتم إعادة تأهيل المبانى والممتلكات العامة بمختلف أنحاء الجمهورية، التى لحقت بها أضرار وتلفيات أثناء أحداث يناير الماضى، من خلال هذه الصناديق. ورصدت مستندات رسمية صادرة عن الوزارة، حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، أن من بين هذه المبانى أقسام الشرطة والمبانى والممتلكات التابعة لوزارة الداخلية التى طالها التخريب، دون أن يتم تحديد تكلفتها، وأكدت أن تمويل إعادة تأهيلها سيتم من خلال الصناديق الخاصة بوزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها البالغ قيمتها نحو ٢,٣ مليار جنيه.





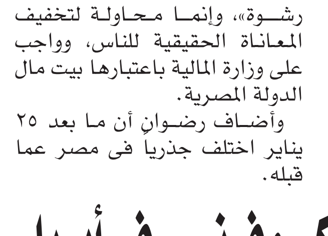
سمير رضوان

وذكرت المستندات أنه تم صرف المبالغ المطلوب إعادة إدراجها لمشاريع تنموية بمختلف أجهزة الدولة بعد موافقة وزارتى التعاون الدولى والتنمية الاقتصادية، وتبلغ تكلفتها ٧٨٣,٤ مليون جنيه، ويتم تمويلها من الحساب الخاص لبرنامج منح الاستيراد السلعى الأمريكى.

وكشفت المستندات عن مشروع قرار لرئيس الوزراء، يجرى بحثه حالياً، لإقرار إعفاء كميات السكر الخام التى ستستورد حتى نهاية العام الجارى، وإعفاء كميات السكر الذى سيتم استيراده حتى منتصف فبراير الجارى من الرسوم الجمركية.

من جانبه قال الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، فى مؤتمر صحفى أمس، إن ما أعلنت عنه الوزارة من إجراءات لتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين «ليس رشوة»، وإنما محاولة لتخفيف المعاناة الحقيقية للناس، وواجب على وزارة المالية باعتبارها بيت مال الدولة المصرية.

وأضاف رضوان أن ما بعد ٢٥ يناير اختلف جذرياً فى مصر عما قبله.



تعاقد على استيراد ١٨٠ ألف طن قمح أمريكى وفرنسى فى أبريل

كتب ـ يسرى الهوارى:

تعاقدت هيئة السلع التموينية على شراء ١٨٠ ألف طن من القمح الأمريكى والفرنسى سيتم توريدها من ١١ إلى ٢٠ أبريل المقبل فى إطار خطة الوزارة لتوفير المخزون اللازم لتلبية احتياجات البلاد من القمح خلال المرحلة المقبلة.

وأجرت الهيئة أمس الأول مناقصة عالمية لاستيراد الكميات بعد تلقى ٢٤ عرضا لتوريدها وتم اختيار ٣ عروض بناء على المواصفات الفنية لجودة القمح طبقا للمواصفات القياسية المصرية وقدمت شركتا بونجى الأمريكية وجرانيت الفرنسية أفضل العروض.

وشملت الكميات التى تعاقدت عليها الهيئة ١٢٠ ألف طن من القمح الأمريكى بسعر ٣٨١ دولارا للطن و٦٠ ألف طن من القمح الفرنسى بسعر ٣٨٢ دولار للطن شاملة سعر النولون.

من جهة أخرى، أجرت الهيئة مناقصة لشراء الأرز من السوق المحلية الأولى جرت أمس الخميس وستعلن نتائجها الأحد المقبل كما يجرى تنظيم مناقصة أخرى بعد غد الأحد.

وأكد نعمانى نصر نعمانى، نائب رئيس الهيئة، أن الهيئة تعتمد فى مناقصاتها على توريد الأرز من منتجين محليين نافيا أى اتجاه لدى الهيئة لاستيراد الأرز من الخارج فى ظل توافر المعروض منه محليا.

خبراء: المظاهرات الفئوية بعد الثورة.. تهديد للاستقرار

د. فتحى الشرقاوى: يجب ألا تتم المبالغة فى المطالب من جانب المتظاهرين لأن هذا سيخلق حالة من الفوضى

عمرو هاشم ربيع: لم يحدث أن قرر ٣ ملايين شخص الإضراب عن العمل بعد نجاح ثورة

كتب ـ محمد توفيق:

اعتبر خبراء سياسيون أن خروج المظاهرات الفئوية بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير، تهديد للاستقرار، واصفين إياه بأنه مسألة غير منطقية، لأنها بدأت من حيث انتهت الثورة، ومن ثم ستضر كثيراً بالدولة المصرية، خاصة فى قطاعاتها الحيوية مثل النقل والمواصلات والبنوك والتعليم.

قال الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية: الإضرابات الفئوية موجودة منذ عام ٢٠٠٥، لكن بعد نجاح ثورة الشباب التى أدت إلى سقوط الرئيس أصبح الناس يرون أنه من السهل إسقاط أى شخص، خاصة أن مطالب هؤلاء المتظاهرين مشروعة فى ظل حالة فساد كبيرة كانت تضرب كل قطاعات الدولة، جعلت كثيرين يتم تعيينهم وهم لا يستحقون بجانب وجود فجوة كبيرة فى الأجور داخل المؤسسة الواحدة وهذا بسبب غياب العدالة الاجتماعية بين الأفراد.

وأضاف: «الغريب أنه لم يحدث فى أى دولة فى العالم أن قرر أكثر من ثلاثة ملايين شخص الإضراب عن العمل بعد نجاح ثورة كبيرة مثل ثورة ٢٥ يناير، لذلك أتمنى أن يتحرك المجلس العسكرى بسرعة من أجل وقف كل هذه الإضرابات بتعيين حكومة جديدة تقوم بتسيير الأعمال وتتعهد بحل مشاكل هذه الفئات بشكل واضح ووفق جدول زمنى محدد، وذلك حتى لا تزيد حدة الإضرابات التى تضر كثيراً بالدولة فى هذا التوقيت الحرج الذى يحتاج إلى بناء».

ويستكمل هاشم حديثه: «للأسف ليست لدينا ثقافة الاحتجاج، بدليل أن الناس بدأت بالإضراب وهو المرحلة الأخيرة فى الاحتجاج ولا يمكن أن تكون الأولى أبداً، فالمفترض أن يبدأ الناس بالتظاهر، ثم يقومون بالتصعيد فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم فيقومون بالاعتصام، ثم فى النهاية يلجأون للإضراب فى حالة التعنت معهم وعدم السماع لهم».



فتحى الشرقاوى

أما جورج إسحاق، المنسق الأسبق لحركة كفاية، فيقول: «الأغلبية الصامتة وجدت الفرصة سانحة أمامها للتعبير عن نفسها بعد سقوط الرئيس، خاصة أن أغلب المطالب التى يتظاهرون من أجل تحقيقها هى حقوقهم، لذلك اقترحنا على المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن يقوم بوضع جدول زمنى لتنفيذ مطالب هذه الفئات ويوضح فيها مواعيد محددة لدراسة وحل مشاكلهم حتى يهدأ الناس ويعودوا إلى أعمالهم مرة أخرى».

ويضيف إسحاق قوله: أتمنى أن تسارع القوات المسلحة بالاستجابة لمطالب الناس من خلال تشكيل لجان محايدة تقوم بدراسة المطالب فى أسرع وقت ممكن، لأنه فى حالة تأخير تنفيذ المطالب ستحدث كارثة اقتصادية، فى الوقت الذى تستعد فيه البلد للنهوض.

عمرو هاشم

أما الدكتور أحمد فتحى الشرقاوى، أستاذ علم النفس السياسى بجامعة عين شمس، فيقول: «هناك نظرية فى علم النفس ترى أن تراكم الإحباطات يؤدى إلى سلوكيات انفعالية عدوانية، وبالتالى علينا أن نتصور نتائج إحباط دام لسنوات طويلة نتيجة غياب العدالة الاجتماعية والتهميش وافتقاد الحد الأدنى من المعيشة، علاوة على وجود طبقة من الأثرياء ينعمون بكل شىء وقد يتواجدون فى مكان العمل نفسه، لذلك عندما وجد الناس أن الرؤوس الكبيرة التى كانوا يخشون الحديث عنها قد سقطت فلم يعد لديهم أى شعور بالخوف من التعبير عما يريدون، ومن هنا خرجت الجموع الغفيرة للاحتجاج بأعلى صوره». ويضيف الشرقاوى قوله: «خروج المظاهرات فى هذا التوقيت يهدد استقرار البلد فى فترة حرجة، لكننى فى الوقت نفسه أحذر من مطالبة المتظاهرين بضبط النفس والعودة إلى المنازل دون تحقيق ما خرجوا من أجله، لأن هذا لن يؤدى إلى الهدف المطلوب بل بالعكس سيجعلهم يشعرون بمزيد من القهر والظلم، ولكن الحل هو الاستجابة لمطالبهم أو الجلوس معهم وبحث المشاكل التى جعلتهم يقررون الإضراب، ولابد أيضاً من أن يشعروا بتحركات إيجابية تجاه تنفيذ مطالبهم وفى حال أن يجدوا الدولة تحركت لتنفيذ مطالبهم سيعودون إلى أعمالهم ولكن يجب ألا تتم المبالغة فى المطالب من جانب المتظاهرين، لأن هذا سيخلق حالة من الفوضى سواء استجابت لهم الدولة أو لم تستجب، لأنه فى حالة الاستجابة لمطالب غير مستحقة ستزيد حالة الاحتقان ويكون من حق كل فرد أن يتظاهر و(يلوى) ذراع المسؤولين إذا لم يحققوا ما يريد حتى لو لم يتفق مع القواعد العامة».

الجنزورى: لم أقارن بين عبدالناصر والسادات

ورد فى الحوار المطول الذى أجرته «المصرى اليوم» مع الدكتور كمال الجنزورى، رئيس الوزراء الأسبق، عبارة «أن السادات كان رجلاً معلماً وأكثر عمقاً ورؤية سياسية من عبدالناصر مئات المرات، فعمل دستور ٧١ وكان شبيهاً بدستور ٥٤»، والعبارة تم اجتزاؤها بغير قصد من سياقها فى الحوار، إذ كان يتحدث الجنزورى عن المقارنة بين الدستورين، ولم يتعرض لأى مقارنة بين الرئيسين الراحلين عبدالناصر والسادات من قريب أو بعيد. كما بدا من عرض الآراء فى الحوار أن الجنزورى حذر الوزراء والمحافظين من «طلعت حماد»، والحقيقة أن ذلك جاء فى معرض حديثه عن بعض الخلافات التى نشبت بين حماد وبعض الوزراء، وهذا أمر طبيعى يحدث فى أى حكومة، مما دفعه إلى محاولة الفصل بينهم وبينه لضمان حسن سير العمل. وأكد الجنزورى أن ذلك لا يعنى الانتقاص من دور طلعت حماد فى ذاك الوقت، وسجل الجنزورى احترامه وتقديره للرجل.. لذا لزم التنويه.

كمال الجنزورى

توقف حركة القطارات بالوجهين البحرى والقبلى ٣ ساعات.. وعمال المترو يطالبون بـ«التعيين»

كتب ـ خير راغب:

توقفت حركة القطارات فى الوجهين القبلى والبحرى لمدة ٣ ساعات نتيجة تنظيم قيام السائقين وقفة احتجاجية ومطالبتهم بالمساواة مع بقية الفئات الأخرى فى الحصول على الحوافز التى أقرها المهندس علاء فهمى، وزير النقل السابق، وهى ٣٠٪ إضافة إلى زيادة حافز الكيلو متر للسائقين.

كما طلب السائقون من المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، ضرورة التحقيق فى تقاضى قيادات هيئة السكة الحديد مكافآت تصل إلى ١٣٠ ألف جنيه على الرغم من أن حوافزهم الرسمية التى يحصلون عليها من الوزير هى ١٠ آلاف جنيه، وأشاروا إلى أن الباب الخلفى للحصول على المكافآت هى كشوفات حساب الغير والتى تصدر للشركات دون كتابة أسماء.

من ناحية أخرى، منع أكثر من ٦٠٠ عامل بورش طرة قطار مترو الخط الأول من التوقف فى محطة طرة، مطالبين المهندس محمد شيمى، رئيس شركة المترو، بتثبيتهم.

عبد الحميد

رؤساء تحرير الصحف يدعون لتشكيل جبهة وطنية للدفاع عن مطالب الشعب.. وإلغاء العقوبات السالبة لحرية الصحافة

عقد رؤساء تحرير الصحف الخاصة والمعارضة، أمس الأول اجتماعاً بمقر جريدة «المصرى اليوم»، أشادوا فيه بثورة الشعب فى مواجهة نظام الفساد والاستبداد، ووجهوا التحية إلى أرواح الشهداء، وطالبوا بسرعة محاكمة المتورطين فى ارتكاب الجرائم التى طالت المواطنين الأبرياء.

وطالب المجتمعون جميع القوى الوطنية والقيادات السياسية وائتلاف قوى ثورة ٢٥ يناير بضرورة تشكيل جبهة وطنية عريضة لمجابهة التحديات والدفاع عن مطالب الشعب المصرى فى الإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

وأكدوا تمسكهم بحرية الصحافة، والحق فى إصدار الصحف ووسائل الإعلام المختلفة، بما يخدم أهداف المجتمع، ويساهم فى توسيع قاعدة حرية التعبير، مطالبين بإلغاء ما تبقى من العقوبات التى تعوق حرية الصحافة والصحفيين وفى المقدمة منها، الحبس والغرامات المرتفعة، مع التأكيد على الحق فى الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية.



عادل حمودة









مصطفى بكرى

وأعرب المجتمعون عن تقديرهم لالتزام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بموعد محدد لتسليم السلطة السياسية فى البلاد لإدارة مدنية، عبر انتخابات حرة ونزيهة.

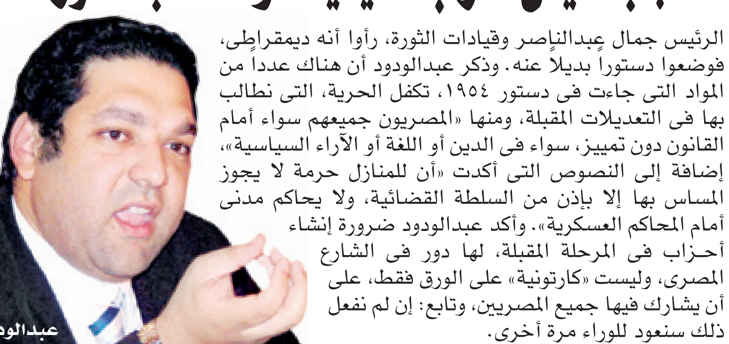
وقع على البيان كل من: مجدى الجلاد، رئيس تحرير «المصرى اليوم»، وأسامة هيكل، رئيس تحرير «الوفد»، ومصطفى بكرى، رئيس تحرير «الأسبوع»، ووائل الإبراشى، رئيس تحرير «صوت الأمة»، وعادل حمودة، رئيس تحرير «الفجر»، وعصام كامل، رئيس تحرير «الأحرار»، وفريدة النقاش، رئيس تحرير «الأهالى»، وعمرو خفاجى، رئيس تحرير «الشروق»، وإبراهيم عيسى، رئيس تحرير موقع «الدستور الأصلى»، وعمرو الليثى، رئيس تحرير «الخميس»، وخالد صلاح، رئيس تحرير «اليوم السابع»، وعزازى على عزازى، رئيس تحرير «الكرامة»، وعبدالله السناوى، رئيس تحرير «العربى الناصرى».

شريف عبدالودود فى ساقية الصاوى: أطالب بتأسيس أحزاب حقيقية.. والأخذ بدستور ٥٤

كتبت ـ ريهام العراقى:

طالب حضور ندوة ساقية عبدالمنعم الصاوى بإلغاء سلطة رئيس الجمهورية من المجلس الأعلى للقضاء، ووضع الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تحت الإشراف القضائى، وإنشاء أحزاب سياسية فعالة.

وأشاد شريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة «المصرى اليوم»، خلال الندوة بدستور ١٩٥٤، وقال إنه دستور مصرى خالص، يحمى حريات الأفراد، وشارك فى وضعه جميع التيارات السياسية من مختلف الطوائف، على رأسهم إبراهيم شكرى، مؤسس حزب العمل، وطه حسين وعبدالرازق السنهورى، الفقيه الدستورى، وعثمان خليل وفكرى أباظة، ولفت إلى أن هذا الدستور كان يمكنه حل مشاكل رئيسية حساسة فى مصر، إلا أن الرئيس جمال عبدالناصر وقيادات الثورة، رأوا أنه ديمقراطى، فوضعوا دستوراً بديلاً عنه. وذكر عبدالودود أن هناك عدداً من المواد التى جاءت فى دستور ١٩٥٤، تكفل الحرية، التى نطالب بها فى التعديلات المقبلة، ومنها «المصريون جميعهم سواء أمام القانون دون تمييز، سواء فى الدين أو اللغة أو الآراء السياسية»، إضافة إلى النصوص التى أكدت «أن للمنازل حرمة لا يجوز المساس بها إلا بإذن من السلطة القضائية، ولا يحاكم مدنى أمام المحاكم العسكرية». وأكد عبدالودود ضرورة إنشاء أحزاب فى المرحلة المقبلة، لها دور فى الشارع المصرى، وليست «كارتونية» على الورق فقط، على أن يشارك فيها جميع المصريين، وتابع: إن لم نفعل ذلك سنعود للوراء مرة أخرى.



عبدالودود

محمد رضوان

mradwan@almasry-alyoum.com

أين بلاغات الأجهزة الرقابية؟



أمران انزعج لهما الكثيرون خلال الأيام الأخيرة بعد نهاية حكم مبارك.. تواتر التعبير عن هذا الانزعاج والقلق فى أحاديث الناس وفى بعض الصحف والقنوات الحكومية والفضائية المصرية الخاصة خلال الأيام الثلاثة الماضية.. الأول هو انفجار التظاهرات والاحتجاجات الفئوية فى جميع محافظات مصر وفى كل القطاعات تقريباً، والثانى هو أيضاً «انفجار» فى عدد ونوعية البلاغات التى تقدم يومياً للنائب العام تحمل تفاصيل لوقائع فساد ومخالفات وجرائم مدعاة من مئات المواطنين وجهات ومسؤولين بصفاتهم الشخصية ضد وزراء سابقين وحاليين ورجال أعمال ومسؤولين كبار.. ووجد هذا الانزعاج صداه فى بيانات المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فدعا إلى تأجيل تلك الاحتجاجات والتظاهرات التى ترفع شعارات فئوية تتعلق بالرواتب والحوافز والأجور والبدلات والتعيينات لأصحاب العقود المؤقتة وغيرها من المطالب.. وقال المجلس ـ صادقاً ـ إن هذه الاحتجاجات التى يتطور بعضها إلى إضرابات ستكون عاملاً سلبياً على الاقتصاد المصرى الذى يعانى خسائر فادحة بالفعل منذ بدء الثورة فى ٢٥ يناير، بل إن بعضاً من شباب الثورة والكتاب والسياسيين دعوا أيضاً إلى التوقف مؤقتاً عن تلك الاحتجاجات حتى لا تؤثر على صورة ثورة كل المصريين ضد نظام الحكم السابق وكى لا تشوش على المطالب الأساسية لتلك الثورة.. ودعا آخرون ـ بعضهم من ذوى النوايا الحسنة ـ إلى عدم تناول الإعلام لأى بلاغات مقدمة للنائب العام فى قضايا الفساد إلا بعد تحرك النيابة العامة فيها بإجراء فعلى مثل الاستماع لصاحب البلاغ.. وربما طلب آخرون عدم النشر إلا بعد استدعاء المشكو فى حقه والاستماع لأقواله وبدء التحقيق معه.. وأجدنى هنا أتفهم هذا الانزعاج ودواعيه ومبرراته، ولكننى أختلف فيما يطلبه البعض لمعالجة هاتين الظاهرتين للوقاية من آثارهما السلبية، فالاحتجاج والتظاهر يجب ألا يزعج أحداً مادام لا يعطل عجلة الإنتاج.. ولا أرى مانعاً أبداً من الاحتجاج والتظاهر السلمى الآن ولكن دون الإضراب، فنحن بالفعل فى أشد الحاجة الآن لكل ساعة عمل.. وهذا ما يجب أن يحرص عليه كل مصرى.. من حقك أن تعبر عن رأيك وعن شكواك كيفما شئت، ولكن دون مزيد من الخسارة التى نشهدها يومياً.

أما فيما يتعلق بالقضية الثانية، فالواقع أنه حتى الآن فإننا نسمع ضجيجاً ولا نرى طحناً.. نسمع كلاماً كثيراً.. ولا نرى أثراً فعالاً.. حتى الآن هناك عشرات البلاغات وليس من بينها بلاغ واحد مقدم من إحدى الجهات الرقابية عن الفساد.. أين تقارير الجهات الرقابية وما أكثرها فى مصر؟.. أين تقارير الرقابة الإدارية وجهات التحريات المتخصصة؟.. أين تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات فى وقائع فساد محددة ومعروفة ومعلومة للجميع؟.. تحدث الإعلام كثيراً عن الفساد فى بيع وتخصيص أراض وشاليهات وقصور فى الساحل الشمالى.. أين التقارير الرسمية فى هذا؟ تحدث الإعلام سنوات طويلة عن الفساد فى تخصيص الأراضى فى الغردقة وساحل البحر الأحمر بصفة عامة وفى شرم الشيخ وفى بعض المناطق على شواطئ قناة السويس وفى مشروع توشكى ووادى النطرون وعدد من المناطق المستصلحة حديثاً.. أين تقارير الجهات الرقابية عن هذه الوقائع؟.. أرسلوا بها للنائب العام إذا كانت تتضمن جرائم أو مخالفات ليحاسب مرتكبوها، أو أرسلوا بها لوسائل الإعلام إن لم تكن بها شبهة فساد، تحركوا أنتم وأعلنوا تقاريركم الرسمية وسنصدقها.. ولا تتركوا الأمور لأصحاب البلاغات فقط.. تحركوا حتى لا تكون فوضى، وحتى لا يكون الإبلاغ بالحق وبالباطل.. لديكم التقارير عن جراج رمسيس الذى تم هدمه ولا نعرف لماذا تم بناؤه ولماذا تم هدمه؟!.. وعن أراضى المدن الجديدة التى تم تخصيصها دون حساب؟ وعن أراضى الرحاب ومدينتى؟ لديكم التقارير عن آلاف القضايا التى أثيرت وتم فتحها ثم أغلقت فجأة لأسباب مجهولة أو غير مقنعة؟.. الآن يمكن أن تفتح لكى نصدق أن هناك بالفعل حرباً حقيقية ومواجهة صادقة ضد الفساد.. وأن الأمر ليس متروكاً فقط لأصحاب البلاغات فأيديهم مهما طالت من المستندات.. قصيرة.



ممدوح الليثى: الحل الوحيد لفض اعتصام العاملين فى جهاز السينما هو بيعه وتوزيع فلوسه عليهم

المعتصمون يفرغون الثورة من محتواها .. والدولة إذا نفذت طلباتهم ستحتاج إلى ٣ ميزانيات فوق الميزانية العامة

كتبت ـ تيسير قوايد:

«لم يبق أمامى لتلبية طلبات العاملين المؤقتين المعترضين فى جهاز السينما سوى أننى أبيع الجهاز، وأوزع قيمته على العاملين.. لكن حتى هذا الحل لا أستطيع أن أفعله لأن الجهاز مش ملكى».. هكذا لخص ممدوح الليثى، رئيس جهاز السينما، أزمة العاملين فيه. وقال فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «لا أملك سوى أن أدعى لهم بالهداية، لأن الدولة إذا نفذت طلبات كل العاملين الذين يخرجون فى اعتصامات وإضرابات فئوية ستحتاج إلى ٣ ميزانيات فوق الميزانية العامة لمصر». وأضاف: «هؤلاء العاملون يفرغون الثورة من محتواها، لأن شباب ٢٥ يناير عندما خرجوا للتظاهر كانت مطالبهم عامة وعادلة وفى متناول الدولة، ولم يخرج أحدهم ليتظاهر من أجل شقة أو حوافز أو تثبيت، لذلك نجحت ثورتهم، أما هؤلاء الفئويون فمطالبهم خاصة جداً، وتعتبر ابتزازاً لما حققته الثورة». وانتقد الليثى لغة الحوار الشائعة عن الرئيس السابق حسنى مبارك، وقال: «الرجل كانت له إيجابيات وسلبيات، ويجب أن نذكر له الاثنين، ولا نتوقف عند سلبياته فحسب، كما أنه رجل مريض، يجب أن نحترم سنه وتاريخه، ونتركه يعيش فى سلام حتى يحقق أمنيته بالموت على أرض مصر»، وتساءل الليثى: «إيه اللى حصل للمصريين، طول عمرنا شعب عنده كرم أخلاق، ده لما الملك فاروق مات بره مصر جبنا جثمانه مصر عشان يندفن فيها، بل واحتفينا به». الليثى أكد أن أغلب المطالب الفئوية يستحيل تحقيقها، وقال: «دى خراب بيوت، وكفاية إن فيه ناس بتعتصم وتطالب بإقالة رؤسائها فقط لأنهم سبق أن أعطوهم جزاءات، وكأن التغاضى عن الخطأ أصبح شريعة البقاء فى المنصب»، وأضاف: «قررت أن آخذ إجازة طويلة من جهاز السينما حتى تهدأ المظاهرات فيه ويعود العاملون إلى مواقعهم، لأننى لن أستطيع حل هذه المشكلات، فهى فوق طاقة البلد كلها».





ممدوح الليثى

[redacted]



من هنا يبدأ البناء

شباب الثورة يقترحون أفكاراً لبناء الوطن

حين أعلن نائب الرئيس الأسبق عمر سليمان بيان تنحى مبارك، طوى العديد من الشباب صفحة الثورة ليبدأوا صفحة التعمير التى دائما ما حلموا بها، اكتسبوا من كل شبر لامسهم أثناء بقائهم فى التحرير إحساسا بأن الأرض لاتزال لهم، جعلوا دماء الشهداء أنهارا تسقى الشجر حتى يصبح زهره ملكا لهم دون أن يسرقه أحدهم، بدأوا ذلك منذ قرروا النزول إلى الميدان صبيحة اليوم التالى للتنحى لتنظيف الشوارع والحوائط وتمثال عبد المنعم رياض ودهان الرصيف، أفكار بسيطة تعطى لميدان التحرير بريقا فقده لمدة ٣٠ عاما، إلا أن المرحلة الأصعب هى تلك الأفكار التى تعطى الوطن بأكمله هذا البريق المفتقد.

تحقيق- دارين فرغلى و هيثم دبور

«حامد»: استقطاب الكوادر المصرية من الخارج والاهتمام بالتعليم أولى خطوات التقدم



حامد عبد الفتاح

حامد عبد الفتاح ٢٧ سنة مدير تسويق لم يكن يوما يخطر على باله أن يخرج إلى الميدان مرددا «الشعب يريد إسقاط النظام» ولكن ثورة الشباب أيقظت بداخله أملا كان قد اعتقد بأنه مات بأيدى الفاسدين، يرى أن الثورة نقلت مصر إلى كوكب جديد، وفتحت أمامها صفحة بيضاء علينا أن نملأها بكل ما هو مفيد لأرض سال عليها دماء الشهداء دفاعا عن الحرية، يقترح ألا يزيد عمر الوزراء عند تعيينهم على الخمسين، وأن تكون معايير الاختيار واضحة للجميع، وأن يتم إستقطاب الكوادر العلمية المصرية من الخارج ليبدأوا مرحلة وعصراً جديداً يكون الشباب فيهما الأساس، وأن تقوم الدولة بتكريم هذه الكوادر العلمية وأن تسخر لهم كل الإمكانيات التى تسهل لهم مهمة نقل الخبرات إلى الأجيال الجديدة كما يرى أن الاهتمام بالتعليم الأساسى خطوة رئيسية من أجل الوصول إلى التقدم والتنمية وازدهار مصر، يقترح أن يتم تشكيل لجنة من خبراء على أعلى مستوى لإعادة النظر فى المناهج التعليمية وفى أسس وطرق التعليم، وأن يتم رفع ميزانية التعليم بشكل يليق مع الوضع الراهن للمدارس الحكومية فى كل من المدن والقرى، وفى مجال الصحة يتمنى أن يتم تحسين أجور الأطباء فى المستشفيات الحكومية حتى يستطيعوا إنجاز مهامهم الطبية بشكل أرقى مع المواطنين، كما يقترح أن تغير الدولة سياساتها فى التعامل مع الشباب وتعتمد عليهم فى الفترة القادمة بصورة أكبر وأن يكون لهم ممثلون فى كل مراكز اتخاذ القرار، ويرى أن يتم إعداد دورات تدريبية لضباط الشرطة فى كيفية التعامل مع المواطنين بشكل يومى وعلى الجانب الآخر يرى ضرورة إعداد حملات إعلامية توضح للمواطنين أهمية دور ضباط الشرطة حتى نتمكن من إعادة الثقة بين الطرفين.

رامى: فرض غرامة رمزية على غير المشاركين فى الانتخابات

رامى التمسلى

رامى سيد التمسلى ٢٩ سنة محاسب ما حدث فى مصر يوم ٢٥ يناير كان بالنسبة إليه كالحلم، بل إن بعض الأحلام يسهل تحقيقها، ولكن ثورة الشباب كانت حلما يكاد يصبح مستحيلا، واليوم بعد أن تحقق المستحيل، فمستقبل مصر يبدو أمامه وكأنه يصاغ من جديد، فهو كالدستور الجديد لحياة مختلفة، يرى أن كل مواطن مصرى يستطيع أن يصوغ فيه مادة أو مادتين حتى وإن كان ليس من فقهاء القانون فيكفى فقط أن يحب مصر، يرى أن تسهيل عملية الانتخاب هى أهم الخطوات التى يجب تنفيذها فى الفترة القادمة، فهو يرى أن إجراء التصويت ببطاقات الرقم القومى سيمكن المواطنين من المشاركة بشكل أكبر، كما يقترح أيضا أن يتم مضاعفة اللجان الانتخابية منعا للإزدحام، وتسهيلا على الناخبين، وحتى يكون المشهد أكثر حضارية وتكون عملية منع تزوير الأصوات أكثر سهولة، وأن يتم فرض غرامة رمزية على الذين لا يذهبون للتصويت حتى نتمكن من نشر ثقافة المشاركة السياسية بين أبناء مصر، ويقترح رامى أيضا أن يتم تخصيص موقع إلكترونى يقوم فيه المواطنون بالتصويت من أجل أفضل وزير أو مسؤول للعام، بدلا من مسابقات أفضل ممثلة وأفضل مطرب التى اعتدنا عليها فى الفترات السابقة، وأن تؤخذ فى الاعتبار نتائج هذا التصويت فى تقييم المسؤول من قبل الجهات الحكومية لتتم محاسبته على تقصيره أو مكافأته على تميزه، كما يقترح أن يتم تخصيص جزء من الميزانية لتطوير المناطق العشوائية وتوفير مساكن بديلة للمواطنين الذين يسكنون فى عشش أو غرف مشتركة حتى يتحولوا من فئة ناقمة وعالة على المجتمع إلى فئة منتجة وأكثر وطنية، وفى مجال الرياضة يرى أهمية الاهتمام بمراكز الشباب فى كل من المدن والقرى، بحيث تكون أحد منافذ الترفيه لهؤلاء الشباب، وأن يتم عقد ندوات يلقيها علماء دين ونجوم الكرة والفن لتوعية الشباب بخطورة المخدرات وتأثيرها على مستقبلهم.

«مينا»: الاهتمام بزراعة القمح والقطن لتحقيق الاكتفاء الذاتى



مينا مكرم

مينا مكرم ٢٨ سنة مهندس دعم فنى يرى أن العودة للاهتمام بالزراعة هى أولى الخطوات التى يجب تنفيذها للنهوض بمصر، ويقترح أن يتم تحفيز الفلاحين لكي يعودوا إلى الاهتمام بزراعة القمح والقطن من جديد عن طريق توفير الأسمدة والمبيدات بأسعار قليلة، مشيرا إلى أن هذا سيجعل مصر تحقق الاكتفاء الذاتى من تلك المحاصيل وتصبح من أكبر المصدرين لها أيضا، كما يرى أن هذا الأمر لن يتم إلا بعد أن تتوقف عملية تبوير الأراضى الزراعية وتحويلها إلى أبراج سكنية، وأن يتم فى المقابل توفير مساحات كبيرة من الأراضى غير الزراعية للشباب لإقامة مشروعات صغيرة بشرط أن تسهل لهم الدولة إدخال المرافق وتوفير المواصلات العامة لتلك المناطق، كما يرى أن انتخابات مجلسى الشعب والشورى القادمة يجب أن تكون مختلفة بنسبة ١٠٠٪ عما سبق، وأن تتم توعية المواطنين من خلال برامج توعية عن أهمية اختيارهم للنائب الذى سيمثلهم فى البرلمان وليس الذى سيعطيهم كيس رز أو ٥٠ جنيها ليعطوه أصواتهم، كما يقترح أن يتم إجراء أبحاث مكثفة عن النواب الذين يتقدمون للانتخابات البرلمانية للتأكد من عدم تورطهم فى أى قضايا نصب أو تزوير أو أى قضايا أخرى مخلة بالشرف، وفى مجال الصناعة يقترح مينا أن تبدأ مصر حملة لتحسين منتجاتها بحيث يتم الاستغناء عن المنتجات الأخرى، بل لتصبح مصر فى غضون سنوات قليلة من كبرى الدول المصنعة لمنتجات أساسية تصدر إلى العالم كله، وأن تتم الاستعانة بأجانب متخصصين بشرط أن يعملوا مع الشباب المصريين حتى تتمكن مصر بعد فترة قصيرة من الاستغناء عن الخبرة الأجنبية والاكتفاء بأبنائها، أما عن فرص العمل فيرى ضرورة توظيف الشباب فى مجالات ترتبط بدراستهم لضمان الاستفادة منهم وحتى لا يشعروا بعدم أهمية سنوات دراستهم، مستنكرا ما قالته الوزيرة عائشة عبدالهادى عن توافر فرص عمل كأفراد أمن لهؤلاء الشباب.

جواد: توفير قاعدة بيانات فى كل المجالات.. ودراسة تجارب دول استطاعت بناء نفسها



جواد نابلسى: نقوم حاليا مع عدد كبير من المتطوعين بعمل مركز لخدمة المصابين من أحداث ٢٥ يناير من خلال الاتفاق مع عدد من المستشفيات التى وافقت على علاج هؤلاء المصابين بالإضافة إلى تجميع بيانات عن جميع المفقودين خلال الأحداث ذاتها، ووضعنا رقم خدمة هو ١٤٩٢ بالإضافة إلى موقع علشانك يا بلدى http://www.aybasu.com الذى نقوم بتلقى طلبات المتطوعين عليه أيضا. أما بخصوص ما يجب أن نفعله من أجل المستقبل فأرى أن الحديث المرسل دون أن نعتمد على قاعدة بيانات قوية يجعلنا نقع فى نفس الخطأ للأنظمة السابقة، التى كانت متأخرة فى تعاملها مع الحدث بسبب هذا النقص المعلوماتى، فعند بناء أى شركة أو مؤسسة أو حتى وطن يجب أن نمر بمرحلة جمع المعلومات اللازمة عما يحتاجه ويريده هذا الوطن والمقومات التى نملكها فعليا، فنحن فى عصر المعلومات كما يقولون، لكن الأهم من الحصول على المعلومة هو إدارة المعلومة أيضا، وأعتقد أن هذه المرحلة يجب ألا تتجاوز من شهر إلى شهر ونصف الشهر يكون فيها التركيز بشكل كبير على جمع المعلومات بدقة من مختلف قطاعات الشعب، لأن أغلب المبادرات التى تخرج حاليا هى مبادرات متعجلة لم تهتم بفهم ما يجرى فى مصر وما يتطلبه هذا الوطن للارتقاء خلال السنوات القادمة، ويجب النظر إلى تجارب سابقة لدول أخرى استطاعت بناء أوطانها، لأننا لا نملك هذه التجربة من قبل على الإطلاق، فيمكن النظر إلى تجربة أردوغان للنهوض ببلاده على سبيل المثال.

جواد

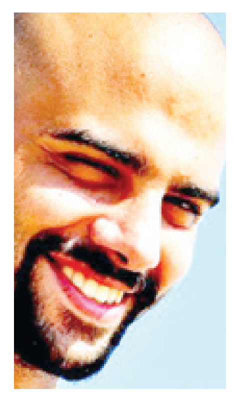
«محمد»: إعادة النظر فى الأبحاث العلمية

محمد صابر

محمد صابر ٢٦سنة صاحب شركة مقاولات «مشروع قومى يلتف حوله المصريون» هذا هو حلمه للفترة القادمة، فهو يرى أن استثمار حالة الوطنية والحب التى نعيشها الآن فرصة لن تعوض، ومن أجل هذا الغرض قام ومجموعة من أصدقائه بتأسيس جروب على الفيس بوك يحمل اسم «احلم معانا» يقومون من خلاله باستقبال الأفكار التى يطرحها عليهم الشباب والتى من الممكن أن تفيد مصر فى المرحلة القادمة، ويرى محمد أن البحث العلمى هو الأساس الآن وأن رفع الميزانية المخصصة له يجب أن يكون من أهم أولويات الحكومات القادمة، بل إنه اقترح ومجموعة من أصدقائه أن تتم مراجعة كل الأبحاث العلمية التى لم تستفد بها مصر الفترة الماضية، إضافة إلى براءات الإختراع التى قدمت وإختفت فى الأدراج، قائلا إنه على المسؤولين فى تلك الجهات أن يقوموا بفرز تلك الأبحاث وبراءات الاختراع وتقديم أفضلها إلى الوزراء المتخصصين، وتشجيع الباحثين على استكمال أبحاثهم وتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لهم حتى يعملوا فى مناخ أفضل، كما يقترح زيادة أعداد البعثات العلمية إلى الخارج حتى تتمكن مصر من اللحاق بعجلة التطور فى السنوات القليلة القادمة، وفى الوقت نفسه يؤكد أن التطور العلمى يجب أن يسبقه تطور فى سلوكيات المواطنين، حيث يصبح كل فرد رقيبا على تصرفاته، ويشعر بأهمية أن يكون إنسانا إيجابيا لا يرى فسادا ويسكت عليه أو يشارك فيه، مشيرا إلى أن تطور الأداء فى التعاملات اليومية أيضا يجب أن يأخذ منحا مختلفا، فعلى سبيل المثال يلتزم المواطنون بإشارات المرور بغض النظر عن وجود غرامات أم لا، ويحافظون على نظافة الشوارع، ويسعون إلى ضبط انفعالاتهم حتى نضمن حياة حرة كريمة.



محمود: برامج توعية ليعرف المجتمع أن دور مجلس الشعب «تشريعى» وليس تقديم الخدمات



محمود العطار

محمود العطار مسؤول مبيعات فى إحدى شركات المحمول ٢٥ سنة: لابد أن نهتم بالتعليم لأن ذلك سيؤثر على مستقبل مصر خلال السنوات المقبلة من خلال الارتقاء بمستوى التعليم وتقليل حجم الأمية فى مصر، فقد درست فى مصر لكننى أشعر دائما أننى لم أتعلم شيئا لأن مستوى التعليم منخفض للغاية، ويجب أن يكون هناك مشروع قومى للتأمين الصحى لأن الحالة الصحية لأغلب المصريين سيئة للغالية وتكلفة العلاج غالية بالنسبة لهم، والاهتمام بالحالة الصحية يجعل المجتمع قويا. والاهتمام بوضع حد أدنى للأجور يؤهل الأسرة المصرية للعيش بشكل كريم فلا يضطر المواطن إلى البحث عن مهنة ثانية وثالثة وهو ما سيوفر فرص عمل للعاطلين فى مصر بشكل كبير، ويجب أن يكون ذلك متوازيا مع عودة الكفاءات المصرية فى الخارج لإعادة التعمير والنهوض بمصر بشكل كبير، فقد كنت أعرف صديقا لى سيسافر خلال ٦ شهور إلى إنجلترا، للبحث عن حياة مهنية واجتماعية أفضل، لكنه تراجع عن قراره وأصبح مصرا على البقاء هنا من أجل التعمير والنهوض بمصر لأنه يرى أنه متميز فى عمله ولا يجب أن يستفيد به بلد آخر أكثر من بلده.

نحن أيضا فى حاجة لإلغاء مادة الدستور التى تنص على أن نصف الأعضاء من العمال والفلاحين، فكيف يضع نصف الأعضاء الأميين مستقبل بلد أصبح متعلما وفيه كفاءات علمية كبيرة، فيجب أن تعاد صياغة هذه المادة، ويتم تثقيف المجتمع بأن هدف عضو مجلس الشعب هو التشريع ومحاسبة الحكومة وليس توفير فرصة حج أو علاج لأهالى دائرته كما اعتدنا رؤية ذلك خلال السنوات السابقة.

«أشرف»: منع استيراد بعض السلع لتشجيع الصناعة المحلية



أشرف المحروقى

أشرف المحروقى طبيب ٢٥ سنة: البداية الحقيقية يجب أن تكون من خلال التعليم فى مصر، فالتعليم الذى نتعلمه لا يبنى طفلا صحيحا وإنما يهدم أطفالنا، فأغلب الأطفال فى مصر يتمتعون بنسب ذكاء عالية فى مراحل ما قبل التعليم، لكننا نهدم ذلك من خلال المناهج التى تعتمد على الحفظ فقط دون التركيز على الابتكار والفهم الصحيح، وبالتالى ينسى الطالب فى مصر ما تعلمه لأنه لا يفيده فى حياته العملية، إلى جانب التركيز على الهوايات مثل الموسيقى والتمثيل والشعر والرسم وخلافه لأننا شعب بلا هوايات، وأقصى ما نقوم به خلال فترات الفراغ هو مشاهدة التلفاز، فى الوقت الذى ينبغ فيه من يمتلك هواية جانبية. أما بالنسبة للاقتصاد، فلا بد أن نشجع الصناعة المحلية ونرتقى بمستواها، ونصل إلى مرحلة بمنع استيراد بعض السلع لتشجيع الصناعة المحلية فيها، بشرط ارتقاء هذا المستوى المحلى لما يقارب المستوى العالمى، وأن نركز فى الزراعة على المحاصيل الأساسية التى تسبب لنا مشكلات مثل القمح، فيجب أن نتوسع فى زراعة القمح حتى نتخلى عن استيراده بكميات كبيرة. إلى جانب تغيير رؤيتنا عن السياحة لأن السياحة لا يجب أن تكون فرعونية فقط، فى الوقت الذى نرى فيه بيوتا أثرية فى الجمالية مهجورة وممنوعة من الزيارة، والأهم هو ألا نكون دولة مركزية فقط من خلال مدينتين كبيرتين فقط هما القاهرة والإسكندرية لأن هذا يعطل التنمية ككل، وأن تكون هناك مجتمعات عمرانية حقيقية وليست صورة فى سيناء.



وحيد حامد يكتب:

انظر وراءك فى غضب..!

الأجدر بأهل مصر أن يبحثوا بجهد وجد عن الرؤية الصائبة.. وإذا كانت الضرورة تستلزم فتح الجراح فإن الأمر يتطلب الدقة والإخلاص

أجد عشرات الجحور قد فتحت وأطلت منها رؤوس الأفاعى والقوارض.. وكلها تستهدف الثورة

أيامنا القادمة صعبة وثقيلة ومرهقة جداً..

والأجدر بأهل مصر فى هذه الأيام الصعبة أن يبحثوا بجهد وجد عن الرؤية الصائبة، وأيضاً البحث فى حقيقة الأشياء والأحداث والتعمق فى جوهرها وإعمال العقل. الآن نحن نعيش تحت راية الحكم العسكرى وهذا أمر محزن للغاية وغير مرحب به بالنسبة لجميع الشعوب، هذا الحكم قد تفرضه الضرورة فيصبح هو الأمر الوحيد للخروج من أزمة طاحنة ودامية كما حدث عندنا بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك.. وقد يفرض الحكم العسكرى نفسه فى دولة ما بواسطة انقلاب على السلطة الشرعية أو غير الشرعية ليصبح هو الآخر سلطة غير شرعية.. والنظم العسكرية دائماً وأبداً تبشر شعوبها بالعدالة والأمن وضمان الحقوق والانتقال سريعاً إلى الحكم المدنى. ويأتى هذا الحكم المدنى، حيث يخلع العسكر الزى الرسمى ويستبدلونه بالزى المدنى، وكأنهم ذاهبون إلى عرس أو حفل ساهر، ويظل الحكم العسكرى قائماً وفوق جسده ملابس مدنية.. حدث ذلك لنا ولغيرنا من الإخوة العرب وجميع دول العالم.. ولسنا بصدد الحديث عن مساوئ الحكم العسكرى فهذا الأمر متفق عليه، والمجلس العسكرى الذى يحكم الآن، وهم رجال نثق فيهم ونشفق عليهم - لأن المسؤولية الملقاة على عاتقهم لها ثقل الجبال - قد وعدونا بالعودة إلى الدولة المدنية فى خلال شهور معدودة، وهذا أمر طيب بالنسبة للشعب المصرى وبالنسبة لهم أيضاً، حيث إن المهمة العظمى لهم هى ضمان سلامة الوطن ودفع الأخطار بعيداً عنه، الأمر الذى يجعلهم فى قلوبنا وعقولنا، ورجال مصر كلهم أو الغالبية العظمى منهم كانوا جنوداً يوماً ما وفى صدر كل منهم مخزون طيب من الذكريات التى لا تنسى والتى تجعل الصلة الوثيقة بين المواطن وجيشه أبدية ومتواصلة.. وإذا كانت الضرورة تستلزم فتح الجراح فإن هذا الأمر يتطلب المهارة والدقة والإخلاص حتى لا نزيد الجراح عمقاً وسقماً، وفى إيجاز شديد لأننا سوف نعلم بما هو معلوم نقول إن مصر قد ضاقت بحكم الرئيس مبارك بعد السنوات العشر الأولى وبعد ذلك بدأت مساحات السخط تزيد، وبدأت الدولة بكاملها فى الانحدار داخلياً وخارجياً، وفى ذات الوقت بدأت مساحات الفساد تتسع بشكل بشع وفج وغير إنسانى، وأهملت مرافق الدولة وغابت العدالة الاجتماعية والإنسانية وتوحش نفر من الناس كانوا بلا حول ولا قوة ولا شخصية ولا ثقافة ولا علم وإنما لديهم قدرة فائقة على النفاق والرياء والمداهنة حتى أصبح الكذب فضيلة.. ويبدو أن السيد الرئيس الذى كان زاهداً فى البداية قد أعجبه الحال، فأغمض عينيه وسد أذنيه حتى إن السيدة الفاضلة انطلقت هى الأخرى من عقالها فصار لها حاشية وإدارة وإمارة وكانت لها مؤسسة رئاسة خاصة بها.. إلى أن ظهر السيد جمال مبارك بحاشيته من الزملاء والأصدقاء، وهنا صار الفساد فى مصر دستوراً، والصلف مع الحمق مع الغرور مع النرجسية كانت العجلات الأربع التى قادت عربة النظام بكامله إلى الارتطام بحائط صلب ومنيع هو إرادة الشباب الثائر.. وكان من الطبيعى أن تتحطم السيارة بمن فيها ومن حولها من المنتفعين والفاسدين والسماسرة وكل الذين رفعوا راية الباطل وزينوه.

وقامت ثورة الشباب.. ولا أدرى لأى سبب يتجاهل السادة الخبراء والمحللون الذين صدعوا أدمغتنا بكلام كثير وثرثرة أن هذه الثورة هى أول ثورة يعلن عنها مسبقاً، أى أن أمرها كان معلوماً ومتى سوف تتحرك ومن أين وإلى أين..؟! إلا أن حالة الطغيان التى كان يعيشها النظام جعلته يراها صغيرة كما تعود أن يرى كل شىء فى مصر صغيراً ما عدا كيانه وذاته.. كانت ثورة شباب خالصة ومخلصة وخالية من الشوائب ولا مجال فيها لمندس أو خائن أو لص.. وعليه فقد ثبتت وصمدت وانتصرت.. إلا أن الأحداث التى جرت تفرض علينا أن نفكر فيما لا يمكن تجاهله أبداً، وإلا فإن الغفلة تكون قد تمكنت منا، وعلينا أن نسأل بحسم وجدية هذه الأسئلة:

١- مَنْ الذى أشعل النار وفى أماكن بعينها وفى وقت واحد وكأنها خطة مرسومة وهناك من ينفذها.. مع علم الجميع بأن جموع الشباب لم تفعل ذلك؟

٢- مَنْ الذى شن الغارات على السجون المصرية فى أنحاء البلاد كافة فى وقت واحد ومحدد رغم تباعد السجون جميعها عن أماكن الثورة ومناطقها.. والكل يعلم أن الثوار كان لديهم هدف واحد هو إسقاط النظام؟

٣- مَنْ الذى سرق ونهب وروع الناس فى بيوتهم.. ليس الشباب الثائر وليس الفقراء ولا حتى سكان العشوائيات وإنما سر هويتهم غامض حتى الآن.. فإذا كنا نتفق على أن هذه الجرائم البشعة ليست من فعل أصحاب الثورة ولا الأهالى.. فمن هم المجرمون؟ ولماذا حرق المحاكم والمؤسسات العلمية وحتى المستشفيات؟

لابد من إجابة، لأن الدمار والخراب الذى حدث لا يمكن أن يفعله أهل مصر بأنفسهم.. القسوة كانت مفرطة وعن عمد وتفتقد إلى عفوية الحدث حتى لو كان جريمة بهذا الحجم. وهناك عدة أسئلة فى منطقة أخرى بالغة الأهمية وهى الهجوم الغادر على ميدان التحرير والمأساة الإنسانية التى أصابت شبابه.. من هؤلاء؟ ومن المخطط؟ ومن الممول؟ ومن المنفذ؟.. سألنى صديق فى عفوية هوه الجمل علشان يوصل ميدان التحرير إذا كان من الهرم يلزمه وقت قد إيه؟



جانب من مظاهرات يوم الغضب «صورة أرشيفية»

لم يكن يعلم هذا الصديق أن هذه الدواب القتالية نقلت من الهرم إلى التحرير بعربات أولاً، وأن المسألة مرتبة وكل من شارك فيها معروف ومعلوم ولكن لماذا الصمت؟ لأنهم شخصيات كبيرة جداً وهم بهذا الفعل البشع لم يكونوا مع النظام السابق بقدر ما كانوا مع مصالحهم ومع ثرواتهم التى هى من دم هذا الشعب.. هى أسماء معروفة وعلى كل لسان وإثبات تورطها من أسهل الأشياء لدى جهاز الشرطة إلا إن كان يخشى على نفسه.

وحتى الآن، وإذا كنا لا نقدر قيمة هذا الانتصار العظيم من زواياه المختلفة، والتى منها استرداد المواطن المصرى كرامته وهمته وإنسانيته فإنه من المدهش والمؤسف حقاً أن فى مصر فريقاً من الناس لديهم مهارة فائقة فى تحويل أى شىء إلى بضاعة أو سلعة يتاجر فيها، فقد رأينا وجوهاً بعينها تتسابق على الشاشات المختلفة والكل يدعى البطولة ويظهر نفسه على أنه كان المعارض النبيل.. رأيت بعينى رأسى على الشاشة لصوصاً صغاراً وهم يوجهون الاتهام إلى لصوص كبار، وفاسدين يلعنون من هم أكبر منهم فى الفساد وكأنهم بهذا قد أبعدوا الشبهة عن أنفسهم! رأيت الذين كانوا خصياناً فى بلاط الحاكم وهم يحاولون أن يكونوا رجالاً بتركيب الأطراف الصناعية، ولكن هذا لن يكون، فأمرهم مفضوح ولا أحد يلتمس العذر لنفسه بأنه كان مرغماً أو مكرهاً لأن غيره ظل أميناً مع نفسه مخلصاً لضميره وفياً لمبادئه.. لم يكسب المال أو المنصب أو النفوذ ولكنه كسب شرف إنسانيته.. مثل هؤلاء الذين حاولوا القفز على الثورة والسطو عليها وهم سواقط القيد أصحاب المناهج القديمة التى لا تواكب نهضة العقول الشابة.. حتى التيارات الإسلامية عادت لتطل برأسها من جديد لتشارك فى غنيمة لم تحارب من أجلها.. تريد نصيباً من صيد لم تشارك فيه على طريقة الثعالب.. ثورة الشباب لم يكن لها أى لون سياسى أو دينى أو عقائدى.. حتى جماعة الإخوان التى شاركت بقدر محدد دون الإعلان عن نفسها ودون أن تطلق شعاراتها.. الآن تعلن عن نفسها.. فإذا كان أهل مصر جميعاً قد كشفوا عن قدراتهم غير المحدودة وإرادتهم القادرة على الفعل.. فإنهم لن يسمحوا لجماعات الفرقة والانقسام أن تفرق هذه الأمة أو تفرض عليها معتقداتها.. مصر دولة مدنية وستظل ونحن جميعاً نعلم وندرك أن الديكتاتورية الدينية أعنف من الديكتاتورية المدنية أو العسكرية.. وليست هذه الجماعات فقط، فكلما تأملت المشهد أجد عشرات الجحور قد فتحت وأطلت منها رؤوس الأفاعى والقوارض، وكلها تستهدف هذه الثورة التى كنا نسأل الله أن يحفظها.. الانتهازيون السفلة الذين لم يقدروا هدف الشباب النبيل الذين قدموا أرواحهم فى سبيل هذا الهدف، فى الوقت ذاته كانت الفئة الباغية تدمر الأرض الزراعية وتعمل على تبويرها وتخريبها بفضل الثقافة الانتهازية التى غرسها الحزب الوطنى فى صفوف أتباعه الذين هم رعاة الفساد الرسميون.. وآخرون فى المدن هبوا للاستيلاء على مساكن ليست لهم.. ولولا أصالة الثورة وصمودها لتحول الأمر إلى «هوجة» حمقاء مدمرة وغير ذلك كثير وكثير.. وكما خرجت أفاعى السياسة خرجت أفاعى الدمار التى تعيش على العدوان.. وهذا الحكم العسكرى الذى نعيش تحت ظله الآن عليه أن يطبق القانون بكل حسم فى سبيل عودة الأرض الزراعية إلى ما كانت عليه، حتى لو أدى الأمر إلى نزول جرافات القوات المسلحة.. وكذلك إعمال القانون ضد كل مغتصب لحقوق الآخرين.. صحيح أن الأحوال مازالت مضطربة ولكن يجب ألا نشترى الاستقرار بالتسامح مع الأشرار وإهدار القانون الذى يحمى مصالح الناس والدولة.. ولابد من العقاب.. ولابد أن تعود للأمة المصرية هيبتها وصلابة قوانينها.

ويأتى دور أهل الكلام فى مصر الذين يطلون علينا عبر الشاشات العديدة.. رحمة بمصر يا قوم.. فلم تتمزق ثيابها بعد ولم يُكشف لحمها.. وأنا شخصياً كمواطن مصرى مستعد وكلى ثقة بأن الظروف الحالية لن تمنع مصر من خوض حرب قتالية ضد عدو أخرق وسوف تفوز وتنتصر بفضل صلابة رجالها وطموح شبابها.. تحدثوا عن الكرة كما تشاءون.. تحدثوا عن الفن بكل حرية.. وعند الحديث عن الوطن يجب أن تكونوا على أعلى قدر من المسؤولية والمصداقية والمعرفة بدلاً من هذا السيرك المنصوب وهؤلاء الأراجوزات من غير الواعين الذين يرون فيما حدث ملعباً لهم.. مصر وثورتها أكبر بكثير من الذين يتحدثون عنها بلا رؤية وبلا منطق.. لقد صنع الشباب ما صنعوه بوعى وإيمان وتضحية وأخلوا ساحتهم.. فلا تخذلوهم يرحمكم الله.. لأنهم إذا عادوا مرة أخرى فسيكون الأمر مختلفاً تماماً.. وسوف نحزن حزناً عميقاً وطويلاً، الله وحده يعلم كم ستطول سنواته.. والله المستعان.

أخبار العالم

موجة الاحتجاجات الشعبية العربية تكتسى بالدماء.. و١٣ قتيلاً فى البحرين وليبيا واليمن والعراق

الجيش البحرينى ينتشر فى شوارع المنامة بعد فض الشرطة اعتصام «ميدان اللؤلؤة» بالقوة

الأمن الليبى وأنصار القذافى يهاجمون المتظاهرين فى «يوم الغضب»

عواصم - وكالات الأنباء:

اكتست موجة الاحتجاجات الشعبية العربية بالدماء مع سقوط ١٣ قتيلاً، بالإضافة إلى مئات الجرحى فى مظاهرات للمعارضة المطالبة بالإصلاحات فى كل من البحرين وليبيا واليمن والعراق، وذلك فى الوقت الذى يعيش فيه المشهد السياسى والإعلامى فى المغرب أجواء ترقب وجدل واسع حول صدى «المد الثورى» من تونس ومصر فى ظل حركة احتجاجية نوعية تقودها مجموعة من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» دعت لمظاهرات فى ٢٠ فبراير.

فقد قتل ٤ أشخاص وأصيب العشرات بجروح خلال تفريق قوات الأمن البحرينية اعتصاماً لمتظاهرين من المعارضة الشيعية يطالبون بإصلاحات سياسية فى ميدان اللؤلؤة بوسط المنامة.

فاجأت شرطة مكافحة الشغب المعتصمين فجر أمس، وأطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى، قبل أن تقتحم الميدان وتفض المتظاهرين بالقوة، مما أدى إلى سقوط ٤ قتلى وإصابة العشرات.

والقتلى الـ٤ بحسب أقاربهم والمعارضة الشيعية والناشطين على فيس بوك هم: عيسى عبدالحسن (٦٠ عاماً) وحسين زايد، ومحمود مكى (٢٢ عاماً) وعلى خضير (٥٢ عاماً). وكان قتيلان قد سقطا فى بداية حركة التظاهرات يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين، مما يرفع الحصيلة الإجمالية للحركة الاحتجاجية فى البحرين إلى ٦ قتلى.

قال النائب على الأسود، العضو فى جمعية «الوفاق»، التى تمثل أكبر تيار شيعى بحرينى إن ٩٥ شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح بينهم إصابات خطرة، ووجه الأسود نداء عاجلاً لإسعاف المصابين، متهماً قوى الأمن بـ«منع إسعاف المصابين» فى ميدان اللؤلؤة.

وأكد شهود عيان وقوع «مواجهات قوية» بين المتظاهرين وقوات الشرطة خلال عملية فض التجمع. وفيما انتشرت قوات مكافحة الشغب فى المناطق المحيطة بعد إتمام العملية، شوهدت مدرعات ودبابات الجيش فى شوارع العاصمة البحرينية المنامة بعدما هاجمت قوات الأمن جموع المحتجين.

ويلبى المحتجون منذ الاثنين الماضى دعوات ناشطين على الإنترنت لقيام «ثورة» فى البحرين من أجل الإصلاح السياسى والإفراج عن معتقلين شيعة ووقف «التجنيس السياسى» فى إشارة إلى اتهامات يوجهها شيعة للحكومة بتجنيس أشخاص من الطائفة السنية لتغيير التوازنات الطائفية فى المملكة ذات الغالبية الشيعية. وصعّد بعض الناشطين المطالب وباتوا ينادون بـ«إسقاط النظام»، كما طالبت جمعية «الوفاق الشيعية» بدستور جديد للمملكة يتم بموجبه انتخاب الحكومة من قبَل الشعب.

واعتبر الشيخ على سلمان، الأمين العام لجمعية «الوفاق الشيعية» المعارضة، أن قيام قوات الأمن البحرينية بتفريق المتظاهرين «إرهاب واعتداء وحشى وغير مبرر ضد معتصمين مسالمين». وتوقع سلمان أن «يبادر المحتجون بتنظيم أنفسهم والاعتصام فى أماكن أخرى». من ناحيته، صرح العميد طارق حسن الحسن، المتحدث الرسمى باسم وزارة الداخلية، بأن «قوات الأمن العام قامت، صباح أمس، بإخلاء منطقة ميدان اللؤلؤة من المتجمهرين والمعتصمين فيه وذلك بعد استنفاد جميع فرص الحوار معهم، حيث استجاب البعض منهم وغادر بهدوء، بينما رفض آخرون الامتثال للقانون، الأمر الذى استدعى التدخل لتفريقهم»، على حد قوله.

وفى ردود الفعل الدولية، دعا البيت الأبيض السلطات فى البحرين إلى احترام حق مواطنيها فى التظاهر بطريقة سلمية. بدورها، دعت بريطانيا «جميع الأطراف» فى البحرين إلى «التحلى بضبط النفس وعدم اللجوء إلى القوة» أثناء التظاهرات المناهضة للحكومة.

وفى اليمن، قتل شخصان وأصيب ٥ آخرون على الأقل بجروح فى اشتباكات اندلعت أمام جامعة صنعاء لليوم الخامس على التوالى بين متظاهرين مطالبين بإسقاط النظام وآخرين مؤيدين للرئيس على عبدالله صالح بينهم بعض البلطجية.

وخرج حوالى ألفى متظاهر غالبيتهم من الطلاب من حرم جامعة صنعاء باتجاه ميدان التحرير القريب، حيث مقر الحكومة، إلا أن مناصرين للنظام معتصمين أمام الجامعة قاموا بمهاجمتهم على الفور. ووقعت مواجهات بالعصى والحجارة، ما أسفر عن سقوط ٥ جرحى على الأقل، ثم تدخلت القوى الأمنية المنتشرة فى المكان وأطلقت الرصاص الحى لتفريق المتظاهرين.

وفى ليبيا، استبقت المعارضة ومنظمات حقوقية ليبية «يوم الغضب» ضد النظام الحاكم بقيادة العقيد معمر القذافى منذ قرابة ٤٢ عاماً، أمس، وأعلنت مقتل ٤ أشخاص، أمس الأول، فى مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين فى مدينة البيضاء شرق ليبيا. وقالت منظمة «ليبيا ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان ومقرها فى لندن، إن «قوات الأمن الداخلى ومسلحى اللجان الثورية فرقوا تظاهرة سلمية للشبان فى مدينة البيضاء، مستخدمين الرصاص الحى»، مما أدى إلى «مقتل ٤ أشخاص على الأقل وإصابة آخرين». وأظهرت تسجيلات فيديو نشرت على الإنترنت عشرات الشبان الليبيين المتجمعين فى وقت متأخر، أمس الأول، فى مدينة البيضاء وهم يرددون: «الشعب يريد إسقاط النظام» فى الوقت الذى اشتعلت فيه النيران داخل مبنى، بينما خلت الشوارع من عناصر الشرطة.

قال شاهد عيان وصحيفة محلية، إن مئات من الأشخاص اشتبكوا، أمس الأول، مع الشرطة ومؤيدين للزعيم الليبى فى مدينة بنغازى شرق ليبيا، وألقى المحتجون الغاضبون الذين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج على اعتقال ناشط لحقوق الإنسان قنابل حارقة وأشعلوا النار فى سيارات أثناء الاشتباكات التى خلفت ٣٨ من الجرحى.

وفى العراق، لقى ٣ أشخاص مصرعهم وأصيب عشرات آخرون فى مدينة الكوت جنوب العراق، أمس الأول، فى اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين يطالبون بتحسين الخدمات الأساسية. وهاجم المتظاهرون مكاتب حكومية فى مدينة الكوت بمركز محافظة واسط، ورشقوا مقر مجلس المحافظة بالحجارة، احتجاجاً على تردى الخدمات العامة، قبل أن يقوموا بإحراقه.

وفى المغرب، قرر ناشطون شباب على موقع «فيس بوك» وضع حركتهم الاحتجاجية على محك الاختبار الميدانى، من خلال الدعوة إلى مسيرات عبر عدد من مدن البلاد يوم ٢٠ فبراير الجارى، ينتظر أن ترفع مطالب تحث السلطات على القيام بإصلاحات أكثر جذرية للهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وبينما قوبلت مبادرة الشباب «الفيسبوكيين» بحملة عنيفة لتسفيه تحركاتهم من قبَل بعض الأوساط الإعلامية والسياسية، القريبة من النخبة السياسية الرسمية، فإنها فى المقابل، حظيت بتعاطف ودعم فئات أخرى، خصوصاً فى صفوف التيار اليسارى الجذرى، وجانب من الصف الإسلامى.

وفى الجزائر، دعا عبدالحميد مهرى، أحد مؤسسى الدولة الجزائرية، الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للاستجابة إلى موجة الاضطرابات التى تجتاح العالم العربى بتغيير نظام حكم وصفه بأنه غير ديمقراطى وعفا عليه الزمن.

قال مهرى، الأمين العام السابق لحزب «جبهة التحرير الوطنى الحاكم بالجزائر»، فى خطاب وجهه إلى بوتفليقة، إن الجزائر فى حاجة إلى تغيير جذرى قبل أن تحتفل العام القادم بالعيد الـ٥٠ لاستقلالها عن فرنسا. وتابع مهرى: «إن النظام الحاكم لم يعد قادراً على مواجهة التحديات الكبرى التى تواجه الأمة». واستطرد أن الأصوات التى تنادى بتغيير سلمى لهذا النظام كثيرة، معتبراً أن هذا التغيير يجب ألا يتأخر أكثر من ذلك. وتكتسب كلمات مهرى ثقلاً لأنه كان شخصية قيادية فى كفاح الجزائر ضد الاستعمار الفرنسى وساعد فى صياغة هوية البلاد بعد الاستقلال. ومهرى (٨٤ عاماً) واحد من جزائريين اثنين فقط مازالا على قيد الحياة ممن شاركوا فى مفاوضات معاهدة إيفيان التى أنهت ١٣٠ عاماً من حكم الاستعمار الفرنسى للجزائر بعد حرب الاستقلال التى سقط فيها مئات الآلاف من القتلى.

ويرى مراقبون ومحللون جزائريون إن مهرى يقدم لبوتفليقة مخرجاً مشرفاً لترك منصبه، غير أنهم استبعدوا حدوث انتفاضة شعبية فى الجزائر لأن لديها أموالاً تكفى لعلاج المشاكل الاقتصادية، فضلاً عن عدم وجود رغبة للدخول فى اضطرابات جديدة فى الوقت الذى لاتزال فيه البلاد تسعى للخروج من صراع مع الإسلاميين استمر أكثر من ١٠ سنوات.

جانب من مظاهرات الاحتجاج فى اليمن

المظاهرات تتواصل لليوم الخامس فى «ميدان التحرير» باليمن.. و«بلطجية» صالح يبطشون بالمحتجين

البحريـــــن

حقائق رئيسية
- الاستقلال: 15 أغسطس 1971 (عن بريطانيا)
- المساحة: 741 كم2
- عدد السكان: 738004
- نصيب الفرد من الناتج المحلي: 40400 $
- معدل نمو الناتج المحلي: 3.9 %
- البطالة: 15 % (تقديرات 2005)
- الصادرات: 15.13 مليار $
- الواردات: 12.14 مليار $
- النشاط الاقتصادي: البترول، الألمنيوم، الصيرفة الإسلامية، السياحة
- الديانات: شيعة 60 % - سنة 25 % - مسيحيون 9 % - أخرى 6 %

المنامة
الرفاع
أم النعسان
حلبة دولية
البحرين
خليج البحرين
حوار

رئيس الدولة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

المصادر: كتاب حقائق عن العالم التابع لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ميكروسوفت انكارتا
REUTERS

لاريجانى يتهم قادة المعارضة الإيرانية بـ«الخيانة»

طهران - وكالات الأنباء:

اتهم رئيس السلطة القضائية الإيرانية آية الله صادق لاريجانى أمس قادة المعارضة الإصلاحية بـ«الخيانة وتلقى دعم من الصهاينة والولايات المتحدة وبريطانيا»، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن لاريجانى قوله إن «خيانة قادة الانشقاق واضحة للجميع ويجب أن تعلم هذه المجموعة أنه رغم التسامح فى الإسلام فإننا لن نقبل بأن يمسوا الحكم».

وتوالت النداءات فى الأيام الأخيرة داخل الحكومة الإيرانية المحافظة لإجراء محاكمة سريعة وإنزال «عقوبة قاسية» بحق كل من رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوى ورئيس مجلس الشورى السابق مهدى كروبى باعتبارهما أبرز قادة المعارضة الإيرانية منذ إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدى نجاد المثيرة للجدل فى يونيو ٢٠٠٩.

جاء ذلك فى الوقت الذى اهتمت فيه صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية بالمواجهات الجديدة بين المعارضة والنظام فى إيران وكتبت فى عددها الصادر أمس: «الثورات التى بدأت فى تونس ومصر أحدثت حريقاً هائلاً طال الآن ليبيا والعراق والبحرين بعد اليمن والأردن والجزائر.. حتى إيران تشهد الآن تأجج مظاهرات بعدما فشل معارضو جمهورية الملالى فى حشد أتباعهم على مدار عام».

ليلى بن على: سأحرق تونس بمن فيها إذا لم يفرجوا عن شقيقى

كتب - أيمن حسونة:

هددت ليلى الطرابلسى، قرينة الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على، بحرق تونس بمن فيها إذا لم يتم الإفراج عن شقيقها عماد.

وذكرت صحيفة «الشروق» الجزائرية أمس، أن السلطات العسكرية التونسية تمكنت من اكتشاف مكالمة هاتفية سرية أجرتها ليلى الطرابلسى مع أحد رجال الأعمال التونسيين، وذلك عبر القمر الصناعى للاتصالات «الثريا»، مخترقة بذلك الحظر، الذى قررته السلطات السعودية على المكالمات الهاتفية للرئيس المخلوع وأفراد عائلته.

وهددت «ليلى»، بحسب ما كشفته مصادر عسكرية تونسية بحرق «البلاد» إن لم يتم الإفراج عن عماد الطرابلسى أو تسليمه على الأقل إلى «الإنتربول»، ومن ثمة إلى السلطات الفرنسية على خلفية الحكم الصادر ضده فى قضية اليخت وبرقية الجلب الدولية التى تبعته.

وغادرت ليلى الطرابلسى تونس هاربة، برفقة زوجها الرئيس التونسى المخلوع، إلى المملكة العربية السعودية، وليلى الزوجة الثانية لبن على ارتبط اسمها بالعديد من قضايا الفساد والتدخلات فى شؤون الدولة، مما دفع البعض للاعتقاد بأنها هى وعائلتها من يحكم تونس وليس الرئيس، خاصة بعد مرضه فى الفترة الأخيرة. ولدت ليلى عام ١٩٥٧ من عائلة بسيطة، كان والدها بائعاً للخضر والفواكه الطازجة، وبعد حصولها على الشهادة الابتدائية، التحقت بمدرسة الحلاقة، والتقت برجل أعمال يدعى خليل معاوى، وهى فى سن الـ١٨ وتزوجت منه قبل أن تطلق منه بعد ٣ سنوات فيما بعد.

وبفضل معارف طليقها تمكنت من مخالطة رجال الأعمال وعملت بالاستيراد والتصدير من إيطاليا وتعرفت على «بن على» حينما تم تعيينه سفيراً فى إيطاليا، الذى تزوجها بعد طلاقه من زوجته الأولى نعيمة.

وفى السنوات التى تلت وصول بن على إلى الحكم، كدس المقربون من النظام ثروات هائلة وفقاً لبعض المقربين، لكن لا أحد بسط هيمنته كلية على هذه الثروات، وبعد زواجها من الرئيس استطاعت أسرتها من بسط نفوذها، إذ استحوذ أخوها الأكبر بلحسن، على شركة الطيران، كما استحوذت عائلة «الطرابلسى» على قطاعات عديدة من الاقتصاد التونسى، وضربت شبكة أقربائها والمقربين منها خيوطاً عنكبوتية حول كل القطاعات، الهاتف الخلوى، البنوك، التعليم الحر.

ليلى

[redacted]



وحيد حامد
يكتب:

انظر وراءك فى غضب..!

الأجدر بأهل مصر أن يبحثوا بجهد وجد عن الرؤية الصائبة.. وإذا كانت الضرورة تستلزم فتح الجراح فإن الأمر يتطلب الدقة والإخلاص

أجد عشرات الجحور قد فتحت وأطلت منها رؤوس الأفاعى والقوارض.. وكلها تستهدف الثورة

أيامنا القادمة صعبة وثقيلة ومرهقة جداً..

والأجدر بأهل مصر فى هذه الأيام الصعبة أن يبحثوا بجهد وجد عن الرؤية الصائبة، وأيضاً البحث فى حقيقة الأشياء والأحداث والتعمق فى جوهرها وإعمال العقل. الآن نحن نعيش تحت راية الحكم العسكرى وهذا أمر محزن للغاية وغير مرحب به بالنسبة لجميع الشعوب، هذا الحكم قد تفرضه الضرورة فيصبح هو الأمر الوحيد للخروج من أزمة طاحنة ودامية كما حدث عندنا بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك.. وقد يفرض الحكم العسكرى نفسه فى دولة ما بواسطة انقلاب على السلطة الشرعية أو غير الشرعية ليصبح هو الآخر سلطةً غير شرعية.. والنظم العسكرية دائماً وأبداً تبشر شعوبها بالعدالةِ والأمن وضمان الحقوق والانتقال سريعاً إلى الحكم المدنى. ويأتى هذا الحكم المدنى، حيث يخلع العسكر الزى الرسمى ويستبدلونه بالزى المدنى، وكأنهم ذاهبون إلى عرس أو حفل ساهر، ويظل الحكم العسكرى قائماً وفوق جسده ملابس مدنية.. حدث ذلك لنا ولغيرنا من الإخوة العرب وجميع دول العالم.. ولسنا بصدد الحديث عن مساوئ الحكم العسكرى فهذا الأمر متفق عليه، والمجلس العسكرى الذى يحكم الآن، وهم رجال نثق فيهم ونشفق عليهم - لأن المسؤولية الملقاة على عاتقهم لها ثقل الجبال - قد وعدونا بالعودة إلى الدولة المدنية فى خلال شهور معدودة، وهذا أمر طيبٌ بالنسبة للشعب المصرى وبالنسبة لهم أيضاً، حيث إن المهمة العظمى لهم هى ضمان سلامة الوطن ودفع الأخطار بعيداً عنه، الأمر الذى يجعلهم فى قلوبنا وعقولنا، ورجال مصر كلهم أو الغالبية العظمى منهم كانوا جنوداً يوماً ما وفى صدر كل منهم مخزون طيب من الذكريات التى لا تنسى والتى تجعل الصلة الوثيقة بين المواطن وجيشه أبدية ومتواصلة.. وإذا كانت الضرورة تستلزم فتح الجراح فإن هذا الأمر يتطلب المهارة والدقة والإخلاص حتى لا نزيد الجراح عمقاً وسقماً، وفى إيجاز شديد لأننا سوف نعلم بما هو معلوم نقول إن مصر قد ضاقت بحكم الرئيس مبارك بعد السنوات العشر الأولى وبعد ذلك بدأت مساحات السخط تزيد، وبدأت الدولة بكاملها فى الانحدار داخلياً وخارجياً، وفى ذات الوقت بدأت مساحات الفساد تتسع بشكل بشع وفج وغير إنسانى، وأهملت مرافق الدولة وغابت العدالة الاجتماعية والإنسانية وتوحش نفر من الناس كانوا بلا حول ولا قوة ولا شخصية ولا ثقافة ولا علم وإنما لديهم قدرة فائقة على النفاق والرياء والمداهنة حتى أصبح الكذب فضيلة.. ويبدو أن السيد الرئيس الذى كان زاهداً فى البداية قد أعجبه الحال، فأغمض عينيه وسد أذنيه حتى إن السيدة الفاضلة انطلقت هى الأخرى من عقالها فصار لها حاشية وإدارة وإمارة وكانت لها مؤسسة رئاسة خاصة بها.. إلى أن ظهر السيد جمال مبارك بحاشيته من الزملاء والأصدقاء، وهنا صار الفساد فى مصر دستوراً، والصلف مع الحمق مع الغرور مع النرجسية كانت العجلات الأربع التى قادت عربة النظام بكامله إلى الارتطام بحائط صلب ومنيع هو إرادة الشباب الثائر.. وكان من الطبيعى أن تتحطم السيارة بمن فيها ومن حولها من المنتفعين والفاسدين والسماسرة وكل الذين رفعوا راية الباطل وزينوه.

وقامت ثورة الشباب.. ولا أدرى لأى سبب يتجاهل السادة الخبراء والمحللون الذين صدعوا أدمغتنا بكلام كثير وثرثرة أن هذه الثورة هى أول ثورة يعلن عنها مسبقاً، أى أن أمرها كان معلوماً ومتى سوف تتحرك ومن أين وإلى أين..؟! إلا أن حالة الطغيان التى كان يعيشها النظام جعلته يراها صغيرة كما تعود أن يرى كل شىء فى مصر صغيراً ما عدا كيانه وذاته.. كانت ثورة شباب خالصة ومخلصة وخالية من الشوائب ولا مجال فيها لمندس أو خائن أو لص.. وعليه فقد ثبتت وصمدت وانتصرت.. إلا أن الأحداث التى جرت تفرض علينا أن نفكر فيما لا يمكن تجاهله أبداً، وإلا فإن الغفلة تكون قد تمكنت منا، وعلينا أن نسأل بحسم وجدية هذه الأسئلة:

١- مَنْ الذى أشعل النار وفى أماكن بعينها وفى وقت واحد وكأنها خطة مرسومة وهناك من ينفذها.. مع علم الجميع بأن جموع الشباب لم تفعل ذلك؟

٢- مَنْ الذى شن الغارات على السجون المصرية فى أنحاء البلاد كافة فى وقت واحد ومحدد رغم تباعد السجون جميعها عن أماكن الثورة ومناطقها.. والكل يعلم أن الثوار كان لديهم هدف واحد هو إسقاط النظام؟

٣- مَنْ الذى سرق ونهب وروع الناس فى بيوتهم.. ليس الشباب الثائر وليس الفقراء ولا حتى سكان العشوائيات وإنما سر هويتهم غامض حتى الآن.. فإذا كنا نتفق على أن هذه الجرائم البشعة ليست من فعل أصحاب الثورة ولا الأهالى.. فمن هم المجرمون؟ ولماذا حرق المحاكم والمؤسسات العلمية وحتى المستشفيات؟

لابد من إجابة، لأن الدمار والخراب الذى حدث لا يمكن أن يفعله أهل مصر بأنفسهم.. القسوة كانت مفرطة وعن عمد وتفتقد إلى عفوية الحدث حتى لو كان جريمة بهذا الحجم. وهناك عدة أسئلة فى منطقة أخرى بالغة الأهمية وهى الهجوم الغادر على ميدان التحرير والمأساة الإنسانية التى أصابت شبابه.. من هؤلاء؟ ومن المخطط؟ ومن الممول؟ ومن المنفذ؟.. سألنى صديق فى عفوية هوه الجمل علشان يوصل ميدان التحرير إذا كان من الهرم يلزمه وقت قد إيه؟

لم يكن يعلم هذا الصديق أن هذه الدواب القتالية نقلت من الهرم إلى التحرير بعربات أولاً، وأن المسألة مرتبة وكل من شارك فيها معروف ومعلوم ولكن لماذا الصمت؟ لأنهم شخصيات كبيرة جداً وهم بهذا الفعل البشع لم يكونوا مع النظام السابق بقدر ما كانوا مع مصالحهم ومع ثرواتهم التى هى من دم هذا الشعب.. هى أسماء معروفة وعلى كل لسان وإثبات تورطها من أسهل الأشياء لدى جهاز الشرطة إلا إن كان يخشى على نفسه.



جانب من مظاهرات يوم الغضب «صورة أرشيفية»

وحتى الآن، وإذا كنا لا نقدر قيمة هذا الانتصار العظيم من زواياه المختلفة، والتى منها استرداد المواطن المصرى كرامته وهمته وإنسانيته فإنه من المدهش والمؤسف حقاً أن فى مصر فريقاً من الناس لديهم مهارة فائقة فى تحويل أى شىء إلى بضاعة أو سلعة يتاجر فيها، فقد رأينا وجوهاً بعينها تتسابق على الشاشات المختلفة والكل يدعى البطولة ويظهر نفسه على أنه كان المعارض النبيل.. رأيت بعينى رأسى على الشاشة لصوصاً صغاراً وهم يوجهون الاتهام إلى لصوص كبار، وفاسدين يلعنون من هم أكبر منهم فى الفساد وكأنهم بهذا قد أبعدوا الشبهة عن أنفسهم! رأيت الذين كانوا خصياناً فى بلاط الحاكم وهم يحاولون أن يكونوا رجالاً بتركيب الأطراف الصناعية، ولكن هذا لن يكون، فأمرهم مفضوح ولا أحد يلتمس العذر لنفسه بأنه كان مرغماً أو مكرهاً لأن غيره ظل أميناً مع نفسه مخلصاً لضميره وفياً لمبادئه.. لم يكسب المال أو المنصب أو النفوذ ولكنه كسب شرف إنسانيته.. مثل هؤلاء الذين حاولوا القفز على الثورة والسطو عليها وهم سواقط القيد أصحاب المناهج القديمة التى لا تواكب نهضة العقول الشابة.. حتى التيارات الإسلامية عادت لتطل برأسها من جديد لتشارك فى غنيمة لم تحارب من أجلها.. تريد نصيباً من صيد لم تشارك فيه على طريقة الثعالب.. ثورة الشباب لم يكن لها أى لون سياسى أو دينى أو عقائدى.. حتى جماعة الإخوان التى شاركت بقدر محدد دون الإعلان عن نفسها ودون أن تطلق شعاراتها.. الآن تعلن عن نفسها.. فإذا كان أهل مصر جميعاً قد كشفوا عن قدراتهم غير المحدودة وإرادتهم القادرة على الفعل.. فإنهم لن يسمحوا لجماعات الفرقة والانقسام أن تفرق هذه الأمة أو تفرض عليها معتقداتها.. مصر دولة مدنية وستظل ونحن جميعاً نعلم وندرك أن الديكتاتورية الدينية أعنف من الديكتاتورية المدنية أو العسكرية.. وليست هذه الجماعات فقط، فكلما تأملت المشهد أجد عشرات الجحور قد فتحت وأطلت منها رؤوس الأفاعى والقوارض، وكلها تستهدف هذه الثورة التى كنا نسأل الله أن يحفظها.. الانتهازيون السفلة الذين لم يقدروا هدف الشباب النبيل الذين قدموا أرواحهم فى سبيل هذا الهدف، فى الوقت ذاته كانت الفئة الباغية تدمر الأرض الزراعية وتعمل على تبويرها وتخريبها بفضل الثقافة الانتهازية التى غرسها الحزب الوطنى فى صفوف أتباعه الذين هم رعاة الفساد الرسميون.. وآخرون فى المدن هبوا للاستيلاء على مساكن ليست لهم.. ولولا أصالة الثورة وصمودها لتحول الأمر إلى «هوجة» حمقاء مدمرة وغير ذلك كثير وكثير.. وكما خرجت أفاعى السياسة خرجت أفاعى الدمار التى تعيش على العدوان.. وهذا الحكم العسكرى الذى نعيش تحت ظله الآن عليه أن يطبق القانون بكل حسم فى سبيل عودة الأرض الزراعية إلى ما كانت عليه، حتى لو أدى الأمر إلى نزول جرافات القوات المسلحة.. وكذلك إعمال القانون ضد كل مغتصب لحقوق الآخرين.. صحيح أن الأحوال مازالت مضطربة ولكن يجب ألا نشترى الاستقرار بالتسامح مع الأشرار وإهدار القانون الذى يحمى مصالح الناس والدولة.. ولابد من العقاب.. ولابد أن تعود للأمة المصرية هيبتها وصلابة قوانينها.

ويأتى دور أهل الكلام فى مصر الذين يطلون علينا عبر الشاشات العديدة.. رحمة بمصر يا قوم.. فلم تتمزق ثيابها بعد ولم يُكشف لحمها.. وأنا شخصياً كمواطن مصرى مستعد وكلى ثقة بأن الظروف الحالية لن تمنع مصر من خوض حرب قتالية ضد عدو أخرق وسوف تفوز وتنتصر بفضل صلابة رجالها وطموح شبابها.. تحدثوا عن الكرة كما تشاءون.. تحدثوا عن الفن بكل حرية.. وعند الحديث عن الوطن يجب أن تكونوا على أعلى قدر من المسؤولية والمصداقية والمعرفة بدلاً من هذا السيرك المنصوب وهؤلاء الأراجوزات من غير الواعين الذين يرون فيما حدث ملعباً لهم.. مصر وثورتها أكبر بكثير من الذين يتحدثون عنها بلا رؤية وبلا منطق.. لقد صنع الشباب ما صنعوه بوعى وإيمان وتضحية وأخلوا ساحتهم.. فلا تخذلوهم يرحمكم الله.. لأنهم إذا عادوا مرة أخرى فسيكون الأمر مختلفاً تماماً.. وسوف نحزن حزناً عميقاً وطويلاً، الله وحده يعلم كم ستطول سنواته.. والله المستعان.

أخبار العالم

موجة الاحتجاجات الشعبية العربية تكتسى بالدماء.. و٢٢ قتيلاً فى البحرين وليبيا واليمن والعراق

الجيش البحرينى ينتشر فى شوارع المنامة بعد فض الشرطة اعتصام «ميدان اللؤلؤة» بالقوة ◄◄ الأمن الليبى وأنصار القذافى يهاجمون المتظاهرين فى «يوم الغضب»

عواصم- وكالات الأنباء:

اكتست موجة الاحتجاجات الشعبية العربية بالدماء مع سقوط ٢٢ قتيلا بالإضافة إلى مئات الجرحى فى مظاهرات للمعارضة المطالبة بالإصلاحات فى كل من البحرين ليبيا واليمن والعراق، وذلك فى الوقت الذى يعيش فيه المشهد السياسى والإعلامى فى المغرب أجواء ترقب وجدل واسع حول صدى «المد الثورى» من تونس ومصر فى ظل حركة احتجاجية نوعية تقودها مجموعة من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» دعت لمظاهرات فى ٢٠ فبراير.

فقد قتل ٤ أشخاص وأصيب ٢٣١ بجروح خلال تفريق قوات الأمن البحرينية اعتصاماً لمتظاهرين من المعارضة الشيعية يطالبون بإصلاحات سياسية فى ميدان اللؤلؤة بوسط المنامة، بينما دافع وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة عن تحرك الشرطة وقال إنه كان ضروريا لمنع انزلاق البلاد إلى هاوية الطائفية، بينما أجرى وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس اتصالا هاتفيا بحث خلاله الوضع الأمنى فى البحرين مع ولى عهد البلاد الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة.

وفاجأت شرطة مكافحة الشغب المعتصمين فجر أمس وأطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، قبل أن تقتحم الميدان وتفض المتظاهرين بالقوة مما أدى إلى سقوط ٤ قتلى وإصابة المئات.

وأكد شهود عيان وقوع «مواجهات قوية» بين المتظاهرين وقوات الشرطة خلال عملية فض الميدان. وفيما انتشرت قوات مكافحة الشغب فى المناطق المحيطة بعد إتمام العملية، شوهدت مدرعات ودبابات الجيش فى شوارع العاصمة البحرينية المنامة بعدما هاجمت قوات الأمن جموع المحتجين.

بدورها، طالبت المعارضة البحرينية باستقالة الحكومة بعد تفريق السلطات بالقوة للاعتصام والتظاهرات المطالبة بالإصلاح، حسبما أفاد الشيخ على سلمان، زعيم جمعية الوفاق التى تمثل التيار الشيعى الرئيسى فى البلاد، وأكد الانسحاب «الكلى والنهائى» لنواب الجمعية من مجلس النواب. واعتبر الشيخ سلمان أن قيام قوات الأمن البحرينية بتفريق المتظاهرين «إرهاب واعتداء وحشى وغير مبرر ضد معتصمين مسالمين».

وأضاف سلمان «استخدمت فى الهجوم كميات كبيرة من القنابل المسيلة للدموع ومن الرصاص المطاطى والانشطارى» موضحا أن «الهجوم تم من عدة جهات فى وقت واحد مما جعل المغادرة صعبة على المعتصمين». واستطرد «هذا يشكل بلطجة رسمية فى التعاطى مع الاعتصام».

ويلبى المحتجون منذ الاثنين الماضى دعوات ناشطين على الإنترنت لقيام «ثورة» فى البحرين من أجل الإصلاح السياسى والإفراج عن معتقلين شيعة ووقف «التجنيس السياسى» فى إشارة إلى اتهامات يوجهها شيعة للحكومة بتجنيس أشخاص من الطائفة السنية لتغيير التوازنات الطائفية فى المملكة ذات الغالبية الشيعية. وصعد بعض الناشطين المطالب وباتوا ينادون «بإسقاط النظام»، كما طالبت جمعية الوفاق الشيعية بدستور جديد للمملكة يتم بموجبه انتخاب الحكومة من قبل الشعب.

من ناحيته، صرح العميد طارق حسن الحسن المتحدث الرسمى باسم وزارة الداخلية بأن «قوات الأمن العام قامت صباح أمس بإخلاء منطقة ميدان اللؤلؤة من المتجمهرين والمعتصمين فيه وذلك بعد استنفاد جميع فرص الحوار معهم، حيث استجاب البعض منهم وغادر بهدوء، بينما رفض آخرون الامتثال للقانون، الأمر الذى استدعى التدخل لتفريقهم»، على حد قوله.

وأوضح أن «الأمن حرص طوال الفترة الماضية على ضبط النفس والتواصل مع عدد من الشخصيات العامة للتباحث مع المعتصمين والمتواجدين بالدوار من أجل فض تجمعهم بالطرق السلمية للوصول إلى أفضل السبل التى تضمن ممارسة قانونية منضبطة فى ظل دولة المؤسسات».

وعمدت الشرطة إلى إزالة الخيم التى نصبها المتظاهرون فى دوار اللؤلؤة وسمعت أصوات انفجار على بعد مئات الأمتار من الدوار الذى سدت المنافذ المؤدية إليه وكذلك سمعت صفارات الإنذار وتحليق مروحية.

ودوليا، دعا البيت الأبيض، السلطات فى البحرين إلى احترام حق مواطنيها فى التظاهر بطريقة سلمية. بدورها دعت بريطانيا «جميع الأطراف» فى البحرين إلى «التحلى بضبط النفس وعدم اللجوء إلى القوة» أثناء التظاهرات المناهضة للحكومة.

وفى اليمن، قُتل شخصان وأصيب ٥ آخرون على الأقل بجروح فى اشتباكات اندلعت أمام جامعة صنعاء لليوم الخامس على التوالى بين متظاهرين مطالبين بسقوط النظام وآخرين مؤيدين للرئيس على عبدالله صالح بينهم بعض البلطجية.

وخرج حوالى ألفى متظاهر غالبيتهم من الطلاب من حرم جامعة صنعاء باتجاه ميدان التحرير القريب حيث مقر الحكومة، إلا أن مناصرين للنظام معتصمين أمام الجامعة قاموا بمهاجمتهم على الفور. وحدثت مواجهات بالعصى والحجارة ما أسفر عن سقوط ٥ جرحى على الأقل، ثم تدخلت القوى الأمنية المنتشرة فى المكان وأطلقت الرصاص الحى لتفريق المتظاهرين. كما قتل شخص وأصيب ١٠ آخرون فى مواجهات بين قوات الأمن التى حاولت تفريق المحتجين فى عدن جنوب البلاد.

وفى ليبيا، نظمت المعارضة ومنظمات حقوقية ليبية «يوم الغضب» ضد النظام الحاكم بقيادة العقيد معمر القذافى منذ قرابة ٤٢ عاما أمس، وأعلنت مقتل ١٠ أشخاص وإصابة العشرات خلال اليومين الماضيين فى مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين فى مدينة البيضاء شرق ليبيا.

وأظهرت تسجيلات فيديو نشرت على الإنترنت عشرات الشبان الليبيين المتجمعين فى وقت متأخر أمس الأول فى مدينة البيضاء وهم يرددون «الشعب يريد إسقاط النظام» فى الوقت الذى اشتعلت فيه النيران داخل مبنى بينما خلت الشوارع من عناصر الشرطة.

وقال شاهد عيان وصحيفة محلية إن مئات من الأشخاص اشتبكوا أمس الأول مع الشرطة ومؤيدين للزعيم الليبى فى مدينة بنغازى فى شرق ليبيا، وألقى المحتجون الغاضبون الذين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج على اعتقال ناشط لحقوق الإنسان قنابل حارقة وأشعلوا النار فى سيارات أثناء الاشتباكات التى خلفت ٣٨ من الجرحى.

كما خرج المئات من المتظاهرين فى مدينة زنتان غرب البلاد مما يهدد باتساع رقعة الاحتجاجات، وأحرق المتظاهرون الغاضبون عددا من مراكز الشرطة ومقرا للجان الثورية.

وفى العراق، اجتاحت عدداً من المدن مظاهرات واحتجاجات عنيفة احتجاجا على الفساد والبطالة وتردى مستوى الخدمات العامة، ولقى ٤ أشخاص مصرعهم، وأصيب عشرات آخرون فى مدينة الكوت بجنوب العراق، أمس الأول، فى اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين يطالبون بتحسين الخدمات الأساسية. وهاجم المتظاهرون مكاتب حكومية فى مدينة الكوت مركز محافظة واسط، ورشقوا مقر مجلس المحافظة بالحجارة احتجاجا على تردى الخدمات العامة، قبل أن يقوموا بإحراقه. كما قتل شخصان وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين فى مواجهات مماثلة فى السليمانية شمال البلاد.

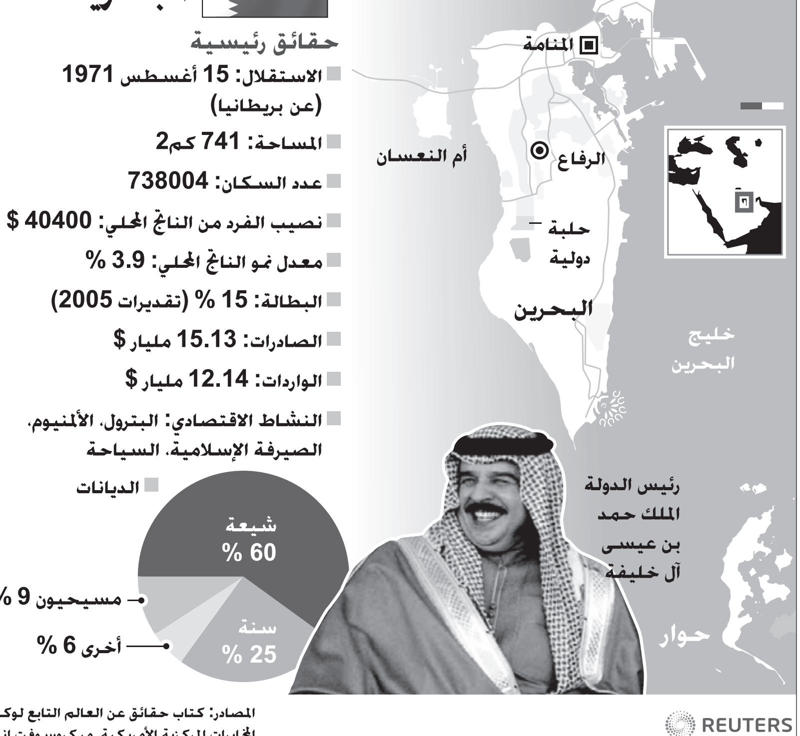
وفى المغرب، قرر ناشطون شباب على موقع الفيس بوك وضع حركتهم الاحتجاجية على محك الاختبار الميدانى، من خلال الدعوة إلى مسيرات عبر عدد من مدن البلاد يوم ٢٠ فبراير الجارى، ينتظر أن ترفع مطالب تحث السلطات على القيام بإصلاحات أكثر جذرية للهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفى الجزائر، دعا عبد الحميد مهرى أحد مؤسسى الدولة الجزائرية الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للاستجابة إلى موجة الاضطرابات التى تجتاح العالم العربى بتغيير نظام حكم وصفه بأنه غير ديمقراطى وعفى عليه الزمن.

وقال مهرى الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم بالجزائر فى خطاب وجهه إلى بوتفليقة أن الجزائر فى حاجة إلى تغيير جذرى قبل أن تحتفل العام القادم بالعيد الـ٥٠ لاستقلالها عن فرنسا. وتابع مهرى «إن النظام الحاكم لم يعد قادرا على مواجهة التحديات الكبرى التى تواجه الأمة».

جانب من مظاهرات الاحتجاج فى اليمن

المظاهرات تتواصل لليوم الخامس فى «ميدان التحرير» باليمن.. و«بلطجية» صالح يبطشون بالمحتجين



مصدر: بن على «فى غيبوبة» بعد إصابته بجلطة دماغية

تونس- «أ.ف.ب» ورويترز:

أعلن أحد المقربين من عائلة الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على أمس أن بن على «فى غيبوبة» منذ يومين فى مستشفى فى جدة فى السعودية إثر جلطة دماغية.

وصرح المصدر الذى لم يذكر اسمه، أن بن على (٧٤ عاما) دخل فى غيبوبة «قبل يومين» أثناء علاجه فى مستشفى فى جدة من جلطة دماغية. وأضاف: «لقد أصيب بجلطة دماغية وحالته الصحية خطرة».وكان بن على وعائلته فروا إلى السعودية فى ١٤ يناير الماضى بعد انتفاضة شعبية أنهت حكمه الذى استمر ٢٣ عاما فى البلد الواقع فى شمال أفريقيا.

وفى غضون ذلك، قررت بلدية تونس العاصمة إطلاق اسم محمد البوعزيزى مفجر الثورة التونسية، التى أطاحت بنظام بن على، على ساحة ٧ نوفمبر الرئيسية فى العاصمة وأيضا على شارع ٧ نوفمبر تخليدا للثورة.

ليلى

..وليلى بن على: سأحرق تونس بمن فيها إذا لم يفرجوا عن شقيقى

كتب- أيمن حسونة:

هددت ليلى الطرابلسى، قرينة الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على، بحرق تونس بمن فيها إذا لم يتم الإفراج عن شقيقها عماد.

وذكرت صحيفة «الشروق» الجزائرية أمس، أن السلطات العسكرية التونسية تمكنت من اكتشاف مكالمة هاتفية سرية أجرتها ليلى الطرابلسى مع أحد رجال الأعمال التونسيين، وذلك عبر القمر الصناعى للاتصالات «الثريا»، مخترقة بذلك الحظر، الذى قررته السلطات السعودية على المكالمات الهاتفية للرئيس المخلوع وأفراد عائلته.

وهددت «ليلى»، بحسب ما كشفته مصادر عسكرية تونسية بحرق «البلاد» إن لم يتم الإفراج عن عماد الطرابلسى أو تسليمه على الأقل إلى «الإنتربول»، ومن ثمة إلى السلطات الفرنسية على خلفية الحكم الصادر ضده فى قضية اليخت وبرقية الجلب الدولية التى تبعته.

وغادرت ليلى الطرابلسى تونس هاربة، برفقة زوجها الرئيس التونسى المخلوع، إلى المملكة العربية السعودية، وليلى الزوجة الثانية لبن على ارتبط اسمها بالعديد من قضايا الفساد والتدخلات فى شؤون الدولة، مما دفع البعض للاعتقاد بأنها هى وعائلتها من يحكم تونس وليس الرئيس، خاصة بعد مرضه فى الفترة الأخيرة. ولدت ليلى عام ١٩٥٧ من عائلة بسيطة، كان والدها بائعاً للخضر والفواكه الطازجة، وبعد حصولها على الشهادة الابتدائية، التحقت بمدرسة الحلاقة، والتقت برجل أعمال يدعى خليل معاوى، وهى فى سن الـ١٨ وتزوجت منه قبل أن تطلق منه بعد ٣ سنوات فيما بعد.

وبفضل معارف طليقها تمكنت من مخالطة رجال الأعمال وعملت بالاستيراد والتصدير من إيطاليا وتعرفت على «بن على» حينما تم تعيينه سفيراً فى إيطاليا، الذى تزوجها بعد طلاقه من زوجته الأولى نعيمة.

وفى السنوات التى تلت وصول بن على إلى الحكم، كدس المقربون من النظام ثروات هائلة وفقاً لبعض المقربين، لكن لا أحد بسط هيمنته كلية على هذه الثروات، وبعد زواجها من الرئيس استطاعت أسرتها من بسط نفوذها، إذ استحوذ أخوها الأكبر بلحسن، على شركة الطيران، كما استحوذت عائلة «الطرابلسى» على قطاعات عديدة من الاقتصاد التونسى، وضربت شبكة أقربائها والمقربين منها خيوطاً عنكبوتية حول كل القطاعات، الهاتف الخلوى، البنوك، التعليم الحر.

[redacted]

نادين البدير
nadinealbdear@gmail.com

تسقط الطاعة العمياء

أنت الأب. الأم. المدير. الرئيس. المعلم. الزوج... أنت أى مسؤول

أنت الضعيف. الخائف. المرتعد من أن أفلت يوماً

لا مفر أمامك من إخافتى مستغلاً عمرى الصغير وجهلى لمجريات الأمور خارج الأسوار

لا مفر من إرهابى بنظامك الداخلى وبالسياط

هكذا أمضيت بحرمك السنوات

هزيلة مهمشة مسحوقة

بحجة الأبوة تارة وبحجة طاعة الحاكم تارة. وبحجج كثيرة

أول كلمة (لا) كانت الأصعب والأقسى عليك وعلى نفسى

كان صعباً أن أسمعك تهان فأنت الإله

لكنى لم أكترث لألوهيتك. وتوالت بعدها ثوراتى الداخلية الصغيرة

توالت نزواتى السرية وعلاقات عشقى المحرمة المجنونة

توالى توقى للعدالة والحرية

العشق والعدل محرمان حد القتل فى قاموس إعجاز قداستك

لا أكترث لإعجازك ولا لقداستك

وحين خرجت خفية لأستطلع ما يدور تهت حائرة وسط الحشود الثائرة ضدك

تهتف: نعم لعصيانك

لم لا تخافك الحشود مثلما كنت أخافك؟

أم أنها مثلى كسرت الطوق وانشقت

أين احترامك؟ أين طاعتك الواجبة وفق الشرع والأعراف؟

هذا ما فرضه قلمك بمنهج دراستى

طاعتك من طاعة اللّه ومعصيتك من معصية اللّه

تتكشف مبادئ جديدة بين الحشود. بين الأحرار

لم أعد أخشاك. ولا أخجل منك أو أطيعك

احترامك كان خدعة أبرع بها أمام جبروتك

كنت أحسب الحساب وأخاف منك العقاب

قلق من المجهول. وخوف من الحرية

ورفض للبديل

البديل الذى استعملته أنت عصا تلوح بها عند كل لحظة مقاومة

■■■

أنت. ماذا تفعل بين الحشد؟ تتجمهر وتعلن العصيان

ثم تعود لبيتك مارداً آخر. آمرٌ مطاع

ديكتاتور آخر. ظالم آخر يرفض العصيان

كلكم متشابهون

تهتف لأجل الكون الجديد. هل تهتف على طاعة الولى الجديد أيضاً؟

أم تقسم أيمان الثورة على عدم العبث؟ تُقسم على أن الولى ليس نبى ولا هو بوصى؟

أتقسم على أن سلطتك ليست من سلطة اللّه؟ وأن إغضابك لن يكون مصيره النار؟

أنت موظف بسيط كبقية الموظفين

ماذا تفعل بين الحشود؟

هل تنوى تلويث الثورة بأنانيتك؟ أم ستبتعد عنها لتبقيها نظيفة كأهلها الطاهرين؟

مؤكد ابتعادك فأصوات الثائرين تؤذى الانتهازى والوصولى وكل متملق

هل سيسمح لأى أنانى بالوقوف ضمنها؟

هل سيسمح باستغلالها؟

هذه الثورة ليست تكراراً لثورات خنقت أبناءها

الثورة رصينة قوية محمية بجدار بشرى عازل ضد الخيانة والأنانية والأحقاد الطبقية

درس جديد لجميع العرب. درس يخص مكرمة الطاعة

المنحة الدينية والمجتمعية التى يحصل عليها كل مسؤول وكل صاحب كرسى رفيع أو وضيع

هل نتخلى عن جرأة فاجأتنا ونستهين بقوة باغتتنا لنلغى فزاعة عمرها عقود، اسمها النظام أو الداخلية؟

مكرمة الطاعة التى توزع دون حساب على كل مسؤول وصاحب سلطة، من رب الأسرة لأعلى مسؤول فى الدولة. هل يعاد النظر بضرورة الالتزام بها؟

كل شارع عربى. كل بيت عربى كان يخفق بشدة بانتظار أن تحقق ثورة مصر ما حققته لتكمل الجماهير انتشارها ومطالباتها، وليوقظ الطلبة العرب أحلامهم المنوعة ولتكمل ربات البيوت عاداتهن طوعاً لا واجباً

لا نخشى فتيل ديكتاتورية سياسية جديدة. إذ تم التصويت أخيراً لصالح إنهاء الطاعة والالتزام بالقانون

ستعمم الديمقراطية على كل التجمعات

على العائلة. على الحزب. الشركة. المدرسة. الجامعة.. كل تجمع بشرى

وسنكتب بنود القانون. أول مادة تقول (تعيش الحرية) أول مادة تقول (تسقط الطاعة العمياء) صانعة الطغاة وحامية الجزارين. لن نردد يعيشون. لن نعلق صورهم. لن نقبل أقدامهم

نتعظ من ثوراتنا السابقة ونُسائل المسؤولين. نخبرهم أنهم مجرد موظفين غير محسودين على مسؤوليات الحكم الباهظة والمرهقة.

د. مبروك عطية
يكتب:
الإسلام وعلاج العمى

الإسلام دين الإنسانية

جاءه فى خشوع المسلم الممتثل، الذى يعرف معنى السمع والطاعة، كان فى صدره قلب إنسان، ترقى من الحيوانية والأنانية إلى المعنى الأوسع والأشمل للإنسانية، يقول له وهو النبى المطاع- صلى اللّه عليه وسلم- إن كنت ترى قتل أبى فاجعل ذلك لى، حتى لا يقتله أحد من المسلمين، فأنظر إليه بعد ذلك وأقول: قاتل أبى، إنه عبداللّه بن عبداللّه بن أبى بن سلول، مسلم كريم، وأبوه رأس النفاق، استشعر أن رسول اللّه- صلى اللّه عليه وسلم- سوف يأمر بقتل أبيه لنفاقه ومبالغته فيه فأراد أن يقوم هو بتلك المهمة الصعبة، لأنه رأى أن قيام غيره بها، ونظرته إليه بعين الكره أصعب منها، فماذا قال له- صلى اللّه عليه وسلم؟

قال: «بل نحسن إليه مادام فينا، ولا يتحدث الناس بأن محمداً يقتل أصحابه» إنه- صلى اللّه عليه وسلم- لا يخشى الناس، أى لا يخشى كلامهم فيه، وإنما يريد أن يكتب للناس جميعاً أن الإسلام دين الإنسانية، ومن الإنسانية حسن السيرة فيما بين الناس، وهذا إنسان، وذو كبد، وفى كل ذات كبد رطبة صدقة، وقد قيل هذا الحديث فى سياق قوله- صلى اللّه عليه وسلم: «ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه إنسان أو حيوان أو طير إلا كان له به صدقة، فقال الناس سائلين: أو إن لنا فى البهائم لأجراً يا رسول اللّه؟ قال: نعم، فى كل ذات كبد رطبة صدقة»، ولك أن تتأمل قوله- صلى اللّه عليه وسلم: «فيأكل منه إنسان»، ما قال مسلم على وجه الحصر والتقييد، وإنما قال: «إنسان» على وجه الإطلاق. ألا يدل ذلك على أن هذا الدين دين الإنسانية، أى دين تقديم الخير، وسبل الحياة إلى الإنسانية، ولتقرأ قول اللّه- عز وجل- فى آية آل عمران: «كنتم خير أمة أخرجت للناس»، فللإسلام رسالة يحملها المسلمون، هى رسالة الخير للناس حتى يشار إليهم بالبنان، ويقول الناس مَنْ هؤلاء الذين يزرعون لنأكل، ويشقون الأنهار لنشرب، ويقيمون المصانع لنعمل، والمستشفيات لنعالج؟ فيكون الجواب إنهم المسلمون، وهذا دينهم، ومن بعد فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

وأذكر فى هذا السياق ما سجله الزمخشرى فى تفسيره الكشاف عند قول اللّه تعالى: «هو الذى أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها»، حيث ذكر أن قوماً من الذين عبدوا غير اللّه- تعالى- كان من عاداتهم شق الأنهار وغرس الأشجار، وقد بارك اللّه لهم فى أعمارهم وأموالهم وعيالهم، وكان فيهم نبى، سأل اللّه تعالى عن ذلك، فقال: يا رب، يعبدون غيرك وتبارك لهم فى أعمارهم وأموالهم وأولادهم، فأوحى اللّه- تعالى- إليه بقوله: لقد عمروا بلادى ليعيش فيها عبادى، فما بالنا بمن يعبد اللّه تعالى، وحده لا شريك له، ويعمل ذلك للناس، أليس أولى ببركة اللّه- عز وجل- فى الدنيا وفى الآخرة بلا شك «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر مَنْ أحسن عملاً»، ولن يحسن العمل إلا مَنْ عرف وجهه ومقاصده، ووجهه معروف، كل عمل وما يقتضيه من زرع وصنع وكتابة وتأليف وإعلام، ومقاصده أن ينتفع به كل من يتعرض له من بنى آدم، وفى محكم الآيات يقول اللّه تعالى: «وقولوا للناس حسناً»، وفيها: «ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم»، وفى الحديث الشريف: «من يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير ممن يعتزل الناس». ولطالما تكررت النصوص المطلقة وقيدها الناس على غير دليل يفيد هذا التقييد، فلا مقيد فى نظائرها يُحمَل عليه مطلقها كما يقول العلماء، إنما قيدها العمى، والإسلام يعالج العمى بالعمل بالمطلق ما لم يرد ما يدل على تقييده، وقد قال تعالى لرسوله- صلى اللّه عليه وسلم: «فذكر إنما أنت مذكر. لست عليهم بمسيطر». فمن قيد المطلق فقد حجّر واسعاً وضيّق متسعاً ولا حجة له.

د. وحيد عبدالمجيد

الرئيس الجديد الذى يريده الشعب

ترى ما الذى يشعر به أى رئيس مخلوع حين يعرف فرحة شعبه بالخلاص منه؟ السؤال لا يخص الرئيس السابق حسنى مبارك فقط، بل كل رئيس قاد بلاده إلى خراب سواء صنعه هو شخصيا بيديه أو شارك فيه رجاله الذين حكموا باسمه. فأى إحساس ذلك الذى يمكن أن يشعر به مثل هذا الرئيس حين يعرف أن أبناء شعبه رفعوا العلم الوطنى بكل حب فور تخلصهم منه، وأن الروح عادت إليهم فى اللحظة التى تحرروا فيها من حكمه وجبروت حاشيته؟

فهذا النوع من الحكام يعيشون فى عالم من صنع حاشيتهم، وينطبق ذلك على مبارك الذى كان قد فقد صلته بعالم الواقع منذ سنوات، ولذلك بدا فى كلمته الأخيرة كما لو أنه غائب عن الوعى، ولكنه كان فى الحقيقة غائبا عن الواقع، وعاجزا عن استيعاب ما يحدث، ورافضا النزول عن الحلبة بالرغم من هدير الملايين ضده، وهذه هى حال كل حاكم فرد مطلق يبلغ من العمر وهو فى الحكم أرذله، ويظن أنه فاق الجبال طولا، وأنه يقول للشىء كن فيكون، بينما معظم السلطة الفعلية بين أيدى رجاله الذين يصبحون مثل أمراء مماليك جدد عربدوا وعاثوا فى البلاد فسادا.

وحاكم هذا شأنه لا يمكن إلا أن يتعالى على شعبه، لأنه لا يحتاج إلى أصوات الناخبين فى انتخابات حرة ولا يوضع فى اختبار تنافسى أمامهم.

ولذلك لابد أن أول ما يريده المصريون هو أن يكون لهم رئيس يحترمهم ويتوقف وجوده فى قصر الرئاسة على اختيارهم الحر، وأن يعيش معهم فى عالمهم وليس فى عالم مزيف بعيدا عنهم.

يريد الشعب المصرى رئيسا لا يختلف فقط عن ذلك الذى أسقطه، بل يناقضه على طول الخط.

ولذلك ينبغى أن يقارن المصريون بين المرشحين الذين سيتقدمون إليهم طالبين أصواتهم فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويختاروا من بينهم المرشح الذى يتسم بما يلى:

– أن يكون خادما للشعب وليس سيدا له. فرئيس الجمهورية هو أعلى موظف عام فى البلاد، وبالتالى فهو يعمل لدى الشعب الذى ينتخبه ويفوِّضه بشكل مؤقت للقيام بعمل محدد ولا يحق له أن يتجاوزه، ويملك أن يسائله ويحاسبه ويغيره فى الانتخابات التالية.

– أن يكون منفتحا على الرأى العام ولديه حساسية كافية وإدراك معقول على نحو يمكّنه من تصحيح الأخطاء والتعلم منها.

– أن يكون نظيف اليدين ومعروفا بالنزاهة ورفض الفساد، وهذا شرط جوهرى فى الرئيس القادم إذا أراد المصريون وضع حد للفساد الذى استشرى. فإحدى المهام الرئيسية الملقاة على عاتق الرئيس القادم أن يقود حملة لمحاسبة الفاسدين والسعى إلى استرداد الأموال الهائلة التى نهبها عدد كبير من «أمراء» عصر مبارك، ووجود رئيس هذه شيمته سيكون قوة دافعة للأجهزة الرقابية والقضائية لإنجاز مهمة مواجهة الفساد.

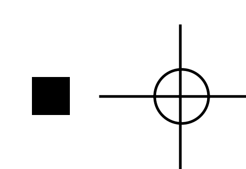
– أن يكون شجاعا موفور الكرامة يملك القدرة على الاعتذار عن أى خطأ، والاستقالة فى الوقت المناسب إذا وجد أن الأغلبية التى انتخبته تنحسر دون حاجة إلى مطالبته بالرحيل، وقبل أن يُهان فى الشارع وعلى شاشات محطات التليفزيون فى الداخل والخارج، وربما لا يجد المصريون بين المرشحين فى أول انتخابات رئاسية من يمكن أن يرقى إلى مستوى الرئيس الفرنسى الأسبق شارل ديجول الذى استقال حين اتسع نطاق ثورة ١٩٦٨ الطلابية ضده، ولكن إصرارهم على أن يكون رئيسهم من هذا النوع سيخلق تدريجيا ثقافة رجل الدولة الذى يعتز بكرامته ولا يتسول خروجا كريما من السلطة.

– أن يعرف معنى الجمهورية التى يرأسها، ويفهم أنها تتعارض مع وجود عائلة حاكمة وحاشية فاسدة وأتباع مأجورين، وأن الشعب هو سيدها ومصدر السلطة فيها. كما يدرك أن الجمهورية لا تقوم دون إرادة عامة يستمد منها سلطته، وهذه هى إرادة الشعب أو الجمهور.. الإرادة التى لا معنى للجمهورية فى غيابها.

– أن يكون له تاريخ فى العمل العام وحضور فى الساحة السياسية وتفاعل مع أطرافها المختلفة، لكى يتمكن من قيادة التحول الديمقراطى الذى قامت ثورة ٢٥ يناير من أجله.

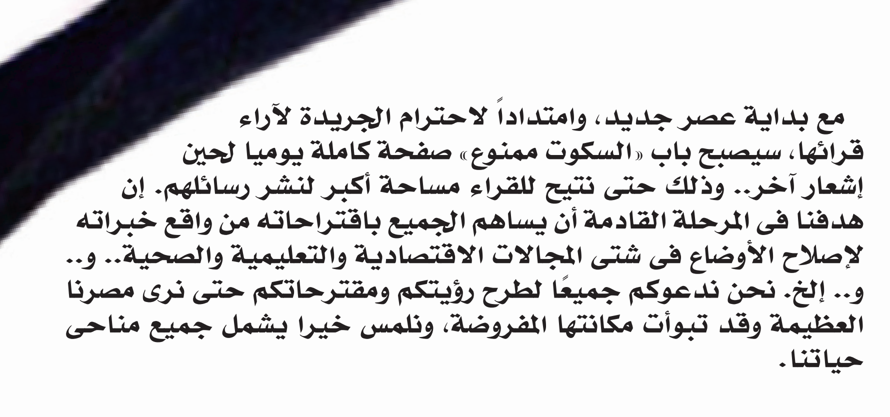
– أن يكون ممن يرفضون السرية فى العمل العام على مختلف المستويات، ولا يقبلون تخصيص مصروفات سرية لرئاسة الجمهورية، ويرون أن تكون مخصصات الرئيس واضحة ومعلنة وخاضعة للرقابة والمحاسبة.

هذه، وغيرها، سمات بل شروط ضرورية ينبغى أن يتمسك المصريون بتوفرها فى رئيسهم القادم.



[redacted]

السكوت ممنوع | إعداد: حاتم فودة | فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١ | Email: xxskoot@gmail.com | Email: almasry-alyoum@gmail.com



مع بداية عصر جديد، وامتداداً لاحترام الجريدة لآراء قرائها، سيصبح باب «السكوت ممنوع» صفحة كاملة يوميا لحين إشعار آخر.. وذلك حتى نتيح للقراء مساحة أكبر لنشر رسائلهم. إن هدفنا فى المرحلة القادمة أن يساهم الجميع باقتراحاته من واقع خبراته لإصلاح الأوضاع فى شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية.. و.. و.. إلخ. نحن ندعوكم جميعًا لطرح رؤيتكم ومقترحاتكم حتى نرى مصرنا العظيمة وقد تبوأت مكانتها المفروضة، ونلمس خيرا يشمل جميع مناحى حياتنا.

اعتصامات التربية والتعليم

من واقع خبرتى بموظفى وزارة التربية والتعليم، وبحكم مهنتى التى شاءت الأقدار أن تربطنى بكوادر هذه الوزارة المهمة، فإنه يمكن تلخيص طلباتهم الأكثر إلحاحا فى مطلبين رئيسيين: أولهما تثبيت العمالة المؤقتة التى استطالت مدد عملهم لأزمنة طويلة بعقود مؤقتة لا تسمن ولا تغنى من جوع وتحرمهم من الشعور بالأمان الذى يجعلهم من أبناء هذه الوزارة فعليا وليس اسميا.. ثانيهما القرارات العشوائية التصادمية- على حد وصفه إياها من جانب سيادة الفريق رئيس الوزراء- التى صدرت خلال العام المنصرم، من جانب السيد بدر، الوزير السابق، الذى على قصر فترة ولايته إلا أنه استطاع بهذه القرارات إحداث حالة اضطراب غير مسبوقة داخل أروقة وزارته، وذلك بتفننه فى إصدار قرارات عشوائية غير آدمية بنقل الغالبية العظمى من موظفى الديوان العام خارجه بلا أسباب تتعلق بصالح العمل، وبدون أى تحقيقات تبرر صدور تلك القرارات، سوى الإمعان فى إذلالهم، متذرعا بأنه يقوم بحملة تطهير واسعة!!

أما عن قرارات النقل آنفة البيان فإننى أقترح على السيد رئيس الوزراء إصدار تعليمات عامة بإلغائها جميعا مادامت صدرت فى الفترة المذكورة، باستثناء القرارات التى صدرت تنفيذا لتحقيقات إدارية، أو توصيات من النيابة الإدارية، أو أحكام نهائية من المحاكم التأديبية بمجلس الدولة، وذلك لسبب بديهى وهو أن كل هذه القرارات -بلا استثناء- قد صدرت بالمخالفة لأحكام القانون لعدم عرضها على لجنتى شؤون العاملين بالجبهتين المنقول منها وإليها العامل، بالمخالفة لصريح نص المادة ٤٥ من اللائحة التنفيذية لقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨.. فضلاً عن افتقارها لركن السبب المبرر لصدورها، خاصة أن التراخى فى سحب هذه القرارات الباطلة لن يؤدى إلى مزيد من الاحتقان على جميع الأصعدة، خاصة بعد أن اضطر معظم المتضررين، وهم من صغار الموظفين، إلى اللجوء للقضاء لإلغاء هذه القرارات، وما يستتبعه ذلك من تحملهم لنفقات التقاضى الباهظة من مصروفات، وأتعاب محاماة هم فى غنى عنها.. لو تفضلت الحكومة مشكورة بالاستجابة لطلباتهم رضاءً بدلاً من إجبارهم على انتزاعها قضاءً!!

أما عن صغار الموظفين من العمالة المؤقتة والمكافآت الشاملة بعقود، والتى تجد بالكاد قوت يومها، وتحرم من إجازاتها بالمقارنة بأقرانها المعينين، فإنه يمكن للسيد رئيس الوزراء مخاطبة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وسيجد المفاجأة الصارخة التى تتمثل فى وجود درجات مالية شاغرة تكفى هؤلاء البؤساء، إلا أنه على مر عهود طويلة لم يحرك أحد ساكنا للحد من مأساتهم على أكتافهم.

حان وقت التغيير، ولنبدأ بهؤلاء الشباب ليشعروا بانتماء حقيقى لجهة عملهم، وليس مجرد علاقة وظيفية مؤقتة مهددة بانفصام عراها فى أى لحظة!!

سمير على حسنين- المحامى بالاستئناف العالى - ومجلس الدولة
Samiraly.lawyer@yahoo.com

على باب الوزير

أحمد سامح فريد وزير الصحة

كتبت- أحلام علاوى:

■ حسين محمد محمود النجار، من قرية ميت جابر، مركز بلبيس الشرقية. تسلم تعيينه بالوحدة المحلية بقرية البلاشون، بتاريخ ١٩٧٥/٥/٣ من خلال مديرية الشؤون الصحية بالشرقية، وفى عام ١٩٨٧، بقرار السيد المحافظ، تم نقل جميع الموظفين إلى مصرفهم المالى، فأصبح على قوة الإدارة الصحية ببلبيس منذ ١٦ يناير لهذا العام. وعندما طالب ببيان إجازاته، حصل عليه منذ بداية عام ١٩٨٨، حتى ٢٠٠٩، وحينما طالب بالمدة القديمة منذ عام ١٩٧٥ حتى ١٩٨٧، فوجئ بعدم ثبوتها فى أى دفاتر. لذلك يلتمس مساعدته فى الحصول على رصيد إجازاته لتلك الفترة.

■ سمير عبدالحكيم المرسى، المقيم بالسيدة زينب. يعمل ترزيا، وأصيب بكسر شوكة كعب القدم اليسرى، ويعانى أيضا من آلام الانزلاق الغضروفى بالظهر والرقبة، وخشونة بالركبة. منذ عام ١٩٩٩ وهو يدور على جميع المستشفيات الحكومية للعلاج لكن دون جدوى، اشتدت به الآلام وليس فى مقدوره العلاج بالمستشفيات الخاصة. لذلك يرجوكم علاجه.

■ محمد حسن على حسانين، وعنوانه ٥ شارع نور الإسلام، عزبة خير الله، البساتين. يعرض عليكم مأساة طفلته «سما»، التى توفاها الله بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٢٧، بسبب الإهمال الذى تعرضت له وبسبب طمع طبيب حول المهنة إلى تجارة، وفقا لما ذكره الشاكى فى شكواه. فطفلته لم يتعد عمرها ٤٠ يوما، وكانت تعانى من التهاب رئوى، تم حجزها على إثره بمستشفى «أطفال مصر» بمركز جراحة القلب المفتوح، وبعد إجراء الفحوصات اللازمة تقرر تحويلها إلى مستشفى عين شمس الجامعى «الدمرداش»، وهناك أخبره الطبيب بأن طفلته ستموت خلال أسبوعين إن لم يتم إجراء جراحة عاجلة لها، وعليه تدبير مبلغ ٢٠ ألف جنيه، ليجريها لها بمركز خاص يعمل به! هذا وفقا لادعاء الشاكى. فعاد بطفلته لمستشفى أطفال مصر مرة ثانية، لكن أخبره المسؤول هناك بأن علاج ابنته بمستشفى الدمرداش، فعاد وأخذ كارت انتظار برقم ٢٦٧٥، وازدادت حالة ابنته سوءا، والكل يتنصل من مسؤوليتها، حتى أراحها الله مما تعانيه وتوفاها. وقام الشاكى بتحرير محضر إدارى بالواقعة برقم ٩٤٥٤ فى نفس يوم وفاتها بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٧ إدارى السيدة زينب. ويرجوكم التحقيق فيما تعرضت له طفلته رحمها الله.

■ فاتن محمد عبدالمنصف عبدالعزيز، المقيمة فى ٣ شارع السيد عبدالحافظ سليمان، الهرم، الجيزة. أجرت عملية شبكية وجسم زجاجى بالعين اليمنى بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣٠، سبقها حقن العين لتجنب حدوث أى نزيف، أثناء الجراحة. لكنها بعد خروجها من العملية شعرت بألم شديد فوق العينين، ورأت دم بالعينين، ازداد يوما بعد يوم، حتى أصبح نزيفا فوق وداخل العينين، على حد قولها. ذهبت للعديد من أطباء العيون، لكنهم أخبروها بعدم رؤيتهم للدم، فى حين أن الأشعة تثبت وتوضح وجود نزيف، أيضا على حد قولها. وهى منذ إجراء الجراحة، وحتى الآن تعانى آلاما فوق احتمالها، ولم تعد تعلم أين تذهب؟ لذلك ترجوكم حل مشكلتها، وإنقاذها من الآلام المستمرة التى تداهمها، وتصيبها بتشنجات.

■ منذ ست سنوات، وصبرى عيسوى عيد عيسوى، يعانى هو وأسرته المكونة من ستة أفراد، من مرض جلدى غريب ونادر، احتار الأطباء فى علاجه، ويعيش هو وأسرته على المسكنات التى تكلفه مبلغ ١٣٢٠ جنيها شهرياً، وهو كل دخله الشهرى يتراوح مابين ١٥٠ و٢٠٠ جنيه، ولا يتجاوز ذلك على حد قوله، الأمر الذى أوقعه تحت طائلة الديون، وأصبح مهدداً بالسجن. أما المرض على حد وصفه له، فهو حشرة تعيش تحت الجلد وتتكاثر بين مسام الجلد، وينتج عن ذلك انتشار الجروح والحبوب بجميع أجزاء أجسامهم، وسقوط الشعر. كل ما ينشده منكم عرضه هو وأسرته على لجنة طبية من أطباء الأمراض الجلدية، وأساتذة متخصصة فى علم الحشرات، لفحصهم وإيجاد العلاج لهم، وعلاجهم على نفقة الدولة.

فريد

آلو..!!

حاتم فودة

كرسى الحكمة

لم أر المشير محمد حسين طنطاوى رؤيا العين سوى مرة واحدة عندما حضر وبصحبته بعض القادة لتقديم العزاء فى وفاة حبيبى وتوأم روحى، والذى كان بمثابة شقيقى الأكبر، اللواء أ.ح. محمد رضا فودة.. مد يده مصافحاً يشد من أزرى، وكنت أعلم مدى المحبة بينهما.. نظرت إليه متفحصاً مدركاً أنه يتبوأ كرسياً فى منتهى الخطورة والأهمية.. ولكنى لم أتخيل أنه سيتبوأ كرسيا يفوق ما تبوأه بمراحل.. إنه كرسى الحكمة، وسيظل التاريخ يذكره!. أليست المقاليد حاليا فى يد المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة سيادة المشير بعد تنحى مبارك.. ولقد علمت أن هذا المجلس يتكون من ثمانية عشر من قادة القوات المسلحة المصرية.. وكم أتمنى أن تنشر الصحف صورهم وأسماءهم وبياناتهم فسيخلدهم التاريخ تحت قيادة المشير.. لقد ضربت القوات المسلحة أروع صور الحكمة عندما نزلت إلى الشوارع.. فتعاملاتهم وتفهمهم للأوضاع كان رائعا.. هم يدركون أن أسلحتهم موجهة لأعداء الوطن والدفاع عن المواطنين وليست ضد المواطنين.. ولأنهم من الشعب فهم يشعرون بأحقية المواطنين فى العيش الكريم والانطلاق بالوطن عالياً!

لقد كتبت هنا عن «الكراسى» وأنواعها فى الفترة من ٣ ديسمبر ٢٠٠٩ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩- كل يوم كرسى مختلف!.. وفى ١٩ ديسمبر كتبت عن «كرسى الحكمة» قائلاً: (قبل أن نتطرق للحديث عن كرسى الكراسى «كرسى الحكم».. أذكركم بأن هناك كرسياً أعظم!.. لا يتمناه معظم حكام العالم الثالث! إنه «كرسى الحكمة».. كرسى يذكر التاريخ الجالس عليه ويعظمه.. وهناك من انتقل ليجلس عليه برغبته فخلده التاريخ! نعطى هنا مثالين: شكرى القوتلى، رئيس الجمهورية السورية، الذى تنازل طواعية للرئيس جمال عبدالناصر عن منصبه عام ١٩٥٨ من أجل الوحدة بين مصر وسوريا، والتى جمعتهما تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة».. غادر موقعه واكتفى باللقب الذى أطلقوه عليه «المواطن الأول»!.. ولكن تجربة الوحدة فشلت بسبب عناد القيادات.. أما الثانى فهو الفريق السودانى عبدالرحمن سوار الذهب الذى سلم الحكم طواعية إلى الأحزاب السودانية، وغادر كرسيه ليعمل فى بعض المؤسسات الخيرية التطوعية.. كثير من شباب اليوم لا يعلمون شيئاً عن هذين الرجلين اللذين انتقلا بكبرياء وشموخ من مقاعد الحكم إلى مقاعد الحكمة.. ترى هل سيذكر التاريخ قريباً اسماً لفارس مصرى يترجل ليضاف إليهما.. سنرى؟!).. وها هم حماة مصر يعلنون أنهم يتولون إدارة شؤون البلاد «بصفة مؤقتة» لمدة ستة شهور، أو انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئاسة الجمهورية.. ما أروعهم رجال!

الدستور المصرى الجديد

أرجو عند وضع مشروع للدستور المصرى أن يرتكز على المبادئ الآتية:

١- العدل أساس الحكم. ٢- ترسيخ مبادئ الاشتراكية والعدالة الاجتماعية. ٣- كفالة حقوق الإنسان. ٤- كفالة الحفاظ على الملكية العامة وحق الملكية الخاصة مصون. ٥- النهوض بالتعليم وتشجيع البحث العلمى ومحو الأمية. ٦- تكافؤ الفرص فى التعيين على أساس الكفاءة فى مؤسسات الدولة. ٧- مراعاة القيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع المصرى. ٨- تقريب الهوة فى الأجور والرواتب للعاملين بالدولة. ٩- لكل إنسان مصرى الحق فى الناتج القومى. ١٠- عدم الجمع بين السلطة ورأس المال. ١١- عدم الجمع بين المناصب السياسية والترشح فى المجالس النيابية والشعبية. ١٢- كفالة تمثيل جميع أطياف المجتمع المصرى فى مجلسى الشعب والشورى. ١٣- فترة الرئاسة هى خمس سنوات مع جواز ترشيح رئيس الجمهورية لمدة أخرى.. وفقنا الله لخدمة مصرنا الحبيبة.

دكتور حمدى أحمد عبدالحافظ بدران
دكتوراة فى القانون الدولى «حقوق الإنسان»
hamdy_b2007@yahoo.com

قليلاً من الصبر.. كثيرًا من الحب

لعلنا جميعًا ندرك أن مصرنا الحبيبة تمر بفترة حرجة ودقيقة فى وقتنا الحاضر، وهذا يتطلب منا جميعًا التكاتف والتماسك والتعاون من أجلها، وأن نكون على قلب رجل واحد، يدًا واحدة وجبهة واحدة من أجل الوصول إلى الحرية والديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية التى نبتغيها.

أقول هذا وقد ردده غيرى كثيرون، ولكنى هنا أوجه كلامى إلى بعض الأخوة المواطنين الذين لديهم مطالب فئوية مثل التثبيت فى العمل، وزيادة الراتب، أو صرف الحوافز.. إلى آخره، ولقد استحسنت فكرة أن نصبر لبعض الوقت حتى تتضح لنا الأمور، ونضع أنفسنا على أول درجة من درجات الاستقرار، ونطمئن على شكل الحياة والمستقبل..

فليس مقبولاً من وجهة نظرى أن نكون فى تلك الفترة الحرجة التى يتغير فيها الوطن فى أمور شتى، وأكيد إلى الأفضل بإذن الله، ثم نجد بعض المواطنين يخرجون فى اعتصامات ومظاهرات، ليس من أجل المزيد من الحرية، ولكن من أجل التثبيت فى العمل أو صرف حوافز!!

يا مواطنى مصر الأعزاء إن كان لكم حقوق فلا شك سوف تحصلون عليها، فإن للوطن حقوقا هى أولى وأهم..

أرجوكم ضعوا أياديكم فى أيادى من تسلموا زمام الأمور فى بلدنا الحبيب وأشعروهم بأنكم معهم من أجل مصر ومن أجل أن تمر مصر من هذه الفترة الدقيقة..

كونوا على ثقة فى أن من بيدهم الأمر سوف يحققون كل أمانيكم ومطالبكم بإذن الله.. نرجوكم قليلا من الصبر.. كثيرًا من الحب.. وبالله التوفيق.

أحمد الطويل

أنا الشهيد

أنا الشهيد المصرى.. بالدم اسمى انكتب.. النور راسم ملامحى.. والخيط فى كفنى دهب.. أنا اللى مت عشانكم.. مامتش من غير سبب.. مت علشان تعيشوا.. وتعيش حرة البلد.. أنا الشهيد المصرى.. ماكنش عمرى كتير.. واحد عادى زيكم.. أحلامى كانت بسيطة.. أشتغل.. أتعلم.. أتنفس.. وأتكلم.. لا قلت معلقة دهب.. ولا قلت أبقى وزير.. وخرجت اتظاهر بتحضر.. أطالب بالتغيير.. وقلت سلمية سلمية.. ما فيش داعى للتدمير.. اتظاهرت، طالبت... ومت.. بإيد ابن بلدى.. انتهت حكايتى.. وبموتى وشهادتى.. ابتدا التغيير.. أنا الشهيد المصرى.. بالدم اسمى انكتب.. النور راسم ملامحى.. والخيط فى كفنى دهب.. بأمنكم أمانة.. تحافظوا على مصركم.. وتطالبوا بحقكم.. وتوحدوا صفكم.. وثوروا من حقكم.. بالذوق وبالأدب.

شريف عمران
cherif.omran@gmail.com

إلى المجلس الأعلى للبواسل الأبطال حماة الوطن

أتمنى سرعة اتخاذ القرارات التالية:

■ إلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن جميع المعتقلين القدامى والجدد.

■ تجميد نشاط الحزب الوطنى وإلغاؤه وجعل وحداته بجميع المحافظات عيادات شعبية أو ردها لأصحابها.

■ حل جميع المحليات بجميع المحافظات حيث إن الفساد بها غطى الرؤوس.

■ عمل حكومة تكنوقراط تمثل «جميع أطياف الشعب» لمدة ٦٠ يومًا يكون فى نهايتها إجراء انتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية يشرف عليها كاملا القضاء ومنظمات المجتمع الدولى المدنى.

■ إطلاق حرية تكوين الأحزاب فورًا، وحرية الإعلام، وفتح باب التعبير عن الرأى بكل صوره، وكفالة حق إصدار الصحف وإطلاق القنوات الفضائية ويكون فى صورة قانون.

■ التجهيز لإجراء الانتخابات بجميع النقابات (المهندسين - الأطباء.. إلخ) وعمل قانون جديد بديلاً للقانون ١٠١، وكذلك عمل قانون للضرائب حتى تكون تصاعدية.

■ دعم الفلاح المصرى وتسويق منتجاته بسعر مناسب، وإلغاء فوائد بنوك التنمية، وإلغاء الضريبة العقارية فى المساحات، التى تقل عن ٥ أفدنة، وكفالة معاش لكل من ليس له دخل، وإعانة بطالة للشباب، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٢٠٠ جنيه.

■ محاسبة الفاسدين، الذين سرقوا أموال وأراضى مصر، وأخذ أرصدتهم لسداد ديون مصر ومصروفات المعاش، وإعانة البطالة وكذلك عمل مساكن للشباب تؤجر لهم.. وتفضلوا بوافر الاحترام والتقدير والمحبة.

مهندس - على حسين عمران

البداية الصحيحة



إذا كانت ثورة الشباب وثورة الشعب المصرى أبهرت العالم، فإن القادم يحتاج إلى مزيد من العمل، إن بداية الانطلاقة التى تقودها القوات المسلحة لوضع مصر على أعتاب الجمهورية الثانية، وهى الجمهورية البرلمانية المدنية، تحتاج إلى وعى كل أبناء الوطن، وذلك باستغلال الشباب من الجيل الصاعد المتعلم، والمنظومة الإعلامية التى يجب أن تتعافى مما كانت فيه بأسرع ما يمكن مع جهد المثقفين والمفكرين لإعلاء شأن مفاهيم يجب أن يتم استيعابها بشكل جيد، وهى مفاهيم العقلية والفكر الديمقراطى ومبادئه، وليكن أول ما يتم التركيز عليه هو احترام وقبول الرأى الآخر، وضرورة أن يكون مفهوم الحوار هو الجدية والمصداقية، وأن يكون بناء وعقلانيا بعيدا عن التشنجات وتصفية الحسابات، ويهدف إلى محو مفاهيم التسلط والاستبداد، وأن يكون المفهوم هو أن أى حوار لابد أن يكون الهدف منه هو الاتفاق، وعند حدوث خلاف لابد أن يكون هناك لقاء فى منتصف الطريق لحل يرضى كل الأطراف، لتجنب الانقسامات التى يمكن أن تعصف بمقدرات الوطن، ويجب الانتباه إلى أننا مقدمون على تجربة ديمقراطية أول متطلباتها إجراء انتخابات نزيهة وشفافة، وللوصول إلى ذلك يجب أن يكون هناك وعى انتخابى لدى كل مواطن، وأن تكون هناك إرادة جماعية للمشاركة، وأن تكون لدى كل مواطن إجابة واضحة لسؤال محدد.. لماذا ولمن يعطى صوته بوعى كامل وقناعة؟ وليعلم الجميع أنها أمانة فى أعناقنا للوطن، من أجل المستقبل فلا للشللية والمحسوبية ولا للرشوة ولا للاستجداء ولا للبلطجة ولا للتزوير ولا للغش والخداع.. إنها ثقافة مطلوب ترسيخها، ولننس السلبية واللامبالاة، ولنعد إلى وعينا الذى غيب عنا لتكون البداية صحيحة.

محمد يوسف شعيشع
الإسكندرية- المنتزه
noro_6060@hotmail.com

فجر جديد

لقد ظللنا دهراً، ومازلنا، نبحث عن موارد مصادر ثروة طبيعية تؤمن لنا السبيل لنهضة شاملة، وفجأة انكشف لنا يوم ٢٥ يناير «منجم» ضخم وحى، هبة إلهية عالمية: شباب مفعم بحب بلده، يقضى الليل والنهار فى العراء يدعو باسمه، ويحمى كيانه، ويؤكد حقه فى العزة والمجد، وبات «تعدين» هذا المنجم الواعد واجبا وطنيا، مع الحفاظ عليه ضد كل أخطار الانهيار.. وليساعده عقلاء الأمة على تكوين اتحاده من «شباب يناير- التحرير للعمل النهضوى».. وليسلموه جميع المشاريع الجادة حبيسة الأدراج ليختار النافع والعاجل منها، وليمهدوا له السبيل لتكوين «معسكراته» للعمل على تنفيذها لقاء طعامه وكسائه وعلاجه، وسوف تتحقق المعجزات، فكل الأمم الناهضة آمنت بشبابها وأطلقت طلائعه للعمل البناء تحت قيادات رشيدة.

وهناك مجالان جاهزان للعمل فوراً، والنجاح فيهما يدعم الديمقراطية التى ننشدها ونعتصم من أجلها: محو الأمية، فثلث شعبنا أمىٌ للأسف، وتنظيم الأسرة لضبط التزايد السكانى، فتعدادنا تضاعف أكثر من أربع مرات فى ستة عقود (١٩٥٠- ٢٠١٠).

د. أنطون يعقوب ميخائيل
معهد الدراسات القبطية

لسان حال الناس

■ المسؤولون السابقون لم يكن لهم فى الثقافة والقراءة، فالرواية الوحيدة التى قرأوها هى قصة إحسان عبدالقدوس «يا عزيزى كلنا لصوص»!

■ أشهر صفعة فى التاريخ هى التى صفعتها الشرطة التونسية لبوعزيزى فأطاحت به وبنظامين فاسدين فى مصر وتونس فى أقل من شهرين!

■ الراقص والطبال والقواد عنوان الفيلم القادم الذى سيحكى تاريخ مصر فى السنوات الماضية!

■ عاد للفقراء بريقهم بعد أن ظهر الأغنياء على حقيقتهم!

■ سيظل الفارس النبيل «مجدى مهنا» هو زرقاء اليمامة الذى رأى الثورة قبل الآخرين!

■ بالتأكيد هناك انخفاض كبير فى استهلاك أدوية الضغط والاكتئاب فى جميع أنحاء مصر!

■ نعتذر للعظيمة فيروز ونقول لها الآن فقط غنى معنا «مصر عادت شمسك الذهب»!

■ الأيام القادمة حبلى بالمثير والغريب من الأخبار والحكايات بعد أن انفرط عقد اللصوص واختلفوا!

■ صارت وزارة نظيف تجسيداً حياً لعدم النظافة!

■ عادت مصر وعادت الأهرام وعاد التليفزيون المصرى وبدأنا يوماً بعد يوم نسترد مسروقاتنا!

■ لو سقط النظام اليمنى وبعده النظام الجزائرى فإن باقى الأنظمة العربية سترحل قبل بدء المظاهرات اختصاراً للوقت!

كمال الدين حسين الشريف- مستشار إعلامى- أسيوط

بالمستندات: «المصرى اليوم» تكشف فساد «الريف الأوروبى» على الطريق الصحراوى

الشركة اشترت ٢١٠٥ أفدنة بـ٥ آلاف جنيه للفدان وأعادت بيعه بـ٣٠ ضعفاً خلال ٣ سنوات

كتب. محمد هارون:

كشفت مستندات حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، عن قيام شركة «الريف الأوروبى للتنمية الزراعية»، ببيع قطعة أرض زراعية فى الكيلو ٤٩، بطريق الإسكندرية الصحراوى، تبلغ مساحتها ١٣٤٠ فدانا، للشركة الاتحادية للاستثمار العقارى، المملوكة لشركة «بالم هيلز»، مقابل ٢٠١ مليون جنيه، ما يعادل ١٥٠ ألف جنيه للفدان، بعد ٣ سنوات من شراء الشركة ذاتها، لنفس الأرض التى بلغ إجمالى مساحتها وقتها ٢١٠٥ أفدنة، من هيئة التنمية الزراعية مقابل ١٠,٥ مليون جنيه فقط، ٥ آلاف جنيه للفدان».

أكدت المستندات أن شركة الريف الأوروبى للتنمية الزراعية، شركة مساهمة مصرية، مملوكة لرجل الأعمال عبدالله عبدالحميد سعد، اشترت قبل ٥ سنوات بعقد نهائى مسجل فى مايو ٢٠٠٥، قطعة أرض تقدر مساحتها بـ٢١٠٥ أفدنة و١٦ قيراطاً و١٥ سهماً، من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، برئاسة المهندس محمود عبدالبر سالم، مقابل ١٠ ملايين وخمسمائة وثمانى وعشرين ألفا وأربعمائة وأربعة وستين جنيهاً، على أساس أن سعر الفدان ٥ آلاف جنيه.

وفى عام ٢٠٠٨ قامت شركة الريف الأوروبى وفقاً للمستندات ببيع جزء من الأرض يقدر بحوالى ١٣٤٠ فداناً للشركة الاتحادية للاستثمار العقارى، ويمثلها أشرف حسن فهمى إسماعيل، بصفته رئيس مجلس الإدارة، مقابل ٢٠١ مليون جنيه، أى ما يزيد على ٤٠ ضعف السعر الذى تم دفعه للدولة، ممثلة فى هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة.

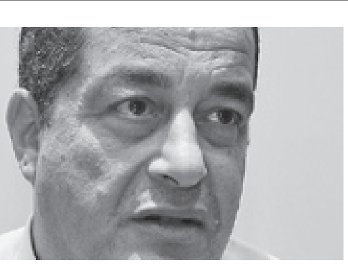
وقال العقد الموقع بين شركتى الريف الأوروبى والاتحادية للاستثمار العقارى، إن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، أفادت بتاريخ ١٧ أبريل ٢٠٠٨ وارد رقم ١٤٨٨ وصادر الهيئة رقم ٤٢١٨٦ بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٠٧، بأنه ليس لدى الهيئة مانع من نقل ملكية المساحة المذكورة ١٣٤٠ فداناً لصالح الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى، من إجمالى مساحة قدرها ٢١٠٥ أفدنة وفقاً للعقد النهائى المشهر برقم ٢٦١٦ لسنة ٢٠٠٥، الموقع مع شركة الريف الأوروبى.

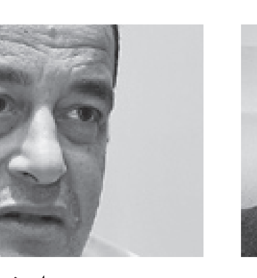
وتنص موافقة الجهات السيادية، على تخصيص الأرض لشركة الريف الأوروبى، بمساحة ٢١٠٥ أفدنة، على تحديد المنطقة الإدارية من مخازن واستراحات وخلافه، بارتفاع ٣ أمتار فقط من منسوب سطح الأرض الموافق عليها، كما تنص الموافقة المشروطة على أنه لا يصح للشركة تغيير النشاط الصادرة له الموافقة لغرض الزراعة، وكذلك التصرف فى المساحة الموافق عليها بأى من التصرفات الناقلة للملكية أو التى يترتب عليها أى حق عينى لمصلحة الغير، إلا بعد الرجوع للجهات السيادية والحصول على موافقة كتابية منها.

ورغم تعهد شركة الريف الأوروبى، وفقاً للعقد الموقع مع هيئة التنمية الزراعية، بعدم استغلال الأرض موضوع التعاقد فى غير الغرض المخصص من أجله البيع وهو الاستغلال الزراعى، كما تتعهد بعدم تعديل طرق الرى المقررة للأرض وهى الرى المتطور، إلا أن الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى، عقب شرائها الأرض بدأت إجراءات تغيير نشاط الأرض من زراعية إلى عقارية وعمرانية، وتقدمت بإقرار رسمى موقع من رئيس مجلس الإدارة ياسين منصور، لهيئة التنمية الزراعية بتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠٠٩، تقول فيه: «تقر الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى بأن تلتزم بنسبة المبانى المقررة بنسبة ٧٪ وتلتزم بعدم ارتكاب أى تجاوز فى المبانى، وكذلك الحفاظ على الأراضى الزراعية المثمرة، على مساحة ١٣٤٠ فداناً بالعقد المسجل، بناحية شرق علامة الكيلو ٤٩ طريق مصر - الإسكندرية الصحراوى.


إحدى فيلل الريف الأوروبى

باعت ١٣٤٠ فداناً زراعياً لشركة عقارية بـ٢٠٠ مليون جنيه.. ودفعت ١٣٤ مليوناً للزراعة مقابل تغيير النشاط


أحمد المغربى




ياسين منصور

كان مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية قرر بالنسبة للأراضى الموجودة على طريق مصر - الإسكندرية الصحراوى، من الكيلو ٤٢ إلى الكيلو ٨٤ بعمق ٢٠ كيلو غرب الطريق وحتى طريق المنصورية - الخطاطبة شرق الطريق، أن يتم تحصيل مقابل نقدى ١٠٠ ألف جنيه للفدان، من الأراضى التى بها نسبة مبان حتى ٧٪ من إجمالى مساحة العقد، التى سبق إقامتها فعلياً وهى ليست لخدمة الزراعة، دون موافقة مجلس الإدارة.

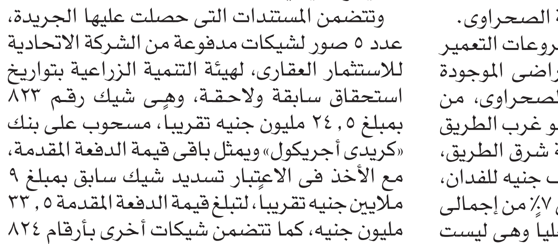
كما قرر المجلس بالنسبة للأراضى، التى بها نسبة مبان تزيد على ٧٪ من إجمالى مساحة العقد، التى سبق إقامتها فعلاً وهى ليست لخدمة الزراعة، أن يتم عرضها على المجلس كل حالة على حدة، وقرر المجلس أيضاً السماح للمبانى الجديدة التى يتم إنشاؤها بعد صدور القرار بنسبة ٧٪، من إجمالى مساحة الأرض ويتم تحصيل مقابل نقدى ١٠٠ ألف جنيه للفدان الواحد، من إجمالى مساحة العقد نقداً وفى حالة تجاوز النسبة المحددة، يتم استصدار قرارات الإزالة اللازمة.

ورغم تقدم الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية، بناءً على طلب الشركة الاتحادية بعدة خطابات رسمية للجهات السيادية تطالبها فيها بتحديد موقفها من زيادة ارتفاع المبانى من ٣ إلى ٦ أمتار فقط، إلا أن الشركة طالبت فى يونيو الماضى، بزيادة الارتفاع إلى ٩ أدوار حتى يتسنى لها بناء ٣ أدوار للمنتجعات والفيلات المقرر بناؤها ضمن المشروع.

وأوضح خطاب رسمى من أشرف عفيفى، الممثل القانونى للشركة، إلى جانب خطاب آخر من إحدى الجهات السيادية، الخطوات التى نفذتها الشركة منذ توقيعها عقد شراء الأرض، وقالت الشركة فى خطابها: «قامت الشركة بتحرير عقد بيع نهائى مع الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، على مساحة ١٣٤٠ فداناً بناحية كيلو ٤٩ شرق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى، متنازل عنها من شركة «الريف الأوروبى»، الصادر لها موافقة رقم ١٠٠٣ لسنة ٢٠٠٣، ضمن مساحة ٢١٠٥ أفدنة بارتفاع ٣ أمتار، كما قامت الشركة بتعديل النشاط على المساحة المتعاقد عليها، من زراعى إلى عمرانى، على مساحة ٧٪ من المساحة المحرر عنها العقد النهائى. كما سددت الشركة جميع مستحقات الدولة نتيجة تعديل النشاط، مرفق صور الشيكات المقدمة لهيئة التعمير، كما تقدمت الشركة عن طريق الهيئة بطلب رسمى لزيادة قيد الارتفاع من ٣ إلى ٩ أمتار على المساحة محل التعاقد، بالإضافة إلى قيام الهيئة بمخاطبة الجهات المسؤولة أكثر من مرة لتحديد واستعجال نتيجة الدراسة حول الموافقة على زيادة الارتفاع.

وقالت الرسالة: «نأمل اتخاذ ما ترونه مناسباً لإبداء الرأى فى طلب زيادة الارتفاع إلى ٩ أمتار، الذى استغرق فى دراسته أكثر من عام رغم وفاء الشركة بجميع التزاماتها تجاه جميع أجهزة الدولة المعنية والسيادية».

وتتضمن المستندات التى حصلت عليها الجريدة، عدد ٥ صور لشيكات مدفوعة من الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى، لهيئة التنمية الزراعية بتواريخ استحقاق سابقة ولاحقة، وهى شيك رقم ٨٢٣ بمبلغ ٢٤,٥ مليون جنيه تقريباً، مسحوب على بنك «كريدى أجريكول» ويمثل باقى قيمة الدفعة المقدمة، مع الأخذ فى الاعتبار تسديد شيك سابق بمبلغ ٩ ملايين جنيه تقريباً، لتبلغ قيمة الدفعة المقدمة ٣٣,٥ مليون جنيه، كما تتضمن شيكات أخرى بأرقام ٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨، وتبلغ قيمتها ١٠٠ مليون وخمسمائة ألف جنيه موزعة بالتساوى، وبتواريخ استحقاق آجلة على مدار السنوات الخمس المقبلة.



«الجنايات» تؤيد التحفظ على أموال «العادلى» وزوجته وابنه.. والنيابة تؤكد إدانته فى «غسل الأموال»

٤ ملايين ونصف أضيفت لرصيد الوزير السابق بما لا يتناسب مع طبيعة الحساب وتعاملاته مع البنك

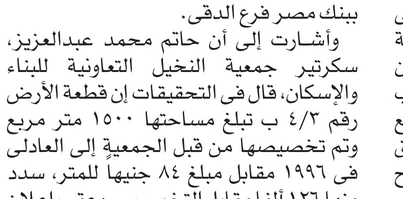
كتبت. فاطمة أبوشنب:

أيدت محكمة جنايات القاهرة قرار النائب العام بمنع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وزوجته إلهام شرشر، وابنه القاصر شريف، من التصرف فى أموالهم السائلة والعقارية والمنقولة والأسهم والسندات المملوكة لهم فى البنوك والشركات، لاتهامه فى قضايا فساد وتربح واستيلاء على المال العام، صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالله أبوهاشم، رئيس المحكمة، وحضور المستشار عمرو فاروق، المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا.

بدأت الجلسة فى الحادية عشرة صباحا، ولم يحضر دفاع العادلى، وتطوع أحد المحامين ويدعى عبدالمنعم الدمنهورى بالحضور عنه، وقال إن عقود بيع الأراضى الخاصة بالوزير السابق مدنية، ولا يحق للمحكمة التحفظ على أمواله ومنعه من السفر.

وفوجئت المحكمة بمحاميين قالا إنهما حضرا عن أهالى الشهداء والشعب، وطلبا الموافقة على قرار المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وطلب المستشار عمرو فاروق، ممثل النيابة العامة، فى المذكرة التى قدمها إلى المحكمة، تأييد قرار النائب العام، واتهم «العادلى» بارتكاب جريمة غسل الأموال، وهو ما أكده إخطار وحدة مكافحة غسل الأموال الذى أفاد بأنه وأسرته تلقوا عملية بنكية بها شبهة غسل أموال، فى ٧ فبراير الماضى، وتمثلت فى إيداع محمد فوزى، شريك متضامن بشركة «زوبعة» للمقاولات، ٤ ملايين ونصف المليون جنيه فى أكتوبر من العام الماضى، بالحساب الجارى الخاص بالعادلى، بما لا يتناسب مع حركة وطبيعة الحساب الشخصى له، وسابق تعاملاته فى البنك بالإضافة إلى عدم وضوح العلاقة بينه والمودعين.

وقال فاروق إن الفحص أكد تغذية حساب العادلى بنحو ٦,٣ مليون جنيه خلال الفترة من ١ يونيو ٢٠٠٥ حتى ٦ فبراير ٢٠١١، منها ١,٨ مليون راتبه المحمول على الحساب، والباقى أودع بواسطة المدعو محمد فوزى بتاريخ ٢١ أكتوبر الماضى. وأوضحت النيابة أن المدعو قال فى التحقيقات التى أجريت معه، إنه نائب رئيس مجلس إدارة شركة «زوبعة»، وتعمل فى مجال المقاولات العامة التى تطرح من الجهات الحكومية، وأسند إليها فى ١٩٩٨ تنفيذ مشروع إنشاء ٨ عمارات سكنية بمنطقة الفردوس بمدينة ٦ أكتوبر، بقيمة ٢١ مليون جنيه، من جانب الجهاز التنفيذى لمشروعات أراضى وزارة الداخلية، وذلك بموجب مناقصة محدودة، وفى ٢٠٠٧ أسندت الوزارة إلى الشركة مشروع إنشاء ٦ عمارات سكنية بمنطقة الخمائل بـ٦ أكتوبر بإجمالى ٥٠ مليون جنيه، وانتهت الشركة من أعمالها وسلمت المشروع إلى الجهة المالكة على عدة مراحل من ١٤ فبراير ٢٠١٠ إلى ٢٥ يوليو ٢٠١٠، وحصلت على مستحقاتها المالية لدى الجهة المالكة بنظام المستخلصات الدورية فيما عدا المستخلص النهائى البالغ نصف مليون جنيه، فضلا على مبلغ مليونين و٤٠٠ ألف جنيه قيمة غرامات تأخير تم خصمها من مستحقات الشركة، لحين البت فى طلبها بمد فترة التنفيذ.


حبيب العادلى

وأضافت النيابة أنه بتاريخ ١١ أكتوبر الماضى عرض هانى أحمد عثمان، مالك شركة «الشمس» للتسويق العقارى على المذكور شراء قطعة أرض فضاء تبلغ مساحتها نحو ١٥٨٧ متراً مربعاً، وتحمل رقم ٤/٣ ب بمنتجع النخيل والمملوكة للعادلى بمبلغ ٤ ملايين جنيه و٧٦٣ ألفاً، فضلا عن مقابل توصيل المرافق البالغ ٥٠ جنيهاً عن كل متر فوافق على الشراء، وأبلغ المسؤولين عن الجمعية بتنفيذ الشركة المملوكة له مشروعات لصالح وزارة الداخلية، وتم الاتفاق على إيداع باقى ثمن الأرض فى الحساب الخاص بالعادلى ببنك مصر فرع الدقى.

وأشارت إلى أن حاتم محمد عبدالعزيز، سكرتير جمعية النخيل التعاونية للبناء والإسكان، قال فى التحقيقات إن قطعة الأرض رقم ٤/٣ ب تبلغ مساحتها ١٥٠٠ متر مربع وتم تخصيصها من قبل الجمعية إلى العادلى فى ١٩٩٦ مقابل مبلغ ٨٤ جنيها للمتر، سدد منها ١٢٦ ألفا مقابل التخصيص، وعقب إعلان جهاز مدينة القاهرة الجديدة، عن مهلة زمنية لاستخراج تراخيص بناء الأراضى الفضاء تنتهى فى ٢٨ فبراير الجارى، كلف العادلى جمعية النخيل بإيجاد مشتر للأرض لمخالفة تلك المهلة، واتصل المسؤول عن الشؤون الإدارية بالجمعية بهانى عثمان فأحضر محمد فوزى الذى اشترى الأرض، وتولى سداد قيمة مد المرافق وفارق المساحة بدلا العادلى.

وأكدت النيابة أن هذا دليل على ارتكاب العادلى جرائم غسل أموال متحصلة من جرائم الرشوة والتربح.

٢٠٠٠ خبير بـ«العدل» يعرضون على «شفيق» فحص جميع قضايا الفساد دون مقابل.. ويعلنون تبرعهم بجزء من راتب فبراير

كتب - طارق أمين:

قرر نحو ٢٠٠٠ خبير بوزارة العدل، المساهمة بجزء من رواتبهم عن شهر فبراير لإعادة بناء دور المحاكم، التى خربتها أياد آثمة سعت لإجهاض ثورة شعب مصر العظيمة، بحسب ما جاء فى بيان لهم رفعوه أمس إلى الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء، كما أكد الخبراء فى خطابهم لـ«شفيق» أنهم يضعون أنفسهم فى أتم استعداد لأداء أى تكليف يصدر إليهم بخصوص فحص ملفات وقضايا الفساد وإهدار المال العام دون مقابل مادى، كما استنكروا جميع الدعوات التى نادى بها البعض للقيام بمسيرات أو وقفات احتجاجية للمطالبة بمطالب فئوية فى وقت تنادى فيه مصر أبناءها المخلصين للعمل الجاد والترفع عن مصالحهم الخاصة، على حد وصفهم.

ودعا المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى قضاة مصر السابق، رجال القضاء وجموع فئات الشعب إلى تنظيم مظاهرة «مليونية» فى جميع المحافظات للمطالبة باستقلال القضاء فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة، على حد قوله، فيما قرر عدد من قضاة مجلس الدولة، الدعوة، الأسبوع المقبل، لمسيرة حاشدة بهدف التنديد بما وصفوه «ممارسات» المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، ضد القضاة، والدعوة لإقالته من منصبه، كما قرر عدد من قضاة مجلس الدولة، فى مقدمتهم المستشار سمير البهى، الدعوة لمسيرة حاشدة بهدف التنديد بممارسات وزير العدل الحالى، وعدم استجابته لمطالب القضاة، إلى هذا، حدد المستشار عبدالعزيز، فترة زمنية مدتها أسبوعان للبدء فى تحقيق مطالب تدعيم وتعزيز استقلال القضاء، مؤكدا أنه سيدعو لمظاهرة مليونية لدعم تلك المطالب، وإلغاء الندب لغير الجهات القضائية، موضحا أن استقلال القضاء هو أمل الأمة كلها لتحقيق عدالة ناجزة، وتعرية ومكافحة الفساد الذى شابته تصرفات وممارسات البعض، ومحاكمتهم محاكمة عادلة أمام القضاء الطبيعى، وقال: «وجهت طلبا رسميا إلى مجلس القضاء الأعلى، للاستجابة إلى مطلب جموع قضاة مصر بتدعيم وتعزيز استقلال القضاء بما يحقق مطالبنا». أضاف أن أول تلك المطالب هو تبعية التفتيش القضائى لمجلس القضاء الأعلى، وقصر سلطات وزير العدل على موظفى الوزارة والعاملين بالمحاكم، ووضع أعضاء منتخبين بمجلس القضاء الأعلى، وإعادة النظر فى أسلوب تعيين النائب العام وجعله منصبا قضائيا وليس منصبا سياسيا، إضافة إلى فصل سلطة التحقيق عن سلطة الاتهام، وتبعية تفتيش النيابات لمجلس النيابات الأعلى.


زكريا عبد العزيز

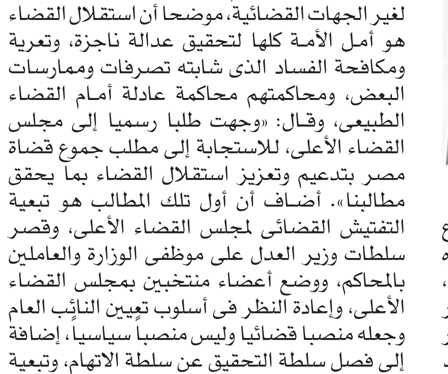
وزيرة التجارة تطيح بـ«نديم» و«أبوالعيش» من مركز تحديث الصناعة

كتبت - ياسمين كرم ويسرى الهوارى:

قررت الدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة، إقصاء أدهم نديم، المدير التنفيذى لمركز تحديث الصناعة، وحلمى أبوالعيش، رئيس اللجنة العليا لتسيير المركز من منصبيهما وتعيين ناجى الفيومى مديراً تنفيذياً للمركز.

صدر قرار الوزارة بعد موافقة النائب العام على منع أبوالعيش من السفر، والتحفظ على أمواله، وبعد الشبهات التى نالت من المدير التنفيذى للمركز.

ويشغل ناجى الفيومى، منصب مدير العمليات بالمركز وكان مسؤولاً عن توقيع الشيكات والعقود الخاصة بالعمليات التى يقوم بها المركز، ومعروفا عنه علاقته الوثيقة بجلال الزوربا، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، منذ أن كان رئيساً لجمعية المصدرين «أكسبولينك» الممولة من المعونة الأمريكية، وانتقل بعد تولى رشيد محمد رشيد، وزارة التجارة والصناعة، إلى العمل بالوزارة وبعدها إلى مركز تحديث الصناعة مسؤولاً عن قطاع الصادرات وبعدها مديراً للعمليات حتى وصوله إلى منصب المدير التنفيذى. ويرتبط الفيومى بعلاقات وثيقة مع نديم وأبوالعيش، مما أثار تساؤلات بين العاملين فى المركز، حول تولى الفيومى الإدارة فى هذا التوقيت، فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر مقربة من وزيرة التجارة والصناعة أن اختيار الفيومى جاء لكونه لا يملك شركات خاصة، بعكس نديم الذى يملك مصنعاً للأثاث والأرابيسك، وأبوالعيش الذى يملك مجموعة شركات سيكم للزراعات الحيوية.



«الخزانة الأمريكية» تنصح المؤسسات المالية بـ«مراقبة» التعاملات المصرية لـ«كشف أى اختلاس لأصول عامة»

عواصم - وكالات الأنباء:

نصحت وزارة الخزانة الأمريكية المؤسسات المالية فى الولايات المتحدة بـ«مراقبة» التعاملات المرتبطة بمصر عن كثب بحثا عن أى علامات محتملة على اختلاس أصول عامة، وأكد بيان أصدرته شبكة مكافحة الجرائم المالية بـ«الخزانة الأمريكية» أمس الأول أنه ينبغى أن تطبق البنوك إجراءات التدقيق المعزز على الحسابات المصرفية الخاصة التى تتضمن «شخصيات سياسية أجنبية». وحث بيان الوزارة المؤسسات المالية أيضا على ضرورة مراقبة التعاملات التى من المحتمل «أن تمثل اختلاسا أو تحويلا لأصول عامة أو أموال ناتجة عن الرشوة أو أشكالا أخرى للفساد العام»، ولم يذكر البيان اسم الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك أو أى مسؤولين آخرين بالحكومة المصرية ممن تمت الإطاحة بهم من السلطة الأسبوع الماضى.

وكانت مصر طلبت الاثنين الماضى من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تجميد أصول لمسؤولين مصريين كبار سابقين يشتبه بأنهم أرسلوا أصولا بمليارات الدولارات إلى الخارج، إلا أن مسؤولين كبارا بالإدارة الأمريكية ومتحدثا باسم وزارة الخارجية الفرنسية فى باريس أكدوا أن طلب التجميد لا يشمل مبارك. وفى إطار جهود المشاركة لبناء الاقتصاد المصرى واسترداد عافيته، دعا المكتب الإعلامى المصرى بولاية كاليفورنيا المصريين المهاجرين فى كل مكان إلى المشاركة فى مبادرة لدعم الاقتصاد المصرى باسم «دعوة من أجل مصر».

وقال رئيس المكتب المستشار حاتم حلمى، إن المبادرة تدعو المصريين بالخارج إلى دعم الاقتصاد المصرى من خلال تحويل مبلغ ١٠٠٠ دولار على الأقل ولو لمرة واحدة إلى حساباتهم الشخصية فى مصر، وذلك للمساهمة فى دعم سعر صرف الجنيه المصرى بالإضافة إلى زيادة معدلات السيولة، مما يعود بالنفع على المودع والاقتصاد المصرى وصولا إلى عودة سعر صرف الجنيه المصرى إلى معدله الطبيعى.

اتحاد الكرة يبحث مصير معسكر المنتخب.. والحكام يطالبون بإقالة محمد حسام



كتب ـ محيى وردة وإسلام صادق:

يعقد غداً «السبت» سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، جلسة مع حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، لحسم مصير إقامة معسكر خارجى استعداداً لمباراة جنوب أفريقيا المقررة فى جوهانسبرج يوم ٢٥ مارس المقبل، ضمن التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، ووفقاً لزاهر فإن اتحاد الكرة يملك عدة عروض لإقامة معسكر خارجى من بينها عمان والإمارات، لكنه لا يستطيع اتخاذ القرار النهائى قبل الرجوع للمسؤولين فى الدولة. من جهة أخرى طلب عدد من حكام الدورى الممتاز والقسمين الثانى والثالث إقالة محمد حسام، رئيس لجنة الحكام، لتأخره فى إعلان نتيجة اختبارات الترقى وعدم تحقيق العدالة خلال فترة رئاسته للجنة.

وكان سبعة حكام وهم: حمدى شعبان، وأيمن دجيش، ومحمد عبدالفتاح، وياسر الجيزاوى، وإبراهيم نورالدين، وسمير عثمان، إلى جانب محمود عثمان، المسؤول السابق فى لجنة الحكام، قد عقدوا أمس جلسة مع سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، طالبوه خلالها بإقالة محمد حسام وزيادة بدل إدارة المباريات وتحقيق الشفافية والعدالة فى توزيع المباريات وإعلان اختبارات الترقى، وهدد الحكام بتنظيم وقفة احتجاجية فى حالة عدم تنفيذ مطالبهم، وفى مقدمتها رحيل محمد حسام. يأتى هذا فى الوقت الذى رفض فيه الحكام أن يكون الحكم الدولى فهيم عمر ممثلاً عن الحكام المعترضين نظراً لعلاقته الوطيدة برئيس اللجنة.

كان أيمن دجيش قد رفض الانضمام للوفد الذى شكله فهيم عمر لمقابلة رئيس اتحاد الكرة، باعتبار أن عمر غير متضرر من سياسة اللجنة التى أسندت له مباريات عديدة خلال الدور الأول من الدورى هذا الموسم.

من جانبه، أكد سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، أنه يدرس مع صلاح حسنى، المدير التنفيذى، طلب الحكام بما يتفق مع المصلحة العامة، مشيرا إلى أنه سيعقد جلسة مع محمد حسام لبحث المشاكل التى يعانى منها الحكام. وحول إمكانية استئناف بطولة الدورى أكد سمير زاهر صعوبة عودة المباريات فى الوقت الراهن.

الأهلى يطالب «القومى للرياضة» بتحديد مكان مباراته مع بطل جنوب أفريقيا

الفريق يلاقى الترسانة والحرس والمقاصة ودياً.. وجوزيه يقود اللاعبين للتبرع لشهداء ٢٥ يناير

كتب ـ إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

طالب مجلس إدارة النادى الأهلى، المجلس القومى للرياضة بتحديد مكان مباراة الفريق مع سبور سبورت الجنوب أفريقى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة دورى أبطال أفريقيا المقررة فى مصر يوم ٦ مارس المقبل، فى ظل توقف النشاط الرياضى حتى هذا التاريخ، بسبب الأحداث التى تمر بها البلاد، وما إذا كانت ستقام داخل مصر أو سيتم نقلها إلى دولة أخرى، كما تدرس لجنة الكرة بالنادى مخاطبة الاتحاد الأفريقى لكرة القدم لتأجيل المباراة عدة أيام.

وأكد هادى خشبة، المدير التنفيذى للجنة الكرة، أن الأهلى خاطب المجلس القومى لحسم مصير هذه المباراة، خاصة أنها ستقام بعد أسبوعين.

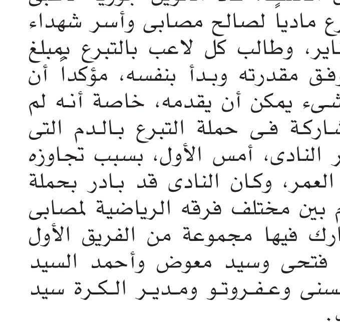
على صعيد متصل، اتفق سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، مع مسؤولى أندية الترسانة وحرس الحدود ومصر المقاصة لإقامة ثلاث مباريات ودية معها أيام ٢٣ و٢٦ و٢٩ من الشهر الجارى، على الترتيب، للحفاظ على اللياقة الفنية والبدنية للاعبين واستعادة حساسية المباريات قبل مباراة سبور سبورت.



جوزيه يتحدث مع لاعبى الأهلى قبل بدء المران

تصوير - محمد معروف

واستأنف الفريق، أمس، تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، وشهد المران الصباحى الذى بدأ فى العاشرة تألق عدد من اللاعبين، خاصة المهاجم الموريتانى دومنيك دا سيلفا وأحمد فتحى ومحمد أبوتريكة ووائل جمعة، كما شارك فيه لأول مرة الجزائرى أمير سعيود، عقب عودته من الجزائر، حيث خضع لبرنامج تأهيل بدنى خاص مع مخطط الأحمال فيدالجو، بصحبة محمد فضل وشريف إكرامى، وعقب تدريبات الإحماء والإطالة شارك الفريق فى تقسيمة بين فريقين بوجود صانع الألعاب الشاب عمرو وردة، كلاعب جوكر فى الفريقين، وشهد المران حماساً واندفاعاً وخشونة كبيرة من بعض اللاعبين، مما أدى لإصابة أبوتريكة بكدمة خفيفة، وسيحصل الفريق على راحة لمدة ٢٤ ساعة، على أن يستأنف التدريبات صباح غد.



وفى شأن مختلف، قاد مانويل جوزيه لاعبى الفريق للتبرع مادياً لصالح مصابى وأسر شهداء ثورة ٢٥ يناير، وطالب كل لاعب بالتبرع بمبلغ مالى، كل وفق مقدرته وبدأ بنفسه، مؤكداً أن ذلك أقل شىء يمكن أن يقدمه، خاصة أنه لم يستطع المشاركة فى حملة التبرع بالدم التى أقيمت بمقر النادى، أمس الأول، بسبب تجاوزه الستين من العمر، وكان النادى قد بادر بحملة للتبرع بالدم بين مختلف فرقه الرياضية لمصابى الثورة، شارك فيها مجموعة من الفريق الأول منهم أحمد فتحى وسيد معوض وأحمد السيد وأسامة حسنى وعفروتو ومدير الكرة سيد عبدالحفيظ.

نتائج المباريات

دورى أبطال أوروبا

الفريقان المتباريان	النتيجة
أرسنال X برشلونة	١/٢
روما X شاختار دونستك	٣/٢

كأس الاتحاد الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ويجان X بولتون	صفر /١




الزمالك يبذل محاولات أخيرة لإقامة مباراته مع ستارز الكينى داخل مصر.. والموظفون يتظاهرون لتأخر صرف رواتبهم

إبراهيم

كتب ـ بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

يدرس حسام حسن المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك استبعاد الجزائرى أمين عوديه من بعثة الفريق التى ستسافر إلى ليبيا لمواجهة ستارز الكينى فى لقاء الإياب بدور الـ٦٤ من دورى رابطة الأبطال لإصابته بتمزق فى العضلة الأمامية خلال المران. وأكد د. مصطفى المنيرى طبيب الفريق صعوبة مشاركة اللاعب فى المباراة، موضحاً أنه سيخضع للعلاج لمدة تزيد على أسبوع، وأشار المنيرى إلى شفاء الثنائى هانى سعيد ومحمود فتح الله من الإصابة التى لحقت بهما، مؤكداً جاهزيتهما للمباراة. من جهة أخرى، يبذل مجلس إدارة النادى برئاسة المستشار جلال إبراهيم محاولات لإقناع مسؤولى نادى ستارز الكينى بالتراجع عن شرطهم بتحمل الزمالك فارق قيمة تذاكر الطيران للموافقة على إقامة مباراة الإياب فى ليبيا بدلاً من مصر ووفقاً للمستشار جلال إبراهيم رئيس النادى، فإن مسؤولى النادى الكينى طالبوا بأن يحضروا للقاهرة، ثم يقوم نادى الزمالك بسداد قيمة تذاكر الطيران من القاهرة إلى طرابلس ذهاباً وإياباً لكن الأزمة المالية تحول دون الموافقة على طلبهم. وأكد جلال إبراهيم أن النادى الكينى لم يرد حتى الآن. يأتى هذا فى الوقت الذى وافق فيه الاتحاد الأفريقى على إقامة المباراة فى ليبيا يوم ٢٧ من الشهر الجارى نظراً للأحداث التى تمر بها البلاد، يأتى هذا فى الوقت الذى كشف فيه مصدر مسؤول بالنادى «رفض ذكر اسمه» أن محاولات أخيرة تبذل لإقامة اللقاء فى مصر بإحدى المحافظات فى حالة استقرار الأوضاع وأوضح المصدر أن القرار النهائى فى يد المسؤولين بالدولة. من جانب آخر، أشاد إبراهيم حسن مدير الكرة بأحمد حسام «ميدو» لعدم مطالبته بالحصول على أى مقابل مالى من عقده تقديرا منه للظروف التى يمر بها النادى، وأوضح حسن أن تأخر قيد ميدو فى القائمة يرجع لتأخر مخاطبة اتحاد الكرة لنظيره الدولى لإرسال البطاقة الدولية. فى شأن آخر أقام الموظفون والعمال مظاهرة داخل النادى أمس، وطالبوا بسداد رواتبهم وصرف مستحقاتهم المتأخرة واعترف جلال إبراهيم، رئيس النادى أنه يواجه مأزقا كبيرا فى سداد الرواتب الشهرية للموظفين فى ظل عدم وجود سيولة مالية. وأوضح أن المستثمر السعودى الذى كان قد عرض تحمل رواتب الموظفين تراجع عن موقفه وقال إنه يسعى لإقناع بعض رجال الأعمال بسداد رواتب الموظفين وإخماد ثورتهم ضد مجلس الإدارة.

خبر من كل محافظة

الوادى الجديد: مواطنون يقطعون الطريق

الأهالى بقرية جدة بمركز باريس بالوادى الجديد، **لجأوا** إلى قطع الطريق الواصل بينهم وبين مركز الخارجة، أمس الأول، بعدما قام عدد من السائقين برفع الأجرة بطريقة مفاجئة، وقال سيد أبوالفتوح، سكرتير عام المحافظة، إنه لا صحة عن زيادة أجرة نقل الركاب بالمحافظة، وطالب الأهالى بالإبلاغ عن السيارات المخالفة، مشيراً إلى أنه تم توفير عدد من السيارات لنقل الركاب من مديريات التربية والتعليم والشباب والأندية والجمعيات الأهلية للعمل فى النقل الجماعى الداخلى بالمحافظة، مؤكداً أن هناك إجراءات رادعة فى انتظار السائقين المخالفين.

أحمد عبدالسلام



جانب من مسيرة ضباط الشرطة بالدقهلية — تصوير - السيد الباز

الفيوم: المستفيدون بمشروع الإسكان يطالبون بسرعة تسلم الوحدات

المستفيدون من مشروع الإسكان القومى بمدينة طامية رفعوا مذكرة لمحافظ الفيوم الدكتور جلال مصطفى سعيد من خلال مجلس محلى المركز أعدها خالد جميل، رئيس المجلس، تضمنت اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تشطيب الوحدات السكنية للمتعاقدين عليها والبالغ عددها ٥٠٠ وحدة، وسرعة تسليمها لهم بعد قيام مجموعة من البلطجية باقتحام هذه الوحدات والاستيلاء على بعضها، وتضمنت المذكرة أن التباطؤ فى تسليم تلك الوحدات قد يؤدى إلى مذبحة بين المستفيدين والبلطجية الذين استولوا على عدد من الوحدات.

محمد فرغلى

الأقصر: إخلاء ٧٧ وحدة سكنية من «البلطجية»

قوة مشتركة من القوات المسلحة والشرطة بمحافظة الأقصر قامت بإخلاء ٧٧ وحدة سكنية مخصصة للأسر الأولى بالرعاية بمدينة الطود جنوب المحافظة، بعد أن تم الاستيلاء عليها من قبل عدد من الخارجين على القانون والبلطجية.

وأكد العميد أيمن المدنى، رئيس مركز ومدينة الطود، أن القوات المسلحة تمكنت من إخلاء الوحدات السكنية بالكامل إلا أن ثلاثة من تجار المخدرات عاودوا الاستيلاء على ثلاث منها، مشيراً إلى أنه قام بإبلاغ القوات المسلحة بذلك، وسيتم التعامل معهم.

سامح عبدالفتاح

سوهاج: إيقاف مدير الشؤون الاجتماعية

المحافظ اللواء وضاح الحمزاوى أصدر قرارا بوقف محمد السيد دياب مدير مديرية الشؤون الاجتماعية بالمحافظة عن العمل لمدة ٣ شهور أو لحين انتهاء التحقيقات معه بمعرفة الشؤون القانونية فى الشكاوى والمستندات التى قدمها ضده موظفون متظاهرون بالمديرية يتهمونه فيها بالتربح والاستيلاء على المال العام من منصبه.

السيد أبوعلى

الإسكندرية: «أنا ليند» تصف ثورة يناير بـ«التغيير التاريخى»

مؤسسة «أنا ليند» الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات أصدرت بيانا، أمس، أشادت فيه بثورة ٢٥ يناير التى وصفتها بأنها أحدثت تغييرا تاريخيا وديمقراطيا فى مصر عقب ١٨ يوما من التظاهر الشبابى غير المسبوق للمطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وأكد بيان المؤسسة، التى يقع مقرها بمكتبة الإسكندرية، حرص المؤسسة على أهمية مشاركة النساء والرجال من جميع الطبقات الاجتماعية، ومختلف المعتقدات، الذين تجمعهم إرادة واحدة تتطلع إلى مستقبل أفضل لوطنهم، معربة عن تقديرها لشهداء الثورة، وللمجتمع السكندرى بأكمله لحفاظه على أمن الأحياء، وللقوات المسلحة التى عملت على إعادة الحياة إلى طبيعتها فى أسرع وقت.

أسوان: لجنة «الملف النوبى»: الحديث عن مطالب الآن «انتهازية»

لجنة متابعة الملف النوبى استبعدت طرح أى مطالب فئوية لأبناء النوبة فى الوقت الحالى، وأعلنت تأييدها الكامل لمطالب الشعب المصرى، وقال هانى يوسف، المتحدث باسم اللجنة: «إن النوبيين طالما نادوا بحقوقهم المشروعة وكان النظام السابق يغلق أذنيه عن مطالب أبناء الوطن». وأكد أن النوبيين ليس لديهم أى مطلب فى هذا التوقيت الحرج من عمر الوطن، ويقفون فى خندق واحد مع بقية أبناء الشعب المصرى من أجل مصلحة مصر العليا، وأوضح أن الحديث عن أى مطالب حاليا انتهازية سياسية، وهو ما يرفضه أبناء النوبة.

محمود الجعفرى

السويس: توقف حركة السياحة

فاروق خزيم، مدير عام تنشيط السياحة بالسويس، صرح بأن حركة السياحة توقفت منذ أحداث ٢٥ يناير الماضى، وأن السياح الأجانب الذين يتوافدون على السويس، حاليا، من الأجانب المقيمين بمصر بحكم العمل أو الأنشطة الأخرى، وأشار خزيم إلى أنه يتم حاليا التخاطب مع النقابات والهيئات الاجتماعية لتسيير رحلات سياحية إلى مناطق مختلفة بمصر نتيجة لقلة أعداد السائحين القادمين من الخارج، ولفت إلى أن هناك مجموعة مدربة من العاملين لعمل لقاءات وندوات سياحية فى التجمعات ومراكز الشباب لتوضيح أهمية العمل السياحى فى مصر.

أمل عباس

دمياط: حملة لنظافة المحافظة

الشباب بدمياط أطلقوا دعوة عبر الفيس بوك لإعادة المظهر الحضارى للمحافظة وتنظيف جميع الشوارع والميادين تحت شعار أسبوع الإعمار والثورة الخضراء، واستجاب المواطنون للحملة وقامت عدة مجموعات من الشباب بحملة واسعة لتنظيف مدينة دمياط من الشعارات المعادية للنظام السابق من على جدران المصالح الحكومية وأكشاك الكهرباء وجدران المنازل وتنسيق الحدائق، كما نظم الشباب حملات لمنع الرشوة والمحسوبية وللمحافظة على نظافة المدينة.

ناصر الكاشف

المنيا: تشديد الإجراءات على أراضى الدولة

المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين قرر تشكيل لجان على مستوى المراكز التسعة للمرور الدورى على جميع الأراضى الزراعية الموجودة داخل المحافظة والتأكد من عدم وجود أى تعديات أو شبهة للتبوير تتم عليها من قبل المعتدين وضرورة الإزالة الفورية لأى تعديات فى مهدها، على أن تضم اللجان فى عضويتها وكيل وزارة الزراعة ومديرى الإدارات الزراعية ورؤساء المراكز والقرى كل فى دائرة اختصاصه.

سعيد نافع

شمال سيناء: توفير جميع السلع والمحروقات

اللواء المحافظ السيد مبروك، أكد توفير جميع السلع التموينية والمحروقات للمحافظة، مشيرًا إلى أن الأمن سيعود تدريجيًا، خاصة أن العديد من المجهولين يعتدون على رجال الشرطة وأقسام البوليس، وأضاف أن أعمال البلطجة سيتم القضاء عليها نهائيًا، وتم تحديد بعض هذه العناصر وستتم محاسبتهم بالقانون، وأضاف أنه تم الإفراج عن ٣٢ سجينًا من أحداث الشغب الأخيرة بالتنسيق مع المحامى العام لنيابات شمال سيناء.

كما تم إسقاط العديد من المخالفات المرورية واتخاذ أساليب تبسيطية لإنهاء إجراءات ترخيص السيارات، وذلك مراعاة للبعد الاجتماعى للمواطنين.

حلوان: إضراب عمال الحدائق المتخصصة

أكثر من ٥٠٠ عامل من عمال مشروع الحدائق المتخصصة بمحافظة حلوان، نظموا إضرابًا عن العمل فى ميدان عمر بن عبدالعزيز وحديقة ٦ أكتوبر، مطالبين بتثبيت عقودهم المؤقتة، التى مر عليها أكثر من ٢٣ عامًا، إضافة إلى زيادة رواتبهم التى تتراوح بين ٣٠٠ و٤٢٠ جنيهًا.

وأشار العمال إلى أنهم تابعون للهيئة العامة للنظافة والتجميل، لكنها تتملص من تحمل مسؤوليتهم قائلة إنهم تابعون للمحافظة ومشروع الحدائق المتخصصة.

عماد خليل

قنا: تهالك الأسلاك الكهربائية

أهالى منطقة الحميدات بالمحافظة يعانون من تدهور الأسلاك الكهربائية الممتدة بالشوارع الرئيسية والجانبية مما يؤدى إلى ضعف الكهرباء الممتدة للمنازل بمختلف النجوع بالمنطقة.

أشار فوزى العمدة من أهالى المنطقة إلى أن الأهالى يعانون من قدم الأسلاك الممتدة بالأعمدة الكهربائية، ومرور أكثر من ٥ سنوات عليها وهى لم يتغير مما يمثل خطورة على حياة المواطنين ويتسبب فى إشعال الحرائق، مشيرًا إلى أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى ولكن بلا جدوى، مطالبًا المسؤولين بقطاع الكهرباء بالتدخل العاجل لتغيير الأسلاك المتهالكة، خاصة المنتشرة بالشوارع الجانبية والنجوع البعيدة لراحة المواطنين.

محمد حمدى

الإسماعيلية: بدء تسليم وحدات إسكان الشباب بمدينة المستقبل

إدارة الإسكان بالمحافظة بدأت، أمس، فى تسليم الدفعة الأولى من مشروع إسكان الشباب بمدينة المستقبل، وقالت مصادر إنه سيتم تسليم الشقق تباعًا حتى ٤ ديسمبر من العام الحالى، حيث يتم تسليم الوحدات التى تم الانتهاء منها للحاجزين، وهى عبارة عن حجرتين وصالة بمقدم ١٠ آلاف جنيه تم دفعها مسبقًا، وإيجار ١٣٠ جنيهًا شهريًا حتى ٣٠ عامًا، مشيرًا إلى أن عدد الوحدات يصل إلى ٦٠٠٠ وحدة سيتم تسليمها حسب جدول زمنى.

أشرف جاد

جنوب سيناء: شكاوى من تلوث هواء أبورديس

أهالى مدينة أبورديس تقدموا بعدة شكاوى إلى مجلس المدينة من انتشار رائحة الغازات السامة المنبعثة من شركات البترول المتواجدة بالمدينة، خاصة شركة السويس للزيت (سوكو)، وقال عدد منهم إن رائحة الغاز السام امتزجت بالهواء لدرجة أنهم أصبحوا يستنشقونه، وطالبوا رأفت رشاد، رئيس المدينة، بتكليف لجنة لبحث المشكلة وسرعة حلها،

وقال مجدى النجار، أحد العاملين بالمدينة، إنه فى العام الماضى حرر محضراً لشركة «قارون» التابعة لشركة «سوكو»، بسبب إلقاء الشركة مخلفاتها من الزيوت فى مناطق غير آمنة للدفن الصحى.

أيمن أبوزيد

أكتوبر: إقالة وكيل مديرية التربية والتعليم

المحافظ الدكتور فتحى سعد قرر إقالة نسيبة عبدالمنعم، وكيل مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، استجابة للعاملين المعتصمين الذين طالبوا بإقالتها بسبب سوء معاملتها وقيامها بنقل مديرى الإدارات دون وجه حق، على حد قولهم، مما أدى لاعتصامهم أمام مديرية التربية والتعليم ومبنى المحافظة، وقال «سعد» إنه ستتم محاسبة أى مسؤول يثبت ارتكابه مخالفات أثناء توليه منصبه، مشيراً إلى لقائه عدداً من المعتصمين بالإدارات المختلفة لحل مشاكلهم، خاصة التى تتعلق برفع الأجور وتحسين الأحوال المعيشية وتثبيت العمالة المؤقتة.

أكرم عبدالرحيم



محمد شعراوى



فتحى سعد



الجيزة: رقابة شعبية على الأسعار

عبدالله بدوى، مدير مديرية التموين بمحافظة الجيزة، أكد أن المديرية انتهت من صرف الحصص التموينية المقررة عن شهر يناير من السلع الأساسية. وأضاف أنه توجد بالفعل رقابة شعبية بالتعاون مع أحياء المحافظة ومديرية التموين لمراقبة الأسعار وتوزيع أسطوانات البوتاجاز، مشيراً إلى أنه يتم توزيع ٢٢ ألف أسطوانة يومياً بالمحافظة، وأوضح أنه يتم إنتاج ١٢ مليون رغيف يومياً، بالإضافة لقيام المجمع العسكرى بالهرم بإمداد المحافظة بحوالى ٣٥٠ ألف رغيف يومياً.

أيمن حمزة

كفر الشيخ: ٣٨٨ وحدة سكنية للأسر الأولى بالرعاية

سيد سعيد، رئيس مركز ومدينة قلين، قال إنه يجرى حاليا الانتهاء من تنفيذ ١٩٢ وحدة ضمن المشروع القومى للإسكان فى ٨ عمارات، وسيتم تسليمها فور الانتهاء من التنفيذ للمستحقين بموجب الأبحاث الاجتماعية التى سيتم إجراؤها، إضافة إلى ١٩٦ وحدة أخرى ضمن الإسكان للأولى بالرعاية بمدينة قلين، مشيراً إلى أنه سيتم تسليم جميع الوحدات للمستحقين فور الانتهاء من التنفيذ.

مجدى أبوالعينين

أسيوط: حملة على «فيس بوك» لمساعدة الأسر الفقيرة

عدد من شباب أسيوط نظموا حملة شعبية على موقع «فيس بوك» تحت شعار «أسيوط أجمل بشبابها»، وتهدف الحملة التى انضم لها أكثر من ٣٠٠ شاب من المتطوعين إلى جمع المساعدات والتبرعات للأسر الفقيرة بالمناطق الشعبية التى تضررت من الأحداث الأخيرة، وكذلك نظافة الشوارع والميادين، ونجحت الحملة فى جمع التبرعات النقدية والعينية وكميات كبيرة من الأدوية والأجهزة الكهربائية التى تم توزيعها على الأسر الفقيرة، ووجه المحافظ نبيل العزبى الدعوة إلى شباب المحافظة للمشاركة فى هذه المبادرة، مشيراً إلى أنها مشاركة إيجابية من الشباب.

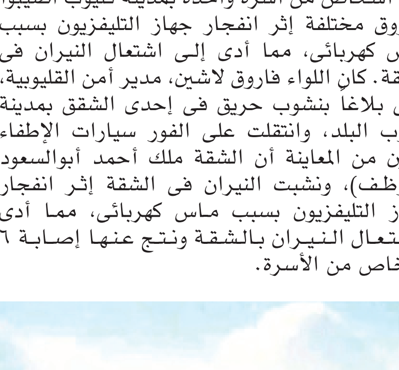
سحر الحمدانى

الدقهلية: ضباط شرطة يطالبون بالعدالة

المئات من أمناء وأفراد الشرطة بالدقهلية نظموا، أمس الأول، مسيرة من مديرية الأمن حتى مكتب مساعد وزير الداخلية بجوار المحافظة للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية والمعيشية والأدبية. رفع المتظاهرون لافتات تقول: «نحن ضحايا التعليمات» و«نحن ضحايا النظام» و«الجيش والشرطة والشعب يد واحدة». وقال أفراد الشرطة: «إننا نفتقد الأمن والعدل فى وزارة الداخلية فكيف نوفرهما للمواطن، حيث تفرق الوزارة بين الضباط والأمناء والأفراد فى الملبس والمأكل والأجور والحوافز».

واتهموا وزير الداخلية السابق بالكذب لأنه وعدهم بزيادة رواتبهم من قبل ثم تراجع فى قراره، مدعيا أنهم يحصلون على مبالغ طائلة وهذا غير صحيح - على حد تعبيرهم.

غادة عبدالحافظ







مصنع تيراست ببورسعيد — تصوير - محمد راشد

بورسعيد: لجنة لبحث أضرار مصنع كيماويات

المحافظ مصطفى عبداللطيف قرر تشكيل لجنة من أساتذة كلية الهندسة والمختصين بالبيئة والأمن الصناعى لإعداد تقرير عن الحالة البيئية لمصنع سنمار للكيماويات، الذى ثارت شبهات حول تسببه فى أضرار تهدد أمن وصحة المواطنين، وقال المحافظ: «إذا ثبت أنه ضار بالبيئة فسيتم اتخاذ إجراءات لنقله بعيدا عن المحافظة».

جمال نوفل



شباب يشاركون فى «حملة أسيوط أجمل»

مطروح: إنشاء وحدات سكنية

المحافظ أحمد حسين أوضح أنه يتم حاليا بناء ٢٢٠٠ وحدة سكنية خلال هذا العام مع تشكيل لجنة من المحافظة بمشاركة الشعبيين لحصر جميع الشقق التى تم اقتحامها لإعادتها مرة أخرى لحيازة المحافظة لتوزيعها على الشباب المستحقين لها بالفعل، والذين يجرى بحث طلباتهم حاليا بإدارة الإسكان بالمحافظة، وكان بعض الخارجين عن القانون استولوا بالقوة على الشقق فى غياب أصحابها، وسيتم توزيع الشقق بالعدل على أصحابها، وذلك بناءً على البحث الذى سيجرى على المستحقين، وسيتم إنشاء وحدات جديدة لتسليمها للمستحقين تباعا.

علاء عبدالله

بنى سويف: رفع جزاءات يناير عن العاملين بالمحليات

المحافظ قرر رفع الجزاءات الخاصة بالعاملين بالوحدات المحلية وقبول التظلمات الخاصة بهم، فى خطوة تزيد من مساحة الثقة بين جميع أطراف منظومة العمل داخل المحافظة، كما قرر صرف ١٥٠ جنيهاً إعانة عاجلة لعدد ٢٠٠٠ مستفيد للعمالة غير المنتظمة بإجمالى ٣٠٠ ألف جنيه، وذلك بالتنسيق مع مديرية التضامن الاجتماعى للمساهمة فى مساعدة تلك الفئة من جراء الأحداث التى شهدتها مصر مؤخراً. كما قرر المحافظ توزيع ٢٨٠ شقة أولى بالرعاية لبعض المواطنين، بالإضافة إلى تدبير حوالى ٤٨٢٠ فرصة عمل بالمناطق الصناعية والاستثمارية ببنى سويف، بالتنسيق مع المستثمرين.

عمر الشيخ

البحيرة: مطالبات بتشغيل مستشفى كفر الدوار

طالب الأهالى بتشغيل مستشفى كفر الدوار الجديد، والذى تم الانتهاء من إنشائه منذ نحو ١٥ عاماً، وتصارعت عدة جهات على المبنى الضخم، ولم تتسلمه أى جهة خلال تلك الفترة. أرسل الأهالى شكوى لوزير الصحة يطالبونه بتشغيل المستشفى الذى يسع لأكثر من ٦٠٠ سرير، وتم صرف عدة ملايين من الجنيهات على إنشائه، ورغم عدم كفاية المستشفيات الموجودة لخدمة أهالى مركز كفر الدوار، الذين يزيد عددهم على مليون نسمة مرت ١٥ سنة دون أن يستفيد أحد من المستشفى سواء من الأهالى أو الدولة بما يعتبر إهداراً للمال العام.

حمدى قاسم

الشرقية: حصر الاعتداءات على الأراضى

اللواء خالد أيوب، رئيس مدينة أبوكبير، طالب رؤساء الوحدات المحلية وإدارة الزراعة، بحصر المخالفات والاعتداءات التى تمت على الأراضى الزراعية خلال الفترة من ٢٥ يناير الماضى حتى الآن، لتحرير محاضر مخالفة لها لتكون جاهزة عند استقرار الأوضاع فى مصر لإزالتها، أيوب حذر من الاعتداءات العشوائية على الأراضى الزراعية وأكد أنه ستتم إزالتها.

عبدالله العرينى

القليوبية: إصابة ٦ فى انفجار تليفزيون

٦ أشخاص من أسرة واحدة بمدينة قليوب أصيبوا بحروق مختلفة إثر انفجار جهاز التليفزيون بسبب ماس كهربائى، مما أدى إلى اشتعال النيران فى الشقة. كان اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، تلقى بلاغا بنشوب حريق فى إحدى الشقق بمدينة قليوب البلد، وانتقلت على الفور سيارات الإطفاء وتبين من المعاينة أن الشقة ملك أحمد أبوالسعود (موظف)، ونشبت النيران فى الشقة إثر انفجار جهاز التليفزيون بسبب ماس كهربائى، مما أدى لاشتعال النيران بالشقة ونتج عنها إصابة ٦ أشخاص من الأسرة.

القاهرة: حصر تلفيات المبانى

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، أكد أنه يتم حالياً فحص جميع مبانى الأحياء التى تعرضت لتلفيات بسبب أحداث الثورة الأخيرة فى مصر، وقال إنه تم تشكيل لجان هندسية من أساتذة ومتخصصين لتحديد درجة التلفيات بكل حى على حدة، لتحديد ما سيتم إصلاحه وإعادة استخدامه من جديد أو هدم المبنى بالكامل وإعادة إنشائه مرة أخرى.

منار خاطر

البحر الأحمر: وصول ٢١١٨ رأساً من العجول الإثيوبية

ميناء سفاجا البحرى استقبل، أمس، مركب الشحن «أحمد N» قادماً من جيبوتى على متنه شحنة جديدة من العجول الإثيوبية تقدر بـ٢١١٨ عجلا مستورداً لصالح إحدى الشركات. أكد اللواء إبراهيم منصور، رئيس مدينة سفاجا، أن العجول سيتم وضعها فى المحجر البيطرى لمدة أسبوعين للتأكد من خلوها من أى أمراض وبائية قبل ذبحها بالمجزر الآلى بالمدينة وتوزيعها على المحافظات.

المنوفية: ٣ اعتصامات للمطالبة بالتثبيت وتحسين الأجور

اعتصم العشرات من موظفى الجمعية الزراعية بالراهب التابعة للإدارة الزراعية بشبين الكوم أمام مبنى ديوان عام محافظة المنوفية للمطالبة بتثبيتهم، كما اعتصم نحو ١٥ موظفاً بدار الرعاية الاجتماعية بقويسنا للمطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور، وتجمهر نحو ١٥٠ موظفاً وعاملاً بالشركة الشرقية للدخان للمطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور وتعيين أبناء العاملين بالشركة.

وردد المتظاهرون هتافات تؤكد أحقيتهم فى التعيين لمرور ما يقرب من ١٠ سنوات على عملهم، من بينها «التثبيت التثبيت هو ده الحل الوحيد»، مطالبين بضرورة تدخل المحافظ سامى عمارة لإيجاد حل نهائى لمشكلاتهم.

الغربية: توفير فرص عمل للشباب والمعاقين

وائل علام، وكيل وزارة القوى العاملة بالغربية، أكد إنشاء وحدة لمتابعة فرص العمل وتشغيل المعاقين بالمحافظة تتبع مدير المديرية وتعمل على تطبيق القانون ٤٩ لسنة ٨٢، الخاص بتشغيل المعاقين الحاصلين على شهادة تأهيل بنسبة ٥٪ من إجمالى عدد العاملين بكل منشأة يزيد عدد عمالها على ٥٠ عاملاً، ومن خلال تلك الوحدة تم تعيين ١٧٣ فى شركات البترول وأكثر من ٣٦٥ وذلك خلال الشهور الستة السابقة، كما تم توفير ٤٠٠٠ فرصة عمل فى القطاع الخاص الاستثمارى بالمحافظة خلال الشهرين الماضيين.

..وأخبار فى صور



ميدان «سوزان مبارك» بالمنيا تم تغيير إسمه إلى ميدان «الشهداء» حيث أعلن الدكتور أحمد ضياء الدين، محافظ المنيا، موافقة المجلس التنفيذى للمحافظة، الذى عقد أمس الأول، على تغيير اسم الميدان الرئيسى المؤدى إلى كوبرى النيل، وسط مدينة المنيا، الذى يحمل اسم «ميدان سوزان مبارك» إلى ميدان «شهداء ثورة ٢٥ يناير».

قال المحافظ إن القرار جاء نزولاً على الرغبة الشبابية الشعبية من قبل المواطنين بالمحافظة.

تصوير. سعيد نافع



مركز استخراج بطاقات الرقم القومى بالدقهلية شهد زحاماً وطوابير لم يشهدها من قبل، لاستخراج شهادات الميلاد بعد قرار وزير المالية بتثبيت العاملين المؤقتين بجميع المصالح الحكومية، وإعلان وزارة المالية عن توافر فرص عمل للشباب.

تصوير. السيد الباز



النفايات النووية التى قررت الحكومة الألمانية نقلها إلى شمال البلاد لدفنها فى مدينة لوبين أثارت احتجاجات الناشطين المدافعين عن البيئة، فيما قامت الشرطة فى الساعات الأولى من صباح أمس بتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا على شريط السكك الحديدية لمنع نقل النفايات بالقطار. (أ.ب.أ)



جون كيرى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى، التقى أمس مع عدد من المسؤولين فى باكستان فى محاولة للإفراج عن موظف بالسفارة الأمريكية متهم بقتل شابين باكستانيين تحت عجلات سيارة دبلوماسية، بينما نظم باكستانيون مظاهرة ضد زيارة كيرى وأعدموا دمية عليها اسمه. (أ.ب.أ)



عمر البشير الرئيس السودانى يلوح لأنصاره خلال زيارة إلى مدينة أم درمان أمس الأول، حيث تعهد البشير بإنشاء مفوضية لمكافحة الفساد، وقال إنه لا يملك أموالاً فى بنوك الغرب ولا يوجد من يورثه.

(رويترز)

عاهل الأردن الملك عبدالله الثانى استقبل كاثرين آشتون، الممثلة العليا لشؤون الاتحاد الأوروبى الخارجية، أمس الأول، فى القصر الملكى فى عمان، حيث أكد أهمية الدور الأوروبى فى دعم جهود تحقيق السلام فى المنطقة على أساس حل الدولتين وفى سياق إقليمى شامل.

(رويترز)

المصري اليوم

الجمعة ١٨ من فبراير ٢٠١١م- ١٥ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١١ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤١

Al Masry Al Youm-Friday-Feb 18 th - 2011- Issue No. 2441- Vol.7

شركة سياحة تهدى أسر الشهداء «عمرة» مجاناً

كتب ـ محمد عبدالعاطى:

أشرف شيحة، رئيس إحدى شركات السياحة الدينية، أعلن تنظيم رحلات عمرة لكل أسر الشهداء على نفقته الخاصة.

وقال فى تصريح لـ«المصرى اليوم»: «أطلقت مبادرتى على الـ(فيس بوك) بالتنسيق مع الدكتور صفوت حجازى والدكتور عمرو خالد لترشيح أسر الشهداء».

وأضاف: «سنتلقى أوراق المرشحين بأى عدد فى مقر الشركة بالمهندسين استعداداً لرحلات العمرة».

مفكرة الجمعة

رقى الثورة

كنت أتابع أحد الشباب فى ميدان التحرير وهو يرسم لوحة رائعة على أرض الميدان تمثل الثورة، وأخذت أقول لنفسى إنها تليق بأن نحتفظ بها فى متحف لثورة ٢٥ يناير، ثم فجأة بدأت تهطل الأمطار على الميدان، فأسالت ألوان اللوحة وضيعت معالمها، فقلت للشاب: «لا عليك يا عمر، لقد رسمت لوحتك وشاهدنا جميعاً جمالها، وهذا يكفيك». فقال بابتسامة ارتياح هادئة: «سأرسم غيرها بعد أن تجف الأمطار»! ذلك أن تلك لم تكن اللوحة الأولى التى يرسمها، فمنذ بداية اندلاع الثورة وهو يوزع وقته بين الهتاف ومقاومة قوات الأمن ورسم لوحاته التى كانت أقدام الناس التى احتشدت فى الميدان سريعا ما تضيع معالمها، وفى كل مرة كان عمر يعيد رسم لوحاته كان يشعر بسعادة غامرة لأن محوها المتتالى كان تأكيداً له ولنا بأن الثورة لم تفقد جذوتها، وأن أبناءها يتزايدون فوق أرض الميدان مع كل يوم جديد.

وسيظل المراقبون فى جميع أنحاء العالم يحللون مختلف جوانب ثورة ٢٥ يناير فى مصر ويرصدون نتائجها لفترة طويلة مقبلة، فقد كانت الثورة مفاجئة للعالم كله ليس فقط بموعد حدوثها أو باتساع نطاقها أو بنجاحها فى تحقيق جميع مطالبها، وإنما أيضا فى طبيعتها ذاتها، فالمعروف أن الثورة تقوم دائماً على العنف لأنها تهدف إلى القضاء الكامل وليس التدريجى على وضع قائم وإحلال وضع آخر مناقض للوضع القديم، لكن ثورتنا رفعت من البداية حتى النهاية شعار «سلمية!» فسلكت بذلك نهجاً غير مسبوق فى تاريخ الثورات.

لقد شبّه البعض ثورة ٢٥ يناير بما قام به غاندى فى مواجهة الاستعمار البريطانى للهند، لكن الحقيقة أن التشبيه غير وارد لأن غاندى لم يطلق ثورة، وإنما قاد حركة مقاومة اختار بعبقريته وإنسانيته المفرطة أن تجىء سلمية، وقد حققت المقاومة أغراضها فى جلاء قوات الإمبراطورية البريطانية عن أرض الهند، لكنها لم تأت بتغيير ثورى إلا بما كان سينتج عن الاستقلال فى جميع الأحوال.

أما ثورتنا فقد غيرت وجه الحياة السياسية بالكامل وذلك سينعكس على مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحققت ذلك دون إراقة قطرة دم واحدة إلا ما سفكته القوات المضادة لها التى سقطت فى نفس اللحظة من تقدير التاريخ، لكن ليس قبل أن تعطى للثورة شهداءها الذين ستكشف الأيام عن أن عددهم يزيد كثيراً عن الـ٣٥٠ شهيداً المعلن عنهم حتى الآن.

ذلك هو رقى الثورة الذى شهدناه جميعاً وشهده معنا العالم، مبهوراً بما يحدث فى ميدان التحرير، وإذا كنت قد كتبت فى الأسبوع الماضى عن جانب من الثورة لم يكن مطروقاً وهو «عروبة الثورة»، فإننى أكتب اليوم عن جانب آخر كان المراقبون الدوليون أول من توقف عنده بالدهشة والإعجاب والتقدير. لقد نقل الإعلامى الأمريكى الكبير تشارلى روز طاقم برنامجه التليفزيونى الشهير بكامل هيئته إلى القاهرة، حيث كرس عدة حلقات منه لتغطية الثورة المصرية، وقد أخبرنى حين قابلته فى ميدان التحرير بأنه مبهور بهؤلاء الشباب الذين يواجهون فى الصباح الغازات المسيلة للدموع وطلقات الخرطوش والرصاص المطاطى وخراطيم المياه، ثم يتحلقون فى المساء حول من يقدم فاصلاً فكاهياً أو يعزف الموسيقى، فيحولون ميدان التحرير إلى مهرجان شعبى فريد. ووسط حشود الميدان كسبت صديقاً جديداً هو الشاعر الجميل أحمد، وهو من القيادات الميدانية للثورة يشارك فى ترتيباتها ويشرف مع زملائه على الإذاعة التى أقاموها وسط الميدان، ثم حين يفرغ من ذلك يلقى الشعر.

(تتمة المقال ص٤)

محمد سلماوى

زهقت

إسعاد يونس تكتب:

عيال بيس.. وعيال سيس

■ عيال عن عيال تفرق.. نوعين من العيال الفرق بينهم زى الفرق بين السما وأسفل السافلين.. العيال الجدعان اللى زى القمر اللى نزلوا التحرير يوم ٢٥ يناير وكل الميادين اللى فى بلادى.. أثبتوا كل رجولة وشهامة وأصل طيب.. والكلام عنهم فاض وزاد.. يطيب لى أن أسميهم العيال زى ما بقول على أولادى.. اللى خلفتهم من بطنى واللى خلفتهم من قلبى فى الشغل والحياة.. عيال يشرّفوا.. أتباهى بيهم ورقبتى تطول طرف السما كل ما عينى تيجى فى عينيهم.

■ وعيال يجيبوا لأهاليهم النعيلة.. فهم كما يطلقون عليهم بلغوة النهاردة.. العيال السيس.. مثل عيل الرئيس السابق.. وأقصد الصغير.. الذى تاه فى خيلائه وعاث فى تاريخ والده فسادا.. العيل الذى كان واضحا أنه دلوعة أمه.. فقد كانت ترى الدنيا من فتحة مناخيره.. شأن كل أم أخرى.. ولكن أم عن أم تفرق.. كل واحدة فينا ترى الدنيا من فتحة مناخير ابنها وبنتها.. ولكن بالعقل والميزان.. تستطيع فى لحظة أن تنتشه القلم تتوله عندما يتعدى حدوده ويزودها ويطفح دلعه المرق الصايص.. ولكن هذه الأم تحالفت مع عيلها الصغير فمسحوا تاريخ الراجل بأستيكة.. لا أنكر إن الراجل صعبان عليا.. ولكن بلدى كانت صعبانة أكتر.. وقدام البلد يهون الأب والأخ والولد كمان.. إذا كانت الروح بتهون.. مش حايهون الولد؟؟

■ ياما رأينا عيال خايبة تتسبب فى وكسة أهاليها.. أولاد مسؤولين ووزرا وحتى فنانين.. الراجل يبقى عمال يكافح ويبنى اسم ويتحمل مسؤوليات.. بصرف النظر عن كفاءته فى عمله من عدمه.. لكنه يكون قد قضى عمره فى نحت الطريق والوصول إلى مكانة ما.. ولكن فجأة تفسد حياته عندما يكبر الابن ويتحول إلى بغل لا عمل له إلا الاستنطاع على منجزات الأب.. ويبدأ العيل من دول فى استغلال منصب الأب والبلطجة على حسه وارتكاب كل الخيابات التى تودى بتاريخ الأب ويمكن حياته كمان.. ويا داهية سودة لو تحالفت الأم مع الوله.. محاولة توريثه إنجازات أبوه اللى عجّز وابتدى يخرف أو ينهك.. شفناها كتير فى شخصيات شهيرة.. وزرا ورجال أعمال وسياسيين وفنانين كبار وشتى الرموز.. وأخيرا رئيس جمهورية.. كنا مستعدين نتحمله بفعل العشرة والأدب والأخلاق التى يتحلى بها شعبنا.. ونقول هانت.. كلها كام شهر.. وإن شاء الله تنتقل السلطة ونصر على عدم التجديد وكان الله بالسر عليم.. لكن.. ظلت الأم تلقح جتة الوله علينا لحد ما اتخنقنا بينما مساحة الأب تتقلص بفعل الكهولة والضعف أمام الضنا.. ورأينا المستقبل مظلم ومنيل بنيلة.. خصوصا بعد أن حشدت له الطقم الملعون المكون من زبانية جهنم.. عالم تودى فى ستين داهية.. ويا ليتنا نتعلم الدرس.

■ لم يكن العيال البيس اللى زى القمر فى مواجهة هذا العيل فقط.. بل كانوا أيضا فى مواجهة عيال تانية سيس.. فاشلين وخايبين وجايبين للبلد النعيلة برضه.. ولازالوا.. وهذا هو التحدى الأعظم القادم.

■ العيال اللى فرحانة بشبابها ودايرة تتمنظر وتخرّب فى البلد.. العيال اللى بتبوأ وتترازل ومنفوخة عالفاضى.. العيال التى تريد أن تذهب بفرحتنا وراء الشمس.. العيال التى ترهب الناس وتقطع عليهم الطرق وتستولى على شقق وأراضى الدولة.. عيال تافهة ما تسواش تلات تعريفة.. قالعة مصريتها ولابسة عفريتة البلطجة.. عيال عايزة الجزّ من هذا المجتمع الرائع الذى هز العالم هزا.

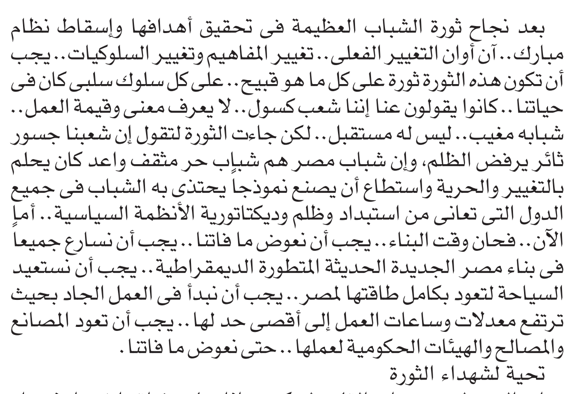
■ فبينما يقول واحد زى أوباما.. يجب علينا أن نعلم ونثقف أولادنا لكى يصبحوا مثل شباب المصريين.. ويقول رئيس وزراء بريطانيا: يجب علينا أن نتوجه لتدريس الثورة المصرية لأولادنا فى المدارس.. السى إن إن: لأول مرة نرى شعبا يقوم بثورة ثم ينظف الشوارع خلفه.. رئيس وزراء إيطاليا: مصر لم تأت بجديد.. إنها تصنع التاريخ كما هى عادتها.. ستولتنبرج رئيس وزراء النرويج: اليوم.. كلنا مصريون.. هاينز فيشر الرئيس النمساوى: أهل مصر هم أعظم بشر فى الأرض ويستحقون جائزة نوبل للسلام. (تتمة المقال ص٤)

zahqanin@gmail.com

amroselim@hotmail.com

واحد من الناس

تعالوا نبنى مصر



بعد نجاح ثورة الشباب العظيمة فى تحقيق أهدافها وإسقاط نظام مبارك.. آن أوان التغيير الفعلى.. تغيير المفاهيم وتغيير السلوكيات.. يجب أن تكون هذه الثورة ثورة على كل ما هو قبيح.. على كل سلوك سلبى كان فى حياتنا.. كانوا يقولون عنا إننا شعب كسول.. لا يعرف معنى وقيمة العمل.. شبابه مغيب.. ليس له مستقبل.. لكن جاءت الثورة لتقول إن شعبنا جسور ثائر يرفض الظلم، وإن شباب مصر هم شباب حر مثقف واعد كان يحلم بالتغيير والحرية واستطاع أن يصنع نموذجا يحتذى به الشباب فى جميع الدول التى تعانى من استبداد وظلم وديكتاتورية الأنظمة السياسية.. أما الآن.. فحان وقت البناء.. يجب أن نعوض ما فاتنا.. يجب أن نسارع جميعا فى بناء مصر الجديدة الحديثة المتطورة الديمقراطية.. يجب أن نستعيد السياحة لتعود بكامل طاقتها لمصر.. يجب أن نبدأ فى العمل الجاد بحيث ترتفع معدلات وساعات العمل إلى أقصى حد لها.. يجب أن تعود المصانع والمصالح والهيئات الحكومية لعملها.. حتى نعوض ما فاتنا.

تحية لشهداء الثورة

إن العين لتدمع، وإن القلب ليبكى، وإنا على فراق إخوتنا شهداء الثورة لمحزونون.. هؤلاء الذين سطروا بدمائهم وأرواحهم الزكية سطورا من نور فى تاريخ مصر الحديث.. هؤلاء الذين ضحوا بكل غال ونفيس بأرواحهم فى سبيل تعظيم شأن مصر، آن أوان تكريمهم حق تكريم، والتكريم ليس بالإنشاد والحفلات، ولكن بأن نخلد ذكراهم وأن نشعر أسرهم وذويهم بأن شباب مصر الحر هم أبناؤهم.. فلنضع صورهم فى جميع المصالح الحكومية بدلا من صور الرئيس السابق.. فى كل مكان فى الشركات وفى منازلنا.. حتى لا ننسى أن فى مصر شبابا صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. حتى يكونوا دائما ملهمين لهذا الشعب مصممين على المضى قدماً لبناء مصر الحديثة.

حاكموا المحافظين الفاشلين وعلى رأسهم «وزير»

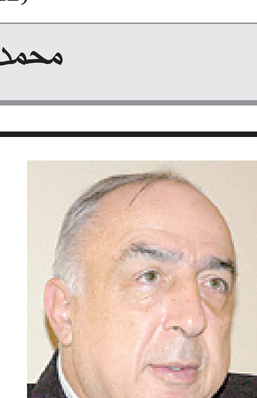
الآن وبعد أن سقط نظام مبارك وفتحت ملفات الفساد المسكوت عنها.. آن الأوان لأن نحاكم ونحاسب كل من أساء لشعب مصر.. كل من أهانه وأضره.. آن الأوان لمحاكمة المحافظين الفاشلين الذين تحكموا فى مصائر العباد من فقراء شعب مصر.. الذين لم يلتفتوا إلى المهمشين أو أصحاب المظالم.. حاكموا محافظ القاهرة على ما ارتكبه فى حق أهالى منطقة جبل عز والموردى وبطن البقرة وتبة فرعون ورملة بولاق واسطبل عنتر والمرج وعزبة القرود وغيرها، فهؤلاء يشربون مياه المجارى ويعيشون حياة لا تليق بالحيوانات فى منازل متصدعة، وسيادته كان (ودن من طين وودن من عجين).. إن عبدالعظيم وزير مسؤول عن جميع الكوارث التى يعانيها سكان العشوائيات فى القاهرة.. لقد نسى دوره كمحافظ فى خدمة المواطن، والنتيجة المئات راحوا ضحايا حادث صخرة الدويقة، وكان كل همه البحث عن كبش فداء متناسيا دوره كمحافظ فى توفير الحياة الكريمة للمواطن داخل محافظته.. حاكموا محافظ الشرقية على ما يعانيه أهالى كفر الحصر وغيرها من قرى المحافظة.. حاكموا محافظ السويس على ما يحدث فى عزبة الصفيح ومنطقة أبوسيال وكفر الحامول.. حاكموا محافظ الإسماعيلية على ما يلاقيه شعب المحافظة فى مناطق عزبة نصرالله وأبوصوير وأبوبلح.. حاكموا محافظ أسوان على ما يعانيه الناس فى قرية أبوالريش (منطقة مخرات السيول).. حاكموا محافظ دمياط على سوء أحوال المواطنين فى منطقة شطا وعشش رأس البر.. حاكموا محافظ حلوان على معاناة أهالى قرية الشرفا وغيرها من قرى المحافظة.. حاكموا محافظ الجيزة عن تردى أحوال المواطنين فى عزبة حرب.. حاكموا محافظ القليوبية على ما يعانيه أهالى منطقة طرة القليوبية من تلوث.. حاكموا محافظ الدقهلية على الحياة اللاإنسانية التى يعيشها أهالى جزيرة العزبى وغيرها من قرى المحافظة.

(تتمة المقال ص٤)

عمرو الليثى

amrellissy@hotmail.com

قالوا:



«سقوطه مناسبة ممتعة للرجم وإحراز البطولات»

سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، متحدثاً عن الرئيس السابق مبارك.



«رقم خيالى جداً»

جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، واصفاً ما قيل عن أن ثروة الرئيس مبارك ٧٠ بليون دولار.

«مبارك قال لى: كبّر مخك»

المهندس حسب الله الكفراوى فى «الأخبار»، متحدثاً عن موقف الرئيس السابق منه عندما حاول هدم مبانى لسيدة مسنودة.

«ضيّعا الرئيس مبارك»

عبدالمنعم عمارة فى «الوفد»، متحدثاً عن جمال ووالدته سوزان.

العثور على تمثال «إخناتون» المفقود إلى جوار صندوق قمامة

كتبت ـ فتحية الدخاخنى ومنار خاطر:

الدكتور صبرى عبدالرحمن، الأستاذ بالجامعة الأمريكية فى القاهرة، سلم وزارة الدولة لشؤون الآثار تمثال الملك إخناتون، الذى فقده المتحف المصرى أثناء محاولة اقتحامه على يد مجموعة من البلطجية وتلقى الدكتور عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، بلاغاً من شرطة الدفاع المدنى بالعثور على تمثال فرعونى أسفل كوبرى قصر النيل.

وأوضح د. زاهى حواس، وزير الدولة للآثار، أن ابن شقيقة الدكتور عبدالرحمن «١٦ عاماً»، كان ضمن المتظاهرين وعثر على التمثال إلى جوار أحد صناديق القمامة فى الميدان، فأخذه إلى المنزل وعندما شاهدته والدته اتصلت بشقيقها الذى بدوره تعرف على التمثال واتصل بالوزارة لتسليمه.

حواس

وتسلمت لجنة أثرية، برئاسة الدكتور يوسف خليفة، مدير عام إدارة المضبوطات والمسروقات بوزارة الدولة لشؤون الآثار، التمثال فى غرفة العمليات الخاصة بشرطة السياحة والآثار فى الأوبرا، وتأكدت اللجنة من أثرية التمثال.

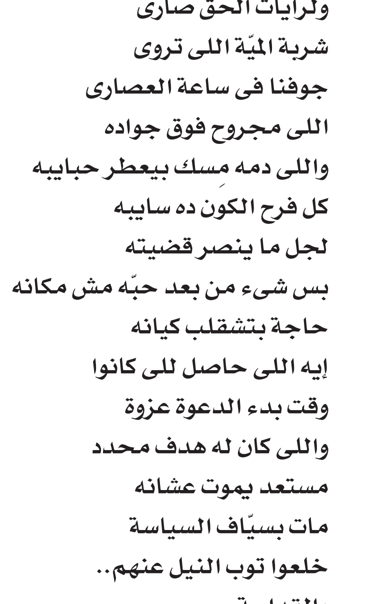
وبالعثور على تمثال الملك إخناتون يكون قد بلغ عدد القطع التى تمت استعادتها ٤ من إجمالى ٨ قطع تمت سرقتها أثناء الأحداث الأخيرة. وطالب «حواس» باستمرار عمليات جرد المتحف تحت إشراف محمد عبدالفتاح، رئيس قطاع المتاحف، وطارق العوضى، مدير المتحف المصرى، والإعلان عن النتيجة النهائية لأعمال الجرد.





هيثم دبور

صفحة تاريخية



كانوا وقت الدعوة عزوة
ولرايات الحق صارى
شربة الميّة اللى تروى
جوفنا فى ساعة العصارى
اللى مجروح فوق جواده
واللى دمه مسك بيعطر حبايبه
كل فرح الكون ده سايبه
لجل ما ينصر قضيته
بس شىء من بعد حبّه مش مكانه
حاجة بتشقلب كيانه
إيه اللى حاصل للى كانوا
وقت بدء الدعوة عزوة
واللى كان له هدف محدد
مستعد يموت عشانه
مات بسيّاف السياسة
خلعوا توب النيل عنهم..
والقداسة
عيّشونا فى بطولتهم
والحقيقة.. هم ساسة

فيس بوك

«ادعم الحرية.. زور مصر».. حملة لعودة السياحة بـ«روح الثورة»

كتب ـ هشام شوقى:

«ادعم الحرية.. زور مصر»، شعار «جروب» جديد على «فيس بوك»، ضم منذ إنشائه يوم ٨ فبراير ما يقرب من ٦٨ ألف مشترك، ويهدف إلى استعادة السياحة إلى مصر مرة أخرى بعد ثورة «٢٥ يناير»، التى انطلقت أيضاً من «فيس بوك».

محمد على، أحد الشباب العاملين فى مجال الغطس بمدينة دهب هو مؤسس الجروب، وأطلقه بمقدمة قصيرة موجهة إلى السائح قائلاً: «هناك أكثر من ٢٫٥ مليون موظف يعمل فى قطاع السياحة، وإننا فى تلك اللحظة العصيبة فى حاجة إلى دعمك، كما نرجو أن تكون إجازتك المقبلة فى مصر لنرى دعمك وليس كلماتك، وتخبر أصدقاءك أيضاً عن مصر، ونحن فى انتظارك لمنحك أفضل خدمة».








مظاهرات التحرير التى غيرت وجه مصر — تصوير - محمد كمال

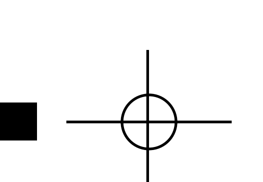
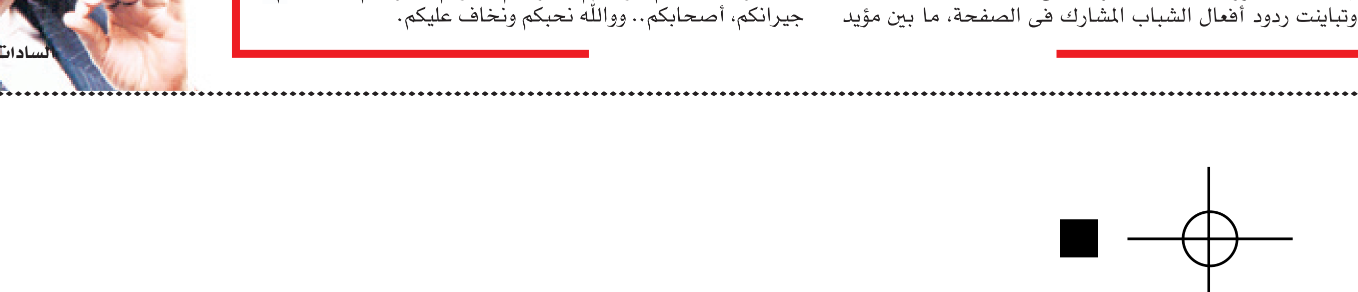
ضباط داخلية ينشئون صفحة «نحن نحميكم.. نحن نخدمكم»

كتب - عماد خليل:

«نحن نحميكم.. نحن نخدمكم».. هكذا وضع مجموعة من ضباط وزارة الداخلية شعارهم على موقع التواصل الاجتماعى الشهير «فيس بوك» للتواصل مع المواطنين والشباب، فى إشارة إلى ضرورة عودة الثقة بين المواطنين ووزارة الداخلية، بعد أحداث الثورة وانسحاب الشرطة المفاجئ من الشوارع، وضمت الصفحة - حتى كتابة تلك السطور- ٣٩ ألف مشترك حتى الآن.

وتباينت ردود أفعال الشباب المشارك فى الصفحة، ما بين مؤيد لفكرة التواصل مع الضباط وإبلاغهم، عن أى تجاوزات وبين معارض للفكرة، وكتب أحد الشباب: «هيستعينوا دلوقتى بالفيس بوك بعد ما حجبوا النت أيام الثورة»، فيما عرض منشئو الصفحة صور شهداء الشرطة فى المظاهرات، وأثناء تصديهم لعمليات التخريب، ودعوا الشباب إلى عودة الثقة فى الشرطة.

وكتب الضباط فى الصفحة: «فقط أردنا أن نقول للشعب المصرى لا تنسوا أننا منكم، أولادكم، إخوانكم، آباؤكم، أخوالكم، أعمامكم، جيرانكم، أصحابكم.. ووالله نحبكم ونخاف عليكم».

«السادات» يطالب الرئيس مبارك بالتنازل عن رئاسة «الوطنى» له

كتب ـ حسام صدقة:

طلعت السادات، عضو مجلس الشعب السابق، طالب حسنى مبارك، الرئيس السابق، بالتنازل عن رئاسة الحزب الوطنى له، لكى يعيد رئاسة الحزب إلى «آل السادات» مرة أخرى وفقاً لرغبة جموع من الناس، حسب قوله.

وأضاف السادات: «الحزب الوطنى يحتاج إلى فلسفة جديدة وإصلاح مبادئه حتى يستعيد شعبيته مرة أخرى بدلا من كونه تنظيما حكوميا فاقداً للشعبية».

وأوضح السادات أنه يتمنى من المجلس الأعلى للقوات المسلحة العفو الكامل عن جميع المعتقلين، بمن فيهم عبود الزمر الذى قضى مدته بالكامل، كما طالب السادات بالإفراج عمن قضى نصف المدة فى سجون مصر، وذلك للتخفيف من أعدادهم داخل السجون.

وطالب السادات الدولة بأن تنشئ وزارة لتنمية سيناء يكون المسؤولين عنها بدرجة نائب رئيس الوزراء، ويتم تمليك الأراضى لبدو سيناء وعدم التنازل عنها للغير أو بيعها.

السادات

[redacted]

حوادث وقضايا

«المصري اليوم» تنقل صرخات ضحايا «البلطجية» وتجار المخدرات فى القاهرة

الأهالى: الشارع تحول إلى غابة ومشاجرات بسبب رغيف الخبز

مصدر أمنى: لم نتوقف عن تأدية رسالتنا ونطلب مزيداً من الثقة

كتب ـ عمر حسانين:

يعيش سكان العزب والمناطق الموجودة على أطراف القاهرة حالة من الرعب بسبب غياب السيطرة الأمنية، حيث قال المواطنون إن أرباب السوابق والهاربين من السجون وأقسام الشرطة انتشروا فى الشوارع بصورة ملحوظة واحترف بعضهم فرض الإتاوات والسرقة بالإكراه، كما انتشرت تجارة المخدرات وتعاطيها بصورة علنية، بينما تحول عدد كبير من سائقى السيرفيس وسيارات ربع نقل التى تستخدم فى نقل الركاب بمناطق المرج ومساكن عين شمس ومدينة السلام إلى بلطجية، حيث رفع عدد منهم أجرة الركوب واعتدى آخرون بالضرب على الركاب لاعتراضهم على زيادة الأجرة أو تقسيم خطوط السير إلى مراحل متعددة.

ولم يكن بعض أصحاب المخابز أقل عنفا من غيرهم فبعضهم باع كميات من حصص الدقيق المدعم واستعانوا بأشخاص يحملون الأسلحة البيضاء والشوم فى تهديد المواطنين وضربهم إذا لزم الحال، «المصرى اليوم» تجولت فى هذه المناطق ونقلت التفاصيل.

لم تنقطع الاتصالات والاستغاثات طوال الأيام الماضية بالجريدة تطالب بعودة الأمن لإنقاذ البسطاء من أعمال الاستغلال والبلطجة، انتقلنا إلى منطقة مساكن عين شمس، تبين لنا أن الشارع الموازى لشريط السكة الحديد تحول إلى ساحة من الفوضى، عشرات من السائقين يسيرون عكس الاتجاه، شتائم ومشاجرات كثيرة وصفها أبوالرجال سمير «٤٨سنة» عامل، بأنها «عيشة بالدراع» وقال إنه منذ اختفاء رجل الشرطة من الشارع والحياه هنا تسير بطريقة فرض القوة، فموزع أسطوانات البوتاجاز يبيعها بالسعر الذى يفرضه وصاحب المخبز يوزع الخبز حسب مزاجه ويخرج أجولة الدقيق المدعم علنا ويبيعها فى السوق السوداء، ومن يعترض على ذلك يتم تأديبه عن طريق الرجال الذين يحملون الشوم والسنج ويقفون إلى جوار صاحب المخبز.

وقال السيد محمد بخيت، موظف، إن النواصى والمناطق المتطرفة يقف فيها البلطجية والهاربون من السجون يضايقون المارة ويدخنون المخدرات علنا وبعضهم يمارس فرض الإتاوات والسرقة ولا يجد الضحايا من ينقذهم، كما لا يجد اللصوص من يردهم، وطالب بسرعة انتشار الشرطة السرية والدوريات التى كانت ترغم كل مجرم على الاختباء فى جحره.

وقالت أمل مصطفى عطوة «٣٢سنة»، ربة منزل، إنها تستقل سيارات ربع النقل التى تنقل الركاب من جوار سور مترو المرج إلى عين شمس يوميا وتشاهد السائقين يتشاجرون مع الركاب ويعتدون عليهم بالضرب وأن بعضهم يتوقف فى نصف الطريق ويرغمنا على النزول أو دفع الأجرة مضاعفة، وأن هذا لم يكن يحدث من قبل عندما كانت الشرطة موجودة فعلا، أما الآن فلا أحد يخشى من أحد.

أما فى موقف سيارات نقل الركاب من المرج إلى الخصوص بالقليوبية، فالسيارات عبارة عن عربات ربع نقل الغالبية العظمى منها دون لوحات يقودها صبية صغار يحميهم عدد من البلطجية المسلحين يعتدون على الركاب بالشتائم، بعضهم يدخن المواد المخدرة داخل السيارات التى تنتظر دورها.

لم تستطع نوال إبراهيم إخفاء دموعها وهى تقول إنها كادت أن تتلقى علقة ساخنة وقد تتعرض لأبعد من ذلك حين عاتبت سائقا كاد أن يدهسها وأنه سبها بأبشع الألفاظ فى أهلها وعرضها وعندما حذرته بإبلاغ الشرطة أشار إليها بأحد أصابعه «الوسطى» يسب الشرطة، وطالبت بسرعة إرسال أحد أفراد الشرطة إلى هذا المكان لحمايته لأن هذه السيارات تنقل يوميا ما لا يقل عن مليون مواطن من الخصوص إلى محطة مترو المرج، متوجهين إلى أعمالهم.

وفى مدينة السلام كشف ألفونس صبرى أن صغار تجار المخدرات يبيعونها علنا والحبوب المخدرة تنتشر بصورة كبيرة والمنطقة القريبة من نفق الطريق الدائرى أصبحت بؤرة شديدة الخطورة، تتم فيها السرقات وبيع المخدرات والمشاجرات اليومية، ولا أحد يسأل حتى الآن والسبب فى ذلك أن الشرطة لم تعد موجودة. ووجه المواطنون نداء إلى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية وقيادات الأمن فى القاهرة بضرورة الإسراع فى عودة الشرطة بكامل قوتها إلى الشوارع، لأن الجيش يتواجد فى الأحياء الراقية فقط، أما المناطق الشعبية والعشوائيات بصفة خاصة التى يسكنها البسطاء أصبح الحكم فيها بالقوة وفرض النفوذ، وأن استمرار الوضع على هذا الحال قد يحولها إلى بحور من الدماء فلم يعد المواطن يأمن على أطفاله وزوجته إذا تركهم وذهب إلى عمله، بل إنه لم يعد يأمن على نفسه فى الطريق.

وقالت مصادر أمنية فى قطاع أمن القاهرة إن أجهزة البحث بإشراف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، متواجدة بشكل دائم ولم تغادر الشارع لكنها تحتاج إلى دعم أكبر وثقة أكثر من المواطن بسبب الصورة «غير الحقيقية، السيئة» التى أصبحت قناعة فى رأس المواطن، وأضاف المصدر أننا نعى رسالتنا جيدا ولم نتوقف عن تأديتها وأن أى تجاوزات كانت تحدث من قبل لم تتكرر، ونطلب من المواطن أن يثق فى رجل الشرطة ويتعاون معه، وأن الذين يحاولون التعدى على حقوق المواطنين هم من محترفى الجريمة وسوف نطاردهم فى كل مكان حتى يعم الأمن كل حارة وكل شارع.

وأضاف المصدر أن اللواء حسن عزت، نائب مدير أمن القاهرة يجرى اجتماعات مستمرة ويتفقد أقسام الشرطة وإدارات المرور لضمان تنفيذ توجيهات وزير الداخلية، للحفاظ على أمن المواطن وحسن معاملته.

جانب من المضبوطين


اللواء حسن عزت

٣ جرائم قتل بالقليوبية: تتخلص من زوجها بمساعدة عشيقها.. و٥ يقتلون محامياً ومزارع يموت دفاعا عن مواشيه

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

شهدت محافظة القليوبية ٣ جرائم قتل فى يوم واحد، قالت التحقيقات الأولية إن ربة منزل فى شبرا الخيمة استعانت بعشيقها لقتل زوجها، وإن المتهم تسلل إلى المنزل ليلا ونفذ الجريمة ثم مارس الرذيلة مع شريكته، وأطلق ٥ أشخاص الرصاص من بنادقهم الآلية على محام أخذا بالثار منه فى وضح النهار، وفى شبين القناطر أنهى ٣ أشقياء حياة مزارع عندما منعهم من سرقة مواشيه، تم نقل الجثث إلى المستشفيات وتولى شريف عبدالنافع، مدير نيابة قسم أول شبرا، التحقيقات بإشراف المستشار محمد عبدالله.

كان المقدم محمود حسين، رئيس مباحث قسم أول شبرا الخيمة، قد تلقى بلاغين بمقتل كل من «فنى غلايات ٤٥ سنة» إثر تلقيه عدة طعنات، ومحمد حنفى على مصطفى «٢٥ سنة - محام» متأثراً بعدة طلقات نارية، تم إخطار اللواء رمزى تعلب، مدير الأمن، وتبين للواء محمود يسرى، مدير المباحث، أن زوجة المجنى عليه الأول تخلصت منه بمساعدة عشيقها حيث اتفقت مع المتهم على تنفيذ الجريمة ليخلو لهما الجو، وأنه توجه فى ساعة متأخرة من الليل إلى مكان الواقعة أثناء نوم الضحية وسدد له عدة طعنات حتى لفظ أنفاسه، وعندما تأكد من وفاته مارس الرذيلة مع شريكته، ألقى القبض على المتهمين «كهربائى - ٢٥ سنة» وشريكته «٣٥ سنة - ربة منزل» واعترفا بارتكابهما الواقعة.

وفى الجريمة الثانية، تبين أن ٥ أشخاص من مركز دشنا التابع لمحافظة قنا تتبعوا المجنى عليه فى منطقة «ابن الحكم» بشبرا الخيمة وعندما شاهدوه يسير فى الشارع، أمطروه بوابل من الرصاص من بنادقهم الآلية، أمام المارة فى وضح النهار. ألقى القبض على المتهمين وهم: خيرى. ع، وكريم. ح، وحسن. ى، وجمال. م، وعبدالقادر. م، وعثر بحوزتهم على السلاح المستخدم فى الحادث. وفى شبين القناطر تلقى المقدم أحمد حماد، رئيس المباحث، إشارة من المستشفى العام، باستقبال عبدالشافى على حسن «٤٨ سنة - مزارع» جثه هامدة إثر تلقيه عدة طلقات نارية، وتبين أن وراء الواقعة ٣ خطرين وأنهم توجهوا ليلا لسرقة مواشيه وعندما قاومهم أمطروه بوابل من الرصاص، ألقى القبض عليهم وهم: جمال. م، وأحمد. ج، وناجى. م، وعُثر بحوزتهم على السلاح المستخدم وأحيلوا إلى هانى مصطفى، مدير النيابة، الذى أمر بحبسهم على ذمة التحقيقات.

اللواء رمزى ثعلب

اختناق ١٢ عاملاً فى قرية سياحية بالغردقة

البحر الأحمر ـ محمد السيد سليمان:

أصيب ١٢ عاملاً فى إحدى القرى السياحية فى مدينة الغردقة بالاختناق، وذلك بعد نشوب حريق داخل مطبخ ومخزن القرية السياحية، وتمكنت أجهزة الدفاع المدنى من السيطرة على النيران قبل امتدادها لباقى أقسام القرية، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الغردقة العام، لإسعافهم وتلقى العلاج وتحرر محضر بالواقعة وتباشر النيابة التحقيق.

وتبين من تفاصيل البلاغ، الذى تلقاه اللواء عماد نازك، مدير أمن البحر الأحمر، أن حريقاً نشب ظهر أمس داخل مخزن ومطبخ القرية السياحية ولم يتم تحديد أسبابه، وأن النيران التهمت كمية من الأسرة والمراتب والبطاطين وبعض المتعلقات الخاصة بالقرية من الشبابيك والأبواب وأصيب ١٢ عاملاً بالاختناق بعد استنشاقهم للدخان الكثيف، وتم نقلهم بالإسعاف إلى المستشفى وتم السماح بخروجهم بعد الاطمئنان عليهم وتقديم الإسعافات لهم.

..وسقوط ٤ خطرين فرضوا «إتاوات» على تجار سوق المرج

كتب ـ حسن أحمد حسين:

ألقت أجهزة الأمن فى القاهرة القبض على ٤ خطرين فى منطقة المرج، قالت التحقيقات الأولية إنهم استخدموا السيوف والسنج فى إرهاب المواطنين والتعدى عليهم بالضرب، وإنهم استغلوا ندرة التواجد الأمنى وفرضوا سيطرتهم على السوق وأرغموا جميع التجار على دفع إتاوات لهم نظير السماح لهم بالبيع داخل السوق، وعثر بحوزتهم على عدد من السيوف ومبلغ مالى، تحرر محضر بالواقعة أحيل إلى النيابة التى تولت التحقيقات.

البداية بلاغ من الأهالى إلى شرطة النجدة بوجود أعمال شغب وبلطجة فى سوق المرج، أضاف البلاغ أن عددا من المسجلين خطر يحملون «سنج وسيوف» ويفرضون إتاوات على التجار وأنهم يستخدمون القوة فى إرهاب التجار الممتنعين عن دفع الإتاوات ويطردونهم من السوق بعد بعثرة بضاعتهم والاعتداء عليهم.

تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وقاده اللواء طارق الجزار نائب المدير العام واللواء حسام رضا مدير المباحث الجنائية، وتوجهت قوة مدعومة بالأمن المركزى إلى مكان الواقعة وألقى القبض على كل من أحمد. م «٣٥ سنة» وفريد. ا «٢٠ سنة» وأحمد محمود «٢٣ سنة» ومحمد. ط «٣٧ سنة»، وبحوزتهم عدد من السيوف ومبلغ مالى، وبفحص صحيفتهم الجنائية تبين أنهم مسجلون خطر، وبمناقشتهم اعترفوا بالواقعة وقالوا إنهم فرضوا سيطرتهم على التجار فى السوق وحصلوا منهم مبالغ مالية نظير السماح لهم بالبيع وفرش بضاعتهم فى السوق، تحرر محضر بالواقعة وتم إخطار النيابة التى باشرت التحقيق.

إصابة ٢ فى معركة بين عائلتين فى قنا

قنا ـ محمد حمدى:

أصيب شخصان بطلقات نارية فى قنا، قالت التحقيقات الأولية إن مشاجرة نشبت بين أفراد عائلتين فى مدينة قنا وأنهم استخدموا فيها الأسلحة النارية وتبادلوا إطلاق الرصاص، وكشفت التحقيقات أن السبب خلافات حول الجيرة. ألقى القبض على المتهمين وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء عادل مهنا، مدير أمن قنا، قد تلقى إخطارا بنشوب مشاجرة بين عائلتين فى منطقة الشؤون بمدينة قنا، انتقلت قوة من إدارة البحث الجنائى إلى مكان الواقعة وتبين من التحريات نشوب مشاجرة بين أفراد عائلتين بسبب خلافات الجيرة.



مد أجل الحكم فى «محاولة تفجير المعبد اليهودى» إلى ١٩ مارس

كتبت - أحمد شلبى:

قررت محكمة «جنايات القاهرة»، برئاسة المستشار جمال الدين صفوت رشدى مد أجل النطق بالحكم إلى جلسة ١٩ مارس القادم، على المتهم جمال حسين أحمد فى محاولة تفجير المعبد اليهودى بشارع عدلى وسط القاهرة، وذلك بأن ألقى حقيبة تحوى مواد متفجرة ومشتعلة على المعبد.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت جمال حسين إلى الجنايات بتهمة محاولة نسف المعبد اليهودى، والذى برر ارتكابه لجريمته إثر شعوره بالغضب نتيجة الأحداث الجارية بالأراضى الفلسطينية.


المتهم

ونسبت النيابة إلى المتهم الشروع فى إضرام النيران عمدا بمبنى المعبد اليهودى، وحيازة مفرقعات بدون ترخيص واستعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام على نحو يمثل إرهابا وترويعا للآمنين، وهو الأمر المؤثم فى قانون العقوبات، موضحة أن المتهم اعترف أيضا فى التحقيقات بكيفية إعداده لتلك المواد الناسفة وذلك باستخدام حمض الكبرتيك المركز الحارق، وروح الخل، والجازولين، وأعواد ثقاب، وقام بوضعها فى ٤ عبوات داخل حقيبته. وطلبت النيابة خلال مرافعتها بتوقيع أقصى العقوبات المقررة قانونا ضد المتهم جمال حسين، لافتة إلى أنه قام بالاعتراف بصورة مفصلة أمام النيابة بشأن الكيفية التى خطط وارتكب بها الجريمة من بدايتها إلى نهايتها.

كانت أجهزة الأمن قد توصلت إلى أن المتهم من العناصر الجنائية السابق ارتباطها بخلايا متطرفة كانت تقوم بإشعال النيران فى أندية الفيديو فى عام ١٩٨٤ حيث ألقى القبض عليه ضمن تلك المجموعات، إلا أنه لم يشمله قرار الاتهام للمحاكمة، إلى جانب أنه سبق أن صدرت ضده أحكام بالحبس فى قضايا تعاطى واتجار فى المواد المخدرة، وسبق اعتقاله بسبب نشاطه الإجرامى، وأنه أودع مصحة نفسية حكومية فى عام ١٩٩١، للعلاج من إدمان المخدرات.

يقتل شقيقه داخل أتيليه فى الجيزة بسبب تطاوله على المستأجرة

كتب - حسن أحمد حسين:

ألقت أجهزة الأمن فى الجيزة القبض على صاحب أتيليه، قالت التحقيقات الأولية إنه قتل شقيقه فى منطقة الوراق بسبب الخلافات المالية، وأضافت التحريات أن الشقيقين يملكان أتيليها، واستأجرته منهما إحدى السيدات، وعندما توجه المجنى عليه للحصول على الإيجار الشهرى طلبت منه التأجيل، وأنه تشاجر معها فاتصلت بشقيقه، وفور حضوره بدأ مشاجرة مع القتيل وطعنه بسكين، تم تحرير محضر بالواقعة، وإخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن الجيزة، تلقى بلاغاً من أهالى منطقة الوراق يفيد بمقتل «ا. على» (٢٨ سنة)، انتقل اللواء كمال الدالى، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، وقوة من رجال المباحث إلى مكان الواقعة، وتبين من التحريات التى أجراها اللواء فايز أباظة، مدير المباحث الجنائية، أن المجنى عليه وشقيقه يملكان أتيليه ملابس، وأن إحدى السيدات استأجرته منهما، وعندما توجه المجنى عليه إلى المستأجرة للحصول على قيمة الإيجار الشهرى، طلبت منه تأجيل الدفع، وحدثت مشادة بينهما مما دفعها إلى الاتصال بشقيقه، وفور حضوره إلى مكان الواقعة عنف شقيقه وتشاجر معه.

٣ أشقاء مصابون بضمور فى العضلات يطالبون بحقهم فى وظيفة حكومية

وليد: المسؤلون فى القوى العاملة تجاهلونا وفى «البترول» طردونا وشتمونا

كتب - حسن أحمد حسين:

«لم تمنعنى الإعاقة - التى تجعلنى أسير بشكل بطىء وغريب - من المطالبة بحقى كإنسان له الحق فى الحياة، لم تمنعنى إعاقتى من الإلحاح فى مطالباتى والإصرار عليها، بهذه الكلمات بدأ الشاب وليد يروى مأساته.

قال: اسمى وليد رضوان أحمد، عمرى ٢٢ سنة، انتمى لأسرة بسيطة مكونة من أب وأم و٤ أشقاء، ولدت طبيعيا ودخلت المدرسة بعدها أصبت بضمور فى العضلات جعلنى لا أستطيع السير على قدمى، منعتنى الإصابة من استكمال دراستى واكتفيت بالمرحلة الابتدائية، أضاف، لم أكن الوحيد فى أسرتى الذى أصيب بهذا المرض، فقد أصيب أخى الأكبر فى نفس المرحلة العمرية بهذا المرض وكذلك شقيقى الأصغر، خضعنا للعديد من الفحوصات الطبية دون أن يعرف حالتنا أو يشخصها أحد الأطباء، أخيرا ذهبنا إلى المركز القومى للبحوث وتم سحب عينة من الأسرة بالكامل لعرضها قريبا على فريق طبى قادم من أمريكا لتشخيص ومعرفة أسباب المرض.

أضاف: والدى رجل بسيط لم يدخر جهدا فى التكفل بمصاريف علاجنا، أملا فى أن يجد أولاده الثلاثة فى أحسن حال أو على الأقل يستطيعوا السير، تحاملنا على أنفسنا أنا وأخوتى وذهبنا فى منظر يصعب وصفه إلى القوى العاملة، أرسلت ٣ خطابات إلى شركة مصر للبترول فرع مسطرد خاصة بى أنا وأخوتى، أكد لنا البعض أننا سنأخذ حقنا فى الوظيفة ضمن نسبة الـ٥٪ الخاصة بتعيين المعاقين، وتقدمنا بالأوراق فى شهر ١٠ لعام ٢٠١٠ وحتى الآن لم يتم الرد علينا بالقبول أو الرفض.

أضاف: طلبنا خطاباً من موظف القوى العاملة لتقديمه إلى شركة البترول لكنهم رفضوا، وفى نفس الوقت رفضت شركة مصر للبترول أن تمنحنا خطاباً بعدم تعييننا موجهاً إلى القوى العاملة وطردونا بعد أن تعدوا علينا بالسب والشتم.

وأنهى كلامه قائلا: عندما أغلقت جميع الأبواب فى وجهى لم أجد أمامى سوى «المصرى اليوم» كى تنقل صوتنا إلى المسؤلين.


أحد المصابين تصوير - محمد حسام

مدير أمن الدقهلية يحذر الضباط من «التعالى»

الدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

قال اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية: «يجب علينا أن نعيد حساباتنا ونحسن علاقتنا برجل الشارع وأن نتعلم أن نحترمه بغض النظر عن بساطته».

وأوضح خلال لقائه عددا من ضباط الشرطة الناقمين على تدنى رواتبهم وأوضاعهم المالية، أمس، فى نادى الشرطة بمدينة المنصورة، أن عليهم أن يكونوا جزءاً حقيقيا من نسيج المجتمع، وأن ينزلوا للناس ويتخلصوا من الإحساس بالتعالى الذى شعر به الكثيرون نتيجة عملهم فى الشرطة.

وتابع: «كلنا لنا أقارب فى الأرياف وكلنا فلاحين وكلنا لبسنا البدلة متأخر ومحدش فينا اتولد وفى فمه معلقة دهب، فالحراك الأخير يجب أن يكون نقطة انطلاق للكل ويجب أن نحاسب أنفسنا ونعيد حساباتنا، لنعرف لماذا ينظر لنا المواطن هذه النظرة السلبية».

ضبط ٥ مسلحين تعدوا على ضابط فى أكتوبر

تعدى ٥ مسجلين خطر على ضابط شرطة معين بالخدمة الليلية لمفوضية الأمم المتحدة دائرة قسم أول ٦ أكتوبر، دلت التحريات أن ضابط الشرطة استوقفهم فى ساعة متاخرة من الليل أثناء حظر التجول، أضافت التحريات أنهم رفضوا الاستجابة لأوامر الضابط وتعدوا عليه بالضرب بآلة حادة محدثين إصابته بجروح متعددة وكدمات متفرقة بالجسم. ألقى القبض عليهم وتحرر محضر بالواقعة، أحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

البداية بلاغ للمقدم رئيس مباحث قسم أول ٦ أكتوبر من الأهالى بإصابة الملازم أول «وائل. م» المعين فى الخدمة الليلية بمفوضية الأمم المتحدة بجروح متعددة وكدمات متفرقة بالجسم، أضاف البلاغ أن الضابط أثناء تواجده بالخدمة فى ساعة متأخرة فوجئ بعدد من الأشخاص يعتدون عليه.



العِلم ... قوة كل واحد

مبادرة ڤودافون لمحو الأمية فى مصر

كل واحد لازم يساهم و يعمل حاجة مفيدة لتنمية مصر و أى حاجة تعملها هتفيد بلدنا وتساعد فى الإصلاح. حلم كل مصرى إنه يشوف بلدنا أحسن. علشان نبتدى ... لازم تكون بلدنا قوية بالعلم والمعرفة.

من منطلق الواجب الوطنى والمسئولية المجتمعية أطلقت مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع مبادرة قومية لمحو الأمية فى مصر فى خمس سنوات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربيه والعلم والثقافه (اليونسكو) و جمعية صناع الحياة ومنظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية والهيئات المعنية وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

توجه مؤسسة ڤودافون الدعوة لكل من سبق لهم المساهمة فى تنفيذ مشروعات فى مجال محو الأمية للمشاركة فى هذه المبادرة القومية لبناء وطن قوى.

إعمل حاجة ... و ساهم فى بناء مستقبل بلدنا

الشروط :

- أن تكون الجمعية/ المؤسسة مشهرة أو مسجلة بوزارة التضامن الإجتماعى
- أن يكون للجمعية/ المؤسسة سابق خبرة فى مجال المشروعات التنموية الهادفة لمحو الأمية
- أن تكون الجمعية/ المؤسسة قد سبق لها الحصول على منح تنموية
- أن يكون للجمعية/ المؤسسة سابق خبرة فى مجال العمل التطوعى

البيانات المطلوبة :

- نبذة عن الجمعية/ المؤسسة
- نسخة من أوراق التسجيل والإشهار
- سابقة الخبرة فى مجال محو الأمية والإنجازات (يشمل عدد المستفيدين و قيمة المنحة)
- قائمة المشروعات التنموية السابقة ونسخة من التقارير الدورية المقدمة للجهة المانحة

وسوف تقوم إدارة مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع بمراجعة البيانات المقدمة و دراستها، بهدف اختيار الجمعيات التى تتوافر فيها الشروط والمواصفات للمشاركة فى هذه المبادرة .وسيتم إخطار الجمعيات المؤهلة للمشاركة ودعوتهم إلى ورشة عمل تنظمها مؤسسة ڤودافون و تضم الجمعيات المؤهلة والهيئات والأطراف المعنية بمحو الأمية فى مصر بهدف وضع خطة العمل و التنفيذ .

للمشاركة :

- على الجمعيات والمنظمات التى تتوافر فيها الشروط السابقة ارسال المعلومات المطلوبة على البريد الالكترونى literacy@vodafone.com

الجدول الزمنى:

- يتم قبول المعلومات المطلوبة حتى تاريخ الأحد ٦ مارس ٢٠١١
- سيتم الاتصال بالجمعيات المختارة فقط و ذلك فى موعد أقصاه الأحد ٢٠ مارس ٢٠١١
- فى حالة عدم استيفاء الجمعية للشروط والمعايير المطلوبة، يتم حفظ البيانات والمعلومات المرسلة فى قاعدة بيانات مؤسسة ڤودافون لتنمية المجتمع دون الرجوع للجمعية وذلك لإمكانية التعاون فى المستقبل.

وسيتم الإعلان لاحقاً عن تفاصيل المبادرة والجمعيات والهيئات المشاركة ، وقيمة المنحة و الخطة الزمنية المقدرة لها.

وللأفراد لو عايز تتطوع بوقتك او افكارك سجل اسمك على facebook.com/VodafoneEgyptFoundation

شركاؤنا فى المبادرة :





مع بعض هنعمل حاجة لبلدنا



